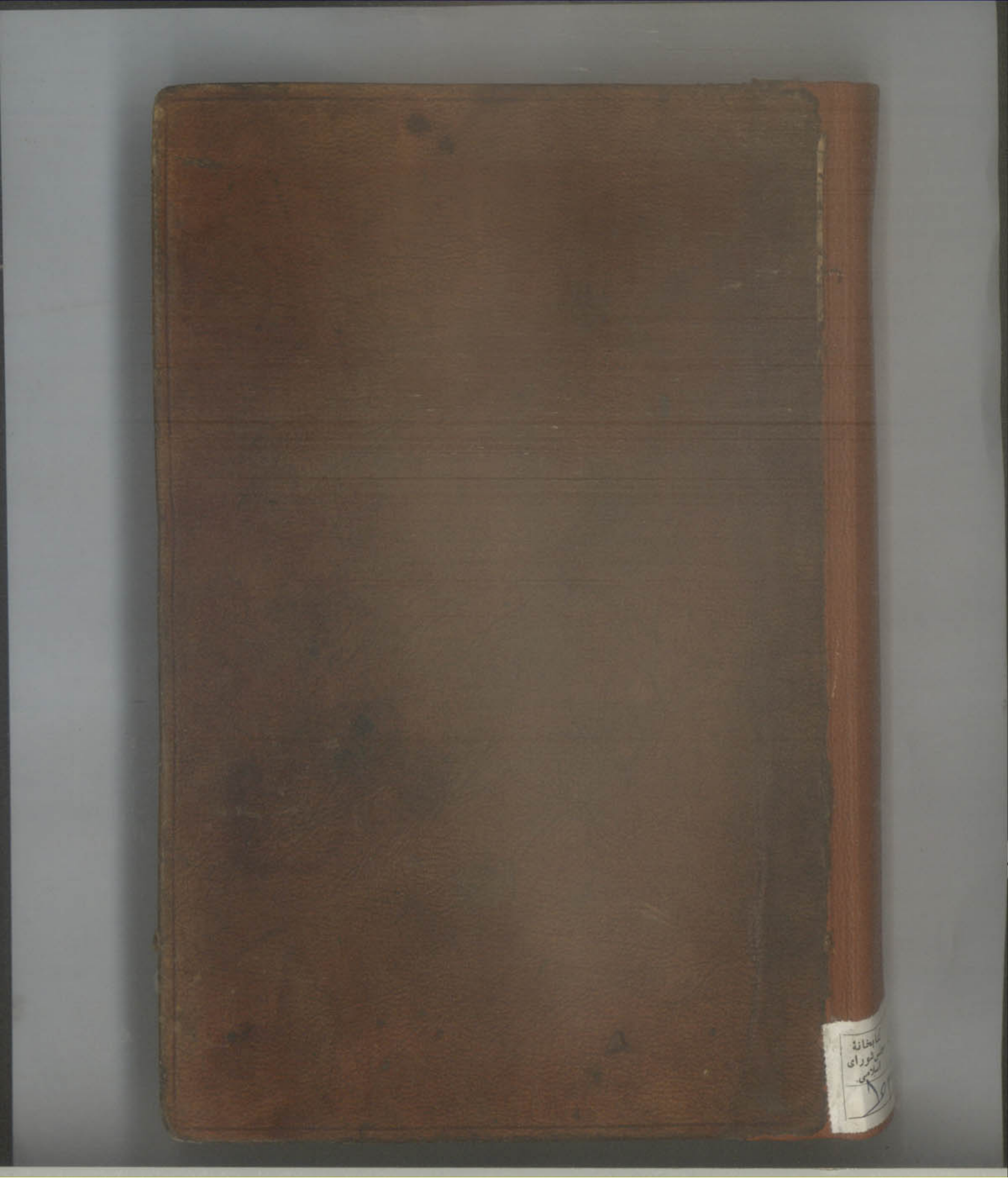
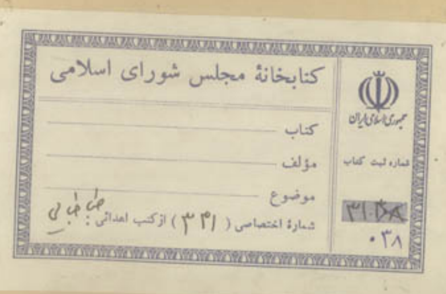


«المستقصى الامثال»

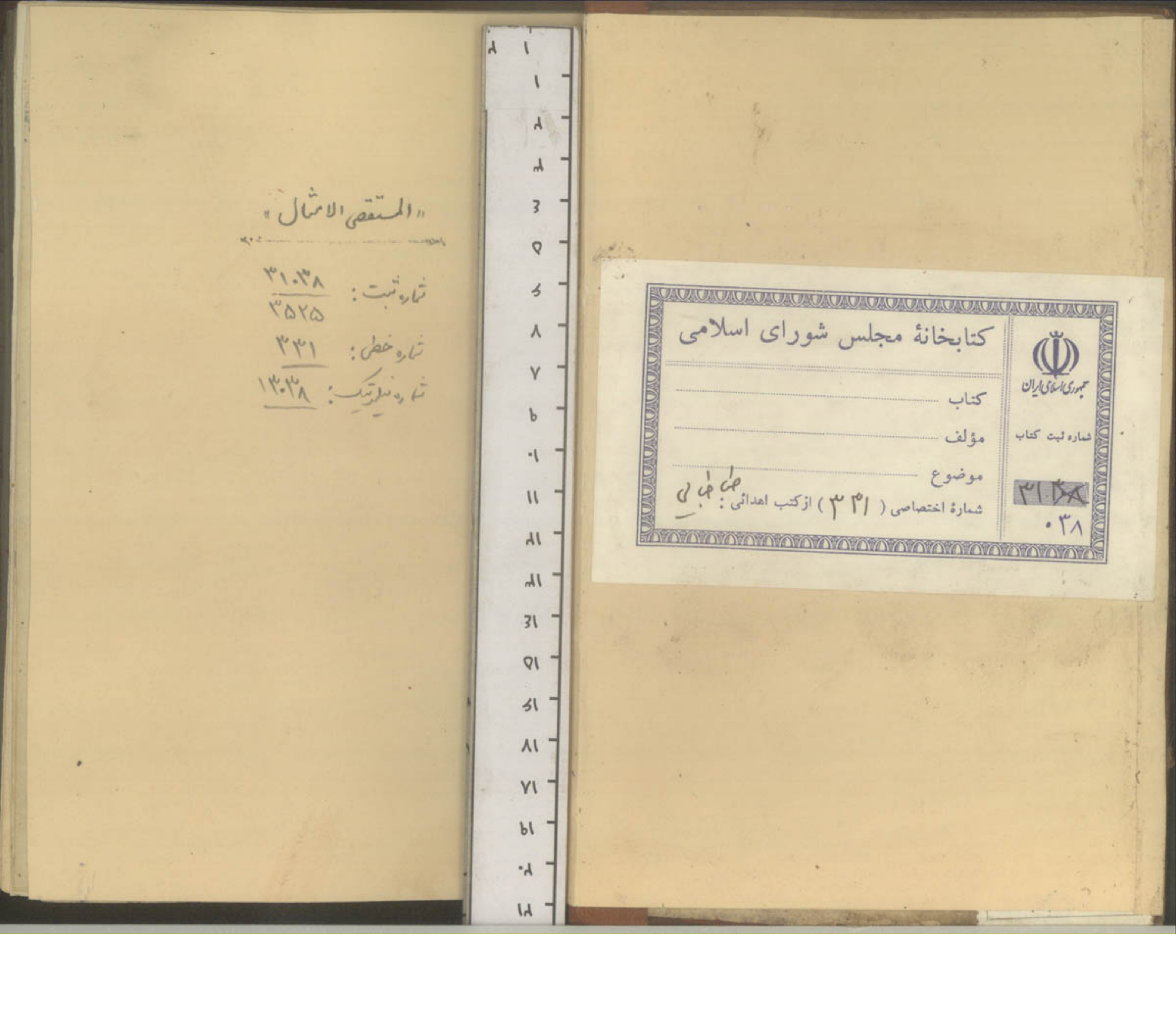
شماره ثبت: ۳۱۰۳۸ / ۳۵۲۵

شماره خطی: ۳۳۱

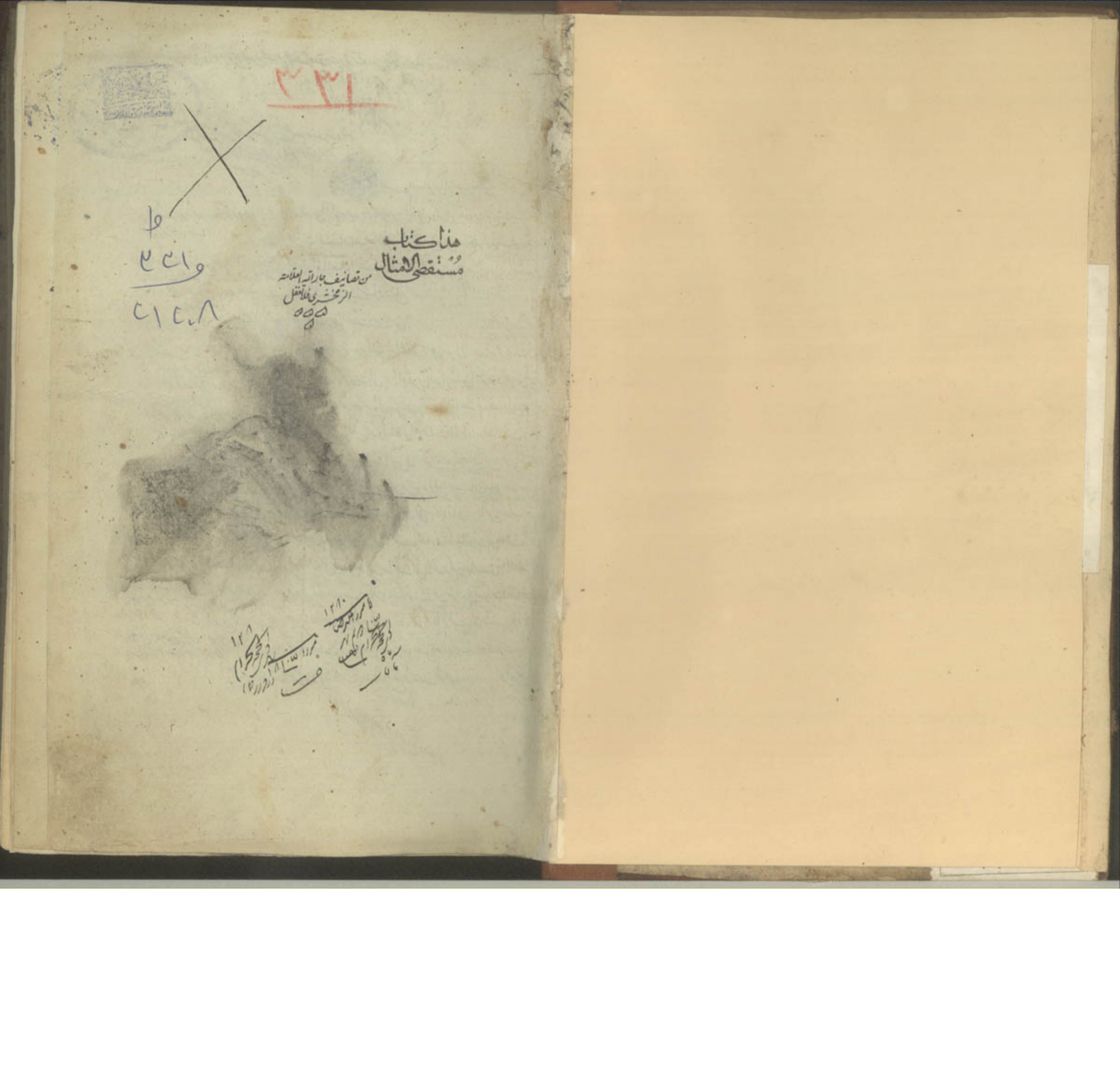
شماره فیلمتیک: ۱۳۰۳۸

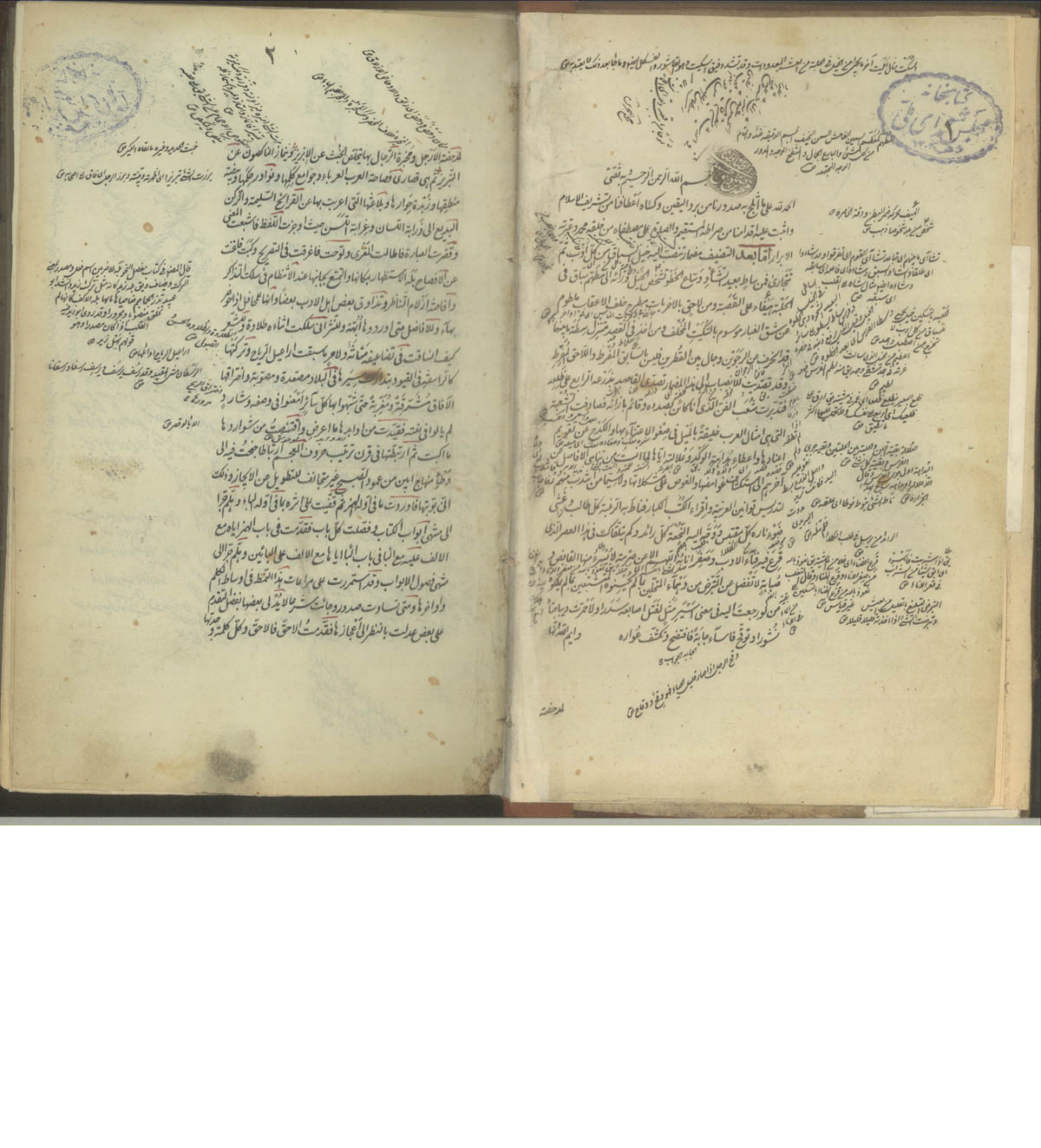


«المستقصى الامثال»
شماره ثبت: ۳۱۰۳۸ / ۳۵۲۵
شماره خطی: ۳۳۱
شماره فیلمتیک: ۱۳۰۳۸



«المستقصی الامثال»


٣٣١
هذا كتاب
مستقصى الامثال
من تصانيف جار الله العلامة
الزمخشري المتوفى



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله على ما ثلج به صدورنا من برد اليقين وكساه أعطافنا من تشريف الاسلام
واثبت عليه اقدامنا من صراطه المستقيم والصلاة على مصطفاه من خلقه محمد وعترته
الابرار اما بعد فان التصنيف مضمار تنصب اليه خيل السباق من كل اوب ثم
تتجارى فمن سابق بعيد الشأو وتابع الخطو تشخص الخيل وراءه الى مطهم سباق في
الحلبة [illegible] على القصبة ومن لاحق بالاخريات مطرح خلف الاعقاب ملطوم
عن شق الغبار موسوم بالسكيت المخلف ومن انغمر في القصد متنزل بسطة [illegible]
قد انحرف عن الرجوين وحال بين القطرين فليس بالسابق المفرط واللاحق المفرط
وقد تصديت للانصباب الى هذا المضمار تصدي القاصد بذرعه الرابع على ظلعه
فتدبرت شعب الفن الذي انا كائن بصدده وقائم بازائه فصادفت [illegible]
[illegible] التي هي امثال العرب خليقة بالميل في صغو الاعتناء بها والكدح عن تقويم
اعتادها واعطاء بداهة الوكد وعلالته اياها لما انت من تباهي الافاضل
[illegible] الى استكشاف غوامضها والغوص على مشكلاتها ولا سيما من تندب منهم
لتدريس قوانين العربية واقراء الكتب الكبار فناط به الرغبة كل طالب وغشي
ضوء ناره كل مقتبس ووجه اليه النجعة كل رائد وكم يتلقاك في هذا العصر الذي
قرع فيه فناء الادب وصفر اناء التعليم الا عن [illegible]
صبابة لا تفضل عن التبرض من دهماء المتحلين بالعلم [illegible] المشتغلين بما لم يكونوا
[illegible] من لو رجعت اليه في معنى أشير مثل لفتل اصابعه [illegible]
نشورا وتوقح فاساء اجابة فافتضح وتكشف عواره

لو حفته الارجل ومجرة الرجال بها يتخلص الخبث عن الابريز وبها يمتاز [illegible] عن
التبر ثم هي قصارى فصاحة العرب العرباء وجوامع كلمها ونوادر حكمها وبيضة
منطقها وزبدة حوارها وبلاغتها التي اعربت بها عن القرائح السليمة والركن
البديع الى ذرابة اللسان وغرابة اللسن حيث اوجزت اللفظ فاشبعت المعنى
وقصرت العبارة فاطالت المغزى ولوحت فاغرقت في التصريح وكنت فاغنت
عن الافصاح بله الاستظهار بمكانها والتمتع بجانبها عند الانتظام في سلك التذاكر
والافاضة ازلام التناظر وتذاوق بعض اهل الادب بعضا وانها لمحافل اذا احتوى
بها وللافاضل متى اوردوها ابهة وللنثر اذا سلكت اثناءه طلاوة وللشعر
كيف انساقت في تضاعيفه متانة ولامر ما سبقت اراعيل الرياح وتركتها
كالراسف في القيود بدار سيرها في البلاد مصعدة ومصوبة واخترقها
الآفاق مشرقة ومغربة حتى تشهوا بها كل سائر امعنوا في وصفه وشارد
لم يالوا في نعته فقيدت من اوابدها ما اعرض واقتنصت من شواردها
ما اكثب ثم ارتبطتها في قرن ترتيب حروف المعجم ارتباطا جنحت فيه الى
وطء منهاج ابين من عمود الصبح غير متجانف للتطويل عن الايجاز وذلك
اني بوبتها فاوردت ما في اوله الهمزة ثم قفيت على اثره بما في اوله الباء وهلم جرا
الى منتهى ابواب الكتاب وفصلت كل باب فقدمت في باب الهمزة اياها مع
الالف عليه مع الباء في باب الباء اياها مع الالف على الباقين وهلم جرا الى
منتهى فصول الابواب وقد استمررت على مراعاة هذا النمط في اوساط الكلم
واواخرها ومتى تساوت صدور وجاءت شرعا لا يد لبعضها بفضل التقدم
على بعض عدلت بالنظر الى اعجازها فقدمت الاحق فالاحق وكل كلمة و [illegible]



متكررة سطرتها كرة وحدة ثم لم اتعرض لها في سائر مواقعها الى ان انتهيت الى اخواتها التي تطأ عقبها الا اذا استكره ذلك وغمض وقد عنيت في شرحها بايراد قصصها وذكر النكت والروايات فيها والكشف عن معانيها والانباه على مضاربها والتقاط ابيات الشواهد لها على اني اشترطت تحري الاختصار و تجريد الالفاظ عن الفضلات التي يستغنى عنها في حط اللثام عن وجه المعنى ولارتفاع الكتاب محيطا بهذه النعوت كلها سميته المستقصى في امثال العرب وكاني بالعالم المنصف قد اطلع عليه فارتضاه واجال عليه نظرة ذي علق ولم يلتفت الى حدوث عهده وقرب ميلاده لانه انما يستجيد الشئ ويسترذله لجودته ورداءته في ذاته لا لحدوثه وقدمه وبالجاهل المشتط قد سمع به فسارع الى تمزيق فروته وتوجيه المعاب اليه ولما يعرف نبعه من غربه ولا سقره من خزبه ولا عجم عوده ولا نفض تهايمه ونجوده والذي غره منه انه عمل محدث لا عمل قديم وحسب ان الاشياء تنتقد او تبهرج لانها تليدة او طارفة ولله در من يقول اذا رضيت عني كرام عشيرتي فلا زال غضبانا علي لئامها

باب الهمزة مع الالف **ابل من حنيف**

الحناتم اي احذق برعية الابل ومصلحتها وهو احد بني تيم بن عدي بن الحرث وهو ابن تيم الله بن ثعلبة ويقال لهم الحناتم قال يزيد بن عمرو لتبكك النساء المعولات بسحرة وكيعا وسعودا قتيل الحناتم ومن ابالته انه ظمأ ابله كان غبا بعد العشر ومن كلماته من قاظ الشرف وتربع الحزن وشتى الصمان فقد اصاب المرعى وسئل عن افضل مرعى فقال خياشيم الحزن والصمان قيل ثم اي قال ازهى اجلى اي شئت اجلى موضع والازهاء اثبات

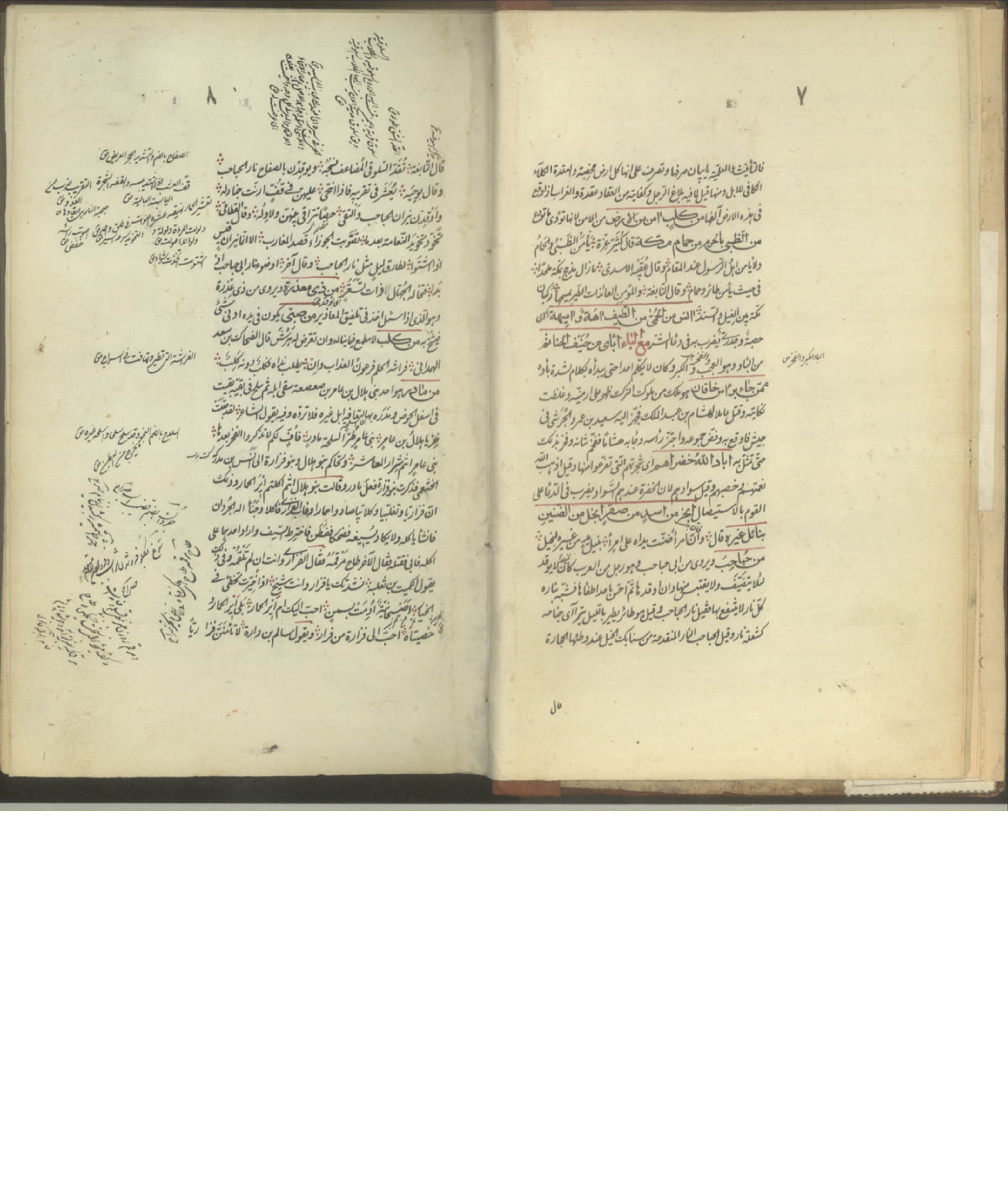
الزهو

الزهو وقد حكاه بعضهم عن بنت الخس وروى اربها اجلى اي شاءت اي ارا الابل من مالك بن زيد مناة كان مع كونه محمقا آبل اهل زمانه اوردها سعد وسعد يشتمل ما هكذا تورد يا سعد الابل وذلك انه بني على امرأته واشتغل بالاعراس بها فاوردها اخوه سعد الابل واخل بالرفق بها وحسن القيام بايرادها فعاب عليه ذلك وقيل اوردها سعد ومالك في صفرة فقال يظل يوم وردها مزعفرا وهي خناطيل تجوس الخضرا فقالت له امرأته وهي النوار بنت جل بن عدي اجب اخاك فارتج عليه فلقنته هذا البيت آخر البز على القلوص اسر مالك بن كومة و عمرو بن الزبان الذهليان كنيف بن زهير التغلبي فاحتقافيه فخلاه فقال لو كنت مالكك لكنت في ابلي فلطمه عمرو وكان مالك امرا حليما فقال لكنيف جعلت فداك لك وهو مائة بعير بلطمة عمرو وجز ناصيته وخلاه وقال كنيف اللهم ان لم تنصب بني زبان بقارعة لا اصلي لك صلوة ابدا فضرب الدهر ضربانه حتى دلهم خوتعه رجل من بني غفيلة بن قاسط عليهم وهم في ابلهم فجمع لهم ثم اتاهم فقال لعمرو ان في خدي وفاء من خدك فخد لطمتك فابى وضرب اعناقهم وجعل رؤسهم في مخلاة وعلقها في عنق ناقة لهم تسمى الدهيمة فراحت الى بيت الزبان فراى المخلاة فقال اصاب بني بيض نعام ثم اهوى بيده فاذا هو برأس فقال ذلك يريد ان هذا آخر ما كان بنوه يجيئون به من اسلاب الناس وبزهم فلا بز بعده يضرب في التاسف على انقطاع الامر الدواء الكي لانه لا يقدم عليه الا بعد ان لا ينفع كل دواء وقيل آخر الطب وقيل آخر الداء العيا اذا اعضل وابى قبول كل دواء حسم بالكي آخر الامر وقائله لقمن بن عاد

وذلك انه اقبل ذات يوم فبينا يسير اذ اصابه اوام فهجم على مظلة فيها امرأة
تداعب رجلا فاستسقى فقالت المرأة اللبن تبغي ام الماء فقال ايهما كان ولا عداء
فقالت اما اللبن فخلفك والماء امامك قال المنع اوجز فنظر الى صبي يبكي ويستسقي
فلا يكترث له ولا يسقى فقال ان لم يكن في هذا الصبي حاجة فادفعوه الي فاكفله
قالت ذاك الى ماثي وماثي زوجها فقال او ماثي من العدد ثم قال من هذا
الشاب فانه ليس ببعلك قالت اخي قال رب اخ لك لم تلده امك ثم نظر الى
اثر يد زوجها في فتل الشعر في البناء فعرف انه اعسر فقال ثكلت الاعيسر امه لو
يعلم العلم لطال غمه فذعرت المرأة فعرضت عليه الطعام والشراب فابى وقال
المبيت على الطوى حتى انال به كريم المثوى خير من اتيان ما لا يهوى ثم مضى فاذا
هو برجل يسوق ابله ويقول روحي الى الحي فان نفسي رهينة فيهم بخير عرس حثاثة
المقلة ذات انس لا يشترى اليوم لها بابس فهتف به يا ماثي يا ماثي
وقال يا ذا البجاد الحلكة والزوجة المشتركة عش رويدا ابلكه قال ما في فوز نور الله
ابوك قال لقمن على التنور وعليك التعبير ولكل امرئ في بدنه اثر اني مررت
بامرأتك تغازل رجلا زعمت اخاها ولو كان اخاها لجلى عن نفسه وكفاها الكلام
قال ماثي كيف علمت ان المنزل منزلي قال عرفت عقايق بنت النوق في البناء
وبتو هذه الخلية في الفناء وسقب هذه الناب واثر يدك في الاطناب قال فالرأي
قال ان تقلب الظهر بطنا والبطن ظهرا حتى يستبين لك الامر امرا قال افلا اما
بكمية تورد ما المنية قال آخر الدواء الكي يضرب فيمن يستعمل في اول الامر ما يجب استعماله
في آخره ومن روى آخر الداء الكي فهذا المثال يضرب في اعمال المخاشنة مع العدو
اذا لم يجد معه اللين والمداراة اخرها اقل شربا الضمير للابل اي ما تأخر وروده

منها

منها قل نصيبه من الماء يضرب في ازراء المبطيء آفة المروءة خلف الوعد
عن عوف الكلبي اكل الدواب برذونة رغوث اي مرضع قالته
بنت الخس يضرب للمنهوم الذي لا يشبع من السوس قيل لخالد بن
صفوان بن الاهتم كيف ابنك قال سيد فتيان قومه ظرفا وادبا قيل
فكم ترزقه كل شهر قال ثمانين درهما قيل واين يقع منه الثمانون هلا تزيده وانت
تستغل ثمانين الفا قال الثمانون اسرع في هلاك مالي من السوس بالقيف
في الصوف فحكى كلامه للحسن فقال اشهد ان خالدا التميمي لرشدة من الفيل
قال ويأكل اكل الفيل من بعد شبعه ويشرب شرب الهيم من بعد ان يروى
من الفار من النار من حوت قال جرير ترامى به من لجة البحر زاخر
فالقى في في الحوت والحوت آكله من ضرس وقيل من ضرس جائع من
لقمن هو العادي ومن اكاذيبهم انه كان يتغذى بجزور ويتعشى باخرى ويروى
ويتحمل بجوار بعدما ذربت معدته وانطوت امعاؤه وانه ضاجع امرأته يوما
وقد اكل جزورا واكلت فصيلا فما قدر على الافضاء اليها فقال كيف افضي اليك
وبيني وبينك بعيران اكل لحم اخي ولا ادعه للآكل اول من قاله
العيار بن عبد الله الضبي في ذلك ان ضرار بن عمرو واباه حبيرا بوعى اختصما
عند النعمن فنصره وهو مناويك فقال ذلك فقال النعمان لا يملك مولى لمولى
نصرا يضرب لمن ينال من قريبه ويغضب لمن نيل غيره منه الف من الحمى
من حمام مكة قال العجاج والقاطنات البيت غير الريم قواطنا
مكة من ورق الحمى اراد الحمام فرخم وقد ذكرت وجه ترخيمه في شرح ابيات
الكتاب من غراب عقعق لا تتصرف على انها علم ارض بعينها كثيرة النخل



فالتأنيث والعلمية بابيان صرفها وتصرف على انها كل ارض مخصبة والعقدة الكلاء
الكافي للابل ومنها قيل لا فيه بلاغ الرجل وكفايته من العقاد عقدة والغراب اذا وقع
في هذه الارض آلفها من كلب آمن من الامن من الامن لانها تؤدي ما تودع
من الظبي بالحرم من حمام مكة قال كثير عزة ⁂ يا من الظبي والحمام
ولا يأمن ابن الرسول عند المقام ⁂ وقال عقبة الاسدي ⁂ ما زال مذ حج بمكة محرما ⁂
في حيث يأمن طائر وحمام ⁂ وقال النابغة ⁂ والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان
مكة بين الغيل والسند ⁂ الش من الحمى من الطيف آهة وأبيهة اي
حصبة وجدري يضرب به في دعاء الشر مع البناء اباي من خنيف الحناخر
من الباو وهو العجب والفخر والكبر وكان لا يكلم احدا حتى يبدأه بكلام لشدة باوه
ممن جاء به اس خاقان هو ملك من ملوك الترك ظهر على ارمينية وغلظت
نكايته وقتل عاملا لهشام بن عبد الملك فجهز اليه سعيد بن عمرو الحرشي في
جيش فاوقع به وفض جموعه واحتز راسه وحمله هشاما ففخم شانه وفخر بذلك
حتى تمثل به ابادا الله خضراءهم اي شجرتهم التي تفرعوا منها وقيل اذهب الله
نعمتهم وخصبهم وقيل سوادهم لان الخضرة عندهم السواد يضرب في الدعاء على
القوم بالاستيصال اجبن من اسد من صفر ابخل من الضنين
بنائل غيره قال ⁂ وان امرأ ضنت يداه على امرئ ⁂ بنيل يد من غيره لبخيل ⁂
من حباحب ويروى من ابي حباحب وهو رجل من العرب كان لا يوقد
ليلا لئلا يقتبس منها وان اوقدها ثم احس باحد اطفاها فشبه بناره
كل نار لا ينتفع بها فقيل نار الحباحب وقيل هو طائر يطير بالليل ترى جناحه
كشعلة نار وقيل الحباحب النار المنقدحة من سنابك الخيل عند وطئها الحجارة

قال

قال النابغة ⁂ تقد السلوقي المضاعف نسجه ⁂ ويوقدن بالصفاح نار الحباحب ⁂
وقال بوحية ⁂ يعثر في تقريبه فاذا انتحى ⁂ عليهن في قفف ارنت جنادله ⁂
واوقدن نيران الحباحب والتقى ⁂ حصاها تراقي بينهن ولاوله ⁂ وقال القطامي ⁂
نحو دتحويد النعامة بعد ما ⁂ تصوبت الجوزاء قصد المغارب ⁂ الا انما نيران قيس
اذا اشتوا ⁂ لطارق ليل مثل نار الحباحب ⁂ وقال آخر ⁂ او ضوء نار ابي حباحب اذ
بدا ⁂ فتحاله الجهال ⁂ ذات تسعر ⁂ من ذي معذرة ويروى من ذي عذرة
وهو الذي اذا سئل اخذ في تلفيق المعاذير من صبي يكون في يده ادنى شيء
فيشح به من كلب لا يطمع فيما يناله وان تعرض له هرش قال الضحاك بن سعد
الهمداني ⁂ فراشة الحلم فرعون العذاب وان ⁂ يطلب نداه فكلب دونه كلب ⁂
من مادر هو احد بني هلال بن عامر بن صعصعة سقى ابله ثم سلح في بقية بقيت
في اسفل الحوض ومدره بها لتعافه ابل غيره فلا ترده وفيه يقول الشاعر ⁂ لقد جللت
خزيا هلال بن عامر ⁂ بني عامر طرا السلحة مادر ⁂ فاف لكم لا تذكروا الفخر بعدها ⁂
بني عامر انتم شرار العاشر ⁂ وتحاكم بنو هلال وبنو فزارة الى انس بن مدرك
الخثعمي فذكرت بنو فزارة فعل مادر وقالت بنو هلال انتم الكلتم اير الحمار وذلك
ان فزاريا وتغلبيا وكلابيا اصادوا احمارا وغاب الفزاري فاكلا وخبآ له الجردان
فاتشا باكله ولا يكاد يسيغه فضحكا ففطن فاخترط السيف واراد احدهما على
الكله فابى فقتله فقال الآخر طاح مرقمة فقال الفزاري وانت ان لم تلقمه وفي ذلك
يقول الكميت بن ثعلبة ⁂ نشدتك يا فزار وانت شيخ ⁂ اذا خيرت تخطئ في
الخيار ⁂ اصيحانية ادمت بسمن ⁂ احب اليك ام اير الحمار ⁂ بلى اير الحمار و
خصيتاه ⁂ احب الى فزارة من فزار ⁂ ويقول سالم بن دارة لا تأمنن فزاريا

خلوت به على قلوصك واكتبها باسيار لا تامنه ولا تامن بوائقه بعد الذى
امتل ابر العير فى النار اطعمتم الضيف جوفا نا محايلة فلا سقاكم الهى الخالق
البارى فقضى انس على الهلاليين واخذ بنو فزارة مائة بعير كان التراهن عليها
وعن ابى عبيدة انه كان يضحك تعجبا من تيسير هذا المثل بادر وتركهم ابن
الزبير على افراط نجدة وحكى عنه انه قال لرجل دق فى صدور اهل الشام ثلثة ايام
فى قتاله الحجاج تجشم حربنا فات بيت المال لا يقوى على مثل هذا وشكى اليه
رجل جفارا حلته ناقته فقال اخصفها بهلب وارقعها بسبت وانجد بها برد
خفها فقال يا امير المؤمنين جئتك مستوصلا لا مستوصفا قال فلو تكلف الحرث
ابن كلدة طبيب العرب وحنيف الحناتم ابل العرب ما تكلفه هذا الخليفة من وصف
علاج الناقة لعرت عليها ابدا صحة بالصراخ يفرق وا يضرب فيمن قد بدت الصاحبة
فيتخوف لائمته فنحى عليه بالتجنى ليرضى منه بالسكوت ابدى الصريح عن الرغوة
هذا من مقلوب الكلام واصله ابدت الرغوة عن الصريح كقوله وتحت الرغوة اللبن
الصريح قاله عبيد الله بن زياد لهانى بن عروة حين سئل عن مسلم بن عقيل بن ابى
طالب كان متواريا عنه فجحده ثم اقر يضرب فى ظهور كامن الامر ابذا من مطلقة
اى افحش لان المرأة اذا طلقت حملها الغيظ على ما قدرت عليه من القذع والبذاء
قال كفا مطلقة تفت اليرمعا ابرد من الثلج من حبى ساهى الشمال
قيل لاعرابى ما اشد البرد فقال ريح جربا فى غب سماء من حبقر ويروى
عبقر وهما البرد وعن ابى عمرو عب قر قال العب البرد وانشد كان فاها
عب قر بارد او ريح روض مسه تنضاح رك من عضارس ويروى
بالكسر وهو البرد قال يارب بيضاء من العطامس تضحك عن ذى اشر

عضارس من غب اعطر ابر من العملس هو رجل بلغ بره بامه انه حمل الها
غبوقا من لبن فى عس فصادفها نائمة فكره انباهها والانصراف عنها
فاقام مكانها قائما يتوقع انتباهها والعس على يده حتى اصبح وقيل هو
الذئب من العملسة وهى السرعة والذئب بره بولدها اذا وضعت لم تبعد
عنه الا مقدارا لا يغيب فيه عن عينها فهى تلازمه حتى تكمل تربيته وفى مثل
ابر من الذئب بولده من فلحس هو رجل من شيبان حج بابيه وهو شيخ
خرف على عاتقه من هيت بلغ بها فرط بره وتمادى شفقتها اكل اولادها
قال السيد الحميرى فى وصف عائشة جاءت مع الاشقين فى هودج
تزجى الى البصرة اجنادها كانها فى فعلها هرة تريد ان تاكل اولادها
ابرما وقرونا البرم الذى لا يدخل فى الميسر وهو موسر لبخله والقرون
فعول من قرن بين الشيئين واصله ان امرأة احد الابرام استطعمت من
بيوت الايسار فجعلت القدر فيها قطع لحم فوضعتها بين يديه و
جعلت عليها الاولاد فاقبل هو ياكل قطعتين قطعتين فقالت ذلك
يضرب للبخيل يجر المنفعة الى نفسه وانتصاب برما بفعل مضمر كانه اتكون
برما او قرونا ابشر بغزو كولغ الذئب اى بغزو متدارك يضرب
فى البشارة بخير متصل البشر بما سرك عينى تخلج اراد فان عينى تخلج فاستانف
الكلام وهو فصيح يضرب فى التبشير بالخير لظهور اماراته ابصر وسم
قدحك معناه اعرف قدرك ووسم القدح العلامة التى عليه لتدل
على نصيبه ولكل قدح نصيب معلوم فللفذ نصيب وللتوام نصيبان و
للرقيب ثلثة انصباء وللحلس اربعة وللنافس خمسة وللمسبل ستة

حكاية الزرقاء

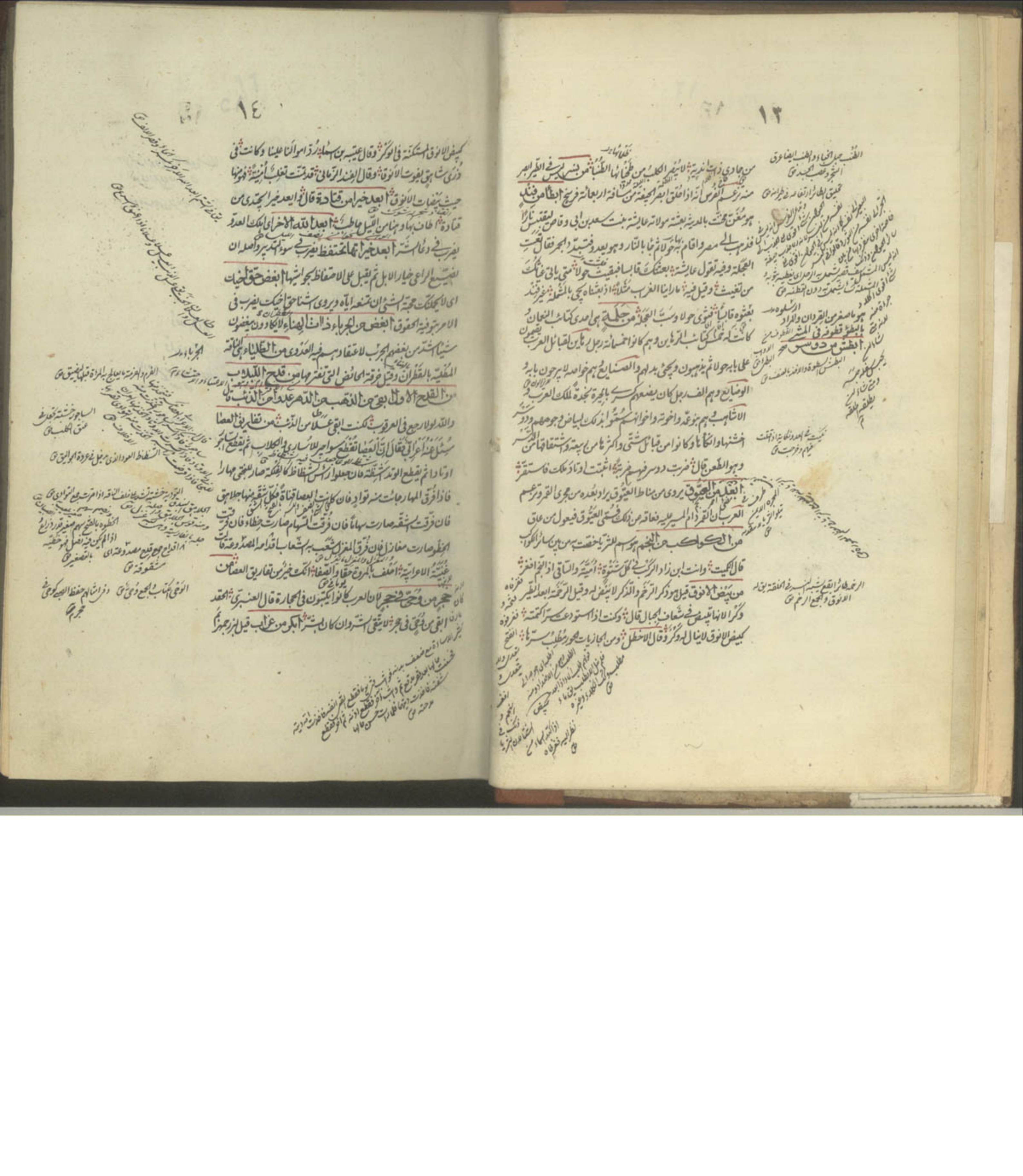
وللمعي سبعة ابصر من الزرقاء هي من بنات لقمن بن عاد ملكة اليمامة اسمها
فسميت به البلدة كما قيل في حمير وقيل اسمها عنز وهي احدى الزرق الثلث
والزباء والبسوس وكانت جديسية ومن قتلت جديس طسما استجاش
رجل طسمي حسان بن تبع الى اليمامة فلما صار وامن جو على سير ثلث
الاظم الذي يقال له راس الكلب فنظرت اليهم وقد استتر كل بشجرة تلبيسا
عليها فارتجزت بقولها اقسم بالله لقد دب الشجر او حمير قد اخذت شيا يجر
فكذبها قومها فقالت والله لقد ارى رجلا ينهش كتفا او يخصف نعلا فما تاهبوا حتى
صبحهم الجيش وقال الاعشى يقص ذلك ما نظرت ذات اشفار كنظرتها حقا
كما صدق الذئبي اذ سجعا اذ قلبت مقلة ليست بمقرفة انسان عين وماقا
لم يكن قمعا فنظرت نظرة ليست بكاذبة ورفع الآل راس الكلب فارتفعا
قالت ارى رجلا في كفه كتف او يخصف النعل لهفي اية صنعا فكذبوها
بما قالت فصبحهم ذو آل حسان يزجي الموت والشرعا فاستنزلوا اهل جو
من مساكنهم وهدموا شاخص البنيان فاتضعا وقال لها حسان ما كان
طعامك فقالت درمكة في كل يوم ومخ عنوق قال فبم كنت تكتحلين قالت بعروق
من صبر وبصبوح من اثمد وشق عينها فراى عروقا سودا من الاثمد وهي اول
مكتحل بالاثمد من العرب وقصة الحمام مشهورة وهي القائلة ليت الحمام ليه

حكاية الحمام

الى حمامتيه ونصفه قديه تم الحمام مايه وقال النابغة واحكم كحكم فتاة الحي
اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد يحفه جانبا نيق وتتبعه مثل
الزجاجة لم تكحل من الرمد قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه
فقد فحسبوه فالفوه كما زعمت تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد فاكملت

مائة

مائة منها حمامتها واسرعت حسبة في ذلك العدد ومن الوطواط هو الخفاش
ويروى ابصر ليلا وابصر بالليل الاول من الرؤية والثاني من المعرفة من
بازي من حية من عقاب ويروى من عقاب ملاع بالاضافة
وملاع كقطام الصحراء وعقابها ابصر من عقاب الجبل قال امرئ القيس
كان دثارا حلقت بلبونه عقاب ملاع لا عقاب القواعل هي رؤس
الجبال وقيل ملاع صفة لها من الملع وهو السرعة وليس يوجد في البيت لقوله
لا عقاب القواعل ويجوز ان يكون غير منصرف وعلى هذا تنوين في البيت لان غير
المنصرف سائغ صرفه والاستحسان اشار منع الصرف مع القبض على سلامة الجزء و
منع الصرف ههنا وبصر العقاب انها تعرف من سكاك الجو انثى الارانب من ذكرها
فتختطفها لان الذكر يلتوي على عنقها فيقتلها ومدح اعرابي رجلا فقال اصح بصرا
من العقاب وايقظ عينا من الغراب واصدق حسا من الاعراب من غراب
يغمض احدى عينيه اجتزاء بالواحدة والعرب تدعوه لذلك اعور وعلى طريق
القلب كان حدة بصره شابهت حتى انقلبت الى العكس قال ابن ميادة الا
طرقتنا ام اوس ودونها حراج من الظلماء يعشى غرابها فبتنا كانا بيتتنا
لطيمة من المسك او دارية وعيابها اي ذا اعشى فيها الغراب فالظن بغيره
قال ابو الطمحان اذا شاء راعيها استقى من وقيعة كعين الغراب صفوها
لم تكدر من فرس ويروى من فرس في ظلماء ليل وغلس ويروى بهماء في
غلس تزعم الفرس انه ليس في الدواب ابصر من الفرس وانه لو اجري في الضباب
الكثيف وذرت في طريقه شعرة لوقف عند انتهائه اليها من كلب قال مره
ابن محكان يا ربة البيت غيري صاغرة ضمي اليك رحال القوم والقربا في ليلة



من جاري ذات اندرية ❊ لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا ❊ ابصر من نسر ليس في الطير ابصر
منه زعم الفرس انه اذا احلق ابصر الجيفة من مسافة اربعمائة فرسخ ❊ ابطا من فند
هو مغن مخنث بالمدينة بعثته مولاته عائشة بنت سعد بن ابي وقاص ليقتبس نارا
فذهب الى مصر واقام بها حولا ثم جاء بالنار وهو يعدو فتبدد الجمر فقال تعست
العجلة وفيه تقول عائشة ❊ بعثتك قابسا فلبثت حولا ❊ متى ياتي غياثك
من تغيث ❊ وقيل فيه ❊ ما رأينا الغراب مثلا ❊ اذ بعثناه يجي بالمشملة ❊ غير فند
بعثوه قابسا ❊ فثوى حولا وسب العجلة ❊ من جلمة هي احدى كتائب النعمان و
كانت له خمس كتائب الرهائن وهم كانوا خمسمائة رجل رهائن لقبائل العرب يقيمون
على بابه حولا ثم يذهبون ويجي بدلهم والصنائع هم خواصه لا يبرحون بابه و
الوضائع وهم الف رجل كان يضعهم كسرى بالحيرة نجدة لملك العرب و
الاشاهب هم بنو عمه واخوته واخوانهم سموا بذلك لبياض وجوههم ودوسر
اخشنها وانكاها وكانوا من قبائل شتى واكثرها من ربيعة واشتقاقها من الدسر
وهو الطعن قال ❊ ضربت دوسر فيهم ضربة ❊ اثبتت اوتاد ملك فاستقر ❊
ابعد من العيوق يروى من مناط العيوق يراد بعده من مجرى القمر وزعم
العرب ان القمر دام المسير اليه فعاقه من ذلك فسمي العيوق فيعول من عاق
من الكواكب من النجم هو اسم للثريا خصت به من بين سائر الكواكب
قال الكميت ❊ وانت ابن زاد الركب في كل شتوة ❊ امية والساقي اذ النجم افغر ❊
من بيض الانوق قيل هو ذكر الرخم والذكر لا يبيض له وقيل الرخمة ابعد الطير
وكرا لانها تبيض في شعاف الجبال قال ❊ وكنت اذا استودعت سرا كتمته ❊
كبيض الانوق لا ينال له وكر ❊ وقال الاخطل ❊ ومن الجازيات بحور مطلب سرنا ❊

كبيض الانوق المستكنة في الوكر ❊ وقال عقبة بن ابحل ❊ رد اموالنا علينا وكانت في
ذرى شاهق يفوت الانوقا ❊ وقال الفند الزماني ❊ قد تمنت تغلب امنية ❊ فهو منها
حيث بيضات الانوق ❊ ابعد خيرا من قتادة قال ❊ وابعد خير الجدى من
قتادة ❊ طاف بها وهنا من الليل حاطب ❊ ابعد الله الاخر اي اهلك العدو
يضرب في دعاء الشر ❊ ابعد خيرا تحتفظ يضرب في سوء التدبير واصله ان
تضيع الراعي خيار الابل ثم يقبل على الاحتفاظ بحواشيها ❊ ابغض حق لخيك
اي لا يحملنك محبة الشي ان تمنعه اياه ويروى اشنا حق اخيك يضرب في
الامر تتوفر فيه الحقوق ❊ ابغض من الجرباء ذات الهناء لا يكادون يبغضون
شيئا اشد من بغضهم الجرب لاعتقادهم فيه العدوى من الطلياء هي الناقة
المطلية بالقطران وقيل خرقة الحائض التي تغتر بها ❊ من قلح الكلاب
من القلح الاول ❊ ابقى من الذهب ❊ ابقى من الدهر ❊ ابقى من الذئب قال
والله لولا رجع في العرقوب ❊ لكنت ابقى عسلا من الذئب ❊ من تفاريق العصا
سئل عنه اعرابي فقال ان العصا تقطع سواجير للاسارى والكلاب ثم تقطع ابو
اوتادا ثم يقطع الوتد اشظة فان جعلوا راس شظاظ كالفلكة صار للبختي مهارا
فاذا فرق المهار جاءت منه توادٍ فان كانت العصا قناة فكل شقة منها جلاهق
فان فرقت الشقة صارت سهاما فان فرقت السهام صارت حظاء فان فرقت
الحظو صارت مغازل فان فرق المغزل شعب به اشعاب اقداح المصدوعة قالت
غنية الاعرابية ❊ احلف بالمروة حقا والصفا ❊ انك خير من تفاريق العصا ❊ من
حجر من وحي في حجر لان العرب كانوا يكتبون في الحجارة قال العنبري ❊ الحقد
ابقى من وحي في حجر ❊ لا يتقي الشر وان كان الشر ابكر من غراب قيل لانه

بلغت ما بلغت فقال بكور كبكور الغراب ❊ وحرص كحرص الخنزير ❊ وتملق كتملق الكلب ❊
ابكى من يتيم ❊ ابلد من ثور ❊ من سلحفاة ❊ ابلغ من سحبان وائل خطب
في صلح بين حيين شطر يوم فما اعاد كلمة وهو القائل ❊ لقد علم الحي اليمانون
انني ❊ اذا قلت اما بعد اني خطيبها ❊ وقال في طلحة الطلحات ❊ يا طلح اكرم
من مشى حسبا واعطاه لتالد ❊ منك العطاء فاعطني ❊ وعلي مدحك في المشاهد ❊
فحكمه فقال فرسك الورد وقصرك بزرنج وغلامك الخباز وعشرة آلاف
درهم فقال طلحة اف لك لم تسألني على قدري وانما سألتني على قدرك
وقدر باهلة والله لو سألتني كل فرس وقصر لاعطيتك ثم امر له بما
سأل قال والله ما رأيت مسألة محكم الأم منها من قس هو ابن ساعدة
الايادي اسقف نجران وكان حكيما بليغا وهو اول من خطب متوكيا على
عصاه واول من كتب من فلان الى فلان وقال اما بعد قال الاعشى ❊ وابلغ من
قس واجرى من الذي ❊ بذي الغيل من خفان اصبح خادرا ❊ وقال
الحطيئة ❊ وابلغ من قس وامضى اذا مضى ❊ من الريح اذ مس النفوس
نكالها ❊ ابنك ابن بوحك على خطاب المؤنث والبوح جمع باحة الدار
وقيل هو الجماع اي ان ابنك من نشأ عندك لا عند غيرك واصله ان كبشة
بنت عروة تبنت عقيل بن طفيل بن مالك بن جعفر فقربته امه فعتبت
عليها كبشة وخاصمتها وقالت ابني فقالت لها ابنك من دمي عقبيك اي
ولدته فادماها النفاس لا من تبنيت لحاجتها كبشة بذلك ويروى على خطاب
المذكر ويحكى ان الاخزر بن عوف العبدي طلق ماشرية بنت نهشر فتزوجها
عجل بن لجيم وهي بسوء الاشهر فولدت عنده سعد بن الاخزر فلما شب دفعه الى

ابيه

وائل قبيلة وهو وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة ه

قوم باليمن واليمانون بتخفيف الياء وثمانون ح

وغلام لي ح

ولم يزد عليه شيئا

اياد حي من معد وهو اياد بن نزار بن معد ح

خفان موضع مأسدة ح
خادرا اي داخل في الخدر والخدر الاجمة ح

ابيه وسمع بذلك اخوه اثال بن لجيم فقال له ما صنعت يا اعشم وهل للغلام
اب غيرك وسار الى الاخزر لياخذ سعدا فوجده معه وموالي له فاقتتلا
واستعان الاخزر سعدا على اثال فكع عنه فقال الاخزر ابنك ابن بوحك
الذي شرب من صبوحك وخذم اثال الاخزر بالسيف فسمي خذيمة وضرب
الاخزر رجله فحنفها فسمي حنيفة وسمي الاخزر رأى ما اصابه فوقع عليه الفراط
فات فقيل حين بنى المرء فرطا من حمى عقبيك قد مضى تفسيره
ابول من كلب ربما شغر في ساعة واحدة عدة مواضع وقيل البول بمعنى
النسل والعدد الكثير يراد كثرة جراثيمه قال الفرزدق ❊ ابي هو ذو البول الكثير مجاشع ❊
بكل بلاد لا يبول بها فحل ❊ ابى الحقين العذرة ❊ اي المحقون وهو المجموع العذرة واصله
ان قوما اعتذروا الى ضيف لهم لبن فقال ذلك اي لا يسوغ اللبن معذرتكم
وقيل حقن رجل اتاله وزعم لضيف انها سمن فلما صبها جعل يعتذر اليه
فقال الضيف في كلتو بريد ان حقينك هذا يعني الاتالة يمنع العذر يضرب للمعتذر
بالزور ابى ابو عمرة الا ما تاه وكنيته الجوع يضرب للرجل المسلم للدهر ابى قايلها
الا تما روي بكسر والضم والفتح ومعناه التمام والضمير في قايلها للكلمة والمعنى
كل من يقولها يؤديها بتمامها لا ينقص منها شيئا يضرب لتتابع الناس على الامر
الذي لا يختلف فيه ابى تغزوا ام تخيب يضرب لمن يفتخر بلا دغره ابيض من
دجاجة ابين من فلق الصبح وقد يسكن اللام وقيل من وضح الصبح شوها
من رجل من قس اي افصح من البيان يقال رجل بين اللسان قالت ليلى
الاخيلية ❊ وقد كان عرهوب اللسان ومثن اللسان ومجرام السرى غير فاتر ❊
مع التاء اتب من ابي لهب اتبع من الدلو الرشا قال قيس بن الخطيم ❊

اذا ما شربت اربعا خط مئزري ‎* فاتبعت دلوي في السماح رشاءها ‎* اتبع الفرس
لجامها قال عمرو بن ثعلبة الكلبي لضرار بن عمرو الضبي وقد رد عليه جميع ما اخذ من
ماله سوى امراته سلمى فردها عليه يضرب في استتمام الصنيعة اتبع من الظل لمن
قيل له اتبع قالت سلمى الجهنية ‎* يرد المياه حضيرة ونفيضة ‎* ورد القطاة اذا
اسمال التبع ‎* اتجر من عقرب هو عقرب بن ابي عقرب تاجر بالمدينة
من اكثر اهلها مالا وانفقهم تجارة وكان مطولا فضرب به المثل في المطل وهو القائل
فلو كنت الحديد لكسرني ‎* ولكني اشد من الحديد ‎* فاتفق بان ركبه دين من الفضل بن
عباس اللهبي وكان من الزم الناس واشدهم اقتضاء فلازمه الاجل شد حمارا كان له
يسميه شارب الريح ببابه وقعد يقرأ القران وعقرب اقام على مطله غير مكترث له
حتى برم به فهجاه بقوله ‎* قد تجرت في سوقنا عقرب ‎* لا مرحبا بالعقرب التاجرة ‎*
كل عدو يتقى مقبلا ‎* وعقرب تخشى من الدابرة ‎* كل عدو كيده في استه ‎* فغير
مخشي ولا ضائره ‎* ان عادت العقرب عدنا لها ‎* وكانت النعل لها حاضره ‎*
اتخذ الباطل دغلا يضرب لمن يتذرع بالباطل الى الظلم وهذا استعارة القص في الشجر
ليعدو على الناس والدغل الشجر الملتف اتخذ الليل جملا تدركه اي عليك
بركوب الليل وكابد السرى تنل بغيتك يضرب في الحث على مزاولة الجد ليظفر
بالمطالب اتخذوه قعيدة الحاجات تصغير قعود وهو البعير الذي يقتعد في الحوائج
وركوب حمار الحاجات يضرب في استهانة الرجل باخيه وتعريضه اياه متمهنا في امره
اتخم من فصيل اترك من ربيب نعمة اترك للشر يتوكل اي مما يعيب الشر
المعرفة له اتسع الخرق على الراقع يضرب في الامر الذي لا يستطاع تداركه لتفاقمه
كانه لا نسب اليوم ولا خلة ‎* اتسع الخرق على الراقع ‎* اتعب من رائض مهر اتوق الصبيان

لا تعجلن بالعقا انما يجمع عقي وهو اول ما يخرج من بطن المولود يضرب المثل في التحذير
من مجر بن تكره مصاحبته اتق ثوقك الهام المسكت يضرب في التوقي وما فيه
من هلاك خيرها بشرها وشرها بخيرها هذا عن عبد الله عامر في اللقطة دعها
لا تاخذها وبعضها اتق استقبل يضرب في الامر يترك ما لا يجني منه رشا برأس اتقى
بسلحه سمرة اراد رجل ضرب غلام يسمى سمرة فسلح فقيل ذلك يضرب في وجوب رفع
الرجل عن نفسه بما قدر عليه اتلف من سكف اتلى من الشعرى هي العبور وتكون
تلو الجوزاء في طلوعها وتسمى لهذا كلب الجبار لان الجبار الجوزاء وهي لها كلب تتلو صاحبه
اتمك من سنام من التامك وهو المرتفع اتم من بدر التم اقوى من ذرين
اتى ابد على لبد الابد الدهر واللبد اخر نسور لقمن السبعة التي اتى عمرها وقاله لقمن
عند موته يضرب في تقضي الاوقات وان طالت قال لبيد ‎* ولقد جرى لبد فادرك
جريه ‎* ريب الزمان وكان غير مثقل ‎* لما راى لبد النسور تطايرت ‎* رفع القوادم كالقصير
الاعزل ‎* من تحته لقمن يرجو نهضه ‎* ولقد راى لقمن ان لا ياتلي ‎* وقال النابغة الذبياني
اضحت خلاء واضحى اهلها احتملوا ‎* اخنى عليها الذي اخنى على لبد ‎* اتاك ريان
بلبنه ويروى ريان بلبنه يضرب لمن يعطيك الشيء استغناء عنه لا اكرمة
اتت عليه ام اللهيم هي الداهية مشتقة من الالتهام اتتك بحائن رجلاه
قاله الحرث بن جبلة الغساني للحرث بن العيف العبدي حين اسره في غزوته المنذر و
كان قد هجاه بقوله ‎* لا هم ان الحرث بن جبلة ‎* زنى على ابيه ثم قتله ‎* فاي فعل سيئ
لا فعله ‎* ثم امر الدلامص سيافه فضربه ضربة دقت منكبه ثم برأ وبه خبل وقيل قاله
عبيد بن الابرص حين لقي النعمن يوم بؤسه فقال له النعمن مجيبا او اجل قد بلغ اناه
يضرب للساعي على نفسه بالحين قال ‎* اذا اجتابها الخريت قال النفس ‎* اتاك برجليه

خاين كل خاين ابلس من تيوس البياع من تيوس ثويت بها قيلسان بن العرب
اتيم من المرقش هو المرقش الاصغر عشق فاطمة بنت المنذر الملك فبلغ من وجده
بها ان قطع ابهامه باسنانه وقال في ذلك الم تر ان المرء يجذم كفه ويجشم
من لوم الصديق المجاشما من فقيد ثقيف كان بالطائف اخوان ثقفيان
فتزوج احدهما امراة من بني كنة ثم سافر ووصى بها اخاه فعشقها وضنى وتساقطت
قوته حتى عجز عن السقوط فضلا عن القيام فلما قدم اخوه وراه على تلك الحال استوصف
له طبيب العرب فحدس ان ما به من عشق فاستخبره بان ترد لسفي خمر واطعم اياه وسقاه
بعده شربة فرفع عقيدته بقوله الا ابلغ على الابيات بالخيف تزر بيته غزال ثم تحلل
بها ودربي كنة غزال احور العينين في منطقة غنة وبقوله ايها الجيرة اسلموا وقفوا
كي تكلموا خرجت من المجر مرزنة من البحر ريا تحكم هي ما كنتي وتزعم الى اهلها فقال
اخوه طلقتها ثلاثا فتزوجها فقال هي طالق ثلثا ان تزوجتها ثم تاب اليه تائب
من القوة ففارق الطائف خفرا وهام في البر فاريء بعد ذلك ومات اخوه بعده
كمدا عليه اتيه من احمق ثقيف هو يوسف بن عمر امير العراقين وهو احمق عربي امر
نهي في دولة الاسلام يحكى ان حجاما اراد ان يشرطه فارتعدت يداه فقال الحاجب
الحجام قائم على راسه قل لهذا البائس لا تخف وكان قصير اليد فكان اذا استزاده
الخياط ثوبا اكرمه واذا افضل شيئا اهانه مع الثاء اثار من قصير هو قصير بن سعد
اللخمي جذيمة الابرش وقصته مع الزباء الملكة مشهورة اثبت من اصم الى الحجر
يراد الجبل في الذارح الحداد من الوشم هو الذي ينقش باليد اثبت من
قراد يثبت في جلد البعير لا يفارقه اثر القراد ياتي دون الزباد هو سير
يطلى به خلف الناقة لئلا يرضعها الفصيل والقرار الخيط الذي يشد به لئلا يدر

يضرب

يضرب في شر اي دونه شر افظع منه اثقف من السنور اي اسرع اخذا من
قولهم رجل ثقف اذا كان سريع الاخذ لقرنه في الحرب اثقل من احد جبل معروف
من المجي من الرصاص من الزاووق هو الزيبق من الزواقي حكي
ان الفراء سئل عنه فلم يعرفه فقال جليس له كانت العرب تسمر فاذا رقت الزكية
ثقل عليها الزواقي فاستحسنها الفراء من الكانون هو الذي يكنون عنه الحديث
اي يخفونه قال الحطيئة يهجو امه اغربالا اذا استودعت سرا وكانونا على
المتحدثينا من النضار هو الذهب انضار بكسر النون جمع نضر قيل ان الذهب ارزن الاثقل
الجواهر كلها واثقلها من ثهلان جبل لبني نمير قيل له ثهلان الجوع لبسه وقلة
خيره من حمل الدهيم قد سبقت قصته في الفصل الاول قال الكميت احمدا ان
مهلا لا تفتح بيوتكم بذ شكم حمل الدهيم وما يربي من دمخ الدمالخ جبل بين
جبال ضخام في حمى ضرية من رحى البزر بالفتح والكسر وهو حب يبذر من شمام
قال سيلقى الحرث لحيقي شعرا على اشعر اثقل من شمام من عماية جبل بالبحرين
قال الفرزدق يصدعن ضاحية الصفا عن متنها ولهن من جبلي عماية من جحلم
ابن ركانة هو الحجر الذي يتحاذاه الاقوياء اي يرفعونه وابن ركانة كان رجلا ايدا
من ثهلان جبل بالعالية مع الجيم اجبن من المنزوف ضرطا كانت نسوة ليس لهن زوج
اعراب فتزوجت احداهن رجلا ينام الصبحة فاذا انبهته قال لو لعادية نبهتني فانجبه
ذا اصباح بان قلن له هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل والخيل ويضرط حتى مات
وقيل سافر رجلان فلاحت لهما شجرة فقال احدهما ارى قوما رصدونا فقال الاخر انما
هي عشرة فظنه يقول عشرة فجعل يقول وما غناء اثنين في عشرة ويضرط حتى مات وقيل
هو دابة بين الكلب والذئب اذا صيح اخذه الضراط من الجبن وقد سبق له وجه رابع

نير ابو قبيلة من قيس

في فصل الغين مع الباء من اقر عويب هي الجرادة من ثرملة وهي انثى الثعالب
من رباح هو القرد لا ينام الا منتصبا في يده حجر لكي ينتبه اذا اسقط عن يده عند
استثقاله في النوم من صافر لان الصفير في بغاث الطير دون سباعها وقيل هو طائر
يتعلق برجليه وينكس راسه ويصفر طول الليل لئلا ينام فيؤخذ وقيل هو فاعل بمعنى
مفعول اي اذا صفر به هرب وقيل هو الذي يصفر بالمراة للريبة وجبن لخوف ان يظهر
عليه ويحكى ان امراة من العرب كان يطرقها خليلها فيصفر بها فتخرج اليه عجزها من ورائه
حتى يقضي منها وطره فاحس بذلك بعض بنيها فاحمى مكواة وصفر بها فاخرجت عجزها
فكوى صدعها ثم طرقها خليلها بعد فصفر فقالت قد قلينا صفيركم ايضا قال الكميت
في ذلك ارجو لكم ان تكونوا في مودتكم كلبا كورهاء تقلى كل صفار لما اجابت صفيرا
كان انتيها من قابس شيط الوجعاء بالنار من صفرد هو من خشاش الطير
اعظم من العصفور يالف في البيوت وهو اجبن الطير كله ولهذا قيل للرجل الجبان
صفرد من كرى وان اشتقاقه من الكرى وهو النعاس سمي بضد ما يفعله لانه لا
ينام طول الليل جبنا وعن ابي الرقيش انهم يصيدونه بهذه الرقية اطرق كرى اطرق
كرى ان النعام في القرى اطرق كرى فلا ترى ما ان ارى هنا كرى اذا سمعها
تلبد بالارض فيلقى عليه ثوب فيصاد من ليل هو فرخ الكروان من نهار هو فرخ
الحبارى من هجرس هو ولد الثعلب اجرى من اسامة هو علم للاسد من
الايهمين هما السيل والحريق وقيل السيل والجمل الهائج من السيل من
الليل لان اهل الدعارة يجترئون فيه ما لا يمكنهم الاجتراء عليه بالنهار فقت الجراة اي
على الاتباع من الماشي بترح هو الاسد وترح من المسد من خاصي
الاسد من تكاذيبهم ان الاسد في اول الدهر قال الحرث ملك الذي ذلك بدا الثور

قال

قال اي خصيته قال وما الخصا قال ادن مني اركه فشده وخصاه ويروى من خاصي
الاسد وهو الذي يقول انه من خاصي خصاف هو رجل باهلي كان له فرس اسمه
خصاف فطلبه بعض الملوك ليستحله فخصاه من ذباب يقع على انف الملك وجفن الاسد
ويذاد فيعود من ذي لبد هو الاسد ولبدته شعره المتلبد المتكاثف على زبرته
قال كانه ذو لبد دلهمس يقرس في عرينه ما يفرس من فارس خصاف هو
رجل غساني كان له فرس لا يجارى وهو من اجبن الناس فبينا هو جالس ذات يوم
سقط سهم بين يديه فارتز في الارض ثم اهتز فقال ما ذا الا لامر فنظر فاذا هو في
ظهر يربوع فقال لا المرء في شيء ولا اليربوع ثم كان يعد من اجرأ الناس وقيل غزا مع
بعض الملوك وكان عندهم ان جنود الملوك لا تموت فشد فارس خصاف على رجل
منهم فقتله ثم قال لاصحابه ويلكم انما هم قوم امثالكم فشدوا عليهم وهزموهم فتمثل به لاقدامه
على جند الملك قال تالله لو القى خصافا لاتيته لكنت على الاملاك فارس شاما
من قسورة هو الاسد فعولة من القسر من ليث عفان اسم مأسدة قالت
الاخيلية وتوبة اخيا من فتاة حيية واجرأ من ليث بخفان خادر اجود من
جراد يقال جرد الجراد الارض اي اكل ما عليها ومن هذا اشتقاق اسمه من صخرة
من قولهم صخرة اي ملساء من صلعة هي ما برق من راس الاصلع ويروى
صلعة بوزن قبرة وهي الصخرة الخلقاء اجرأ من على اذ لها اي على اوجه
التي تذللك وتيسر واحدها ذل بكسر الذال يضرب في الحث على الرفق وحسن التدبير
اجرى من السيل تحت الليل لانه لا يكاد يحس به ليلا وان احس تعذر الاحتراز
لوجه الحيلة فيه فهو اشد لجريه اجسر من قاتل عقبة هو رجل اتبعه قاتله من اليمامة الى
باب الخليفة فقتله بابه من الماء من فرس اجشع من اسرى الدخان هم قوم من تميم

ليستفحله

جرد اهم

اغاروا على لطيمة لكسرى فكتب الى عامله بالبحرين وهو المكعبر في شانهم فامر باتخاذ طعام
على راس الحصن بحطب رطب واستحضرهم فاغتروا بالدخان فدخلوا الحصن واصفق
عليهم الباب فبقوا ثم يتهوّن في البناء وغيره فهلكوا وبقيت منهم شرذمة حتى جاء الاسلام فضرب
بهم المثل فقيل لبيس باول من قتله الدخان واجشع من وفد تميم والجشع اسوء الحرص
من كلب اجوع كلبك يتبعك اى اضطر اللئيم اليك بالحاجة ليفتقر عندك
فانه ان استغنى عنك تركك ويحكى ان المنصور قال في ذات يوم لقواده لقد صدق
الاعرابي حيث قال اجوع كلبك يتبعك قال له احدهم يا امير المؤمنين اخشى ان فعلت
ذلك ان يلوح له غيرك برغيف فيتبعه ويتركك فامسك المنصور ولم يحر جوابا
اجعل هذا في وعاء غير سرب يقال سرب فهو سرب اى سائل يضرب في استكتام
السر اى لا تبده ابدا ولا سقاء ماله اجل من الحرش وهو ان تمسح جحر الضب وتحرك
يدك حتى يظن انها حية فيخرج ذنبه ليضربها فتاخذه وهو من الحرش بمعنى الاثر لان
ذلك المسح له اثر لا محالة وتسمى الضب حرش لخشونته وتحززه في جلده ومنه الدنيا الاحرش
ومن كلامهم ان ضبا قال لحسل وايّاك والحرش فسأله عنه فعرفه اياه ثم هدم جحره
بالمرداة فقال يا ابتاه اهذا الحرش فقال يا بنى هذا اجل من الحرش وقيل فسأله عن الحرش
فقال هو ان يبول انسان في الجحر فتخرج فتصاد فنزل به سيل الى يوما فقال يا اباه هذا
الحرش فاجابه بذلك يضرب لمن يخاف شيئا فيقع في اشد منه اجمع جراء من ذرة اى ضم
لما انتشر من امرك تقوم اليه جراميزه ثم مضى اى انقشر من لباسه وضم التوز جراميزه اى
قوائمه اجمع من ذرة الذرة وهي النمل الصغار انها تذخر في جحرها قوت بضع سنين
قال ابن رنبيل ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذى جمعا وفي الحديث ان عمر سأل
عمرو بن معدي كرب عن سعد بن ابي وقاص فقال خير امير نبطي في حبوته عربي في نمرته اسد في تامورته

يعدل

يعدل في القضية ويقسم بالسوية وينقل الينا حقنا نقل الذرة الى جحرها اجمل من
ذي العمامة هو من ذوي العصابة وهو سعيد بن العاص كان من
الجمال بحيث اذا خرج لم تبق امرأة الا برزت لتنظر اليه وانما لقب بذلك لانه كان
في الجاهلية اذا اعتم لم يعتم قرشي عمامة على لونها وروي لا يلبس قرشي عمامة على
لونها وقيل هي كناية عن السيادة لقول العرب فلان معمم اى مسوّد لان الامور
تعصب به قال عمرو بن سعيد الاشدق فتاة ابوها ذو العمامة وابنه اخوها
فما اكفاؤها بكثير اجناؤها ابناؤها جمع جان وبان كشاهد واشهاد وصاحب و
اصحاب يضرب لمن يعمل عملا بغير روية ثم يحتاج الى النقض واصله ان احد ملوك اليمن
غزا واستخلف عامله فبنت بمشورة قوم دارا كرهها ابوها فلما قدم امرهم بهدمها
اى الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين عمروها بالبنيان اجنّ الله جبلته
وبرى وجباله اى قبر خلقه من الجنن وهو القبر يضرب في الدعاء على الرجل اجنّ من
دغفة هو ابن عباية بن اسماء بن خارجة وكان مفرط الجنون اجود من الجواد
المسبّق يضرب للفرس السابق واجود ابلغ جودة يقال جاد الفرس يجود اذا صار
جوادا وهو بين الجودة والجودة وهو الغالب في الجري من حاتم كان اذا قاتل
غلب واذا غنم انهب واذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق و
اذا اثرى انفق وكان اقسم بالله ان لا يقتل واحد امه وهو القائل اماويّ اني
رب واحد امه اخذت فلا قتل ولا اسر وخرج الى ارض عنزة فناداه اسير لها
باسفانة اكلني الاسار والقمل فساوم به وخلاه واقام في قده حتى اتى بفدائه
وعن امراته انها قالت اصابت الناس سنة اكلت الظلف والخف فبينا نحن
ليلة باشد الجوع فذهبوا عدى وانا سفانة نعللها اذا بامراة تقول يا سفانة اتيتك

فذبح فرسه ثم قال ان ذلك للوم ان تشبعوا اهل القوم جياع صح

من عند ضبية تحتاج فقام باقي القوم يتبارون ويقول حمل النار فلم يتركوا من الفرس شيا
وهو منقطع بكسائه قد قعد بحجرة ما ذاق شيا قال ❊ على حالة لو ان في القوم حاتما ❊
على جوده لضن بالماء حاتم ❊ من كعب هو ابن مامة الايادي ومامة اسم امه وقيل اسم
ابيه عمرو وقيل مامة اسم ابيه واسم جده عمرو وخرج في شهر ناجر فضل الركب الطريق فتصافنوا
الماء فانتهى القعب اليه وراى رجلا من نمر بن قاسط اسمه شمر بن مالك ينظر اليه فقال
للساقي اسق اخاك النمري وفعل اليوم الثاني كذلك حتى وردوا الماء فقالوا له رد
كعب انك وراد فعجز عن الجواب فتركوه ففاض ظما قال ابو دؤاد يرثيه ❊ رد كعب انك
وراد فما وردا ❊ ما كان من سوقة اسقى على ظما ❊ خمرا بماء اذا ناجودها بردا ❊
من ابن مامة كعب ثم عي به ❊ زو المنية الا حرة وقدا ❊ وكان اذا جاوره جار فمات
وداه وان هلك له مال اخلف عليه وفعل ذلك بابي دواد حتى صارت العرب
اذا حمدت جارا اي مجيرا قالوا كجار ابي دواد قال قيس بن زهير ❊ اطوف ما اطوف
ثم آوي ❊ الى جار كجار ابي دواد ❊ وقال جرير ❊ فما كعب بن مامة وابن سعدى ❊ بافضل
منك يا عمر الجوادا ❊ من هرم هو ابن سنان بن ابي حارثة المري كان لا يليق شيا
من ماله لفرط جوده فحرقه قومه باللوم وهموا بالاخذ على يديه خوفا عليه من الفقر فقال
ظننت اني اعيش الى زمان لا امر فيه على الجود فركب ناقته المسماة الجهول وهذا في
الفيفا انفا وحمية فلم يعاين هو ولا ناقته بعد فسمي ضالة غطفان وفيه يقول زهير ❊
ان الرزية لا رزية مثلها ❊ ما تبتغي غطفان يوم اضلت ❊ ان الركاب لتبتغي ذا مرة ❊
بجنوب نخل اذا الشهور احلت ❊ ينعين خير الناس عند شديدة ❊ عظمت مصيبته
هناك وجلت ❊ ورد وعزانه آلى على نفسه ان لا يسلم عليه زهير الا اعطاه غرة
عبدا او امة فكان زهير اذا اتى ناديا فيهم هرم قال انعموا صباحا الا هرما وخيركم

استثنيت

استثنيت قال زهير ❊ ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم ❊ اجور من
قاضي سدوم هي مدينة من مدائن لوط كان بها قاض جائر وقيل هو اسم ملك كان
جائرا وله قضى اجور منه قال عمرو بن دراك العبدي ❊ واني ان قطعت حبال قيس ❊
وحالفت المزون على تميم ❊ لاعظم فجرة من ابي رغال ❊ واجور في الحكومة من سدوم ❊
ابو رغال رجل وجهه صالح النبي عم على صدقات فاساء السيرة فقتله ثقيف و
قيل هو دليل ابرهة الى البيت وهو الذي يرجم قبره بمكة قال جرير ❊ اذا مات الفرزدق
فارجموه ❊ كرجم الناس قبر ابي رغال ❊ اجوع من ذئب هو دهره جائع وفي
ادعيتهم رماه بداء الذئب اي بالجوع من زرعة هي كلبة كانت لربيعة الجوع
من قراد لمزق ظهره بالارض سنة وبطنه سنة لا ياكل شيا حتى يظفر بابل من كلبة
حومل هي امراة كانت لها كلبة تربطها بالليل للحراسة وتقول لها اذا اصبحت
التمسي لنفسك لا ملتمس لك فطال عليها ذلك حتى اكلت ذنبها واكلت في يوم
بطنها والتراب الذي تحته لما علق به من الرائحة قال الكميت ❊ كما رضيت جوعا و
سوء رعاية ❊ لكلبتها في سالف الدهر حومل ❊ نباحا اذا ما اظلم الليل دونها ❊
وعنها وتجويعا خبال المخبل ❊ من لعوة هي الكلبة الحريصة وجمعها لعاء وكذلك
الذؤبة اجول من قطرب اجهد الامر اي اظهر لانه صار في الجهاد وهي الارض
المرتفعة اجهل من حار من عقرب تجر بلدغها الهلاك الى نفسها وربما
ضربت بابرتها ما لا تؤثر فيه من صخرة ونحوها وتندق ابرتها فيبقى بلا سلاح حتى
فراشة تلقي نفسها في النار مع الحاء احاديث الضبع استها يزعمون ان
الضبع تمرغ في التراب ثم تقعي وتقبل بوجهها على استها فتغني بما لا يفهمه احد فتلك
احاديث الضبع استها والاحاديث جمع احدوثة ويجوز ان يكون اسم جمع للحديث

وفي ذلك يقول الشاعر
اصطبر بعشك الباري على كل غشوم
فهو لذا يد بالانس الى ابعد دم

كالاباطيل للباطل وهو خبر مبتدأ محذوف وتنصب استها بفعل مضمر دل عليه احاديث
يضرب فيمن يحدث بما يخلط فيه ولا يتقن احب الكلب خانقه يضرب في محبة اللئيم
اليه قال ابن عادية السلمي ركبوك مرتحلا فظهرك منهم دبر اليه اقعد والفقار موقع
كالكلب يتبع خانقيه وينتحي نحو الذين بهم يعز ويمنع احب اهل الكلب اليه
الظاعن لانه يطلب امامه فينال منها الكلب احدى حظيات لقمن هو لعاد
والحظيات المرامي جمع حظية تصغير حظوة وهي مرماة لا نصل لها اي هذه احدى
هنات شره فيضرب للشرير الذي يأتيك منه ما تكره اي اقصى ما عنده من النكاية و
هو امر غير ذي بال واصله ان لقمن كانت بينه وبين عمرو وكعب ابني تقن بن معوية
عداوة وكان يطلب غفلتهما لينكي فيهما فلقيهما يوما ومع كل واحد منهما جفير من
نبل ومعه سهمان فقال انتما تحملان حطبا وانا يكفيني سهمان فترامى فاهوى اليهما
فواتاه وكانت لهما سمرة يستظلان بها ويسقيان عندها ابلهما فصعد لقمن واختبى
فيها رجاء ان يصيب منهما غرة فلما رأى عمرو وقد تجرد للاستقاء رماه من فوقه بسهم في
ظهره فقال حس احدى حظيات لقمن فذهب مثلا نواده البكر اي من اللواتي ينذ من البكر
اي يزجرون عن الماء بالصياح يضرب للمراة السليطة ليلا ليلك فهيدي هيسي من هات
الابل تهيس اذا اسرعت يعني ان هذه الليلة من بين سائر الليالي التي تسرن فيها الحق
بالثرى فلا تفرطي وبعده لا تنعمي الليلة بالتعريس يضرب لمن يؤمر بالجد في الحاج فيه الى
حزاوة الشعب انشد الخليل يا طسم ما لقيت من جديس ليلك يا طسم
فهيسي مثل احذ من ضرس من لبطة احذر لا تسلم يضرب في التوقي والخوف
من سهلاته اذا احمرت حماليقه يضرب في التحذير من العدو وعند غضبه احذر
من خشب يمنع من حذره انه يراوح بين عينيه في النوم فيطبق احديهما ويفتح الاخرى

قال نايم

قال نايم باحدى مقلتيه ويتقي باخرى المنايا فهو يقظان من ظلم اشم ريح القانص
من غلوة فيأخذ حذره من عقعق يعرف باصابة ثقافه الرامي لشدة حذره
واحترازه من غراب من حذره انه يخفي سفاده لئلا يعلم انه ذو عش وفراخ
فيطلب من اكاذيبهم ان الغراب قال لابنه يا بني اذا رميت فتلوص فقال يا ابت انا
اتلوص قبل ان ارمى والتلوص التلوي يقال فلان يلاوص الشجرة اذا اراد قلعها
فهو ينظر اليها يمنة ويسرة كيف يأتي لها واي يضربها من قرلي في اسجاع بنت الخس
كن حذرا كالقرلي ان رأى خيرا تدلى وان رأى شرا تولى وهو طائر من بنات الماء
صغير الجرم سريع الخطف يرفرف على وجه الماء ويهوي باحدى عينيه الى الماء طمعا
والاخرى الى الجو فرقا من جارح فاذا ابصر في الماء سمكة يستطيع الاستقلال بها
كالسهم المرسل فاختطفها من قعر الماء وان ابصر جارحا مر في الارض من يدي في
رحم هي يد النابح يتحرز ويحتاط ما امكن لئلا يضر بالولد او بالرحم احر من الجمر
انشد الجاحظ لابن ميادة لقيت ابنة السهمي زينب عن عفر ونحن حرام مسي
عاشرة العشر فقالت لنا ثنتين ابرد منهما على اللوح والاخرى احر من الجمر من القرع
هو داء يحرق اوبار الابل ويذيب لحومها ومن سكن الراء ذهب الى قرع الميسم قال
كان على كبدي قرعة حذارا من البين ما تبرد من المرجل قال الاصمعي كل قدر
يطبخ فيها من حجارة او خزف او حديد من النار احزم امرءا اجله قيل هو صدق
مثل قالته العرب احزنا وابتغي النوافلا ويروى احرزي قبل الحرز النصيب
المحروز ويروى يا مرزق وهي لفاوة المال اي ادركت ما اردت واطلب الزيادة
يضرب في طلب المال واكتسابه احرص من الاجل من كلب من كلبة كرين برجل
كانت له كلبة عناسة احرص من خنشب يصيد ما قدر عليه ويأكل النبت ويستنشق

النسيم اذا اعياه القوت من خنزير من كلب على جيفة من كلب على عرق صبي
يزعمون ان الهرم من الكلاب اذا اكل العقي وهو اول ما يخرج من بطن المولود عاد
شابا فلهذا يشتد حرصه ويرى على عرق وهو العظم الذي عليه لحم فهو يتعرق احزم
من الحرباء لا يرسل ساق شجرة حتى يمسك اخرى من سنان هو سنان بن ابي
حارثة المري ابو هرم قالوا لم يجتمع الحزم والحلم في رجل فسار المثل به فيهما الا فيه وكانت
العرب يقال سنان احزم من فرخ العقاب من فرخ العقاب يكون وكره
في عرض جبل والجبل ربما كان عمودا فلو تحرك من مجثمه اذا اقبل عليه ابواه يهوى
الى الحضيض وهو على صغره يعرف ان الصواب في ترك الحركة فلا تتحرك من قراره
قد قدر في الفصل ما يدل على حزمه احسن من الدهر من دمية الدمية هي الصورة المنقشة
قيل اشتقاقها من الدم لحمرة في نقوشها وحسنت لان الرجل يصورها على حب ارادته
من الدهم الموقفة هي التي لها اشباه وقوف من البياض والوقف في اليد
كالمسكة من الذبل من الزون هو موضع تجمع فيه الاصنام وتنصب وتزين قال
رؤبة وهنانة كالزون يجلى صنمه من الشمس من الغنم من الطاوس من القمر
من المذهب هو الضحاك بن عدنان لقب بذلك لجماله كانه طلي بالذهب من
النار من قول الاعرابية كنت في شبابي احسن من النار الموقدة وقيل احسن من
الصلاء في الشتاء وعن بنت الخس في وصف بنتها هي احسن من النار في عين
المقرور واصدق من قطاة واصلب من حصاة من بيضة في روضة سل
شيخ عن احسن ما رأى فقال غيث في روضة غب سارية وشمس منكدرة من شنفه
الانضر جمع نضر وهو الخالص من الذهب قال ابو كبير الهذلي وبياض وجهك لم تحل
اسراره مثل الوذيلة او كشنف الانضر احشك وتروثني يخاطب فرسه اي

اعلفك

اي علفك وتروث علي يضرب للمسيء الى من يحسن اليه احشفا وسوء كيلة
اشتهابه باضمار الفعل اي اتجمع الردي والكيل المطفف يضرب في خلتي اساءة
تجمعان على الرجل احضر عطب علم ادب من التراب احفظ من جراد حفظ
ما في الوعاء بشد الوكاء هو السير الذي توكى به القربة اي تشد يضرب في موضع
الاستيثاق احفظني بيتك ممن لا تنشدين اي ممن لم تحكمي معرفته حتى اذا اضل
اعياك تعريفه وانشاده يضرب في التحفظ من المجهول الذي لا معرفة بينه وبينك
احفظ من الارض لانها تحفظ ما يدفن فيها من المال احقد من الجمل يصفون الجمل
بالحقد وغلظ الكبد قال بلغاء بن قيس الكناني يبكي علينا ولا نبكي على احد انا لاغلظ
اكبادا من الابل ويزعمون انه ينطوي على الحقد سنين عدة حتى يشتفي منه احقر
من التراب احق الخيل بالركض المعار من العارية يضرب في ترك اشفاق الرجل
على غير ملكه وقيل المعار السمين يقال اعرت الفرس اي سمنته قال اعيروا خيلكم ثم اركضوها
احق الخيل بالركض المعار وقال وجدنا في كتاب بني تميم احق الخيل بالركض المعار
وقيل المعار بعجمة الغين وهو المضمر من اغارة الحبل وهو فتله احكم من زرقاء
اليمامة من الحكمة وقوله واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت اي كن حكيما كحكمتها من لقمان
هو لقمان الحكيم المذكور في القران ولقمن انسور العادي وكان من حكماء العرب
من هرب بن قطبة من الحكومة سافر اليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة
فقال انتما يا ابني جعفر كركبتي البعير تقعان معا وكانا جعفريين احكى من قرد
احلب حلبا لك شطره اي اعمل عملا لك بعضه احلم من الاحنف هو
ابو بحر الضحاك بن قيس بن معوية من بني مرة بن عبيد بن مقاعس قال تعلمت
الحلم من قيس بن عاصم المنقري حضرته يوما وهو محتب فجاؤا بابن له قتيل وابن عم له

كيف قالوا ان ابن عمك هذا قتل اباك فما قطع حديثه وما حل حبوته والتفت الى ابنه
فقال يا بني قم لابن عمك فاطلقه والى اخيك فادفنه والى ام القتيل فاعطها مائة ناقة فانها
غريبة عسى ان تسلو عنه ثم اتكى على شقه الايسر وانشا يقول اني امرؤ لا يعتري خلقي دنس يفنده
ولا افن من منقر في بيت مكرمة والغصن ينبت حوله الغصن خطباء حين يقول قائلهم بيض الوجوه مصاقع
لسن لا يفطنون لعيب جارهم وهم لحسن جواره فطن والحكايات عن الاحنف في باب الحلم لا توفي
ورانه كثرة من فرخ العقاب قد مر في الفصل شرحه احلى من الجنى يراد جنى النحل
الجنى من الشهد يجتنى شبيه وتضم قال ابو النجم احلى من الشهد ثم خلطه فهو سبيل شربه وعسله
من العسل من الفنس من الولد من مضغة هي ثمرة العوسج من ميراث العم ازوب
هي التي لا ولد لها في رقبان يكون لها ولد احمق يبلغ بحمر الباه فيستحمها اي يبلغ مبلغ
حاجة لا يجاي فرغواي لا يحبس لعابه وقيل لا يمسح من ابي غبشان رجل من خزاعة
اسمه المحترش بن حليل بن حبشية بن سلول بن كعب كان يتاله سدانة الكعبة فخدعه عن مفاتيحها
قصي بن كلاب باسكره واشتراها منه بزق خمر وخزاعة كانوا السدنة قبل قريش قال
باعت خزاعة بيت الله اذ سكرت بزق خمر فبئست صفقة البادي باعت سدانتها بالخمر
فانقرضت عن المقام وظل البيت والنادي قال آخر ابو غبشان اظلم من قصي
واظلم من بني فهر خزاعة فلا تلحوا قصيا في شراه ولوموا شيخكم اذ كان باعه وقال آخر
اذا فخرت خزاعة في قديم وجدنا فخرها شرب الخمور وبيعا كعبة الرحمن حمقا بزق
بئس مفتخر الفخور وقال آخر باعت خزاعة بيت الله ضاحية بزق خمر فما فازوا ولا ربحوا
وقيل ... في خزاعة موتان بمكة فخرجوا واقام بها حليل صاحب البيت في نفر من قومه و
اخرج منهم ثم انه مات واوصى بالحجابة الى ابنه المحترش ودفع المفاتيح الى ابنته حبي بنت حليل
وكانت تحت قصي بن كلاب لتدفعها الى اخيها واشهد الوصية ابا غبشان الملكاني واسمها

ابو غبشان احمق من قصي

عبد الدار بن قصي فتنقل قصي من حبي في الذروة والغارب حتى دفعت المفاتيح الى
ابنها عبد الدار واطاب نفس ابي غبشان باثواب وابعرة حتى كتم الشهادة فضرب
الحمق والخسران لحياشة الوصية من الحبارى تلقي عشرين ريشة مرة واحدة وسائر
الطير يلقي الواحدة بعد الواحدة ولا يلقي الثانية الا بعد نبات الاولى فاذا نزعت
فطارت بقي الحبارى كرامات كمدا من الدابغ على النخلي ويروى على تحلئه وهي قشر
من اللحم يبقى على الاهاب فلا يناله الدابغ حتى يقشر عنه من الضبع سار به المثل و
دفع عنه بعضهم فقال والله انه ليتجنب العدوى ويتبع اسفي المرعى ويراوح بين الاطباء
ويعلم ان حينها له دعاء فاين حمقه من الرخل هي لخت الحمل من الضبع يدخل
الصائد وجارها فيقول خامري ام عامر ام عامر ليست في وجارها ام عامر ابشري بكمر
الرجال ابشري بشاء هزلى وجراد عظلى وهو في خلال ذلك يشد عراقيبها فلا تتحرك
خامري اي الجاي الى اقصى وجارك واستتري قال الكميت اما اخوك ابو الوليد فلابس
ثوبي محامر فعل المقرة لمقالة خامري يا ام عامر ويزعمون انها رأت تودية في
غدير فجعلت تشرب وتقول حبذا طعم اللبن حتى انشق بطنها فماتت من المتخطة
بكو عدة من الممهورة احدى خدمتيها طلبت المهر من زوجها فاعطاها ملئي الباز
بر من الممهورة من نعيم ابيها وودت عن نفسها فابت فامهرت بعض نعيم مال
ابيها فوانت اي من ام الهنبر هي الاتان والهنبر الجحش وهي في لغة فزارة الضبع
والضبعان ابو الهنبر من ام طريق من ام عامر هما كنيتا الضبع من بيهس
الملقب بنعامة ولعمري انه كان عقولا متحامقا وكل ما يحكى عنه اذهب في المكر والدهاء
من الحمق وقصته مع قاتلي اخوته طريفة من ترب العقد هو الرمل المتعقد وانه لا
يتماسك عليه التراب فلا يزال عنه ذليلا والاحمق يوصف بقلة التماسك والثبات

قصة الضبع وصيدها

من جحى غير مصروف لانه علم ومعدول من جاحى وهو في الاصل اسم فاعل من جحا
اذا مال في مشيه معتمدا على القوس في الرمي وقيل جحا مقلوب حجا اي وقف وكان
من فزارة كنيته ابو الغصن كان يحفر بظهر الكوفة فقيل له مالك فقال دفنت دراهم وما
اهتدي لها فقيل له كان عليك ان تعلّمها قال قد فعلت قيل بماذا قال سحابة كانت
تظلها وقد دخل على ابي مسلم صاحب الدولة وعنده رجل يقال له يقطين فقال يا يقطين
ايكما ابو مسلم والحكايات عنه لا تنضبط كثرة من الضبع هي الذئبة لانها تترك اولادها
وترضع اولاد الضبع فعل النعامة بالبيض قال ابن هذل الطعان * لعمري لقد سحت
دموعك عبرة * تبكي على قتلى سليم واشجعا * تنسى شتيرا او ابا شريد وما لكا * وتذكر
من امسى سليما بصلفعا * كمرضعة اولاد اخرى وضيعت بني بطنها هذا الضلال من
القصد ويقال اذا اصيدت الضبع تكفل الذئب باولادها قال الكميت * كما خامرت
في حضنها ام عامر لذي الحبل حتى عال اوس عيالها * حضنها وجارها وذو الحبل الصائد
يروى لذي الحبل اي عند الرمل ويروى عال اي اكل اولادها وقيل هي الذئبة وقيل هي امراة
رعناء كأن صلاحيرة حيث قامت حباب الماء حالا بعد حال * وقيل هي ام شبيب الخارجي
حملت به فقالت لجارتها في بطني شيء ينقز فنشرتها عنها فسار بها المثل من جحنبر
رجل من بني القيد آر من حذنة رجل كان احمق من على وجه الارض وقيل هي امراة
قيسية كانت تمخط بكوعها والحذنة في اللغة الخفيف الرأس الصغير الاذنين من
حمامة تعيش بيضها اعوادا في مهب الريح فيضها اضيع شيء قال عبيد بن الابرص عيوا بامرهم
كما عيت ببيضتها الحمامة * جعلت لها عودين من نشم * وآخر من ثمامة من دغة
نقصانها واو او ياء في الاصل من قولهم فلان ذو دغوات ودغيات اي اخلاق
رديئة قال رؤبة * ذا دغوات قلب الاخلاق كانها لقبت بذلك لحمقها ورداءة خلقها و

اسمها

اسمها مارية بنت مغنج العجلية زوجت في بني العنبر فضربها الطلق فاتت غايطا
فولدت وظننته نجوا فقالت لضرتها يا هنتاه هل يفتح الجعر فاه فقطعت فقالت
نعم ويدعو اباه فبنو العنبر تسمى الجعرا قال * الا ابلغ بني جشم بن بكر * بما فعلت
بنو الجعراء وحدي * ونظرت الى يافوخ ولدها فدعت بسكين فاخرجت باعه
فقيل لها ما تصنعين فقالت كان اللخنام فاخرجت من راسه هذه المدة فقد نام الآن
وهي كان تقول لزوجها البنية منها حذاء ذركت فنمت اسنانها فقال لها
اعيسيني باشر فكيف بدر درهم . من راعي ضان ثمانين خص الضان لانها تنفر كل
ساعة فهو يحتاج الى جمعها وحفظها من الانتشار والسباع بخلاف الابل فانها اذا
نفشت بركت والثمانين لان قلتها تعين على نفارها وتمنعها من التانس وتقل خيرها
ويروى من طالب ضان ثمانين وان كسرى بشره رجل بامر سره فحكمه فطلب منه البلغ
من الضان وقيل استنجز رجل رسول الله صلعم موعدا وهو يقسم فحكمه فاحتكم عليه
ذلك فقال هي لك ولكن احتكمت صاحبة موسى التي دلته على عظام يوسف فكانت
اكرم واجزل حكما منك لانها قالت حكمي ان اعود شابة وادخل معك الجنة ويروى
من ضان ثمانين وحمقها شرادها وقلة سكونها قال الفرزدق * وماشي باحمق من
قشيرية تبيع ولا ضان تربع الى الخيال * من ربيعة البكاء هو ربيعة بن عامر رأى
امه تحت زوجها وهو رجل طبع فرفع صوته بالبكاء فاحتف به الحي فقالوا ما دهاك
فقال رأيت فلانا على بطن امي يقتلها فقالوا اهون مقتول ام تحت زوج فذهبت
مثلا من رجلة هي البقلة الحمقاء وهي تنبت في مسيل الماء فيقلعها السيل والرجلة
المسيل فسميت باسمه وكانت عائشة تسميها السيدة حبا لها من رخمة سار المثل بحمقها
لعيها واتباعها العذرات ويزعمون انه قيل لها انطقي بعد طول سكوتها فقالت قوه قوه وهي

العذرة وقد اشتقوا من اسمها قولهم سقا رخم ورخم رخم اذا انتن قال الكميت ﴿ نشأت
تنطق في الخطوب كوافد الرخم الدوائر ﴿ اذ قيل يا رخم انطقي في الطير انك شر طائر ﴿
فاتت بما هي اهله ﴿ والعي من شكل المحاور ﴿ وقال الشعبي في ذكر الرفضة لو كانوا من الطير
لكانوا رخما ولو كانوا من الدواب لكانوا حمرا وفيها من الكيس عشر خصال تحضن
بيضها وتحمي فرخها وتألف ولدها ولا تمكن من نفسها غير زوجها وتقطع في اول
القواطع وترجع في اول الرواجع ولا تطير في التحسير ولا تغتر بالشكير ولا ترب
بالوكور ولا تسقط على الجفير قال ذات اسمين والالوان شتى تحمق وهي كيسة
الحويل من شيء نادت من بني سدوس جمع عبيد الله بن زياد بينه وبين منقر
ليترامياه فرماه شرخت وهو يقول لطيري عقاب واصيبي الجراب فاصاب بطنه
فانهزم فقيل له انهزم من حجر واحد فقال لو قال واصيبي الذباب فذهبت عيني
ما كنتم تغنون عني من شيخ مهو هو بطن من عبد القيس كانت اياد تعير بالفسو
فاشترى منهم هذا الشيخ عار الفسو ببردين واسمه عبد الله بن بيدرة قال ﴿ يا من رأى
كصفقة ابن بيدرة ﴿ من صفقة خاسرة مخسرة ﴿ المشتري العار ببردي حبرة ﴿ شلت
يمين صافق ما اخسره ﴿ وقال المنذر بن الجارود يوما في ناديه من يشتري مني عار
الفسو بالحكم به فقام مهو فقال له انا فنيال الاثم لك قد اشتريتموه في الجاهلية وجئتم
تشترونه في الاسلام اغرب اقام الله ناعيك من طريق هو الكروان لانه اذا
رأى احدا سقط على الارض فاطرق من عجل هو ابن لجيم بن صعب احد الحمقى المنجبين قيل له
ما سمي فرسك ففقأ عينه وقال الاعور قال جرمتوه العنزي رمتني بنو عجل بداء ابيهم
واي عباد الله اموق من عجل ﴿ اليس ابوهم عار عين جواده ﴿ فاضت به الامثال
يضرب في الجهل من عكل هو خباب كان اذا عد الحمقى ثنى به الخامس من عقعق هو

النعامة

النعامة في اضاعة بيضها وفراخها وفيه طيش لا يكاد يكون في سائر الطير من قباع بن ضبة
هو رجل جاهلي مضروب به المثل في الحمق قال قتيبة يا اهل خراسان ان وليكم والٍ شديد
عليكم قلتم جبار عنيد وان وليكم وال رؤوف بكم لين هين قلتم قباع بن ضبة وكثر ضرب
المثل حتى قيل للاحمق قباع قال امير المؤمنين ﴿ ابا خبيب ارحنا من قباع بني المغيرة
هو الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة بن الوليد بن المغيرة المخزومي ولاه عبد الله بن الزبير
ابن العوام العراق وابو خبيب كنية عبد الله بن الزبير فعجز الحرث عن دفع الخوارج وقد
قربوا من البصرة فكتب بعض اهل البصرة الى ابن الزبير شعرا فيه هذا البيت والحرث
هو اخو عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة الشاعر ولقب بالقباع لان اهل البصرة اتوه بمكيال فقال
ان مكيالكم هذا القباع وهو القنفذ يقع بمكيال قباع اي واسع الجوف فلقبوه به من لاعق
الماء من ماضغ الماء من ماطح الماء هو لاعقه من مالك بن زيد مناة
ممن اخذ الماء باصبعه لانه يتعب نفسه ولا يروى وهو يقدر على شربه بكفه من
قابض على الماء ممن لا يطأ الارض بحذاء من نعامة هي موصوفة بالحمق والموق
لحضنها بيض غيرها دون بيضها قال ابو دؤاد كتاركة بيضها بالعراء ﴿ وملبسة بيض اخرى
جناحا ممن نعجة على حوض قيل من حمقها انها تكب على الماء لا تنثني عنه حتى تزجر من
هبنقة هو يزيد بن ثروان القيسي ذو الودعات تطوق بودع وعظام وهو ذو لحية
طويلة وقال لا اعرف نفسي ولا اضل فاصبح يوما فرأى طوقه في عنق اخيه فقال يا اخي انت
انا فمن انا وضل له بعير فاخذ ينادي من وجد بعيري فهو له فقيل له فلم تنشده فقال واين
حلاوة الوجدان وتنازع بنو راسب وبنو الطفاوة في رجل وقالوا الحكم بيننا اول من يبدو
فبدا لهم هبنقة فقال القوه في النهر فان كان راسبيا رسب وان كان طفاويا طفا
فقال الرجل زهدت في الديوان فخلوا عني فلست من راسب ولا من طفاوة وكان يرعى

هبنقة

يمان غمره ويفتح المهازيل ويقول لا افلح ما افسد الله ولا افسد ما افلح الله قال
عش بجد ولا يضرك نوكٌ ÷ انما عيش من ترى بالجدود ÷ عش بجد وكن هبنقة
القيسي نوكا او شيبة بن الوليد ÷ رب ذي اربة مقل من المال ÷ وذي عنجهة مجدود ÷
شيبة كان من عقلاء العرب احمق وتيبيي اي كوني في الحمق كالقيسي اي هبنقة عمرة
في الاصل ثم يقال لمن يتكلم بالاشبه شيئا احمل العبد على فرس فان هلك
هلك وان عاش فلك يضرب لمن يهون عليه صاحبه احمل من ارض لحمي
من است النمر لا يدع ان يأتيه احد من ورائه من انف الاسد قيل ليس شيء
انف من الاسد والانف في الانف قال وكانوا كانف الليث لا شم مرغما ÷
ولا نال قط الصيد حتى تعفرا ÷ امنع من مجير الجراد هو مدلج بن سويد الطائي و
قيل حارثة بن مر رأى قوما من طي معهم اوعية فقال ما خطبكم قالوا جراد نزل
بفنائك نريد اخذه فركب واخذ الرمح وقال والله لا يعرض له احد منكم الا قتلته
فلما حميت الشمس وطار قال شانكم به الان وقد نهض من جواري قال ومنا ابن
مر ابو حنبل اجار على الناس رجل الجراد ÷ امنع من مجير الظعن هو ربيعة بن مكدم
الكناني بنبيشة بن حبيب السلمي وقد خرج غازيا فاراد احتواء ظعن من بني كنانة
فاتبعه فطعنه نبيشة في عضده فقال يخاطب امه شدي على العصب ام سيار
فقد رزيت فارسا كالدينار فاجابته انا بني ربيعة بن مالك نرزأ خيارا
كذلك من بين مقتول وبين هالك واستقاها فقالت اذهب فقاتل القوم
فان الماء لا يفوتك فكر على القوم فكشفهم وقال للظعن اني لمائت وساحميكن ميتا كما
حميتكن حيا فالتجئن فوقف بازاء القوم متكئا على فرسه على رمحه ونزف دمه ففاظ
والقوم يحجمون عن الاقدام عليه فلما طال وقوفه رموا فرسه فقمص فخر لوجهه وطلبوا

الظعن فلم

الظعن فلم يلحقوهن احن من شارف هي الناقة المسنة وحنينها اشد لياسها من
النتاج وضعف طمعها في معاودة الوطن ولهذا قالوا احنت النيب احنى
والدة من الحنو وهو العطف احوتا تماقس اي تعاطا يضرب للرجل الداهية يعاد
مثله قال ان كنت شباحا فاني لسابح ÷ وان كنت عواما فنحن نتماقس ÷ احول من ابي
براقش من حال يحول اذا تغير وهو طائر يتلون الوانا في اليوم اشتقاقه من البرقشة و
هي النقش يقال نقش وبرقش قال ÷ ان يغدروا او يفجروا او يبخلوا لا يحفلوا ÷
وغدوا عليك مرجلين كانهم لم يفعلوا ÷ كابي براقش كل لون لونه يتخيل ÷ من ابي قلمون
هو ثوب رومي يتلون للعيون من خشب من الحيلة وياؤه واو في الاصل الا ترى التحول
الى الحول المحاولة والاحتيال اخير من الليل جعلت الحيرة لليل وهي المعنى لاهله ويجوز
ان يكون المعنى اشد تحيرا من حير بحذف الزوائد كما قيل هو اعطاهم للدينار والدرهم من
ضب اذا فارق جحره تحير فلم يهتد له من ورل هو شيء على خلقة الضب الا انه اعظم منه
وهو مثل في قلة الاهتداء من يد في رحم هي يد الناتج او يد الجنين احيا من بكر
من الحيا من ضب من الحية يقال انه يطوق كل مائة سنة طوقا ابيض وربما وجدت
عليه عدة اطواق وتبلغ من طول اعمارها وقوة نفسها انه تذبح وتلقى حشوة بطنها وتطبخ
بعد يوم فيضطرب في القدر من فتاة من الحيا من كعاب من مخباة من مخدرة
من هدي هي العروس المهداة الى زوجها مع الحناء احب من الثعالة هو علم
للثعلب وهو موصوف بالخب والروغان من ضب من هذا قيل للرجل الغر انه لخب
ضب وخبه ان الحارش اذا مسح راس جحره ليظنه حية او شيئا مما يتعرض له فيأخذه اخرج
ذنبه ليضرب به اخرج ذنبه الى نصف الجحر فان احس تحته ضربها فقطعها بنصفين وان كان
حارشا لم يمكنه الاخذ بذنبه فنجا ولا يجترئ الحارش ان يدخل يده في جحره لانه لا يخلو من

عقرب فهو يحامي لدغها وبين الضب والعقرب الفة شديدة وهي من عدته على المحرش
قال واخدع من ضب اذا جاء حارش اعد له عند الذناب عقربا اخبث من ذئب
الخمر هو شجر او وهد يختفي فيها الذئب اذا توارى وانما يفعل ذلك خبثا واحتيالا
من ذئب الغضا العرب تسم ضروبا من الحيوان بضروب من المراعي فيقولون
ارنب الخلة وضب السحا وظبي الحلب وقنفذ البرقة وشيطان الحماطة وذلك لتاثير الاكلة
والاغذية في طباعها وعن نبت الكلا اخبث الذئاب ذئب الغضا واخبث الافاعي
افعى الجدب واسرع الظبا ظبي الحلب قال طرفة وكري اذا نادى المضاف محنبا كسيد
الغضا اذا نبهته المتورد وقال البعيث على كل مرجوبة اليه ونهيب كسيد
الغضا الخمصان اصطلح ويا اخبرته بعجري وبجري العجرة نفخة والبجرة في السرة
فنقل ذلك في الهموم والعيوب الباطنة يضرب في اطلاع الرجل صاحبه على مكامن
سره وثقته به اخبر تقله قاله ابو الدرداء وتمام الحديث وجدت الناس اخبر
تقله اللفظ لفظ الامر ومعناه الخبر والهاء للسكت اي ما تمتحن كل من تخبره يظهر لك ما
يوجب بغضه يضرب في قلة توقع الخير عند الناس اخبط من حاطب ليل الخبط الاصابة
مرة والاخطاء اخرى وحاطب الليل كذلك لا يعرف ما يحتطب فيجمع ما لا يحتاج اليه وما يحتاج
اليه فهو بين الخطا والصواب من عشواء هي الناقة التي لا تبصر بالليل تخبط فتصيب
وتخطي قال زهير رايت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطي يعمر فيهرم
اختل من ثعالة قد ذكر قبل مثله من ذئب اختلط الحابل بالنابل اي صاحب الحبالة
بالرامي بالنبل وقيل السدى باللحمة يضرب في اشتباك الامر وارتباكه الخاثر بالزباد
يخفف وهو الزبد وذلك اذا ارتجن اي فسد عند المخض وقيل هو اللبن الرقيق وقيل هو
بالتشديد غثا اذا وقع في الراي عسر تخليصه منه يضرب في اختلاط الحق بالباطل اللبل

بالتراب

بالتراب يضرب في استبهام الامر على القوم المرعى لا الجمل اي شاء الثم الذي له راع ومالا
راعي له سواء الرعية يضرب لقوم يشكل عليهم امرهم فلا يعزمون فيه على راي اخجل من مقمور
يراد بخجل الاهتمام والانكسار قال الاخطل كانما العلج اذا اوجبت صفقته خليع خصل
نكيب بين اقمار اخدع من ضب قد سبق في هذا الفصل وجه خدعه وقيل الخدع التواري
ومنه المخدع والضب يتوارى في جحره ويطول في اقامته فيه وقل ما يظهر وقيل اخدع
من ضب حرشته من يلمح هو السراب اخذوا طريق العنصلين رواية الاصمعي
بفتح الصاد وهما موضعان طريقهما طريق مستقيم قال الفرزدق اراد طريق العنصلين
فياسرت شبه العيس في ناي الهوى متشائم اراد اخذت الطريق المستقيم وقد وضعته
العامة غير موضعه فضربته مثلا فيمن اخذ غير القصد والاستقامة وقال جرير في زيد عمق
كان مشقة مثل المجازة او طريق العنصل اخذت اسلحتها وتترست بتن سمانا و
يقال ايضا اخذت رماحها الضمير للابل اي انها سمنت فراقت صاحبها فهو يضن بها عن النحر
فكان سمنها سلاح تدفع عن انفسها قالت ليلى الاخيلية ولا تاخذ البزل الصفايا
سلاحها لتوبة من نحس الشتاء الصنابر وقال النمر بن تولب ايام لم تاخذ الي سلاحها
ابلي بجلتها ولا ابكارها يضرب في اعجاب الرجل بماله اخذت الارض زخارفها اي زخارفها
من زهر النبات اذا طال وارتفع يضرب مثلا لكل شيء تم اخذه اخذ الضب ولده
اي اخذا اخذة شديدة اراد بها هلكه اخذ سبعة هو سبعة بن عوف بن سلامان الثعلبي
وكان قويا وقيل هو تخفيف سبعة والمراد اللبوة وهي انثى من الاسد وقيل اخذ سبعة
رجال وقيل سبعة كان عبدا ماردا فاخذه بعض الملوك فبالغ في التنكيل به وهو في هذا
الوجه مفعول به في الحدث واصلها الفتح ليزاوج قدم ويروى ما قدم وما حدث وما قرب
وما بعد يضرب للمغتاظ والذي يفرط اغتمامه ومعناه ان الانسان يكون حزنه قديما وحديثا

المعنى يضرب في الرجل يشتد حزنه مما قدم وما احدث حدثت العين في
صح

وقريبا وبعيدا فهو شدة اغتمامه كانما اخذته هذه الانواع مجتمعة عليه اخرب من جوف
حمار لانه اذا اصيد لم يوجد في جوفه ما ينتفع وقيل هو حمار بن مويلع رجل من عاد كان له
واد خصيب مسيرة يوم في عرض فرسخين وله بنون عشرة وكان على الايمان اربعين سنة
كان يقري الناس ويقري الضيف فاصابت بنيه صاعقة في بعض متصيداتهم فكفر بالله
فاهلك واديه واخربه والجوف بطن الوادي قال ❊ مررت بجوف العير وهي خاوية ❊ وقد
خلفت بالامس بجل الغراضم ❊ تخاف بن القضي عدوا اكاشما ❊ ودون بني القضي بذيل
ابن ظالم ❊ ومالان بجوف العير من متلبد ❊ مسيرة شهر للمطي الرواسم ❊ وقال امرئ القيس ❊
وواد كجوف العير قفر قطعته ❊ به الذئب يعوي كالخليع المعيل ❊ وقال آخر ❊ وبشوم الغشم
والبغي قدما ❊ ما خلا جوف ولم يبق حمار ❊ اخرق من امة من حمامة قد مرت قصتها
في فصل الهمزة مع الحاء من صبي من ناكثة غزلها هي ام ريطة القرشية المعنية بقوله
تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا اخرب من ذات النحيين من
الحرب او من الخزاية وهذا امراة من تيم الله بن ثعلبة اتاها خوات بن جبير الانصاري في
الجاهلية يبتاع منها السمن ففتح نحيا فلم يرضه فامسكته بيدها ففتح الآخر فذاقه وامسكته
باليد الاخرى فغجر بها ولم تدفعه خوفا على السمن ويحكى ان ام الدرداء الجهلانية طلبت ثارها
فشغلت يدي بايع سمن بسوق يسمى غزية باليمامة وبرقت في استه وصفقتها بقدميها
صفقات وكانت تقول يا لثارات ذات النحيين يا لثارات نساء عند الرجال يا لثارات
الهذلية عند خوات وعن النبي صلعم قال يا فعل بعيرك ايشرد عليك فقال اما منذ
قيده الاسلام فلا قال خوات ❊ وام عيال واثقين بكسبها ❊ خلجت لها جار استها
خلجات ❊ شغلت يديها اذ اردت خلاطها ❊ بنحيين من سمن ذوي عجرات ❊ فاخرجته
ريان ينطف رأسه ❊ من الرائك المدموم بالثغرات ❊ فكان لها الويلات من ترك

نحيها ❊ ورجعتها صفرا بغير بتات ❊ فشدت على النحيين كفا شحيحة ❊ على سمنها والفتك
من فعلاتي ❊ اخسر من ابي غبشان من القابض على الماء قد سبق شرحهما في الفصل
السادس من حمالة الحطب هي ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان امراة ابي
لهب المذكورة في القران يحكى ان الحرث بن خالد المخزومي كان يقول للفضل بن
عباس بن عتبة بن ابي لهب ابن حمالة الحطب لمقارضة كانت بينهما فقال الفضل ماذا
تحاول من شتمي وتنقصي ❊ ام ما تعير من حمالة الحطب ❊ غراء شادخة في المجد غرتها ❊
كانت سليلة شيخ ثاقب الحسب ❊ من شيخ مهو تفسيره في الفصل السادس من
معبون اخشن من الجذيل المحكك تصغير جذل وهو خشبة تغرز في العطن
تحكك به الابل الجرباء من الشيهم هو ذكر القنافذ سمي بذلك لحدة شوكه ومنه
قيل لحديد القلب شهم وشهم افزع لان في الافزاع حدة وخشونة قال الاعشى ❊ لئن
جد اسباب العداوة بيننا ❊ لترتحلن مني على ظهر شيهم ❊ من شوك اخطا من
ذباب يقع فيما لا يستطيع التخلص منه من فراشة قد سبق تفسيره في الفصل الخامس
اخطا فوك يضرب لمن طلب حاجة ولم ينجح اخطات استك الحفرة يضرب لمن
لم يصب موضع الحاجة اخطب من سحبان وائل من قس تفسيره في الفصل الثاني
اخطف من برق يخطف نور الابصار من عقاب من قرلى تفسيره في الفصل السادس
اخف حلما من بعير قال لقد عظم البعير بغير لب ❊ فلم يستغن بالعظم البعير ❊ يصرفه
الصبي بكل وجه ❊ ويحبسه على الخسف الجرير ❊ وتضربه الوليدة بالهراوى ❊ فلا غير لديه و
لا نكير ❊ وقال آخر ❊ ذاهب طولا وعرضا ❊ وهو في عقل البعير ❊ حلما من عصفور قال حسان ❊
لا بأس بالقوم من طول ومن عظم ❊ جسم البغال واحلام العصافير ❊ لساما من الذئب
لساما من الطائش من الجاح وهو سهم لا نصل له يجعل على راسه طين كالبندقة او عرة ملوكة

لئلا يعقر احدا برميه القبعيان وث العرب عن اجز من الجن بل يبلغهم الى القباع
كان راسه جاح والجاح اليه ما يخرج على اطراف الحلق والقلقيان شبه سنبل لينا كاذناب
الثعالب من الغنيم من سرقته هي دودة خفيفة كانها عنكبوت من عقيب ملدغ
من عقيب ياخذ العصافير ولا ياخذ اكبر من ذلك من ريشته من فراشة هي اكبر وما من
الذباب الضخم فاذا اخذت صارت بين الاصابع كالدقيق من نواعة هي القمحة والرا
اليه شي كالبعوضة اخفى من الذرة اخفى من السحر من الماء تحت الورقة هي التبن
من الهبا هو ما يسطع من دقاق التراب في هوائه ما تراه منتشرا من ضوء الشمس كالذر مما يخفى
الليل اخلف من رويعياء مظنته هو تصغير راع والمظن من ظن بمعنى علم واصله ان
راعيا اعتاد واديا يرعى فيه الابل فرأى فيه الاسد يوما فقال ذلك يضرب في صاحبه
يعوق دونها عائق اخلف من بول الجمل قيل هو من الخلاف لان الجمل يبول الى وراء
دون سائر ذكران الحيوان وقيل ان الاسد شكله من قبل الجمل من خفى حنين هو
من الخلف لان الخيبة قارنتهما فكانهما اخلفا النجاح واصل هذا ان هاشما كان رجلا
نكحه وكان كثير الوفادات على الملوك وقال لاهله اذا اتيتم بمولود فلا تقبلوه حتى يحكم
بعلامته واجعلوا امارة قبوله ان تلبسوه ثيابا وخفا ثم انه تزوج بينه واولدها غلاما
وسمى حنينا ووجهه الى اهل هاشم بغير علامته فلم يقبلوه فرجع الى امه فقالوا جاء بخفي حنين
اي بخفي لقمه لم يلبس خفا اخر وقيل ان حنين كان اسكافا فساومه اعرابي بخفين فاختلفا
فاراد غيظه فالقى احد الخفين في طريقه ثم استقام على الطريق فالقى الاخر وكمن له فلما راى
الاعرابي الخف الاول قال ما اشبه هذا الخف خفي حنين ولو كان معه الاخر لاخذته ومضى حتى
انتهى الى الاخر فاناخ راحلته ورجع لياخذ الثاني فركب حنين راحلته ومضى بها ورجع
هو الى اهله بالخفين خائبا وقيل هو رجل قال لعبد المطلب انا ابن اخيك اسد بن هاشم فنظر اليه

قصة حنين

عبد

حكاية الكمون

قصة عرقوب

عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال لا وثياب بني هاشم ما اعرف فيك شمائلهم فرجع خائبا
الى قومه فقالوا اذ ذاك وقيل هو معن كان بالنجف وهو القائل انا حنين ومداري النجف وما
نديمي الا الفتى القصف ليس نديمي المنجل الصلف من شرب الكمون من المخلف يمنى ليسقى
فيقال له اشرب الماء ثم لا يسقى قال فاصبحت كالكمون ماتت عروقه واغصانه مما ينبو
خضر قال شاعر اذا جئته يوما احال على غد كما يعد الكمون من ليس يصدق من صفير
من فلوف الفم من عرقوب هو رجل من ساكنة يثرب من الاوس او الخزرج وقيل هو رجل
من خيبر يهودي يكذب بالعهد ولا يفي وقيل عرقوب بن سعد بن عبد الاعزى بن علم له نخلة
فاتاه حين اطلعت فقال دعها حتى تبلح فابلحت فقال دعها حتى ترطب فارطبت فقال
دعها حتى تتمر فاتمرت فجدها ولم يوله شيئا قال الاشجعي وعدت وكان الخلف منك
سجية مواعيد عرقوب اخاه بيثرب وقيل هو يترب بالتاء منقوطتين والراء مفتوحة
موضع قريب من حجر اليمامة وقال كعب بن زهير كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها الا الاباطيل وقال المتلمس الغدر والافات شيمته فافهم فعرقوب له مثل و
قال اخر والكذب عرقوب بيثرب لهجته وابين شؤما في الحوائج من زحل من ناب
الحباحب يروى ابن مسعود ابي حباحب وتفسيره في الفصل الثاني من علل الحمار من بخلاف
والمراد به البغل لانه لا يشبه ابويه اخلق من البردة هي كساء كانت العرب تلتحف
والمراد بها بردة الرسول صلعم التي تلبسها الخلفاء في الاعياد اخلى من جوف العير من
جوف حمار تقدم في هذا الفصل اخنث من دلال هو من مخنثي المدينة اسمه ناقد وكنيته
ابو زيد خصاه ابن حزم الانصاري امير المدينة على عهد سليمان بن عبد الملك وبلغ من تخنيثه انه
كان يرمي الجمار بسكر سليماني مزعفر مبخر بالعود المطري وكان يقول لابي بردة عنده
يد فانا اكافيه عليها فقيل له ما تلك اليد قال حبب الي الابنة من طويس كان اسمه طاوس

منقوطتين

ولما تخنث سمي طويسا وكنيته ابو عبد النعيم وهو اول في الاسلام في المدينة ونقر بالدف
المربع وكان اخذ طرائق الغناء من سبي فارس وكان يقول يا اهل المدينة ما دمت بين اظهركم فتوقعوا
خروج الدجال والدابة ان امي ولدتني في الليلة التي مات فيها رسول الله صلعم وفطمتني
امي يوم توفي ابو بكر رضه واحتلمت يوم قتل عمر رضه وتزوجت يوم قتل عثمان رضه وولد لي يوم قتل
علي رضه ومن مصفر استه هو ابو جهل بن هشام كان به برص في ذا الموضع فكان يردعه
بالزعفران والانصار كانوا يدعون انه مستوه وانما يفعل ذلك تطييبا لقلوب الرجال
وقد روي قول المخبل السعدي يجحون سب الزبرقان المزعفر العشج السين وهو الاست
كالسبه يرميه بذلك الداء والمهاجرون دفعوا ذلك وقالوا ان قيس بن زهير حين اراد
قومه على الاقتصاص اثر حذيفة قال ان حذيفة رجل [illegible] وهو اذا احدثت عليه الوديقة
ستبرد في جفر الهباءة فعليكم به فلتجدن مصفر استه قد رمى بنفسه فيها ولم ترد احد الحكم على
حذيفة بانه كان شفارا وانما هي كلمة تقال لاهل الترفه والدعة ومن هيت هو مخنث
كان يدخل على ازواج الرسول صلعم فلما قال لاخي ام سلمة ان فتح الله عليكم الطائف فسل
ان تنفل بادية بنت غيلان بن سلمة الثقفية فانها مبتلة هيفاء شموع نجلاء تناصف
وجهها في القسامة وتجزأ معتدلا في الوسامة ان قامت تثنت وان قعدت تبنت و
ان تكلمت تغنت اعلاها قضيب واسفلها كثيب اذا اقبلت اقبلت باربع وان ادبرت
ادبرت بثمان مع ثغر كالاقحوان وشيء بين فخذيها كالقعب المكفأ وهي كما قال قيس بن
الخطيم تغترق الطرف وهي لاهية كانما شف وجهها نزف بين شكول النساء خلقتها
قصد فلا جبلة ولا قضف فقال عليه السلام ما احسبك الا من غير اولي الاربة من الرجال
ثم نفاه الى خاخ وقال بعض الصحابة اتأذن في ضرب عنقه فقال لا انا نهينا ان نقتل المصلين
فبلغ ذلك المخنث فقال انما هو من النان ذرير حفا اي من تحرقي اكثر اخوك من صدقك

حكاية طويس

من امثالهم من الماس تحرقي الخبز [illegible]

اخون

اخون من ذئب قال اخون من ذئب بصحراء [illegible] اخيب صفقة من مغبون [illegible] من شيخ مهو
قد مر في الفصل السادس من القابض على الماء من حنين قد مر في هذا الفصل من ناتج
سقب من حائل السقب ولد الناقة الذكر وكل حائل ينقطع عنها الحمل سنة او سنوات فهي
حائل حتى تحمل ومعناه ان تحول ناقة الرجل فيحرم نسلها ثم تحمل بعد حيال فيعلق رجاءه
بان تضع انثى ذات نتاج ثم تضع ذكرا فيخيب رجاؤه اخيل من مذالة من تغلب في استه
عشنزيق اذا التقت صوفة مصبوغة بذنب الثعلب افرط عجبه بها وشغل عن الالتفات
باستحسانها من [illegible] من غراب نحا الان في مشيتها من مذالة وهي الامة لانها تمتهن وتتبختر
مع ذلك يضرب للمتكبر وهو مهين من واشمة استها ويروى من المتشمة قيل انها دغة
وشمت استها بخضرة فتاهت على صواحبها مع الدال ادب من الشمس الى عنق الظلم
من حباب الماء قال امرؤ القيس سموت اليها بعد ما نام اهلها سمو حباب الماء حالا على
حال من ضيون قال ادب بالليل لجاراته من ضيون دب الى قرنب من عقرب من
قراد من قرنبى هو شبيه بالسلحفاة طويل القوائم وقيل دويبة في الرمل كالخنفساء قال
جرير ترى التيمي يزحف كالقرنبى الى سوداء مثل عطا المليل وقال اخر خطب امرأة فردته
لفقره ونكحت دميما الا يا عباد الله قلبي متيم باحسن من يمشي واقبح بعلا يدب على احشائها
كل ليلة دبيب القرنبى بات يعلو نقا سهلا ادرك [illegible] وان ابتا مثله في الناقة اللعوب يضرب
لمن ينال من الشيء شيئا بالتعنيف والالحاح ادرك ارباب النعم اصله ان يرعى الابل غير اربابها
فيقل بها اهتمامهم ويسيئوا اثرهم ثم يدركها اصحابها فيعنفوا بشأنها ويتلافوا في رعيتها يضرب في
مباشرة الامر من له اعتناء به ادراك الجنة اي اقرب [illegible] يضرب لمن ابتكر الشيء فوفر نسبه
نسبه ادراك القويمة [illegible] ذلك الصبي اي ادركوه لا يعضه [illegible] والقويمة
تصغير قامة كانه يقيم كلا وحد تجعل في [illegible] والهوية تصغير [illegible] وهي [illegible] ادب [illegible]

تعيب امرأة من بني عجل [illegible] دغة

باحد المغرورين العرب يحق بل فحكون ان اخوين منهم ركب احدهما بعيرا صعبا فتقحم به وبيد الآخر
قوس وسهمان والاسم مثقبين فناداه يا اخي ادركني ولو باحد المغروين المعروف والسهم الذي الزق
عليه الريش بالغراء اي سهم مغرو وسهم مغري فرماه اخوه فصرعه يضرب في الرضا ببعض الحاجة
ان لم يتيسر كلها ادب الى طعامات من تدعو الى جفانات اي ما في جوانبك من جفته
بعروفك وهو كقوله اذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب ادفع
الشر بعود او عود اي اذا اتاك سائل فلا ترده الا بعطية كثيرة او قليلة لينقطع بها لسانه
عنك ادق من الدقيق اي الطحين او اشئ الدقيق من الشخب هو ما يخرج من ضرع الشاة
كالشعرة من اللبن اذا بدى كلهما من الشعر من الطحين قال الحطيئة لقد ملكت امر بنيك
حتى تركتهم ادق من الطحين من الكحل من الهباء قد فسر في الفصل السابع من حرف الجيم ويروى
من شتو من حد السيف من حد الشفرة هي السكين العريضة من خيط من خيط باطل
هو الهباء وقيل هو الخيط الخارج من فم العنكبوت الذي يسميه الصبيان مخاط الشيطان وكان
مروان بن الحكم يلقب به لطوله واضطرابه قال لحى الله قوما ملكوا خيط باطل على الناس يعطي
من شاء ويمنع ادل من حنيف الحناتم كان ماهرا بالدلالة وقد سبق التمثل به في الابل
والثاني الفصل الاول والثاني من دعيميص الرمل كان رجلا خريتا يستاف التراب
فيعرف الطريق وهو في الاصل تصغير دعموص وهو الرجل الدخال في الامور الزوار للملوك
قال امية بن ابي الصلت دعموص ابواب الملوك وجائب للخرق فاتح ادهم من بعرة
من القدماء ادنف من المتمني هو نصر بن الحجاج السلمي كان من اجمل اهل عصره فعشقته
مدنية اشد العشق وسمعها عمر تقول الا سبيل الى خمر فاشربها ام لا سبيل الى نصر بن حجاج
فقال من هذه المتمنية فعرف خبرها فحلق جمة نصر وسيره من المدينة الى البصرة فانزله
مجاشع بن مسعود واخدمه امرأته وكانت جميلة فتعاشقا ولا علم لمجاشع على سر [illegible]

لملازمه مجاشع بيته وكان مجاشع اميا وهما كاتبين فكتب نصر على الارض احبك حبا لو
كان فوقك لاظلك او لو كان تحتك لاقلك فوقعت تحته وانا فدخل مجاشع عن
مكتوبه فقالت كم تحلب ناقتكم فسالها عن توقيعها فقالت وانا فقال ما هذا يطبق لهذا ثم
كفا على الكتابة جفنة ودعا من يحسن الخط فاطلع على السر ثم نفى نصرا وقال ان عمر بارك
عن خير قوم فان مراكت اوسع ثم انه ضني ودنف حتى صار رحمة فقال مجاشع لامرأته
عزمت عليك لما اخذت خبزة فلبكتها بسمن وبادرت بها الى نصر ففعلت وفي حجته [illegible]
صدرها وما كان به نهوض فبرا كان لم تكن به قلبة فقال بعض عواده قاتل الله الاعشى
كانه شهد كما حيث يقول شعر لو اسندت ميتا الى نحرها عاش ولم ينقل الى قابر حتى
يقول الناس مما رأوا يا عجبا للميت الناشر فلما فارقته نكس وكانت فيه نفسه فقيل بالبصرة
ادنف من المتمني وبالمدينة اصب من المتمنية ادنى من الشسع يتهاوى الى الوتين
شسعه ومن شراك نعله قال كل امرء مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وقال
آخر وادنى الى المرء من شسعه وابعد بعدا من الكوكب من حبل الوريد قال ونحن
والموت ادنى من الوريد ادني حمار بيك فازجره يضرب في وجوب الاهتمام بادنى
الامرين ثم بابعدهما ادهى من قيس بن زهير من الدهاء وهو النكر والبصارة بالامور
وقيس سيد بني عبس ومن دهائه انه مر ببلاد غطفان ومعه الربيع بن زياد فكره ثروتها
عددها فقال الربيع ايسرك ما يسر الناس فقال لا ولكن مع الثروة التحاسد والتباغض ومع القلة
التعاضد والتوازر وقال اياكم وصرعات البغي وفضحات الغدر وفلتات المزح وقال
اربعة لا يطاقون عبد ملك ونذل شبع وامة ورثت وقبيحة تزوجت وقال المنطق
مشهرة والصمت سترة ادني قتيلا استعيرها يضرب في المطالبة بالحق اللازم مع الذال
اذا اخذت براس الضبع غضبه ويروى بذنبه الضب ويروى واجتث يغر والذنب يعني

ولم يسمع بها الا في هذا المثل اتلف الناس اخلف الياس بها ابناسفر وكان مثلا فاوكان ما
اتلفه اخلفه له الياس والمثل قديم يضرب فيمن يرقع ما اوهى غيره اخذت عملا فجد فيه فانما
خيبته توقيه ويروى يقع فيه اي اذا دخلت امرا فلا تنكل عنه فان الخيبة في النكول يضرب
في الامر باستفراغ الجهد فيما يحاول فيه اذا ادركت شاصيا فارفع يدًا اي اذا سقط الى
الارض رافعا رجليه فارفع عنه يدك ولا تجهز عليه يضرب في العفو عن العدو عند ذلته
واستكانته ارتعصت كارتعاص الهرة او شكت ان تسقط في أفرة ويروى اعترضت
ومعنى ذلك المرح والنشاط والافرة الشدة والبلية يضرب لمن اذيقه مرضا اذا رأيت
اخاك فلاه اخالات به اي ان اخاك لن يخالف طباعه فليس بابخ لك تولى عقد
شيء احكمه يضرب للرجل الحازم الجاد في الامور قال وما عليك ان تكون ازرقا اذا تولى
عقد شيء او تقا اذ لجا الحين غطى العين يروى حارت العين جاء القدر عمي البصر قال ابن
عباس لنافع بن الازرق حين سأله من الهدهد وان سليمان كيف عمي به قال انه ينظر الماء تحت الارض
لكان حاجة يرى بالمنهاج من ظاهرها فسأل عنه عند الحاجة الى الماء فقال يا نافع قف يا رقعات
كيف ذلك والفخ يغطى له بمقدار اصبع لا يبصره حتى يقع فيه حككت قرحة ادميتها
ويروى نكأتها قاله عمرو بن العاص وذلك انه اغرى الناس في اخذ خلافة عثمان فلما بلغه
قتل عثمان قال انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة ادميتها يريد انه كان يظن ذلك فكان كما
ظن يضرب للرجل الصادق الحدس رهبت الباطل الجح بك اي غلبك بقي الجح به اي اغلبه
والجح هو بلشي ايضا واصله ان شابة كانت تحت شيخ فكلما اشتعل قاعدا تسمعها
يقول يا حبذا المشتعلون قياما فرام ذلك فضرط فعند ما قالت ذلك يضرب في اهتمام
المرء عند التصدي لما لا يقدر عليه وفي مثل اخر من خاصم بالباطل الجح به اي غلب سمعت
بلزمي القين فانه مصبح اي مصبح عندك غير سائر عنك ويروى مصبح اي آتيك صباحا

واصله

واصله ان القين اذا اخفق عليه شغله قال اني سائر الليلة ليستعمله اهل الحي لا حوف المعرت
ثم يصبح وهو غير سائر يضرب لمن عرف بالكذب حتى رد صدقه قال كعب بن جعيل وعهد
الغانيات كعهد قين * ونت عنه الجعائل مستذاق * وقال النابغة الجعدي يقول اعهد
القين قد كان عهدها * اليس ينتهك المشيب التصابيا * وقال الاوس بكرت امية غدوة
برهين * فاتتك ان القين غير امين * ضربت فادجع واذا نعرت فاصمع يضرب في انفاذ
الامر والتشديد فيه عزّ اخوك فهن من الهوان اي اذا تعزز وتعظم فتذلل انت وتواضع
وقيل هو بكسر الهاء من هن يهن اذا لان اي اذا اصعب واشتد فلن له وياسره
وهو اصح فيما روي عن بعض المحققين لان العرب لا تامر بالهوان والمثل لهذيل بن هبيرة وشيخه
ذلك انه قال لقومه وقد طالبوه باقتسام الفيء قبل الوصول الى ارضهم اخاف ان تشاغلتم
بالاقتسام ان يدرككم الطلب فابوا فقال ذلك ثم لما كان بعد قال لا يطاع لقصير رأي
اذا اقطعوا علا ابل علم الضير للابل والعلم الجبل يضرب لمن يفزع من امر فيعرض له اخذ غيره
كنت كذوبا فكن ذكورا اي تذكر ما كذبت به لئلا تناقض فتخجل ان تهت على كذبك يضرب
في ذم الكذب وما يجره من التبعات كويت فانضج يضرب في الامر بالمبالغة فيما اخذ فيه لم
يكن حاتر بيلادره مايكون يضرب في مواتاة المقادير كيف جرت اخذها القارظ
العنزي تي آبا هو يذكر بن عنزة خرج مع خزيمة بن نهد يطلبان من القرظ فمرا بقليب فيها
معتسل فنزل يذكر لاشتيار العسل حتى رفع منه حاجته فقال له خزيمة لا اخرجك او تزوجني
ابنتك فاطمة وكان يهواها فقال اما وانا على هذه الحال فلا ولكن اخرجني ثم اصلا اخطبها
فازوجكها فابى وتركه فيها فلما انصرف الى الحي اتهموه وهو ابو قبيلة قومه وقيل لم تعرف قصته
حتى قال فتاة كان رضاب العبير بفيها يعل به الزنجبيل قتلت اباها على حبها فتبخل ان بخلت
او تنيل * واحربت بينه وبين قضاعة فتفرقت قضاعة عن مكة وقيل لخزيمة ان فاطمة ذهب بها فلا

سبيل اليها فقال اما ما دامت حية فلا اقطع الطمع بها وانشا يقول ❊ اذا الجوزاء اردفت الثريا ❊
ظننت بآل فاطمة الظنونا ❊ او اعرض دون ذلك من همومي ❊ هموم تخرج الداء الدفينا ❊ والقارظ
الثاني اسمه تميم وقيل عقبة وكان من عنزة ايضا وكان يتصيد الوعول ويبيع جلودها بالقرظ
فعرض له في بعض الجبال ثعبان فنفخه نفخة سقط منها ميتا قال بشر بن ابي خازم ❊ فرجي الخير و
انتظري ايابي ❊ اذا ما القارظ العنزي آبا ❊ وقال ابو ذويب ❊ وحتى يؤوب القارظان كلاهما ❊
وينشر في القتلى كليب بوائل ❊ وقال جرم سيد عنزة وقد بعث الله مجزوما في جيش فابطا
ما كان مجزوم لعهد محافظا ولن يؤوب سعيا او غانطا ❊ حتى يؤوب العنزي قارظا ❊ وهو اول من مثل
به يضرب في التابيد مضغت فاد فق يضرب في الامر بالمبالغة قام طالع الكلاب الكلب الذي
به طلع لا يكنه مع اطله الكلاب الصياح فهو خيط فراغ آخرها فلا ينام حتى اذا فرغت سفدح
ثم نام يضرب في تاخير الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها وقيل الطالع الكلبة القصار سموا انها لا تنام
ليلها الا ان الكلاب لا تهلها يضرب للعتني بامره الذي لا ينام عنه قال الحطيئة ❊ ترى تحتنا بعد
نام طالع الكلاب واحبى ناره كل موقد ❊ توابث الشر فاقعد اى اذا اراك الغضب وحملك
على المواثبة فالم واقعد عنه يضرب المثل في الحلم وكظم الغيظ وقي الرجل شره لقلقه
وقبقبه وذبذبه فقد وقى الشر كله اى شر لسانه وبطنه وفرجه اذكر غائبا يقترب
ويروى غائبا تره قاله عبد الله بن الزبير للمختار وكان في ذكره فطلع عليه يضرب في الاستقبال
من طلوع الرجل عقيب ذكره اذل من البذج هو اضعف ما يكون من الحملان وفي الحديث
يؤتى بالعبد يوم القيمة كانه البذج يعني في الذل من الضعف من ابساط الانس يطرح ابدا
فيوتى ويجلس عليه من الحذا هو النعل من ١٠ الى حاه من السقبان من الحلاويب
جمع سقب وهو حلوبة لانهن يحلبن فيسقى اولادهن مجرورة من الشرع من القرد ❊ قال الفرزدق ❊
تمنى بن ابي الشول عرضي ودونه ❊ شناخيب صعبات يشق على العبد ❊ شناخيب لو ان

فيوطى ص

النيري راحها ❊ رأى تقر فيها اذل من القرد ❊ من النعل قال غسان بن هذيل ❊ صبر على
طول الهوان اذل من نعل على التوطؤ للاقدام ❊ وقال الفرزدق ❊ وكل كليبي صفيحة
وجهه ❊ اذل على طول الهوان من النعل ❊ من النقد هو ضرب من الغنم صغار قال تميم ❊
يا شر تميم مجدا لو كنتم ضانا لكنتم نقدا ❊ من البعو هو الجدي الذي يشد على فم الركية
ويغطى راسه فاذا سمع السبع صوته جاءه فوقع في الزبية قال البريق بن عياض
الهذلي ❊ اسايل عنهم كلما جاء راكب ❊ مقيما باملاح كما ربط البعو ❊ من بعير سانية السانية
ايضا الغرب واداته والبعير مضاف اليها والسانية ايضا البعير الذي يستقى عليه فيجوز ان
يكون البعير يجري سانية عليه صفة ويجوز ان يضاف اليها على حد قولهم محة الريرو عود الشبع
قال الطرماح ❊ قبيلة اذل من تهوى واعرف بالهوان من الخفاف ❊ من بيضة البلد اى
المفازة يراد بيضة النعامة التي تتركها فصلا لاعنها فتضيع لانها تنسيها الهداية وقيل هي
الكمة البيضا تنشق الارض عنها كانها تبيضها قال الراعي ❊ تابى قضاعة لا تعرف لكم نسبا ❊
وابنا نزار فانتم بيضة البلد ❊ وقال الآخر ❊ لكنه حوض من اودي باخوته ❊ ريب الزمان فاضحى
بيضة البلد ❊ وقال آخر ❊ ان بانضلة ليس من احد ضل اباه فهو بيضة البلد ❊ من حمار
قبان هو دويبة صغيرة لازقة بالارض ذات قوائم كثيرة من حمار مقيد قال
الهوان حار الاهل يعرفه والحر ينكره والجسرة الاجد ❊ ولا يقيم بدار الخسف يعرفها الا
الاذلان عير الاهل والوتد ❊ هذا على الخسف مربوط برمته ❊ وذا يشج فلا يأوي له احد ❊
من حوار بضم الحاء وكسرها الفصيل اول ما ينتج من عير يراد الحمار الاهلي من فقع
بقاع هو الكمة البيضا ومنه حام فقيع اى ابيض والانثى فقيعة وذلك انه لا يتمنع على
من اجتناه وقيل لانه يداس بالارجل وقيل لانه لا اصل له ولا اغصان قال
الكميت ❊ ان انت الا الفقع فقع القاع للجحل النواز من فقع بقرقر هو الارض المستوية

السهل قال ابو جندب الهذلي ولا الحبو جاري لدا ظل برخمة ولا الحبوه فقع قاع بقرقر
وقال آخر لن يستطيع لسانا عا فقع قرقرة بين الطرقية بالبعيد الاماليس من قراد بمجهم
هو خفض موضع في الجمل فيه اذل حيوان والمنسم طرف الخف ويحكى ان بني العبس ارتحلوا
بعد حرب داحس يريدون بني تغلب فقرجوا بهم وارسلوا اليهم ثمانية عشر راكبا منهم ابن
الجمس التغلبي قاتل الحرث بن ظالم فقال لهم قيس بن زهير اتقوا الغر فكم حتى اتيت له ابن
الجمس فقال له قيس ان زماننا اعتنا فيه لزمان سوء فقال له ابن الجمس والله لقد زكتك ذبيان
اذل من قراد تحت منسم بعيري فعطف عليه قيس فقتله ولحق بعمان فهلك بها وقال
الفرزدق هنالك لو تبغي كليبا وجدتها اذل من القردان تحت المناسم من قرحانه
هي شجيرة لا ورق لها ولا ملجا قال ابو النجم يخفض ملاحا كذا وى القرمل من قمع هو المقرف
باعلي التمر يرمي فيوطا بالارجل من قليحي جحفي لان جحفي كلها اليمن وليس بها من قيس الا
بيت واحد فهم فيها اذلاء ممن بالت عليه الثعالب قال ارب يبول الثعلبان براسه
لقد ذل من بالت عليه الثعالب من وتد بقاع لا تمنع على من اجاه بقهر او دونه حجر
قال وكنت اذل من وتد بقاع يشجج راسه بالفهر واجّ من حرصة هي الضربعة اليابسة
قال وطئنا وطأ على حنق وطأ المقيد نابت الهرم من يد في رحم اذ هي فلان
ضربات ابنده الزجر عن الحوض قال لو دق وردي حوضه لم ينده واسرب المال الراعي
كان الرجل يطلق امراته بهذا اي اذهبي حيث شئت فلا انهك عن وجهك وقيل المعنى
صرت اجنبية مني فلا اعنى بحفظ مالك ولا اردها عن مرعيها كما كنت افعل يضرب في
القطيعة مع الرأي او ادان يا كل لشدقين يضرب في الشره وفرط الطمع اراد انه
بشره احاد مشفر اي مار ومشفره الى جوفه يلق حارت القصة اذا انحدرت تحور واحار
صاحبها والبشر فاعل ما احار مفعول به والمعنى انك اذا رايت بشرا لحيوان حسنا كان

اوهو بلا

او هزيلا استدللت به على كيفية الكله لان اثر ذلك يبين على بشرته يضرب لمن يستغني بجلة
حسنة او قبيحة عن سؤاله اربع على ظلعك اي ابق على غمرك قال كثير وكنت كذات
الظلع لما تحاملت على ظلعها يوم العثار استقلت يضرب في النهي عن التحمل فوق الطاقة
ارجع ان شئت في فوقي اي عد كما كنت مواضيا لي قال بل انت قائله خيرا او
تاركه شرا او راجعه ان شئت في فوقي ارجل من حافر من خف هو خف البعير
اي اقوى على الرحلة يرى رجل رجيل وامرأة رجيلة ارخ يديك واسترخ ان
الزناد من مرخ يضرب في رفع الجابر الى الكريم اي لا تشدد ولا تلح فانه ينفع
عنده قليل الهز لكرمه والمرخ يسرع سقوط ناره فلا يكده القادح ارخت مشافرها
للعشب والحلب الضمير للابل والعشب القديم الضخم يضرب للرجل يطعمك في قضاء حاجة
بعد اليأس ارحض من الراب من الزبل هو اسرقين اذرب من ابان هو
جبل من النضار وهو الذهب اذهب من حجارة اي اذهب في الماء سفلا او سح من
الضفدع الريح الزلل زعمت العرب في خرافاتها ان الضب والضفدع تصابرا عن الماء
فعبر الضب فناداه الضفدع يا ضب وردا وردا فقال اصبح قلبي صردا لا يشتهي ان
يرد افناداه اليوم الثاني فقال ذلك فزاد الاعرا اعرا او صليا نابردا وعكشا
ملتبدا افناداه اليوم الثالث فلم يجبه فبادر الى الغدير الضب فاخذ ذنبه وكان قبل ذلك
الذنب والضفدع ذا ذنب قال الكميت على اخذها عند غب الورود وعند الكومة اذنابها
اذرق من ابان هو جبل من النضار وهو الذهب ارسل حكيما واوصه اي هو
على حكمة مفتقر الى معرفة عن ذلك يضرب في نفع الوصية والاحتياط حكيما ولا توصه
لانه يعرف بحكمته ما فيه صلاحك يضرب في تخير الرسول ارسى من رحاصة قال بعض
العرب والله ما فرقني الا الكرم والله ما اخشن الرطانة ولا اتقاضى العشيرة واني لا ارى

من جماعة وان ذكر الله احب الي من جزور رتيبة في غداة عرية ارض المركب بالتعليق
وهي من العلقة وهي البلغة اي اذا لم تقدر على الركوب التام فتبلغ بعقبة وقيل هو من العليقة
وهي الدابة يدفعها صاحبها الى الرجل ليمتار له عليها وذلك انما يركب ساعة بعد ساعة
اي ارض بركوبها ان لم تظفر بركوب غيرها مما تركب كانما يضرب في الرضا باليسير عند اعواز
غيره ارطى ان خيرك بالوطيط هو الصياح والجلبة ارغو الحوار لها انقرا الى حلوه
على ارغالان لناقة اذا سمعت رغا حوارها هدأت يضرب في اسكان الرجل باعطائه
حاجته ارفع من السما ارق على ظلعك اي سكن وعيدك كما يسكن الحيا بالمزاج و
يروى جرك بالجيم قال رؤبة يا ايها الكاسر عين الاغضن والقائل الاقوال ما لم يلقني
ارق على جرك او تبين باي دلو اذ غرفنا تستني ارق على ظلعك من رقيت رقيا
قيل ذلك لرجل به ظلع كان يصعد جبلا والمعنى توصل الى بغيتك وان كنت مقصرا
وعلى بمعنى مع ويروى ارقا مهموزا من قولهم فلان يرقا على ظلعه اي يسكت على دائه
وعيبه والمعنى كف فاني عالم بمساويك وقيل معناه لا تحمل فوق طاقتك قال
ارق على ظلعك ان تهاضا وقال محمد بن ذويب العماني انك ان يعضد اليك
سهمي منتظم الفؤاد وقبل النظم فارق على ظلعك قبل الكلم ارقب لك صحيحا يضرب
للرجل يحدثك بحديث فتكذبه فيقول لك ذلك اي سنبين لك صدقي اذا سالت
عنه وفتشت ارق من الماء قال وزرق كستهن الاسنة هبوة ارق من الماء الزلال
كليلها من الهواء من دمع الغمام من رداء الشجاع يراد خرشاء الحية من رقراق
السراب كما شاله بصيص وتلالؤ ورقراق بمعنى جار به رقراقة البشرة من ريق النحل
هو العسل من مخ البيض من غرقئ البيض هو قشره اركب لكل حالة سيساء
هو منسج الحمار والبغل يضرب في ملابسة كل امر يلجئ اليه ان يلابس ارمى من ابن تقن

هو عمرو بن

هو عمرو بن تقن العادي وكان ارمى من تعاطى الرمي قال يرمي بها ارمى من ابن تقن
من اخذ بافواق النبل اي بينهما تمرة او كلها مطرة اي ارمى اسماعيل يوم التمر
لانها تكون حلفية للمطر فاني امن لك امطارها عند ذلك يضرب للامر يتيقن وقوعه
اذا لاحت فانه قد باشره ادنى غنيا اتوعد فيه يضرب لمن اشر الذي يتهى اشر اروغ
من ثعالة من ذنب ثعلب قال كلهم اروغ من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحة وقال
دريد بن الصمة ومرة قد اخرجتهم فتركتهم يروغون بالصلعاء روغ الثعالب وقال آخر
واكذب من عرقوب يثرب لهجة واروغ يوما من ثعالب وقال النابغة الجعدي وبعض الاخلاء
عند البلاء والرزيئة اروغ من ثعلب وقال آخر زعماه يزيد والرماح شوارع فلم يستجب بل
راغ روغان ثعلب ادعى من الحوت من النقاقة هي الضفادع من النمل هو
في القفار حيث لا يرى الماء ولا يريده من بكر هبنقة كان يرد فيصدر مع الصادر
ثم يرد مع الوارد قبل الوصول الى الكلا من حيته هي كالنمل في الاستغناء عن الماء من ضب
لا يشرب الماء اصلا لانه اذا عطش روي باستنشاق الريح من مجل اسعد هو رجل
احمق وقع في غدير مجول ينادي ابن عم له اسمه سعد ناولني شيئا اشرب به الماء حتى غرق
وقيل مجل بالتشديد وهو الذي يحلب الابل حلبة ثم يحدرها الى اهل الماء قبل ان ترد
الابل واسعد قبيلة من غامد لا تريد الماء فان رات شربته عشا وقيل لا تشرب الا ان
تجده تحت ارجلها اولها اجلى الي شانئت تقدم تفسيره في الفصل الاول يضرب في
اعطاء الرجل بغيته كيف ما اراد اريها السهى وتريني القمر هو كوكب صغير خفي في
بنات نعش الكبرى واصله ان رجلا كان يكلم امرأة بالخفي الغامض من الكلام وهي
تكلمه بالواضح البين يضرب في اعطاء بغيته كيف ما اراد السهى والقمر مثلا للكلام وكلاهما
يضرب لمن اقترح على صاحبه شيئا فاجابه بخلاف مراده قال الكميت شكونا اليه خراب السواد

فرم فيما لوم البقر فكنا كما قال من قبلنا اريها السهى وتريني القمر الضمير في اريد راجع
الى حجاج بن يوسف شكا اليه اهل السواد خراب السواد وثقل الخراج فقال حرمت عليكم
ذبح الثيران اراد بذلك انها اذا لم تذبح كثرت واذا كثرت كثرت العمارة وخف الخراج
مع الزاء ازدد ترد رغما وله تدرك وغما الرغم الذل والوغم الثار يضرب لمن
يسعى في امر فلا تنجح مساعيه ولا يخرج منه سالما كما اخذ فيه ازكن من اياس اي افطن راى
اثر اعتلاف بعير فقال هذا بعير اعور فكان كما قال فقيل له من اين قلت فقال لانه قد
اعتلف من جهة واحدة وسمع نباح كلب فقال هذا الكلب على شفا بير لان لنباحه دويا
من مكان وهدو بعده صدا البير فكان كما قال وهو اياس بن معوية المزني تولى
قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز سنة وقد كثر المدايني على نوادره كتابا سماه كتاب زكن
اياس ازنى من حامة من سجاح هي امرأة تميمية تنبت وتزوجت مسيلمة فقال لها
الا قومي الى المخدع فقد هيئ لك المضجع فان شئت سلقناك وان شئت على اربع
ان شئت بثلثيه وان شئت به اجمع فقالت بل به اجمع فهو اجمع للشمل من خيوت
منقرد هو قرد بن معوية الهذلي وفد على رسول الله صلعم فقال اسلم على ان تحل لي الزنا
فقال له ولو فعله تحبون لبناتكم واخواتكم ذلك قالوا لا فقال فاحبوا للناس كما تحبون
لانفسكم فرجع ولم يسلم امن قطا هو اسنو من مجاس هو القرد وقيل الذئب
من عقرباها هي امرأة يهودية من حضرموت كان اسمها يامنا وكان الفساق يختلفون اليها
للفسق في الجاهلية وهي من الشوامت بموت النبي صلعم فاخذها المهاجر بن امية فقطع
يدها ازهى الناس في عالم قارة اي من قرب سعد ويروى اهله ويروى جيرانه يضرب في
الاستهانة بالمكان معرضا غير معتقد ازهى من ثعلب من قرب من حدب من
من طاوس من غراب قال حسان ان الفرافصة بن الاحوص عنده يجن لاتكمن

نبات

بنات عقاب احمعت انك الام من يشئ في غش موسته زهو غراب من واثبة
استهانة تفسيره وتفسير زهو لثعلب والغراب في الفصل السابع ازلام المعيدي فقر
اي ارتفع واصله ان تيار بن حجر بن ربيعة نافر رجلا من اليمين فتحاكما الى حكم عكاظ
فقال الحكم ذلك في قضاء المنيار عليه يضرب للمبهوت المغلب مع السين اسال
من فلحس هو الذي يحسن طعام الغير كالطفيلي يقال جاء يتلحس والفلحس الحريص ويسمى
الكلب وقيل كان رجلا من شيبان عزيزا يسال الغزاة سهما لنفسه ولامرأته وللناقة
فيعطي وهو في حيه لعزه وابنه زاهر اعترض لغزي فسألهم فاجابوه الى سهمي نفسه وامرأته
وابوا عليه سهم ناقته فقال فاني جار لكل من طلعت عليه الشمس فلم يمكنهم الغزو في عامهم
ذلك فقيل فيه العصا من العصية اسال من قرثع رجل من بني اوس بن ثعلبة قال
فيه اعشى بني ثعلبة اذا ما القرثع الاوسي وافى عطاء الناس او سعهم سوالا اسابع
فسقى بيتي الراعي رغي الابل ويقرطفيه ثم يرب فيسقى بها تلا اجوافها يحسبها اربابها شبا علا
يضرب لمن لا يحكم الامر ثم يريد اصلاحه فيسود التدبير فيزيده فسادا اسمع فاساء جابة
اي اجابة كالطاعة بمعنى الاطاعة والطاقة بمعنى الاطاقة يضرب لمن لم يحسن سمع مقالتك
فاصاب في جوابه كاره ما عمل يضرب لمن يفعل الامر من غير طيبة نفس فلا يحل كالحب
اسلم اليوم وقد زال الظهر اصله الرجل يريد السير فلا يسير ويتثاقل حتى اذا مضى وقت
الظهر والقطع معظم اليوم وقيل سائر اليوم اي باقي اليوم من سار يعني بقي اي انتظر
حاجتك لبقية نهارك وقد مضى اكثره يضرب للطامع بعد تبين الياس منه وقيل اصله
ان قوما اغير عليهم فاستصرخوا بني عمهم فابطاوا عليهم حتى اسروا وذهب بهم ثم
جاؤا يسألون عنهم فقال المسؤل ذلك يضرب للطالب امر قد فات اسائف مع
ما يشتكي الشواف بالفتح والضم اي هلكت ماله حتى ما يشتكي هلاكه يضرب لمن اعتاد حوادث

الدهر وتمرن عليها حتى لا تستصعب بها اشح من فوت هي الحوت اسبق من الاجل است
البائن اعلم البائن الذي يكون من يمين الحلوبة والمستعلي عن يسارها قال الكميت شعر
يبشر مستعليا بائن من الحالبين بان لا غرار ثم واصله ان الحرث بن ظالم قتل خالد
ابن جعفر بن كلاب وكان جار الاسود بن المنذر الملك وهرب فقيل لن تصيبه
بشي اكثر من جارات له من بلي ففعل فسمع ذلك حرث فكر راجعا من مهربه واتى
مرعى ابلهن اذا ناقة لمن تدعى اللقاع تحلب فقال اذا سمعت حلبة اللقاع فادعي الى
ليلى ولا تراعي فذلك راعيك فنعم الراعي فعرفه البائن فحبق وانكره المستعلي فقال
الحرث است البائن اعلم ثم استنقذهن واموالهن واتى اخته سلمى وقد قتلت
شرحبيل بن الاسود الملك فكر بها واخذه منها وقتله فضرب به المثل في الفتك يضرب
لمن ولي امرا وصلي به فهو اعلم به من غيره وقيل يضرب لكل ما ينكره وشاهده حاضر
المسؤول اضيق است لم تعود المجمر كانت ماوية بنت عفزر ملكة
فكانت تتزوج من ارادت فبعثت يوما غلمانها ياتونها باوسم من يجدونه
فجاؤوها بحاتم الطائي فقالت له استقدم الى الفراش فقال ذلك اراد عني اعرابي
متقشف لم تتعود التطيب والترف يضرب لمن حصل في نعمة لم يعهدها استي
اخبثي تزوج سعد بن زيد مناة اخاه مالكا النوار بنت جل بن عدي رجاء ان
يولد له وكان محمقا وانطلق به الى بيتها فقال لج فابى ان يلج فقال لج مالك ولجت الرجم
اي القبر حتى ولج ونعلاه معلقان في ذراعيه فقالت له ضع نعليك فقال ساعدي
احرز لهما ثم اتي بطيب فجعل يحله في استه فقالوا له في ذلك فقال استي اخبثي يضرب في
وضع الشي موضعه استاصل الله شافته اي اصله يضرب في عداوة الشر استتيست
العنز اي صارت كالتيس في جراتها وحركتها يضرب للضعيف اذا قوي استرعى

الليل

الليل استغنت عبلة فاستعان عبكه يضرب لمن امره اذل منه استغنت
السلاءة عن التنقيح هي شوكة النخلة والتنقيح تشذيب العصا عن الابن لتخلق وتملاس
والسلاة في غاية الملاسة والاستواء فلا تحتاج الى التشذيب والواحدة تقير الخشب
ويروى استغنت شوكة يضرب في ارادة تقويم ما هو مستقيم استعجلت قديرها فاكلت

القدير الطبيخ في القدر

اصله ان امراة كانت تطبخ قدرا فتناولت قطعة فلتها يوضع في الامر يعجل به قبل اوانه
قال واذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور فملت استعصب
فلان استعصاب الكلب اي طلب العصب هو السفاد وذلك انه اذا هاج طلب الطبات
الى التعبد لسير وعليهن يضرب للسارع الى الشر استكرمت فاربط ويروى اكرمت اي
صادفت فرسا كريما فامسكه يضرب في وجوب الاحتفاظ بالنفائس استكت مسامعه
يضرب في الدعاء على الرجل بالصمم استمسك فانك معلق بك قيل لرجل كان راكب
دابة تعدو به اي استعصم بما يقيك السقوط فانك على ظهر دابة شديدة العدو يضرب
في طلب التحفظ من المخاوف استنت الفصال حتى القريعى تصغير القرعاء وهي التي
بها القرع وهو داء واستنانها من المرح يضرب للامر الذي يدخل فيه كل احد حتى اعجزهم
عنه استنوق الجمل كان طرفة ينشد بعض الملوك والمسيب بن علس ينشده وقد
اتناسى الهم عند احتضاره بناج عليه الصيعرية مكدم كناز اللحم او حميرية موشكة

كميت هو

تنفي الحصا بلثم فقال ذلك وقيل لان الصيعرية سمة لا يوسم بها الا النوق خاصة فكان
قوله استنوق الجمل عندها يضرب للمخلط الذي يكون في حديث ثم ينتقل الى غيره و
يخلطه ولمن يظن به غناء وجلد ثم يكون على خلاف ذلك قال الكميت شعر هززتكم لو ان
فيكم مهزة وذكرت ذا التانيث فاستنوق الجمل استوت به الارض يضرب في
الموت والهلاك اسخى من ديك اسرع من وبل الخفيف اسرع من ساعة التلاقي

أسرع من قمر الت اي اغتنم طلوع القمر فسر في ضوئه ما دام طالعا يضرب في انتهاز الفرصة أسرع
في نقض امرتها من يضرب في الامر باخذ الانتقاض اذا انتهى في الازدياد أسرع غدرا
من الذئب قال الفرزدق وانت امرأة يا ذئب والغدر كنتما أخيين كانا ارضعا
بلبان غضبا من فاسيتري الخف الانها حركت فبقيت من الاشارة من البرق
من البين من الجواب من الخذروف هو حجر او عود او قصبة مشقوقة يعرض في وسطها ثم
يشد بخيط فاذا أمد دارت وسمع لها حفيف يلعب بها الصبيان وتسمى الخرارة والخذروف
السريع من بداو خذروف لقوائمه قال امرئ القيس درير كخذروف الوليد امره تتابع كفيه
بخيط موصل وقال آخر وكانهن اجادل وكانه خذروف يرسه بكف غلام من الوحي من
السهم الوحي هو السريع اتعل من السيل الى الحدور هو مقدار منحدر الماء في الحائط
حبيبي من الشفرة الى السنام من الطرف هو تحريك الجفون في النظر من العقرب هو
انسان العين سمي بذلك لسرعة قال تابط شرا او نار قد قد خطأت بعيد هدء شدار
ما اريد بها مقاما سوى تحليل راحلة وعير اكاليه مخافة ان يناما من اللح من الماء
الحراره من المصهصة هي النمامة ويروى بالباء وقيل هي التي تقول في كلامها هت هت
من النار تدنى من الحلفاء من النار في يبيس العرفج من لمظة الورل هي
الاكل والشرب بطرف الشفة من حداجة هو رجل بعثه بنو عبس حين قتلوا عمرو بن عمرو بن
عدس الى الربيع بن زياد ومروان بن زنباع قبيل اتصال الخبر ببني تميم لينذر جاورهما
لئلا يقتلوهما فاسرع في السير حتى ضرب به المثل من حلب شاة من دمعة الخفق
من رجع الصدى قال دعوت كليبا دعوة فكانما دعوت به ابن الطود او هو اسرع
اراد ابن الطود الصدى وقيل الحجر الذي يتدهدى من راس الجبل من رجع القطا
من شرارة في قصباء من طرف العين ويروى من طرف الموق قال اسرع من طرف

فانتفت فتفتت

خصفات

وبين

اغالبه

الموق

الموق وطائر وذي فوق من عصا الاعرج من علوى التثوباء من راى افوه نثاب
لم يلبث ان يفعله مثل فعله من فريق الخيل هو السابق لانه يتجرد ويفارقها
من قول قطاط قطا من كلب الى ولوغه من لحسة الكلب انفه من لفت
رداء المرتدي من لمح البصر من لمع البرق من لمع الاصم يكتفي من الاشارة لطبعه
خفيف قال بشر بن ابي حازم اشار بهم لمع الاصم فاقبلوا عرانين لا ياتيه للنصر مجلب
من متن الخيل من مر القطا الجون من ماء ولا من مضغ تمرة من نكاح ام
خارجة هي عمرة بنت سعد بن عبد الله الانمارية وخارجة ابنها كنيت به وكانت ذواقة
فتزوجت نيفا واربعين زوجا وولدت عامة بطون العرب وكان يقول لها خطب
فتقول نكح ويقول انزلي فتقول انخ وهي التي رفع لها شخص في سير لها فظنته خاطبا
فقالت ايعجلني ان احل ماله الى وغل اسرق من العقعق من برجان كان
لصا بالكوفة فصلب فسرق وهو مصلوب وذلك انه قال لحافظه مر الي تلك الخربة فان
لي فيها مالا وانا احفظ برذونك فلما غاب عنه قال لو احذر به خذ هذا البرذون فهو
من تاجية هو اسم سارق من جرذ من ذبابة هي ذبابة تربة تسرق كل ما يحتاج اليه
ما يستغنى عنه من شظاظ هو لص من بني ضبة مر بامرأة ترعى بأذلا وتقول اعوذ
بالله من شر شظاظ وكان هو على بكر فنزل وقال الخائفين على بعيرك من شظاظ
قالت ما آمنه عليه فجعل يشغلها حتى تغافلت عن بعيرها فاستوى عليه ورفع عقيرته
تقول رب عجوز من اناس شهربه علمتها الانقاض بعد القرقرة اسرى من القنفذ
هو علم للقنفذ وهو لا يدب لغوته الا ليلا ويقال بات فلان يسرى القنفذ اذا
احيى الليلة يدب للسوآت اما السرق او زنا من جراد من السرب ويروى اسرى من
انقد وهو قنفذ الجرا من قنفذ اسرع بحدثك لا يكلأت اول من قاله ام عمرو بن حمرة

الحداني وذلك انه بعث حسيلا ابنه الى الشام بابل كثيرة للتجارة فقتل واخذ ماله فبعث
ابنه عامرا في طلب ابل شردت له فوجدها في ايدي تجار يبيعها بعضهم من بعض فانتزعها
من ايديهم كما هي فلما قدم على ابيه وكان قد بلغه خبر حسيل فقال ذلك يريد ان حسيلا
قد حورف فخاب وساعد عامرا جده فظفر يضرب في فوز المجد ودبابة دون
غيره لمن لا يجد منك بدا قيل هو انفع شيء قالته العرب أسعد أم سعيد هو
ابنا ضبة بن أد خرجا في طلب ابل لها فرجع سعد دون سعيد فكان ضبة اذا رأى
شخصا مقبلا قال ذلك اي أابني هو سعد الموجود ام سعيد المفقود يضرب في
النجح والخيبة والخير والشر ثم ان ضبة في بعض مسايره اتى على المكان ومعه الحرث
ابن كعب في الشهر الحرام فقال الحرث قتلت ههنا فتى هيئته كذا وكذا واخذت
منه هذا السيف فتناول ضبة فعرفه فقال ان الحديث ذو شجون ثم ضربه به فقتله فقال
سبق السيف العذل يضرب في الاستقلال من الخير والشر في العناية بذي الرحم وقال
الفرزدق ۞ واني لارجو الله ان يرأب الثأى ۞ وينقل حالي من سعيد الى سعد ۞
اسعى من رجل هو رجل الانسان او رجل الجراد من قطرب هو دويبة تسعى
جميع النهار لا تستريح ومنه قول ابن مسعود رض لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب
نهار اسفل من حبلة من عصفور من هجرس اسفه من ضبون اسق
اخاك النمرية يصطبح قد سبقت قصته في الفصل الخامس يضرب لمن طلب الحاجة
بعد الحاجة رقاش فانها سقاية رقاش اسم امرأة يضرب في وجوب الاحسان
الى من لا ينفك محسنا اسلح من حبارى اذا طلبها الصقر سلحت عليه سلاحها
ثم ذرقت عليه كالدبق فالصقت ريشه حتى يسقط قال اوس بن غلفاء الهجيمي
وهم تركوك اسلح من حبارى رأت صقرا واشرد من نعام من حاجبي ساعة

الامن

الامن كالحبارى ساعة الخوف أسلط من سلقة من السلاطة وهي شدة الصخب وطول
اللسان سلط الرجل فهو سليط وهي سليطة والسلقة الذئبة أسمن من ذئب من يعزه
يعزو دويبة تجرسان يسمن على الكد والكد يقول ينبغي ان يكون للقايد سمن يعز
اسمح من لافظة هي الحمامة لانها تزق فرخها بما في حوصلتها وكذلك القطاة وقيل
العنز لانها اذا اشليت للحلب لفظت العلف واقبلت وقيل الرحى للفظها
الدقيق وقيل البحر للفظه بالجوهر وقيل الديك لانه يلتقط الحبة فيلقيها الى الدجاجة و
الها في هذين مبالغة ويروى اسخى واجود قال ويذهب الى الخليل ۞ يداك يدا خيرها
يرتجى ۞ واخرى لاعدائها غائظة ۞ فاما التي خيرها يرتجى ۞ فاجود جودا من اللافظة ۞
واما التي يتقى شرها ۞ فنفس العدو لها فائظة ۞ وقال آخر ۞ تجود فتجزل قبل السؤال ۞
وكفك اسمح من لافظة ۞ من مخة الربر والربر المخ الذي قد ذاب في العظم حتى
كانه ماء وسماحه ذوبه وجريانه اسمح يسمح لك ويروى اسمح يسمح لك سئل ابن
عباس عن الوضوء من اللبن فقال ما ابالية بالة اسمح يسمح لك يضرب في
أسمع جعجعة ولا ارى طحنا الجعجعة صوت الرحى والطحن الدقيق يضرب للجبان يوعد
ولا يوقع وللبخيل يعد ولا ينجز من حتير من حدلك هو القراد الضخم وفرق ما بينهما
كفرق ما بين الفارة والجرذان والبقر والجواميس من سمع هو ولد الذئب من
الضبعان وبازائه العسبار وهو ولد الضبع من الذئب والسمع لا يعرف الاسقام
ولا يموت الا بعرض وعدوه اشد من الطيران من صكه من ضب من عقاب
قال اسمع من فرخ العقاب الاسمع من فرس بيهماء في غلس يولع حيث جعل في
بيهماء لا احد بها فتختلط الاصوات وفي غلس قبل انبعاث الطير ولغطها وفي
حال حدة الحواس لطول راحتها ويزعمون انه يبلغ من حدة سمعه انه يسمع سقوط

الشعرة من جبده من قراد تزعم العرب انه يسمع الهمس الخفي من وقع مناسم الخيل الابل بل
على ميرة سبع فيثور في العطن ويقصد الطريق فاذا رآه اللصوص لم يشكوا
ان القافلة اقبلت وربما رحل اهل البادية عن ديارهم وتركوها قفرا والقردان منتشرة
في اعطان الابل واعقار الحياض ثم لا يرجعون اليها الا بعد عشر سنين وعشرين
سنة فيجدونها احياء وقد احست برواح الابل فتحركت وقال ذو الرمة ✽
وكاين تخطت ناقتي من مفازة ✽ اليك ومن احواض ماء مسدم ✽ باعقاره القردان
هزلى كانها ✽ نوادر صيصاء الهبيد المحطم ✽ اذا سمعت وطء الركاب تنعشت ✽
حشاشتها في غير لحم ولا دم ✽ من قنفذ من كلب قال جرير ✽ خفي السرى لا يسمع
الكلب وطأه ✽ اى دون نبح الكلب والكلب رابض ✽ اسوء القول الافراط تجاذب
مالك بن جبير وحارثة بن عبد العزيز العامريان عند علقمة بن علاثة وكره تفاقم
الامر بينهما فقال اول العي الاختلاط واسوء القول الافراط فلتكن منازعتكما في
رسل وساناتكما في مهل اسود من الاحنف من السود واسهر من جعل
هو اسير الليل من قطرب عن ابي عمرو انه دويبة لا تنام الليل انما تقطع سيرا اسهل
من جلذان هو حمى قريب من الطائف سهل مستو كالراحة اسير من شعر لانه يرد
الاندية ويلج الاخبية سائرا في البلاد مسافرا بغير زاد ويرد المياه ولا يزال عرا وافي
القوم بين تمثل وسماع وعن بعض العرب الشعر قيد الاخبار وبريد الامثال وان شعرا
امراء الكلام وزعماء الفخار ولكل شئ لسان ولسان الزمان الشعر

مع الشين

اشغلت عقيل الى عقلات اى الجئت واضطررت الى رايك فجلب عليك ما تكره
يضرب في الشماتة بالجاني على نفسه ويروى عقلك بفتح القاف وهو اصطكاك
الركبتين والمعنى انك الجئت الى سوء تصرفك وقلة استمكانك من السعي والتردد

في امرك

في امرك فكانك اعقل الشق عليه المشي اشأم من احمر عاد هو قدار بن قديرة وهي امه و
ابوه سالف عقر ناقة صالح فهلكت بفعله ثمود قال فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم كاحمر
عاد ثم ترضع فتفطم من الاخيل هو الشقراق طائر تغلب الخضرة ضرب حمرة ويسمى
الشاهين ايضا الاخيل لا يقع على دبرة بعير الا خزل ظهره ويقال للبعير مخزول وسئل
رؤبة فقال هو الطائر الاخضر وانما يتطيرون منه للظهر ويسمونه مقطع الظهور فاذا
وقع على بعير كان سالما فيتشاءمون منه واذا لقي المسافر تطير منه وايقن بعقر ان لم يكن موت
في الظهر خاصة ولا يتطيرون منه لانفسهم قال الفرزدق اذا قطنا بلغتنيه ابن مدرك فلاقيت
من طير العراقيب اخيلا ويروى من طير الاشائم من البسوس هي بسوس بنت منقذ التميمية
زارت اختها ام جساس بن مرة ومعها جار لها اسمه سعد بن شمس وله ناقة فدخلت في
حمى كليب فرمى ضرعها فاقبلت ترغو وضرعها يشخب دما ولبنا فصاحت البسوس واذلاه
واغرتباه وانشأت تقول لعمري لو اصبحت في دار منقذ لما ضيم سعد وهو جار لابياتي
ولكنني اصبحت في دار غربة متى يعد فيها الذئب يعدو على شاتي فيا سعد لا تغرر
بنفسك وارتحل فانك في قوم عن الجار اموات ودونك اذوادي فخذها فانني
لراحلة لا تغدروا بنياتي فسمعها جساس فقال لها ايتها الحرة اهدئي فوالله لاقتلن
كليبا فطعن كليبا طعنة مات فيها وركدت الحرب بين بني وائل بسببها اربعين سنة
وقيل هي امرأة من غني جارة لجساس واسم ناقتها سراب وقيل البسوس اسم الناقة
واشتقاقه من الابساس قال رجل من الخوارج قد سرت سير كليب في عشيرته ✽ لو كان
فيهم غلام مثل جساس ✽ الطاعن الطعنة النجلاء من عرض ✽ كطرة البرد اعيا فتقها الآسي ✽ وقال
آخر ✽ وجارة جساس ابأنا بنابها ✽ كليبا غلت ناب كليب بواؤها ✽ وقيل اعطي احد بني
اسرائيل ثلث دعوات مستجابة فالحت عليه امرأته وكانت تسمى البسوس ان يدعو لها الله ان

قصة البسوس

يجعلها اجمل امرأة في بني اسرائيل فرغبت عنه فدعا الله ان يمسخها الله كلبة نباحة
فطلب منه بنوه ان يدعو الله بردها الى الحالة الاولى ففعل فذهبت دعواته الثلث فصارت
مثلا في الشوم من الخرقاء هي الناقة التي ازرقت عينها وانها تكون نافرة من
الشقراق من الشقراء على نفسها قيل هي فرس لقيط بن زرارة التي ركبها يوم
جبلة وكان يقول اشقر ان تقدم تنحر وان تأخر تعقر وقيل هي فرس رمحت راكبها
فاعابت فلوها فانشقت بطنه وقيل هي فرس كانت لبني الكنف جموح فركبها يوما
فمرت بجرف فارادت ان تثبه فقصرت عنه فانكبت فيه واندقت عنقها وسلم
راكبها ودخل على اهله بلجام فقال ان الشقراء لم يعد شرها سنابك رجليها فاشتروا
وقيل كانت لثور بن عذبة وبينه وبين بني جحيس شر لانهم قتلوا اخاه فطلب منهم
ديتين فابوا عليه فقال والله لا ازال اغير عليكم ما بقي الشقراء سنبك فغزاهم غير
مرة وهو لا ينال منهم فضرب نحر سه اتهل قال بشر بن ابي حازم فاصبح كالشقراء
لم يعد شرها سنابك رجليها وعرضك اوفر من تالي النجم هو الدبران ويقال
له المتشبع والتابع والتوبيع ايضا وانما سمي بذلك لانه يتلو الثريا تزعم العرب في
نكاذيبها ان الدبران خطب الثريا واراد القمر تزوجه اياها فابت وقالت ما اصنع
بهذا المثبور مجمع الدبران قلاصه يتمول بها وهو يتبعها ويسوق صداقها قدام
ويقال له حادي النجم وهو من النحوس عندهم قال الاخطل ازاد الدبران منك يوما لقيته
اتبل ان الفاك غدوا باسعد وذكر ذلك طفيل في قوله اما ابن طوق فقد وفى
بذمته كما وفى بقلاص النجم حاديها وقال آخر يذكر لقاء عبيد بن الابرص النعمان يوم
بؤسه غداة توجى الملك يلتمس الحبى فصادف نحسا كان كالدبران وقال الاسود بن
يعفر ولدت بحادي النجم تتلو قرينه وبالقلب قلب العقرب المتوقد من حميرة بني فرس

شطان

ابعرت ...ت ... قبول
والكلفة الارض ...

شطان بن مدلج الجشمي وقد خرج مع قوم طالبين لمرعى فافلتت حميرة فطلبها شيطان
بافوف غاره حتى اخذها وخرج بنو ظبيان غازين فراوا آثارها فقافوها حتى اغاروا
على الحي فقال شيطان جاءت بها يرديها الدهيم لاهلها حميرة او مسرى حميرة اشام
فلا ضير ان عرفتها ووقفتها لو قع القنا كيما يفرجها الدم وعرفتها في صدر اظلمي
يزينه سنان كنبراس النهامي لهذم وكنت لها دون الرماح دريئة فتنجو وضاحي جلدها
ليس يكلم وكنا ارجي ان او في غنيمة اغني بالفى وارجع منعم من خوتعة قفته
في الفصل الاول وقيل مات ابوه يوم علقت امه وامه يوم وضعته وحشر يوم فطم
واخوه يوم احتلم وعمه يوم تزوج من داحس هو فرس قيس بن زهير الى العبسي وقعت
الحرب بسببه بين بني عبس وذبيان اربعين سنة قال ان الرباط النكد من آل داحس
ابين فما يفلحن يوم رهان جلبن باذن الله مقتل مالك وطرحن قيسا من وراء
عمان من رغيف الحولاء هي امرأة خبازة كانت في بني سعد بن زيد مناة فمرت
بخبز فتناول رجل رغيفا فقالت ما اردت بهذا الا البس فلان تعني رجلا كانت في
جواره فثار القوم فقتل منهم الف انسان من صراب هي ناقة جارة جساس من
طويس هو المخنث الذي ذكره في الفصل الرابع من طير العراقيب هو طير الشوم
عند العرب وكل طير يتطير منه للابل فهو عرقوب لانه يعرقبها واذا رأى احدهم شيئا مما
قيل اتيح له ابناعيان كانه قد عاين القتل او العقر واذا الكهن الكاهن او زجر الطير
او خط فرأى ما يكره قال ابناعيان فطير الشان من غراب البين ليس في الارض بارح
لا نطيح ولا قعيد ولا اعضب ولا شيء مما يتشاءمون به الا والغراب عندهم انكد واشتقوا
من اسم الغراب ويقولون ان عادته انه لا يعترى منازلهم الا عند البين يقع فيها يتلمس
ويتقمم وزعموا ان نعبه تطيرهم وهو ان يقول غيق غيق يقال نعب بشر وتغيق تقال

وهوان يقول غاق غاق يق نغق بخير قال جرير ليت الغراب غداة ينعب دائباً كان
الغراب مقطع الاوداج وقال الآخر تركت الطير عاكفة عليه وللغربان من شبع
نغيق ٭ من قاشر هو فحل كان لبني عوافة بن سعد بن زيد مناة واهل ابل تذكره فاستطرقوه
رجاء ان يؤنث فهلكت الامهات والنسل وقيل هو قاشر بن مرة اخو زرقاء اليمامة
جلب الخيل الى جو حتى استأصل اهله من قتلاه هو احمر عاد من منشم تعفيج اثنين
ويروى منشم ويروى من عطر منشم وهي امراة عطارة غمسوا ايديهم في طيبها وتحالفوا
بالاستماتة في الحرب وقيل كانت امراة تبيع الحنوط وتسمى عطر الانه طيب الموتى و
قيل هي امراة افترعها زوجها فصيحه غرسها فادماها فقيل لها بئس ما عطرت زوجك و
قيل المنشم شئ يكون في سنبل العطر يسمى قرون السنبل وهو سم ساعة قالوا ابو الليث وقيل المنشم
الشر بعينه ماخوذ من نشم في الشر اذا اخذ فيه قال آخر تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانوا
ودقوا بينهم عطر منشم وقال آخر اراني وعمرا بيننا دق منشم فلم يبق الا ان اجن
ويكلبا وقال الاعشى فدع ذا ولكن ما ترى راي كاشح يرى بيننا من جهله دق منشم
اشأم من فرس من شاء وهو ابيق اشب لي اشباباً ابيض سفين عرض لك
من غير ان تذكره قال ساعدة بن جؤية حتى اشب لها وطال ايابها ذو رجلة شثن
البراثن جحنب وقال بعض الحميريين اشب لها القلوب من بطن قرقر وقد يجلب
الشي البعيد الجوالب وقال مالك بن خالد الخزاعي حتى اشب لها رام بمجدلة ذو مرة
بدوار الصيد وجاس اشبق من حبى هي امراة من هذيل تزوجت على كبرها فتى
شاباً ولها ابن كهل فقال لمروان بن الحكم صبرتني وابا ما اخدوته فاستحضرها مروان
وابنها فقالت لابنها مكترثة يا برذعة الحمار ارايت ذلك شاب العقود ولعنطنط
والله ليصرعن ابك بين الباب والطاق فليشفين غليلها ولتخرجن نفسها دونه و

لو ودت

لو ودت انه ضب واني ضببه وقد وجدنا خلاء وقال هدبة بن خشرم فاوجدت
وجدي بها ام واحد ولا وجد حبى بابن ام كلاب ٭ زانية طوال الساعدين عنطنطا ٭
كما نعتت من قوة وشباب وكانت نساء المدينة يسمينها حواء ام البشر لانها
علمتهن ضروب الجماع ولقبتها بالقاب منها القبع والغربلة والنخير والرهز وزوجت ابنها
ثم سالتها عن زوجها فقالت احسن الناس خلقا وخلقا واوسعهم رحلا واعظمهم ايلاء
غير جيرا وحرى ايرا غير انه يلقفني النخير عند الجماع فقالت يا بنية بل يطيب نيكك بغير رهز
والنخير جاريتي حرة ان لم يكن ابوك قدم من سفر وانا على سطح مشرف على زرب ابل
الصدقة وكل بعير هناك قد عقل بعقالين فصرعني ورفع رجلي فطعنني طعنة نخرت
لها نخرة نفرت منها ابل الصدقة فقطعت عقلها وتفرقت فما اخذ منها بعيران في
طريق فكان ذلك اول شئ نقم على عثمان وما كان لي في ذلك ذنب الزوج طعن و
الزوجة نخرت والابل تفرقت فما ذنبي من حرة اشبه امرءا بعض بزه قال
سهل بن عمرو لابنه وقد ساله عن شئ فاجاب بغير ما سال عنه بريد انه اشبه امه وكانت
حمقاء يضرب في مماثلة الشئ صاحبه وقيل قائله ذو الاصبع العدواني وذلك انه زوج
بناته ثم امهلهن حولا فزار الكبرى فقال لها كيف زوجك فقالت خير زوج يكرم و
يعني فضله قال فما مالكم قالت الابل قال وما هي قالت تاكل لحمانها مر عاد وتشرب
البانها جرعاد وتحملنا وضعفتنا معا فقال زوج كريم ومال عميم وزار الثانية فسالها عن
زوجها فقالت يكرم الحليلة ويقرب الوسيلة ومن مالها فقالت البقر تالف الفناء
وتملا الاناء وتودك السقاء ونساء مع نساء فقال رضيت وحظيت وزار الثالثة
فسالها عن زوجها فقالت لا سمح بذر ولا بخيل حكر وكان مالها المعزى فقالت لو كنا
نولدها فطما وتسلخها ادما لم نبغ بها نعما فقال جذوة مغنية ثم زار الرابعة فقالت في زوجها

ثم زوج يكرم نفسه ويجين ... وكان مالها الضان فقالت جوف لا يشبعن وهيم لا
ينقعن وصم لا يسمعن وامر مغويتهن يتبعن فقال اشبه امرا بعض بزه شرج شرجا
لو ان اسيمرا شرج اسم موضع والاسيمر تصغير اسمر جمع سمر قال لقيم بن لقمان العادي
حين وقد له ابوه هذا الشجر في اخدود وحفرة على طريقه ارادة سقوطه فيه وهلاكه حسدا
له ففطن لما لم ير الشجر في موضعه يضرب في تشابه الشيئين بينهما ادنى تخالف اشبه
من البيضة بالبيضة ومن التمرة بالتمرة يحكى ان عبيد الله بن زياد بن ظبيان وهو
الذي قتل مصعب بن الزبير والقى راسه بين يدي عبد الملك بن مروان فسجد وكان
يتاسف على انه لم يقتل عبد الملك فيجمع بين قتل ملكي الشام والعراق في يوم واحد
دخل على عبد الملك وسويد بن منجوف السدوسي معه على السرير فجلس على الكرسي مغضبا
لانه كان يجلس على السرير فقال له عبد الملك بلغني انك لا تشبه اباك فقال لانا اشبه
بابي من التمرة بالتمرة والبيضة بالبيضة والماء بالماء ولكني اخبرك بمن لم تنضجه الارحام
ولا ولد لتمام ولا اشبه الاخوال والاعمام فقال ومن ذلك قال يا سويد فقال يا سويد ا
كذا انت قال انه ليقال ذلك وانما عرض لعبد الملك لانه ولد لسبعة اشهر فلما خرجا
قال له عبيد الله والله يا ابن عمي ما سرني بحلمك عني حمر النعم فقال سويد وانا والله ما
يسرني بجوابك اياه سود النعم اشبه من القتر بالقتر من القذة بالقذة من الذباب
بالذباب من الغراب بالغراب من الليلة بالبارحة اشتر لنفسك وللسوق
اي اشتر ما ان امسكته انتفعت به وان لم ترده نفق عنك في البيع يضرب في وجوب
تدبر العواقب اشجع من اسامة قال زهير ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت
نزال ولج في الذعر وقال عمران بن حطان فهناك مجزاة بن ثور كان اشجع من
اسامة من حديث من صبي يراد التهوك في كل شي العرارة من كليب من ليث

بخفان

بخفان من ليث عريسة هي الاجمة من ليث عفرين هو دابة كالحرباء يتعرض للراكب و
يضرب بذنبه وقيل ضرب من العناكب يستتر اعين يلطا بالارض ويسكن اطرافه لصيد
الذباب ثم يثب فلا يخطى وقيل عفرين مأسدة قال لا تعذلني في جندج ان جندجا و
ليث عفرين لدي سواء اشجع من ذات النحيين من صبي تغير بها في الثاني والسابع
اشد حمرة من القمر هو هي الصمغة الحمراء يقع عليها الذر حتى صارت كالقمر حمرة من
المصعة هي ثمرة العوسج حمرة من النكعة هي ثمرة الطرثوث وهو نبت احمر في اصول
الرمث من جنس الفطر وليس به حمرة من نبت المطر هي دويبة حمراء ترى غب المطر حمرة
من قرف هو الاديم الاحمري احمر كالقرف واحمر قرف قال احمر كالقرف واحوى ادعج
سوادا من حنك الغراب هو منقاره ويروى حلك وهو سواده عصبية من
الجحاف هو ابن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع السلمي قتلت تغلب بن عم له اسمه عمير بن
حباب فدخل يوما على عبد الملك بن مروان فقال الاخطل الا سائل الجحاف هل هو ثائر
بقتلى اصيبت من سليم وعامر فقال الجحاف بلى سوف ابكيهم بكل مهند وابكي عميرا
بالرماح الخواطر ثم قال يا ابن النصرانية ما ظننتك تجترئ على بمثل هذا ولو كنت ماسورا
ثم فر قائما فقال عبد الملك لا ترع فاني جارك فقال هبك تجيرني منه في اليقظة فكيف
تجيرني منه في النوم فنهض الجحاف يسحب رداءه فقال عبد الملك ان في قفاه لغدرة وخرج
لطيته فجمع قومه واغار فقتل بني تغلب حتى جاوز الرجال الى النساء فكفه الاعور فقالت
له عجوز كبه الله يا جحاف القتل نساء اعلاهن ثدي واسفلهن دمي فانخزل ورجع و
دخل الاخطل على عبد الملك وهو يقول لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة الى الله منها المشتكى
والمعول فاهدر دمه فهرب الى الروم وكان بها سبع سنين الى ان مات عبد الملك و
قام ابنه الوليد فامنه فرجع من الاسل من حجر من فرس هو من اشنق او من اشد

خفان موضع ... قال ... في خفان ...

بمعنى العدو ومن قيل يتّى ان شدته وقوته في نابه وخرطومه من لقمن العادة كان يجير
لابله حيث شاء الا القمان والدرنيا فانهما غلبتاه بصلابتهما من ناب جايع من وغز
الاشافي اشدد يديك بغرزه هو ركاب الابل يضرب في الحث على التمسك بالشي
قال خلفت لشاس اذ علقت بغرزه ليغفر جنايتنا عن مصابه وقال آخر تذكرت
ما اين المفر واننى بغرز الذى يحيى من الموت معصم اشرب بمقمع يتى نقع نقوما روى
ونقع الماء الغلة كسرها يضرب في التوقي وان فيها سلامة لاتمة اشرب من الرمل
القمع بسكون الميم وتحركها شيء يصب به الشراب في القربة وغيرها من الهيم بتى الابل
العطاش وقيل الرمال من عقد الرمل بكسر القاف وفتحها المتعقد منه الواحدة عقدة
وعقدة اشرب بتنى مالوا شرب اى ادعت على شربه يضرب في ادعا الرجل على صاحبه
ما لم يفعله اشرد من خفيد هو الظليم من ظليم قال اسامة بن الحارث الهذلي
لقد اهملت في نهي خالد الى الشام اما يعصينك فالدثر واهملت في اخوانه فكانما
يسمع بالنهي النعام الشوارد من عرك الحضيض لانه اذا رأى انسانا مر في الارض لايرده
شي اشره من الاسد لانه يبتلع البضعة العظيمة من غير مضغ وكذلك الحية لانها
واتقان بسهولة المدخل وسعة المجرى اشعث من قتادة هي شجرة شاكة من
ناب جايع اشغل من ذات النحيين من مرضع بهم ثمانين تفسيرها في الفصل
السادس والسابع اشقى من راعي ضان ثمانين تفسيره في الفصل السادس اشكر
من بروقة هي شجيرة تخضر اذا غامت السما وتهلك اذا جدبت من كلب استمس
من عروس اشم من ذرة اذا استقصى في استرواح الشي فلا توجد لها رائحة ثم تبذ في
موضع خال من الذر لم يلبث ان امتد اليه كالخيط الممدود من خذب لشم من هيل
او اكثر منه من كلب من نعامة من هقل الزال اشم ريح ابويه من بعد والعرب

تزعم انه يعرف بانفه ما لا يحتاج معه الى السمع وهو اصم وانما لقب بهس بغياب الصمة قال
الحرمازي وهو يشم اشتمام الهيق وقال آخر اشم من هيق واهدى من جمل وقال
آخر جاكسل الرال يتبع انفه لعقبيه من وقع الصخور قعاقع اذا احتك حفشى بلدة
ظهر منها الاخرى خفي الشخص تريح تابع اشول من عروس ترى قالته الزبا لجذيمة حين
كشفت له عن فرجها وكانت بظرا فقال جذيمة بل شورا او نظرا او تفله يضرب في
قطع طمع الرجل باطلاعه على امارات اليأس اشهر من الابلق لعله الابلق
في العرب ولانه اذا كان في ضوء ظهر سواده وان كان في ظلمة ظهر بياضه من اركب
الابلق ويروى من فارس الابلق وكان رئيس العسكر يركب ابلق ويلبس شهرة
ليشهر نفسه من الشمس من الصبح من العلم من القمر من اية السيطار من
علايق الشعر من فلق الصبح ويروى من فرق الصبح اشهى من لحم من توكت
شهى واشهى من القند من كلبة حومل اى اشد شهيا وقد مرت قصتها في الفصل
الخامس مع الصاد اصب من المتمنية قصته في الفصل الثامن من كلبة
مجعل اصاب قرن الكلاء اى انفه يضرب لمن اصاب ما لا وافرا اصبح قلبي صردا
قصته في الفصل العاشر والصرد البارد يضرب في التسلي عن الشي وطيب النفس عنه اصبح
ليل قالته امرأة يا ايها امرؤ القيس وكان مفركا فبرمت به فما زالت تقول اصبحت
يا فتى فيأبى القيام فاستعطفت الليل لفرط ضجرها يضرب في استحكام الغرض من الشي
قال بشر بن ابي حازم فبات تقول اصبح ليل حتى تجلى عن صريمته الظلام اصبر
على الذل من وتد تفسيره في الفصل التاسع على الشواف من ثالثة الاثافي
الموصوف بالقوة والصم بلاك لا ثالثة الاثافي القطعة من الجبل ينصب الهاجران
ينصب عليها القدر من الاثافي على النار من الارض من جذل الطعان

علقمة بن فراس بن غنم بن ثعلبة احد الفرسان لقب بذلك لجودة طعانه يتقي الرجال العالم
بالامر القائم به المشار عليه هو جذل من حجر من ذي ضاغط هو البعير الذي يضغط موضع الابط
اصل كركرته فيسحجه به ضاغط وجاز وناكث وجمعه ضواغط حكي ان كليبا اوقعت ببني فزارة
فقال عبد العزيز بن مروان وامه كلبية لعبد الملك اخيه وامه فزارية اما علمت ما صنع اخوالي باخوالك شماتة
به فقال بشر اخوالك اضيق استاها من ذلك ثم ان بشرا دس اليهم مالا اشتروا به السلاح و
الكراع وغزوا كليبا فقتلوا ابنات قين وتعدوا في قتل كلب فدخل بشر الى عبد الملك بن
مروان وعبد العزيز معه فاخبره الخبر فغضب عبد الملك لاخفار بني فزارة عهده اكان بينه وبينهم فبعث الى
الحجاج فاوقع بهم واسر سيديهم حلحلة بن قيس وسعيد بن ابان فقال لهما عبد الملك الحمد لله الذي
اقاد منكما فقال حلحلة اما والله ما اقاد مني ولقد نقضت وترى وشفيت صدري وبردت
وحرى فقال عبد الملك من كان له عند هذين وتر فليقم وليطلب فقال سعير بن سويد يا حلحلة
هل احسست ابي قال عهدي به يوم بنات قين وقد انقطع خرزه في بطنه فقال اما والله لاقتلنك
قال كذبت انما يقتلني ابن الزرقاء وهي احدى امهات مروان الصهار وانه كانوا يسبون بها
فناداه بشر وقال صبرا حلحل فقال اصبر من عود بدفيه الجلب قد اثر فيه البطان والحقب
ثم قال لسعير اجد الضربة فقد وقعت مني بابيك ضربة اسلحته فضرب سعير عنقه ثم قدم سعيد
فقال له بشر اصبر فقال اصبر من ذي ضاغط معرك القى بواني زوره للمبرك فضرب عنقه من
ضب من عود بدفيه الجلب هي اثار الدبر قال نغاه لنا كالليث يحمي عرينه وكالبدر يغشي
ضوءه كل كوكب واصبر من عود واهدى اذا سرى من النجم في داج من الليل غيهب من
قضيب هو رجل من بني ضبة كان في الدهر الاول يضرب به المثل في الصبر على الذل قال
اقيمي عند غنم لا اراعي من القتلى التي بلوى الكثيب الا ثم يوم جاء الركب القوم يخبرنا على المخزاة
اصبر من قضيب تقول انتم مقيمون لا تطلبون بثاركم اصبر او يضبي قيل شتير بن خالد ابنا

لضرار

لضرار بن عمرو الضبي ثم اسره ضرار فقال له اختر خلة من ثلث ترد علي ابني قال قد علمت اني لا
احيي الموتى قال فتدفع الي ابنك اقتله بابني قال لا ترضى بنو عامر بان يدفعوا فارسا
مقتبلا بشيخ اعور هامة اليوم او غد قال فاقتلك قال اما هذه فنعم فامر ابنه اوهم ان يقتله
فنادى شتير يا لعامر اصبرا وبضبي يريد اصبر صبر الضرب في حلول البلاء شريف من الوضيع
اصبر بالهم ملتحفة بامرة والهاء للسكت يقي ذلك للتي تخفض اي لا تخلو الختان من الم
فوطني نفسك عليه بغير سلس تقع في مرة بدل منه اصح من بيض النعام يقي في العذارى ويراد
سلامتهن من الافتضاض والاقتصاص قال الفرزدق خرجن الي لم يطمثن قبلي وهن اصح من بيض
النعام من ذئب من ظليم من عير ابي سيارة من عير الفلاة قال اعار حمار الوحش تزيد على عمار
الحمر الاهلية من عير ابي سيارة هو عميلة بن خالد العدواني كان له حمار اسود اجاز الناس
عليه من المزدلفة منى اربعين سنة وكان يقول اشرق ثبير كيما نغير اللهم صاحب الحمار الاسود
غلام يحسد فهلا صاحب الغير الجلعد اللهم وابا سيارة الحمد لله اللهم حبب بين نسائنا وبغض
بين رعائنا واجعل اموالنا في سمحائنا وكان يقول خلوا الطريق عن ابي سيارة ومن الير
بني فزارة حتى يجير سالما حاره مستقبل القبلة يدعو جاره اصدق ظنا من المعي هو الذي
يظن فلا يخطي واشتقاقه من لمعان النار وشعلة الموذعي من لذعها قال اوس الالمعي الذي
يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا من قطاة يسميها العرب الصدوق لان صوتها حكاية
لاسمها تقول قطا قطا قال النابغة تدعوا القطا وبه تدعى اذا نسبت يا صدقها حين تلقاها
فتنتسب قال كعب بن زهير كحافة من لا يصح لمن سرى ولا تدعى الا باسم هاديه و
قال آخر لا تكذب القول ان قالت قطا صدقت اذ كل ذي نسبة لا بد ان ينتحل اصرد
من السهم من قولهم صرد السهم من الرمية صردا اذا انفذت شباته حده قال فما بقيا علي
تركتماني ولكن خفتما صرد النبال من جراحة من الصرد بمعنى البرد لانها لا تظهر في الشتاء لقلة حبر

عليه من خارق درقه اى انفذ من سهم يخرق الورقة ينفذ فيها يضرب للنافذ فى لطائف
الامور بدهائه وتأنيه وانما يخرق الورق الثقف الحاذق من الرماة ويقال فى مثل آخر وقع على
خارق ورقه اى على داهٍ ضابط للاشياء ويقال مازال يخرق علينا منذ اليوم اى يحتال و
يخرز من عنز جرباء اى ابرد وذلك لرقة جلدها وقلة شعرها والبرد يسرع الى الجرب
قبل الضان ومنه قول دغفل النسابه فى بنى مخزوم معزى مطيرة علتها قشعريرة الا بنى
المغيرة ويزعمون انه قيل للماعزة ما تصنعين فى الليلة المطيرة قال الشعر دقاق والجلد رقاق و
الذنب جفاء ولا صبر لى عن البيت من عنز جرباء لانه يستقبل الشمس ابدا بعينه اصعب من
ردّ الجموح هو الفرس يعتز فارسه على رأسه ويجرى جريا غاليا من ردّ الشخب فى الضرع
قال صاح هل رأيت او سمعت براعٍ ردّ فى الضرع ما قرى فى العلاب من قفم قيت من نقل
صغير من وقوف على ثنى اصغر القوم شفرتهم اى خادمهم اسرع الذفيف فى حوائجهم
وجمعه شفار يضرب فى وجوب الخدمة على الصغير من بلبل من جنبر من صعوة صعوة
هى العصفور الصغير الاحمر الرأس من قراح من جعشر هى طائر صغير كالعصفور وربما سكنت
العما واصغر من ليلة الصك بين الصغارة وهى الخلو وليلة الصدر ليلة ينفر الناس من منى
ولا يبقى به احد وقيل هى ليلة صدور الواردة عن الماء اصفق من ظفر من وجه اصفى
من الدمعة من الماء من جنى النحل هو العسل من عين الديك من عين الغراب من لعاب
الجراد قال الاخطل اذا ما نديمى علّنى ثم علّنى ثلاث زجاجات لهن هدير عقار كعين الديك
صرفا كانه لعاب جراد فى الفلاة يطير من لعاب الجندب هو ذكر الجراد وقيل شئ يشبه
الجرادة وليس منها قال صفراء من حلب الكروم كانها ماء المفاصل او لعاب الجندب من ماء
المفاصل جمع المفصل من الجبلين وماؤه اصفى ماء وارقه قال ابو ذويب شعر ان حديثا منك لو
تبذلينه جنى النحل فى البان عوذ مطافل ابكار حديث نتاجها تشاب بماء مثل ماء المفاصل وقال

كثير

كثير شعر ما فى قفا من اذرعات كانها اذ اسكبت من دنها ماء مفصل وقيل هو ماء اللحم الذى
يجرى من المفصل وهو صاف جدا وتشبه الخمر فى الصفاء والصهبة قال ابو ذويب شعر عقار
كماء التى ليست بخلة ولا خمطة يكون الشروب شهابها اصلب من الجحر من الجلاميد من
النضار من عود النبع اصلف من جوز غرارة الصلف ايضا ما فوق الحد الذى عليه الانسان
من اى خصلة كانت تمدحه به وصلف الجوز قعقعته ويكنى ابا القعقاع اصم الله صداه
يضرب فى الدعاء على الرجل بالصمم لان العرب تزعم ان الصدا فى الهامة والسمع يكون فى
الدماغ اصنع المعروف ولو الى كلب يضرب فى ابداء الاصطناع الى الرجل كيفما كان
اصنع من النحل تسعة ما تحمل اصنع من التنوط هو طائر يركب عشه بين عودين من اراك
الشجر فينسجه كقارورة الدهن ضيق الفم واسع الجوف فيودعه بيضه فلا يوصل اليه حتى
يدخل فيه اليد الى المعصم من دود القز من سرفة هى دويبة تنسج على نفسها بيتا فى بدن
الشجر وقيل منها تعلم الناس اتخاذ النواويس لموتاهم فهو مثل فى خرطها وشكلها اصوص
عليها صوص الاصوص الناقة الحائلة السمينة والصوص الرجل اللئيم النكد قال فالفيتكم
صوصا لصوصا اذا دجى الظلام وهيابين عند البوارق يضرب فى بخيل يملكه دنى
اصول من جمل هو استطالة وعضه اصيد من ضيون من ليث عفرين تفسيره
فى الفصل الثالث عشر ما اوله الضاد اضئ لى اقدح لك ويروى الكدح لكساى كن لى
اكن لك والمعنى بين لى حتى اعمل لك فى حاجتك وقيل هو تهكم اذا قال اضئ لى كيف
يقول اقدح لك يضرب للمكافات والمساوات فى الفعل اضبط من اعمى من ذرة
تجرها هو اضعافها وربما سقطا من مكان مرتفع فلا ترسله من صبى من عايشة بن
عثم وهو رجل من عبد شمس كان يسقى ابله واخوه فازدحمت الابل فوقعت بكرة
فى البئر فاخذ بذنبها وصاح به اخوه يا اخى الموت فقال ذلك الى ذنب البكرة ثم جذبها

فاخرجها من غلته تجز نواة التمر وهي اضعافها ازنته أضرطا وانت الاعلى القى رجل نفسه على سليك بن
السلكة وهو متسلق فقال له استاسر فضغطه سليك ضغطة فضرط فقال ذلك يضرب لمن يشكين و
هو موضع العز والمنعة اضرط من عير من غول انقطع السيل الى معشطه اي هرب من
السيل حتى اتى مكانا يقاسي فيه العطش يضرب لمن خلص من خطة الى الاخرى لم يتوقعها ضحكت
من ضرطه و يضرط من ضحك كان رجل في عصابة يتحدثون فضرط فضحك احدهم فلما رآه
الضارط جعل لا يملك نفسه ضرطا فقال الضاحك ذلك يضرب في الامر العجيب اصبر من ضرب
غرثى الابل اصله ان رب الابل اذا اوردها فاذاد عنها الغراب يضرب للمظلوم يلوم من دفع
الظلم عنه باشد ما يقدر عليه قول الحجاج والله لاعصبنكم عصب السلمة ولاضربنكم ضرب غرائب
الابل اضعف من الحامل على الكل او هو كبش الغنم الراعي الذي يحمل عليه خرجه ولا يحمل عليه الا
اضعف الناس من بروقة هي شجيرة ضعيفة لها ثمر اسود صغار اذا اصابها المطر الضعيف النزر
هلكت واذا احميت عليه الشمس ذبلت على المكان قال جرير كان سيوف التيم عيدان بروق
اذا نضيت عنها الحرب جفونها وقال آخر تطيح اكف القوم فيها كانما تطيح بها في الروع
عيدان بروق وقال آخر لقد غمزت قناتكم فوجدتها خرقا مكاسرها كعود البروق
من بعوضة من نقبة من فراشة من قارورة من يد في رحم اضل من سنان هو سنان بن
ابي حارثة وقد سبقت قصته في الفصل الخامس من حضب تفسيره في الفصل التاسع من قارظ
عنزة قصته في الفصل التاسع من موضعه ان الوأد في العرب قاطبة وقطع الكلام
ذلك الا من تميم وكان سبب اصرارهم عليه انهم منعوا النعمان الاتاوة فجرد اليهم دوسر و
استاق نعمهم وسبى ذراريهم فوفدوا اليه وكلموه في الذراري فجعل الخيار الى النساء فاختارت
بنت لقيس بن عاصم سابيها على زوجها فنذر قيس ان يئد كل بنت تولد له فوأد بضع
عشرة بنتا وبضع قيس هذا نزل القران من وراء من ... الى ... في

قلة

قلة الهداية من يد في رحم اضوء من ابن ذكاء يراد الصبح وانما جعلوه ذكاء وهي الشمس لان
ضوءه منها وانما سميت ذكاء لانها تذكو ولا تنصرف للعلمية والتانيث من الصبح من النهار
اضيع من بيضة البلد تفسيره في الفصل التاسع من تراب في ملعبها من تمر بلاد
الطائف من دم سلاخ هو رجل من عبد القيس حدر رده من عمل الغير نفسه قال اي دي اسمعيل
عنده وداعة تلك الغد يوم الروع فارقه لنصل من قمر الشتاء لانه لا يجلس فيه من لحم على
وضم الوضم فضد من شجر يوضع عليه لحم الجزور لئلا يترب هو ما دام على الوضم لا يمنع من
تناول الاحد يجمع الحي فيشتوي من شاء حتى اذا وقعت فيه المقاسم فكفوا عنه من وصيته
اضيق من تسعين من خرت الابرة من زج من سم الخياط من ظل الرمح من
منبع الضب هو مستقر طرفي جحره حيث ينجحر اي يتسع و يوسعه مع الطاء اطب من
ابن حذيم هو رجل من اطباء العرب قال اوس فهل لكم فيها اليّ فانني طبيب بما اعيا
النطاسي حذيما اطرق فانك ناعلة اي ذلى وقيل خذي اطرار الوادي وهي جوانبه
وقيل اطرار الابل اي حوطيها من اقاصيها واحفظيها من نواحيها وقيل سوقي غنمك من قولهم
اطر الراعي الشاة اذا ساقها ويروى بالظاء معجمة من الظرار وهي الحجارة ولنا علة ا
النعل وقيل اريد غلظ قدميها كانها متنعلة الخطاب تراعيه يضرب في حث الرجل على
الامر الشديد اذا كان قويا عليه اطرق اطراق الشجاع اي الحية قال المتلمس فاطرق اطراق
الشجاع ولو يرى مساغا لناباه الشجاع لصمما قال عمرو بن شاس واطرقت اطراق الشجاع
ولو ارى مساغا لنابيه الشجاع لقد ازم يضرب للغضبان المغتاظ اطرق كرى ان النعام
في القرى الاطراق ان يطاطئ عنقه و يسند بصره الى الارض وكرى ترخيم كروان على مذهب
قولهم يا حار بضم الراء وهو ذكر الحبارى ويكون طويل العنق يقال ذلك اذا اريد اصطياده
اي تطاطأ واخفض عنقك للصيد فان اكبر منك في الطول اعناقا وهي النعام قد اصطيدت

من امه والى القرى يضرب لمن يتكبر وقد تواضع من هو اشرف منه قال ش اذا رآني كل كبرى بكا
اطرق في البيت كاطراق الكرى ش وقال الفرزدق ش الآن لما عض نابي بسحلي واطرق اطراق
الكرى من لحاربنه ش اطرق من ام عامر يضرب لمن يتكلم كثيرا ولا يقبل كلامه اطرقي و
ميشي طرق الصوف ضربه وميشه خلطه بالشعر اي اصلحي وافسدي ولا يكن فعلك كله
فسادا يضرب للمفسد الذي لا يرجع من الصلاح الى شيء قال رؤبة ش عاذل قد اولعت
بالترقيش ش الى جهلا فاطرقي وميشي ش اطعم اخاك من عقنقل الضب يضرب
وهو يرمى به يضرب في الكد قال اطعم اخاك من عقاقيل الضب انك ان لم تطعمه
يغضب ش اطعمتك يد شبعت ثم جاعت ولا اطعمتك يد جاعت ثم
شبعت اول من قالته امراة قال لها ابنها اني اخرج فاطلب من فضل الله فدعت له
بهذا اطغى من السيل تحت الليل من الليل اطفس من عنفش الطفس
الخبث والقذر وان لا يتعاهد بغسل لا يتنظف يقال رجل طفس وامراة طفسة و
النفر ذكر الخارزنجي عن ابن الاعرابي اطفل من ليل على نهار اطلب تظفر يضرب في
التصميم على طلب الشيء وان الحصول يتيسر تبعه لا محالة ذاك وخلاك ذم اي جاوزك
ولم يلزمك قاله قصير لعمرو بن عدي حين قال كيف اقدر على اخذ الثار من الزباء وهي امنع
من عقاب الجو اي اطلب الحاجة باذلا جهدك في طلبها ولا عليك اذا لم تتفق يضرب
في نفي اللوم عمن اجتهد في الطلب وان لم يظفر اطمع من اشعب هو رجل من اهل المدينة
كان يقال له اشعب الطماع والنوادر في بابه جمة قيل له هل رايت اطمع منك فقال
نعم خرجت الى الشام مع رفيق لي فنزلنا عند دير راهب فتلاحينا في امر فقلت ايُّنا
الراهب في ايتنا الكاذب فنزل الراهب متغيظا وهو يقول ايكما الكاذب ثم قال
دعوا هذا امراتي اطمع مني ومن الراهب لانها قالت لي ما خطر على قلبك من الطمع شيء الا

الشك واليقين الا وانا اتبعته من طفيل هو طفيل الاعراس والعرائس من الال
الغطفاني من اهل الكوفة شهير بالتطفل والتطفيل وهو اول من لابس هذا في الامر
فنسب اليه من اقتدى به واهل البادية يسمونه الوارش في الطعام والواغل في الشراب و
اشتق الاصمعي الطفيلي من الطفل وهو اقبال الليل على النهار ويسمى التطفيل ايضا
فلحيس بتفسيره في الفصل الثاني عشر من قالب الصخرة هو رجل من عاد رأى حجرا مكتوبا عليه
بالمسند اقلبني انفعك فرام حتى قلبه بعد جهد جهيد فوجد على جانبه الآخر رب
طمع يهدي الى طبع فضرب براسه الحجر حتى سال دماغه فمات من قرية نقرة في
الفصل السادس من مقمور طمع ان يعود اليه ما قمر اطوع من ثواب هو رجل
كان مطواعا قال ش وكنت الدهر لست اطيع انثى فصرت اليوم اطوع من ثواب ش
وقيل هو اسم كلبة من غرس من كلب اطول ذماء من الافعى تذبح فتبقى
اياما تتحرك ويحكى انها تعيش الف سنة واذا كبرت عميت فتحتك بالرازيانج فيعود
اليها بصرها ذماء من الحيتر باقطع نصفها من قبل ذنبها فتعيش ان سلمت من الذر
ذماء من الخنفساء لانها تشدخ فتمشي ذماء من الضب صحبة من ابني شمام هو
جبل واباناه هضبتان في اصله قال وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا ابني شمام
صحبة من الفرقدين قال وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان ش من نخلتي
حلوان هما نخلتان بعقبة حلوان من غرس الاكاسرة قدم تجاورهما وطال اصطحابهما
ويحكى عن المهدي انه خرج متصيدا فنزل بهما فشرب فغنى ش ايا نخلتي حلوان بالشعب
انما شذكما عن نخل جوخى شقاكما ش اذا انحيت جاوزنا الثنية لم تزل علي ولي
من سيرنا او زر الخائفهم بقطعهما فكتب اليه المنصور يا بني واحذر ان تكون النحس الذي
ذكره مطيع بن اياس في قوله اسعداني يا نخلتي حلوان ش وارثيالي من ريب هذا الزمان ش

داء لطان علمنا ان الكماة سوف يلقاها فتعرفان قال فامسك عنا ثم ان الرشيد في
مسيره الى الرى ثارت به الحرارة فاحتاج الى حجار فاخذت حجارة احديها فجفت فما
لبث صاحبها ان جفت ايضا وذهبتا من الدهر من السكاك هو الهواء ومن
السنة الجدبة من الفلق من اللوح هو الهواء من شهر الصوم من ذنب الحرباء
لانها لا تعرف المقدار فتطيله ويروى من حبل الحرقاء من ظل الرمح قال ويوم كظل
الرمح قصر طوله دم الزق عنا واصطفاق المزاهر من فراسخ دير كعب قال وبت
ناديا وذهبت طولا كانك من فراسخ دير كعب من يوم الفراق اطيب من مضغة
صيحانية مصلبة اي تمرة صيحانية قد صليت في الشمس قال الشريف الحسن يضرب
في استطابة الشيء من الامن لانه لا لذة لمن لا امن له نشرا من الروضة نشرا من الفصواد
بالضم والكسر فارة المسك اطير من جراد من حبارى من تقاب الحبة في حوصلتها
خضراء غضة وقد التقطها حيث بينه وبين المكان الذي اصطيدت فيه بلاد طرادة
من عقاب يتغدى بالعراق ويتعشى باليمن اطيش من برغوث من ذباب
قال ولانت اطيش حين تغدو سادرا رعش العظام من القدوح الاقرح من
فراشة لانها لا تزال واقعة وطائرة لا تستقر في مكان **حرف الظاء** اظمأ من حوت
يزعمون انه يعطش في البحر قال كالحوت لا يرويه شيء يلهمه يصبح ظمآن وفي البحر فمه
من رمل اظل من حجر لكثافة ظله قال كانا وجهك ظل من حجر وقال آخر سود
غرابيب كاظلال الحجر لا صغر ازرى بها ولا كبر اظلم من افعى لانها لا تحتفر لنفسها
جحرا انما تغتصب الحشرات جحرتهن قال وانت كالافعى التي لا تحتفر ثم تجي سادرة
فتنجحر من الجلندا ويقال في اللغة العالية ويجوز قصره قال الاعشى وجلندا في عمان
مقيما ثم قيسا في حضرموت المنيف وقال آخر الى ابن الجلندى فارس الخيل جيفر وسوام

ملك

ملك من ملوك عمان تبع هو الملك المعنى بقوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة
غصبا والمثل عماني من الشيب من تمساح من حية ويروى من حية الوادي يزعمون ان
رجلا اخذ حية وقد خدرت من البرد حتى لا حراك بها فلم يزل يدفيها تحت ثيابه حتى
نهشته فقال لها ويحك هذا جزاي منك قالت لا ولكنه طبعي قال غدير الحي من الذين كانوا
كانوا احيوا الارض وقال بشر بن لقيط لعمرك لو ان اظلم حية الى فقعس ما
انصفتني فقعس فما لكم طلسا الي كانكم ذئاب الغضا والذئب بالليل اطلس
من ذئب ربى جروا ذئبا فلما شب فرس سخلة له فقال فرست شويهتي وفجعت
طفلنا ونسوانا وانت لهم ربيب نشأت مع السخال وانت طفل فما ادراك
ان اباك ذيب اذا كان الطباع طباع سوء فليس بمصلح طبعا اريب وقال آخر وانت
كذئب السوء اذ قال مرة لعمروسة والذئب غرثان مرمل انت التي من غير جرم شتمتني
فقالت متى ذا قال ذا عام اول فقالت ولدت العام بل رمت ظلمنا فدونك
كلني لا هنا لك ما كل وقال آخر وانت كجرو الذئب ليس بالف ابى الذئب الا ان يخون
ويظلما وقال زهير بن جناب الغنوي في ظلم الافعى والحية والذئب كانني حين اخبو جعفرا
هدجى اسقيهم طرق ماء غير مشروب ولو اخاصم افعى نابها لثق او الاساود من صم
الاهاضيب لكنتم معها ألبا وكان لها ناب باسفل ساق او بعرقوب ثم لو اخاصم
ذئبا في اكيلته لجاءتهم جمعهم تسعى مع الذئب من صبي لانه يسال ما لا يقدر عليه فلحيص
تغيره في الفصل الثاني عشر من الليل من الظلم لانه يستر الشر الذي يتم عليه النهار ونظره
وقيل من الظلمة على طريق قولهم هو اعطاهم للدينار والدرهم او يكون من قولهم
ظلم الليل يعني اظلم من ورله ما تلقاه الحشرات من الافعى تلقاه بعينيه من الورل وهو
يقوى على الحيات ويأكلها الا ذريعا **مع العين** اعبث من قرد اذا رأى انسانا فعل

أولع بحكاية أغبط أم عارض يضرب في الاستعلام عن الجيد والردي أعتب السفر باوله
يضرب في استبشار الامر بالاول لما يكون منه اما خيرا واما شرا أعجب حبا لنعم حتى أسم
رجل أتاه سائل فلم يعطه فشكاه فقيل له ذلك أي راقه ماله فبخل به عليك يضرب في
البخل أعتق من بني أي اقدم لانه اول حب بذر في النخل أعتق من الذئب أعجز من
الثعلب عن العنقود يزعمون ان الثعلب رأى العنقود ورامه فلم ينله فقال هذا
حامض قال أيها العائب سلمى انت عندي كثعالة رام عنقودا فلما ابصر العنقود طاله
قال هذا حامض لما رأى ان لا يناله من جلا أغنت من الشوك من قول الحكيم من زرع
خير الحصد غبطة ومن زرع شرا الحصد ندامة ولم يجتن من شوكة عنبة من يستطيع عنبا
من الدفلى قال جهات جئت الى دفلى تحركها مستطعما عنبا حركت غير التقط من قبله
الدخان هو رجل كان يطبخ فغشيه الدخان فلم يتحول حتى قتله فجعلت باكية تقول له
يا شاه واي فتى قتله الدخان فقيل لها لو كان ذا حيلة تحول اي تنقل او طلب الحيلة
من حلباجة هو الضعيف العاجز الاحمق الاخرق الجلف الكسلان الساقط لا معنى فيه ولا
غناء عنده ولا كفاية معه ولا عمل لديه أعجل من كلب الى ولوغه من ممحل أسعد
تفسير في الفصل العاشر من نعجة الى حوض اذا رأت الماء لم تنثن بزجر حتى تواقعه
أعلق من القراد أعلى صمن الايم هو الحية اي اظلم تفسير في الفصل الرابع عشر من
الحية من الذئب وتفسيره ايضا في هذا الفصل من التوبا من العقعق تبع شطاط النقض
رجلا فشاب فشابت ناقته فشابت ناقة الرجل فشاب الرجل فقال الله يمنى من
ترى أعداك لا حل من عقي ولا اعداك فالتفت فرأى شيطانا في طلبه فافلت من
الجرهب بقي ان الريح تجري من الجربا على النجاح فتعديها من ظليم اذا اعوام جناحه
يجمع بين العدو والطيران من السليكات هو عمير بن شري السعد الذي قوله سليك بن

وصفه بعض العرب

السلكة

السلكة وسليك لقب احد الاغربة والسلكة امه وهي في اللغة ولد الحجلة وكانت سوداء
وهو والشنفرى وعمرو بن براق كانا يسبقان الافراس ويصيدان الظباء عدوا وقيل ان الاغربة
السليك والشنفرى وتأبط شرا وابن براق في بني منظر والمثل من بينهم سار بالسليك والشنفرى
من الشنفرى من عقرب من العدو والعدا والعداوة من فرس أعذب من ماء البارق
هو السحاب ذو البرق قال كثير يصب على اجوانا ماء بارق وعاه صفا في رأس نيقاء
عيطل من ماء الحشرج هو الحسي وقيل كوز لطيف صغير قال فلثمت فاها قابضا
بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج من ماء المفاصل تفسير في الفصل الرابع عشر
من ماء غادية هي السحابة التي تغدو أعذر عجب كان القاضي شريح على طعام جيش
وكان له اخ يسمى عجبا فقال له يوما لو زدتني فقال شريح لا استطيع قال بلى ولكنك لا تحب
فهم بزيادته فنهوه فقال ذلك فيضرب للمعتذر عند وضوح عذره أعرض ثوب
الملبس اي صار ذا عرض يضرب لمن جاء بقول مبهم غير محدود ولكن يسئل عن نسبه فيقول
انا من ربيعة او مضر قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي لعبد الملك في قصيدته يسأله العفو ادنو
لترحمني وتقبل توبتي واراك تدفعني فاين المدفع فقال عبد الملك الى النار فقال خافت
ثياب الملبسين فاولني عرفا والبسني ثوبك اوسع فرمى اليه بمطرف خز اعرضت القرفة
اي عرضت التهمة بحيث لا يقدر على الاحاطة بها وهو ان يقول سرقني رجل من اهل خراسان
او العراق ولم يعرف اعرض من الدهناء هي رملة في بلاد بني سعد اعرى من اصبع
الايم من الحية من مغزل لان الغازلة لا تبقي عليه مما تلبسه من الغزل شيئا بل تنزعه عنه
قال فوابلغ سلامان ان جئتها فلا يك شبها لها المغزل تكسي الانام ويعرى استه ويدل
من خلفه الاسفل وقال النابغة فو عريت من مال وخير جمعته كما عريت مما تمر المغازل
أعريضا يا من حاقن في الحديث لا راى لحاقن ولا حاقب ولا حازق عقلا من جابت

هو في الغايط كالحاقن في البول اعز من ابن الخفعي انه لا يكون من انبت التمر زاود
رجل غلاما بدرهم يا عن نفسه فقال الغلام اما علمت انه لا يباع انبت التمر وقد سبق تفسيره في
الفصل السادس من الابلق العقوق لان الابلق الذكر والعقوق الحامل قال النعمان في الذي
مالك النهشلي كان قد اسر قوما من بني مازن من يكفل بهولاء فقال خالد انا قال وبما احد فوا
قال نعم وان كان الابلق العقوق طلب الابلق العقوق فلما نيله اراد بعض الانوق
من الترياق مع ان زباء ملكة الجزيرة التي قتلت جذيمة وحديثها معه يطول ذكره ولنه
ليفتقر الى ايراده لاشتماله على امثال شتى فاوردت من كلمة عدي بن زيد العبادي في معناه
اغنى عن التطويل كذا ابقل العابرة لم تتوقع وذلك قوله دعى بالبقة الامراء يوما جذيمة
فانتجوا عصبا ثبينا فلم ير غير ما اتمروا سواه فشد لرحله السفر الوضينا تطاوع امرهم
وعصى قصيرا وكان يقول لو نفع اليقينا تخطبي التي غدرت وخانت وهن
ذوات غائلة لحينا فدرت في صحيفتها اليه لتملك بضعها ولان تدينا فاردته
ورغب النفس يكذب وتبدي للفتى الحين المبينا فجاءها وقد جمعت فيوجا
على ابواب حصن مصلتينا فقدمت الاديم لراهشيه والفى قولها كذبا ومينا
ودست العصا الانباء عنه ولم ار مثل فارسها هجينا فبات يساوقه بجلالا عليه
مع الويلات يعلن الرنينا ومن حذر الملاوم والمخازي وهن المنديات لمن منينا
اطف لانفه الموسى قصير ليجدعه وكان به ضنينا فاهواها لمارنه فاضحى حوال
الوتر مجدوعا مشينا مخافة ابنة الرومي زباء وضلل حلمها الشيب الرصينا انها
كرتين بما ارادت فاصبح عند ربته مكينا فابلاها لما خشيت نصيحا فملكت
الخزائن والقطينا وردته بضعفي ما اتتها ولم تكبل على المال اليمينا وقد غرت
جذيمة ثم غرت وكان الدهر آونة فنونا فصادفت امرأ لم تخش منه مخالبه وما

لمت

اتت اعينا فلما ارتد منها ارتد صلبا بجر المال والحلد التفينا اتتها العير تحمل ما دهانا
وقنع في لسوج الدار عينا ودس لها على الانفاق عمرو ابشكته وما خشيت كمينا
فجللها عتيق الاثر عضبا يقد به الجوانح والجبينا فاضحت من غوائلها كان لم تكن
زباء لحاملة جنينا من الغراب الاعصم هو الذي احمر يديه بيضا وقيل هو الابيض الجناحين
وقيل هو الاحمر الرجلين وقيل هو الذي في رسغه بياض من القنوع من الكبريت
الاحمر قيل هو من الجوهر ومعدنه خلف جبال تبت في وادي النمل الذي مر به سليمان ع
ويقال ان تلك النمل تحفر استر ابا نباتها الكبريت الاحمر من ام قرفهي فاطمة بنت ربيعة
ابن بدر وكان يعلق في بيتها خمسون سيفا لخمسين محرما لها كلهم فارس شجاع من انفت
الاسد تفسيره في الفصل السادس من بيض الانوق تفسيره في الفصل الثاني من حليمة
هي بنت الحرث بن ابي شمر الغساني الاعرج ملك الشام وهي التي اضيف اليها اليوم
فقيل ما يوم حليمة بسر وذلك ان المنذر بن المنذر ماء السماء سار الى الحرث بعرب العراق
لقتاله فخرجت هي مخضبة لعسكر ابيها وطيبتهم بعطر افوحت لهم في مراكنه وهو اشهر
ايام العرب يزعمون ان الغبار ارتفع حتى سد عين الشمس فظهرت الكواكب وقتل المنذر
وكان ملك العراق من عقاب الجو من كليب الوائل هو كليب بن ربيعة بن الحرث بن
زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل سيد ربيعة وقايد نزار كلها كان
لا يظلم الا القوي ويحمي الكلاء فلا يقرب ويجير الصيد فلا يهاج ويمنع قوائم كلب فيلقيه في
روضة تروقه فحيث بلغ عواء الكلب كان حمى لا يرعى ولهذا لقب بكليب واسمه
وائل وكان لا يسقى الى الورد احد الا بامره وان وقع الحيالم يحوض انسان الاعلى
ما فضل عنه وان سبق الى الماء انهمس الا نبح الكلاب ولا يحتبي في مجلسه غيره
ولا يمر احد بين يديه ولا يرفع الصوت عنده وقال اخوه مهلهل يرثيه نبئت ان

النار بعد کساو قدرت ثم هبت بعد کسیا کلیب الجلس وتقاو لوافی کل امر عظیمة ثم کنت
شاهدهم بها لم ابسرا من مخ البعوض من مروان القرظ هو مروان بن زنباع العبسی کان یحمی
القرظ بعزه وقیل کان یغزو الیمن وهی منابت القرظ اعطا القوس باریها وقیل ان
الروایة عن العرب باریها بسکون الیاء لا غیر ویضرب فی وجوب تفویض الامر الی من یحسنه
ویتمهر فیه اعطش من الموت تفسیره فی الفصل السابع عشر من الکمل من النقاقة و
یروی من النقاق وهو الضفدع لانه یموت اذا فارق الماء من النمل لانه فی القفار حیث لاماء
من ثعالة هو رجل من بنی مجاشع خرج مع نجیح بن عبد الله بن مجاشع فی غزاة فعوز الماء
کل منهما فیتبه الاخر وشرب بوله عند تمادی العطش بهما ثم ازداد عطشهما للملوحة البول
فماتا وذکر ذلک جریر فی قوله ماکان ینکر فی غزی مجاشع اکل الخزیر ولا ارتضاع الفیشل
من قمع اعطا اللفا عن الوفا اللفا النقصان یقال لفاه حقه واصله من لفأت
اللحم عن العظم ولفأت العود اذا قشرته یضرب فی بخس الحقوق وبعضها اعطاه بقوف
رقبته هو جلدتها وقیل شعرها وقیل شیء یکون فی شعرها کالزغب وقیل هو القذال ویروی
بصوف ویروی بطوف وهو مؤخرها من طافه بمعنی طفاه ای اتبعه والقوف ایضا من
قاف بمعنی قفا والمعنی اعطه برمته وکلیته ولم ینقص منه شیئا وقیل معناه مکنه منه وملکه
رقبته والباء علی هذا مزیدة والهاء راجعة فی اعطاه الی الرجل وفی رقبته الی الشیء
وعلی الاول الضمیران یرجعان الی الشیء والتابعی مع اعظم برکة من نخلة مریم قیل
کانت نخلة العجوة فی نفسه من ابن مزیقیا هو عمرو بن عامر مزیقیا صاحب سیل العرم
ومن ولده ملوک جفنة والانصار ولقب بذلک لانه یلبس کل یوم حلة فاذا امسی
مزقها واستبدل الاخری قال عبد الله بن محمد بن ابی عیینة بن المهلب انا ابن مزیقیا
عمرو الیه تناهی المجد والحسب اللباب یمزق کل ما امسی ثیاب علیه وتستجد له ثیاب

فی نفسه من فلحس تفسیره فی الفصل الثانی عشر اعقد من ذنب الضب کی حضرتی بجیا
ثوبا فقال له لاکافینک فعلک با اعلمکم فی ذنب الضب من عقد قال لا ادری قال فیه
احدی وعشرون عقدة اعقر من بغلة ویروی اعقم اعق من ضب تفسیره فی الفصل السادس
من ضب یرید به الضبة ومن عقوقها انها تحفظ بیضها اشد الحمایة ثم اذا انفلق عن الحسول ظنتها
بعض ما یتعرض لبیضها فتقتلها حتی لا یتخلص منها الا الاشرید قال الحکم بن عقیل بن ملقفه
یخاطب اباه اکلت بنیک اکل الضب حتی وجدت مرارة الکلا الوبیل وقال
اخر اعق من ضب وافنی من ضرب وقال اخر اعق من ضب یلوی بالذنب
اعقل من ابن تقن کان من ابی عاد واعقلهم ورافقت لقمان العادی ابل فطلب بیعها
منه فابی فاحتال فی خرابتها مع بکره ودناته فاصاد منه غرة قال الجمع ان کنت
ابن تقن فطانة وتغبن احیانا هنات دواهیا اعقلها وتوکل قاله النبی صلعم لرجل
اعقل ناقتی ام اتوکل علی الله فی حفظها یضرب للاخذ بالحزم والاحتیاط فی الامور
اعکر تین تصغیر العکرة نحو العرکة ای ضربتین نسیج عصفور واعصاب عکرتین بغل
مضر کانه قال التعکر عکرتین قاله رجل لصاحبه وقد فعل به ذلک فاغضبه یضرب لمن
عاد فیما یکره اعلق من الحناء من قرادا علل تحلب ای کل مرة بعد اخری تحلبن
تضرب فی اثمار کل فعل خیرا او شرا اثمرته لا محالة اعلم من ابن لسان الحمرة هو بکر بن
وائل مشهور بالعلم والفصاحة من دغفل هو ابن حنظلة بن یزید عبدة الشیبانی
وکان نسابة علامة وقد ساله معویة عن اشیاء فخبره بها فقال بم علمت فقال بلسان
سؤول وقلب عقول علی ان للعلم آفة واضاعة ونکدا واستجاعة فآفته النسیان
واضاعته ان تحدث غیر اهله واستجاعته ان صاحبه منهوم لا یشبع ونکده الکذب فیه

اراد الکمیت فی قوله فما ابن الکیس النمری فیکم ولا انتم هناک بز غفلینا اعلی الله کعبه
ای ترفه وجده یضرب فی دعا الخیر اعمر من ضب تفسیره فی الفصل السادس من قراد
من لکاذیبهم انه یعیش سبعمائة سنة وذلک استطالة لعمره فجوابه من لبد هو نسر
لقمان العادی سماه لبدا معتقدا فیه انه لبد فلا یموت ولا یذهب ویزعمون انه حین کبر
قال له انهض لبد فانت نسر الابد من معاذ هو معاذ بن مسلم مولی القعقاع بن شور
صحب بنی مروان فی دولتهم ثم بنی العباس وطعن فی مائة وخمسین سنة ولیس المثل
بقدیم من نسر یقی انه یعیش خمسمائة سنة من نصر هو نصر بن دهمان عمر حتی خرف
ثم عاد یافعا فنبتت اسنانه بعد الدردة واسود شعره بعد البیاض وکان من سادة
غطفان قال کنصر بن دهمان الهنیدة عاشها وتسعین حولا ثم قوم فانصاتا
وعاد سواد الراس بعد بیاضه وراجعه شرخ الشباب الذی فاتا فعاش بخیر فی
سرور وغبطة ولکنه من بعد ذا کله ماتا اعمق من البحر اعوص صبوح ترقق ای
تعرض وحقیقته ان یجعل الکلام رقیقا حتی یشف ویعرف ما وراءه من الغرض واصله
ان رجلا اضاف قوما فغبقوه ثم قال اذا اصبحتمونی غدوة اخذت طریق کذا فقالوا
ذلک یضرب لمن اظهر شیئا وهو یرید غیره اعور عینک والحجر ای یا اعور احفظ
عینک واتق الحجر واصله ان غرابا وقع علی دبرة ناقة فکره صاحبها ان یثور وکره
ان یترک الغراب فجعل یشیر الیه بالحجر ویقول ذلک وقیل للغراب اعور لحدة بصره یضرب
فی التحذیر وقیل هو مثل فی التحذیر وانه یخاف منه العطب لان الاعور اذا فقئت عینه
الصحیحة بقی لا یبصر فهو احق بالحذر من غیره اعیث من جعار هی الضبع سمیت بذلک
لکثرة جعرها وهی انها تفسد حیوان ری اعیا من باقل هو رجل ایادی اشتری
ظبیا باحد عشر درهما فسئل عن الثمن فاشار باصبعه ودلع لسانه فشرد الظبی فلام

بذلک قال ثیلو مون فی حمقه باقلا کان الحماقة لم تخلق فلا تکثروا العذل فی عیه فللعی اجمل
بالاموق خروج اللسان من فم الفتی احب الینا من المنطق وقال حمید الارقط اتانا و
ما داناه سحبان وائل بیانا وعلما بالذی هو قائل فما زال عنه اللهم حتی کانه من العی لما ان
تکلم باقل ثم ملی فی حجر اعییتنی باشر فکیف بدردر الاشر بفتح الشین وضمها
تحدد الاسنان ورقة اطرافها وانما یکون ذلک فی اسنان الاحداث فتفعله المراة الکبیرة
تتشبه بهم والدردر مواضع منابت الاسنان قبل نباتها وبعد سقوطها وقصته فی
الفصل السادس من شب الی دب بضمها وفتحها وبالتنوین ای من حیث شببت الی ان دببت
یعنی من الصبی الی الهرم ویروی من شب الی دب بغیر تنوین علی طریق حکایة الفعل
یضربان للبغیض قال مالک بن اسماء بن خارجة بن حصن بن حذیفة بن بدر الفزاری یا خل
سعیک ما صنعت بما جمعت من شب الی دب
مع الغین
اغتر من فی رکاب لا
یوحده الا الی الهلکة اشتقاق الاغتراز من الغرز وهو رکاب الرحل ای وضع رجله فی
رکاب مطیة توصله الی ما فیه هلاکه یضرب فی امر یا منه فیه الرجل لا یتوقع فی مغبته الاشر اغدة
کغدة البعیر وموتا فی بیت سلولیة وفد عامر بن الطفیل بن مالک بن جعفر بن کلاب بن
ربیعة بن عامر بن صعصعة علی النبی صلعم فاستخف به فدعا علیه فاصابته غدة مرضوا منها والتجا
الی بیت امراة من سلول فقال ذلک یضرب فی خلتی اساءة یجتمعان علی الرجل اغدر من اقم
اذراص قال عامر بن مالک الجعفری لقیس بن زهیر وما ام ادراص بارض مضلة باغدر من
قیس اذا اللیل اظلما من خشب عتیبة بن الحارث نزل به انس بن مرداس السلمی فی
صرم من بنی سلیم فشد علی اموالهم وربطهم حتی افتدوا بالغداء الغالی قال العباس بن
مرداس کثر الخنا فاسمعت بغادر کعتیبة بن الحارث بن شهاب جللت حنظلة الدناءة کلها
ودنست آخر من الاحقاب من قیس بن عاصم کان یلقب بالذیخ ومعنا المتلطخ بالعذرة

لغدره جاوره تاجر فاخذ متاعه وشرب خمره وسكر حتى جعل يتناول النجم ويقول يا تاجر
فاجر تبا الالم بركان حشوها اذناب اجمال وجبى صدقة بني منقر فلما بلغه موت النبي
قسمها بين قومه وقال الا ابلغا عني قريشا رسالة اذا ما اتتهم مهديات الودائع جبوت
بما صدقت في اعام منقر ايست منها كل اطلس طامع ثم ارتد وصار مؤذنا لسجاح
بنت عقفان المتنبية من كناة الغدر انهم بنو سعد كانوا يكنون عن الغدر بكيسان اسم
وضعوه وقال النمر بن تولب اذا كنت من سعد وامك منهم غريبا فلا يغررك خالك من سعد
اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم الى الغدر ادنى من شبابهم المرد قال ابو عبيدة اصل
ان بعض بني زرارة فرج بعيرا لكسرى ليطلب بها العين فجدت سعد انفسها بالغدر فقال
بعض شيوخهم اتغدرون بابن عكم وهو فيها فاجابه بعضهم الغدر في بعض المواطن اكيس فجعلوا
شعارهم كيسان اغرب من غراب اغر من الاماني قال ابن الاماني غرر والدهر عرف
وتكر من سابق الدهر عثر من الدباء هو القرع وفي مثل آخر لا يغرنك الدباء وان كان في
الماء قاله اعرابي اكل قرعا في طعام حار فاحرق فاه وكانه انما قال ذلك فيجرا بلى اشهر
عنه ولا تاكله ولو كان قد غمس في ماء بارد ليبرده وعلى هذا يمكن ان يصح قول من
قال اغر من القرع بسكون الراء وذهب الى الدباء من السراب يحسبه الظمآن ماء من
الضبي المقمر يغر بالقمر فلا يحترز حتى تاكله السباع وقيل يغش في القمر فيصيده يكون
الفعل منه في الظلمة اغزل من العنكبوت من الغزل من امرئ القيس بن الغزل من فرز
من الغزل من فرعل من الغزل وهو ولد الضبع قال ملاحم منها بالرحوب وغيرها اذا
ما راتها فرعل الضبع كبرا اغشم من السيل اغلظ من حبل الجسر اغلم من تيس بني
حمان هم يدعون ان تيسهم قفط سبعين عنزا بعد ما فريت اوداجه وحمان من بني
تميم والمه عبد العزى بن كعب لقب بذلك لانه كان يحم شفتيه اي يسودها ويحكي ان مالك بن سعد

قال

العشوز شعر ... منقر ... الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم

التوب الحشى

قال الاحنف ما زال يفتخر بالربيعة على المضرية لا احمق بكر بن وائل اشهر من سيد بني تميم اراد
بالاحمق هبنقة وبالسيد الاحنف وكان لقاعة لقيس بن حسان اشهر من سيد بكر بن وائل
يعني مالك بن مسمع وقال ابو حيان عتب عتود ثم عن المجد حتى اوزته الاكارم من
سجاح تفسيره في الفصل الحادي عشر من ضيوف من هجرس اغلى فداء من بسطام بن قيس
اسره عتيبة بن الحرث فافتدى باربعمائة ناقة وثمانين فرسا من حاجب بن زرارة
هو زيد بن زرارة وكنيته ابو عكرشة وانما لقب حاجبا لعظم حاجبه اسره ذو الرقيبة و
الزهدمان فاشتد سهم بالفي ناقة والف اسير يطلقهم لهم قال لبا على حتى افتدوا
منا حاجبا وقد جعلت سمر القيود بساقي حاجب اشرا بالف عبد والفي ام
جعلوا اثاولاد من لسان تومهم حرزا اقوام السيح بلك والاسوقة فهد قتب بغداد اغنج
من مقنعة ويروى من مقنفة اغنى عن الشيء من الاقرع عن المشط
قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان قد كنت اغنى ذا اغناء عنكم كالمشط اغنى
الناس عند الاقرع عن الشيء من التفه عن الرفه التفه عناق الارض و
الرفه حطام التبن واصلها تفهة ورفهة ويروى من التفه عن الرفه بالهاء جمع تفهة
ورفهة والمعنى ان عناق الارض ليست تغتذي الا باللحم فتستغني عن غيره اعيى
من قرلى تفسيره في الفصل السادس اغوى من غوغاء هو الجراد اذا ماج بعضه
في بعض قبل ان يطير اغير من جمل من الفحل من ديك اغيرة وجبنا تخلف
المثنى عن القتال يوم العتاد ثم رأى امراته تنظر الى الفرسان فضربها فقالت
ذلك يضرب في تملقي السوء مع الفاء افتك من مخنوق يضرب في الحث على
تخليص الرجل نفسه من الاذى ورأته افتك من البراض هو البراض بن قيس الكناني
لقا اهله لخلاعته فوفد على النعمان فقال ذات يوم من يجير لطيمتي الى عكاظ فقال

[illegible]

انا المجز لها على الحيين قيس وكنانة فقال الرحال وهو عروة بن عتبة الكلابي سمي رحالا
لانه كان وفادا على الملوك ابدا العيار الخليع يكمل لان بحير لطيمة الملك انا المجز
بها على اهل الشيح والقيصوم من نجد وتهامة فرحل بها وتبعه البراض ففتك به و
مر به ضربة خدر منها واستاق العير فبسببه هاجت حرب الفجار من الجحاف قصته في
الفصل الثالث عشر من الحرث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة
الفارس اوافي الفاتك قصته في الفصل الثاني عشر من عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب
اشلو كان يقول فتكات الجاهلية ثلث فتكتا البراض والحرث وفتكة عمرو بن كلثوم
بعمرو بن هند الملك قتله في دار ملكه بين الحيرة والفراة وهتك سرادقه وانتهب رحله
وانصرف بالتغالبة موفورا لم يكلم هو ولا واحد من قومه وفتكات الاسلام ثلث فتكة عبد
الملك بن مروان بعمرو بن سعيد بن العاص وفتكة المنصور بابي مسلم اخش من فاسية
هي الخنفساء من فاسية لا فاعي غسم ابو الدقيش انها سيدة الخنافس رقطا فخمة
تكون في الصحار من كلب لا نهير على الناس قال في صاحب حاجة خب وكل
فلولة لا يهتدي اذا ارتحل كان ريح الشوم او ريح البصل منه وريح ظربان او
جعل او جيفة نهل منها ويعل الخش من كلب واعي من جمل افرخ روعك
اي نال فزعك وانكشف قال ولي يهذا انفراما وسطها زعلا جذلان قد افرخت
عن روعه الكرب ويروى روعك وهو القلب وافرخ من قولهم افرخت البيضة اذا
خرجت منها الفرخ اي صار قلبك في خلوه عن الخوف كالبيضة في خلوها عن الفرخ و
صاحب هذه الرواية يقول في قوله افرخت عن روعه الكرب انه مقلوب عنا فرخ
روعه عن الكرب قال جارية بن بدر الغداني وقيل للفؤاد ان نزا بك نزوة من
الروع افرخ اكثر الروع باطل افرخ قيض بيضها المنقاف الحسر يضرب في نكث

الامر

الامر وزوال غطائها افرخوا بيضتهم اي خرج فرخها اشعاب بيضتهم على التمييز وعلى
قوله سفه نفسه وقولهم غبن رايه لان افرخ غير متعد كاستوى اصل الكلام افرخ بيضتهم اي خرج
فرخها وهو مثل لانكشاف الامر وظهور اسره ثم اسند الفعل الى ضمير القوم واتى بالبيضة
منصوبة تبيين افرس من بسطام بن قيس هو فارس بكر ورئيسها الذي رثي بقوله
لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول من عتم الفرسان هو عتيبة
ابن الحرث بن شهاب فارس تميم وكان يلقب ايضا بصياد الفوارس والعرب
كانت تقول لو ان القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة لثقافته وكان ذو الكلبة
العجلي يرثي عتيبة صياد الفوارس غربت ظهور جياد بعده وركاب الا يا التجاكي
المؤمل عيشه الاكل حي بعده لذهاب من صياد الفوارس من عامر بن الطفيل
هو ابن اخي عامر ملاعب الاسنة افرس اهل زمانه واسودهم وكان له مناد ينادي
بعكاظ هل من راجل فاحمله او جائع فاطعمه او خائف فامنه ووقف حيان بن
سلمى على قبره فقال انعم ظلاما ابا علي فوالله لقد كنت تشن الغارات وتحمي
الجار سريعا الى المولى بوعدك بطيئا عنه بوعيدك وكنت لا تضل حتى يضل
النجم ولا تهاب حتى يهاب السيل ولا تعطش حتى يعطش البعير وكنت والله خير
ما تكون حين لا تظن نفس بنفس خيرا ثم التفت فقال هلا جعلتم قبر ابي علي ميلا
في ميل من ملاعب الاسنة هو ابو براء عامر بن مالك بن جعفر فارس قيس وانما
لقب بذلك لانه بارز ضرار بن عمرو فصرعه كرات فقال له من انت يا فتى كانك
ملاعب الاسنة فلزمه الاسم وقيل لقب بذلك لقول اوس بن حجر يعير اخاه طفيل
ابن مالك وقد خذله يوم سوبان لعمرك ما آسى طفيل بن مالك بني امه اذ ثابت
الخيل تدعي وودع اخوان الصفا بقرزل تمر كمر يخ الوليد المقزع فرار او اسلمت ابن امك

عامرا

يلاعب اطراف الوشيج الزعزع افرغ من حجام ساباط كان بساباط المدائن حجام يحجم اهل
البعوث بنسيئة الى ان يقفلوا وكان يفرغ الاسبوع والاسبوعين فتخرج امها
فيحجمها يري الناس انه مشتغل حتى انزف دمها فماتت وقيل حجم مرة ابرويز فحباه ما اغناه
فبقي فارغا مكفيا فضرب به المثل من فؤاد ام موسى من قوله عز وجل فاصبح فؤاد ام موسى
فارغا من بيد تفتت اليرمع هي الحجارة الرخوة افسد من الارضة يراد بني الحبلي
وهم حي من الانصار والارضة دويبة بيضا كالنملة تاكل الخشب من الارضة من الجراد
ليس في الحيوان اكثر فسادا لما يقوت الانسان منه من الجراد من السوس ويروى من
السوس في الصوف من الضبع هي فوق الذئب في العبث اذا وقعت في الغنم ولا افرادها
في الفساد استعار واسمها للازمة فقالوا اكلتنا الضبع ويروى ان الضبع والذئب اذا
اجتمعا في الغنم تمانعا فتسلم الغنم ومن ثم قالت العرب اللهم ضبعا وذئبا من القمل و
هو شي يقع في الزرع قبل ان يسبل فياكله وقيل الدبا وقيل الذر وقيل الحمنان من بيضه
البلد افسى من الظربان هي دويبة فوق جرو الكلب تفسو في جحر الضب فيدار به
فياكله وتوغل الضب في جحره فرقا منها فتفسو في الجحر فتفرق ولهذا دعيت مفرق
النعم وتفسو في الثوب فيبقى فيه الريح الى ان يبلى وتقول العرب للمتفاحشين تسابا بان
جلد الظربان وتسابان ظربانا من خنفسا من جهة النتن الى عبد القيس وقومهم في
الفصل الخامس من غنى سبع من خبث اسباع منتن الريح افصح من العضين بما
دغفل بن حنظلة الشيباني وزيد بن الكيس النمري والعض المنكر الداهية قال احاديث من
عاد وجرهم ضلة ينثرها العضان زيد ودغفل افصى عنه الشتا اي زال عنه القحط
دشته وصار الى الخصب والسعة يضرب لمن احتمل شقة حتى اصاب في عقبها الانشرة
افضيت اليه بشقوري اي بثي وهمي ويروى بضم الشين وهو جمع شقر بوزن فقر دي

الامور

الامور المبهمة الشديدة واشتقاقها من الشقرة والحمرة من وصف شديد يضرب في الاطلاع على
مكنونات اسرار افرق قبل ان يحفر ثراك اي قبل ان تطلب عيوبك ويفتش عن
مثالبك فتظهر قال ابو طالب افيقوا افيقوا قبل ان يحفر الثرى ويصبح من لم يجن ذنبا
كذي الذنب افقر من العريان هو العريان بن شهلة الطائي التمس الغنى عمره ولم
يزدد الا فقرا افلت بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهي المقدار الذي يجرع
اي يبتلع من الماء مرة والذقن مجمع اللحيين والباء للتعدية يقال افلت به اذا انجاه و
المعنى انه لم يبق من نفسه الا القليل شبه الجريعة وانه خرج الى الفم وصار منه في مجمع
اللحيين مشفيا على الخروج من فمه فافلت به اي نجى ببقية روحه القليلة وهي قريبة من
الازهاق ويروى جريعة الذقن بحذف الباء وايصال الفعل كقوله اختار موسى قومه ويروى
بجريعاء الذقن قال مهلهل طعنا على وائل وافلتنا اخو علب جريعة الذقن والخق الاذنب
تادى معوية بجوار كنيسة بنى لها قصر حيالها فاحتال عليها بالتوجيب بان ارسل رجلا
الى قيصر ليوذن بين يديه ففعل فهم بقتله فقيل له ان فعلت ذلك لم يبق في بلاده
نصرانيا فرجع الرجل سالما فقال معوية ذلك فقال الرجل كلا انه لم يفلته بضرطان لمن افلت
عن شدة بعد الاشفا عليها وله حصاص هو شدة العدو وقيل الضراط يضرب لمن نجا
من شدة على خوف وفرق افلس من ابن المذلق رجل من عبد شمس فقير مدقع ما كان
يحصل عليه قوت ليلة وآباؤه واجداده كذلك قال فانك اذ ترجو تميما ونفعها كراجي الندى
والعرف عند المذلق افواهها مجاسها هي افواه الابل يعني انها اذا احسنت الاكل
دل على سمنها بذلك فاستغنى عن جسها بالايدي يضرب في شواهد الاشيا الظاهرة التي
تعرب عن بواطنها ويروى احناكها مجاستها قال ابو زيد اذا طلبت كلا وجئت به
واحناكها فان وجدت مرتعا ارتعت بروسها فرتعت والا فرت والمجاس على الاصل



المواضع التي يحسن بها أفيل من الرأي الدبري هو الذي يسنح بعد فوت الأمر والرأي الفائل
المخطئ الضعيف مع لفاف أقبح أثرا من الحدثان من السحر من الغول من تيه
بلا فضل من خنزير من زوال النعمة من قرد من قول بلا فعل من منّ على
نيل أقتل من السمّ أقدح بدفلى في مرخ ثم شدّ بعد أو ادّخ ويروى أرخ
يديك واستمخ أن الزناد من مرخ ويروى أقدح بعفار أو مرخ ثم شدّ ان شئت
أو أرخ هذا الشجر أسرع شيء سقوط نار فالمعنى أنك إذا حاولت أن تقدح منهما نارا
فلا تكدّهما ولا تحمل عليهما فانهما أسرع وريا من ذلك يضرب للرجلين إذا أحل أحدهما
على صاحبه لم يلبث أن يقع بينهما شر أقدّ من شفرة قال أقدّ لنعالك من شفرة
واقطع في كفرها من جلم أقدر بذرعك أي قدر بخطاك والذرع في الأصل مصدر
ذرع البعير بيده في سيره ويروى اقصد يضرب في وجوب تحمل المرء ما هو طوقه وأن لا
يتجاوز ذلك قال أعشى واقدر بذرعك أن تحين وكيف بوّأت القدارة وقال
آخر يا عجبا للأمر أضلت هراحله تعمى إلى أعالي البقن بالزبد أقدر بذرعك أي التي تعوّمني
قول الضجاج إذا ما كنت ذا أو أقدم من البر تفسيره في الفصل الثامن عشر أقذر
من معباة بني فرقة الحائض أقرب من البعث من حبل الوريد من عصا الأعرج
من يد إلى فم قال زهير بكرن بكورا واستحرن بسحرة فهن ووادي الرس كاليد في
الفم أقرّ صامت يضرب لمن يسأل عن شيء فيصمت فيدل صمته على اعترافه أقرش من
المجبّرين هم هاشم وعبد شمس ونوفل والمطلب بنو عبد مناف بن قصي سموا بذلك لأن الله تعالى جبر بهم
قريشا وذلك أنهم وفدوا على الملوك فأخذوا منهم لعصم أخذ لهم هاشم حبلا من ملوك
الشام حتى اختلفوا إلى الشام وعبد شمس حبلا من النجاشي الأكبر حتى اختلفوا إلى أرض الحبشة
ونوفل حبلا من ملوك الفرس حتى اختلفوا إلى فارس والمطلب حبلا من ملوك حمير حتى

اختلفوا

اختلفوا إلى اليمن والقرش الكسب وبه سمي قريشا أقرى من آكل الخبز هو عبد الله بن حبيب
العنبري سيد بلعنبر وإذا افتخروا قالوا منا آكل الخبز ومجير الطير كان يأكل الخبز دون
اللبن والتمر والخبز عندهم ممدوح ولهذا امتدحوا هاشما حين هشم الثريد لقومه ويحكى أن
هوذة بن علي الحنفي دخل على أبرويز فقال أي أولادك أحب إليك فقال الصغير حتى يكبر
والغائب حتى يقدم والمريض حتى يبرأ فقال ما غذاؤك ببلدك قال الخبز فقال هذا عقل
الخبز لا عقل اللبن والتمر من أنفاق المقوين هم كعب وحاتم وهرم لأنهم كانوا أجوادا يقيمون
الهلاك ويطعمون من نفد زاده من حاسي الذهب هو عبد الله بن جدعان التيمي وإنما
سمي حاسي الذهب لأنه كان يشرب في إناء من ذهب وفد على كسرى فأكرم مثواه وأطعمه من
يديه ثم أمره برفع الحوائج فقال جارية تعمل الفالوذ عند الملك فأمر له بجارية والطائف و
انصرف إلى مكة فاتخذ الفالوذ أكثر الطعم منه الناس وهو أول فالوذ عمل ببلاد العرب قال فيه
أبو الصلت لرداع بمكة مشعل وآخر فوق دارته ينادي إلى ردح من الشيزى
ملاء لباب البر يلبك بالشهادة من زاد الركب سموا أسافر بن أبي عمرو بن أمية
وأبا أمية بن المغيرة والأسود بن المطلب أزواد الركب لأنهم كانوا إذا سافر
معهم قوم لم يتزودوا من غيث الضرائك هو قتادة بن سلمة الحنفي والضريك البائس الملك
بسوء الحال قال الكميت إذا لا تبض إلى الضرائك والترائك كيف عاتر من مطاعيم الريح
أقسى من الحجر من صخرة اقشعرت منه الذوائب ويروى الدوائر وهي جمع دائرة
الرأس وهي الشعر الذي يستدير على قرنيه يضرب في الجبان إذا فزع من الشيء أقصد
من اليد إلى الفم أقصر لما أبصر يضرب في الإنابة بعد الإجرام وما فيه من الرشاد
أقصر من إبهام الحبارى من إبهام الضب من إبهام القطاة قال جرير وكم يوم
كإبهام القطاة مزيّن إلى صباه غالب باطله من أنملة من حبة من ذرة من نملة

من ظاهرة الفرس هي التي تسقى كل يوم ولابد للفرس منه من غب الحمار ويروى ظمأ الحمار
والغب بعد الظاهرة من فتق الضب افتق من شعوب اى دنت منه المنية يضرب
لمن اشرف على الموت بمرض اصابه ثم انتعش ونجا اقصف من بعقة تفسيره
في الفصل الخامس عشر اقفى من القره هو اقطع من البين من جلم اقطف من ارنب
القطوف مقاربة الخطو وقطف يقطف والارنب قصيرة الكراع قطوف والذئب سريع في
الصعود فلا يلحقها من الكلاب الا ما كان قصير اليد وهو محمود في الكلاب انشد الجاحظ رغمت
عذانة ان فيها سيدا ضخما يواريه جناح الجندب يرويه ما يروى الذباب فينتشي سكرا
ويشبعه كراع الارنب من حلمة من ذرة من فيخ الذرة من نملة اقفر من
ابرق العزاف هي رملة لبني سعد يسرة عن طريق الكوفة وقريبة من زرود ويزعمون
ان فيها الجن من بريه خشاف اقفط من تيس البليع شد في الفصل التاسع عشر
والقفط السفاد من تيس بني حمان تفسيره في الفصل التاسع عشر اقلب قلاب يضرب
للفصيح الذي يلقت لسانه فيضعه حيث شاء اقل طعاما من تحمد منا ما اقل في اللفظ
من لا من تبنه في لبنه من لاشى في العدد من واحد ويروى من ارضه اقود من
ظلمة هي امراة من هذيل فجرت شبابها حتى عجزت ثم قادت حتى اقعدت فاتخذت
تيسا فكانت تطرقه وتقول اني ارتاح الى نبيبه على باب من الهرم وكانت تقول
اذا ارتث فاثر قوني واثربوا كتب الاحباب بالرماد فانهم يحتمون الامحاء ولتذروه
الخانات على افراح الصبيان فانهن يلعبن بالتراب ما عشن قال ابن يسار الكواعب
بليت بوارها ذات ثمره تكاد تفقرها الظلمة ثم وتعضه جاراتها واقود في الليل
من ظلمة فمن كل ساع لها وكلة ومن كل جار لها لطمة من ظلمة لا اخفا لها اجل
الزبيبة صليل من مهر لانه اذا قيد عارض قائده وسبقه ما جاء اكبر او معار

يضرب

التاسع عشر

يضرب لمن جمع ارتفاع السن مع الافتقار قال عدي بن زيد العبادي ليس يغني عيشه احد لا
يلاقي فيه امعارا اي شدة وفقرا اكبر من عجوز بني اسرائيل قيل هي شارخ بنت اشير
ابن يعقوب بلغت مائتين وعشرين سنة فكلما مضت لها سبعون عادت جارية وكانت
تكون مع يوسف عم من لبد تفسيره في الفصل الثامن عشر اكثم من الارض اكثر
من الدبا وهي الجراد قبل نبات اجنحتها الواحدة دباة وقال وبشر نبث الدباة
مسبطرة ردوت على نظائها من سراعها من الرجل من الغوغاء وهي الجراد من النمل
من تقاديق العصا تفسيره في الفصل الاول اكذب النفس اذا حدثتها اي حدثتها
بالظفر وبلوغ الامال اذا هممت بامر لتنشطها للاقدام ولا تنازعها بالخيبة فتثبطها يضرب
في الحث على الجسارة قال لبيد واكذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يزري بالامل
اكذب من اخيذ الجيش يا خذونه فيستدلونه على قومه فيكذبهم بجهده من اخيذ
الديلم من اسير السند يزعم الخيس منهم اذا اخذ انه ابن ملك من الاخيذ الصبحان
هو المصطبح لسنايق رجل غديان وعشيان وصبحان وقيلان وغبقان اسر الهم
الاسرون عن قومه فقال بهم على ليال فطعن فبدر اللبن فعلم انه كذب وانهم قريب
فاغاروا عليهم وقيل الاخيذ الفصيل المتخم يؤخذ اخذا وكذبه ان شدة وحيه يحمله
على الارتضاع فيوهم انه جائع وهو متخم ممتلئ وقيل المراد بالكذب الجبن يقال كذب
الرجل وكذب اذا عرد وجبن فالمعنى انه اضعف واجبن من الحوار الذي افرط به الري
حتى اتخم ووهن والحوار مضروب به المثل في الضعف يقال اضعف من حوار وقد سبق
فاذا اتخم كان ذلك اضعف وقيل معناه انه يصد عن القتال لجبنه كما يصد الفصيل
الريان اذا ادني من امه عن ارتضاعها وقيل الصبحان المنو بالصباح وهو الغارة
وان الاسير يحدث القوم فيقول فعلت وفعلت وليس فيهم من عرفه فينكر عليه فيتخرق في

الدعاوى العريضة والاستحالات الطويلة من الشائعة لانها القول اذا استلات اسن قد
ارتجن وهي كاذبة في ذلك محافة ابين من الشيخ الغريب تزوج في غربة وهو ابن ستين زعم
انه ابن اربعين من المهلب بن ابي صفرة كان على كونه كذابا فرص النجدة يترق فروة
كل كاذب ويبالغ في ذمه وعيبه وكان يلقب راح يكذب لانه ربما وضع الحديث في ايام
الخوارج ثم راح الى حي من الازد يتزلون قريبا فيحدثهم بها فاذا رأوه قالوا راح يكذب
قال واثمه السدوسي اذا ما ركب او تغنت حمامة فاثر جابر في است آل المهلب
أعيور تشوه يخالف قوله كما وصفوه لي اذا راح يكذب وقال آخر تبدلت المنابر
من قريش مزونا ففقح القصب واصبح قافلا كرم وجود واصبح قادما كذب
وحوث من اليهيس هو اشراب من مجتنبر كان الكذب عربي ولعله الذي سبق
ذكره في الفصل السادس من حبب ودرج الدجيب للحي والدروج للميت لي
دبيع القوم اذا انقرضوا اي الكذب للاحياء والاموات من حبحى الامير فهو يحدث
بما يعن له من صنع ما زال القضاع مشتهرين بالكذب والمواعيد الباطلة والتسويف
باستصنعونه الى غد وبعد غد وقيل ان الصانع يرجف بالخروج كل يوم وهو مقيم
ولذلك ضرب المثل بالقين من فاختة لان حكاية صوتها هذا اوان الرطب والطلع لم يطلع
الطلع قال الكذب من فاختة تقول وسط الكرب والطلع لم يبد لها هذا اوان الرطب
من قيس بن عاصم سبق ضرب المثل به في الغدر والكذب والغدر من مراد وحسد
قال زيد الخيل فلست بفرار اذ الخيل احجمت ولست بكذاب كقيس بن عاصم من
مجرب هو الذي جربت ابله لانه يخاف ان يطلب من هناته فيقول ابو الليس
هناه من شيلة من يلمع هو السراب وقيل جرير برق من بعيد فيظن انه ماء وقيل
البرق الخلب اكرم من الاسد لانه اذا شبع تجافى عما يمر به ولم يتعرض لصغار العلائق

تفقق المرأة تفتقت و العقعق ... التدبر والجميع
تقاع وهم تيقا فمرا اذا اجلوا الجهور
الى الجهور

المرجب

المرجب تصغير عذق وهو النخلة والمرجب المدعوم وانما يدعم لكثرة حمله وذلك كرمه و
اكثر العرب يكره فيقول من عذيق مرجب من نجر الناجيات بنجرة اي اكرم اصل
الابل اسراع اصله يضرب للكريم اكره من العلقم من خصلتي الضبع زعموا ان
ضبعا صادت ثعلبا فقال منّي على ام عامر قالت قد خيرتك يا ابا الحصين خصلتين
قال وما هما فقال اما ان اقتلك واما ان آكلك قال اما تذكرين حين نكحتك بنوة
دابر قالت متى وفغرت فاها فافلت الثعلب فضربت العرب خصلتيها مثلا فيما
لا خير فيه لمختار اكسب من ذئب تفسيره في الفصل السادس من حبر تفسيره في
الفصل الخامس من فار من فهد يقال ان الفهود الهرمى العاجزة عن الصيد يجتمع الى
الفتى فتصيد لها كل يوم ما يكفيها من نمل يقال ان من النمل اذاب الحيوان في
الكلب اكسفا واساكا الكسف من قولك رجل كاسف الوجه اي عابسه يضرب لمن
يجمع بين عبوس الوجه وبخل اليد اكسى من البصل هو تضاعف القشر اكفر من حمار
اشد البرد الم تران حارثة بن بدر يصلي وهو اكفر من حمار الم تران للفتيان حظا
وحظك في البغايا والعقار وقصته في الفصل السابع من ناشرة رجل كان استنقذه
همام بن مرة الشيباني من امه وقد رامت وأده لعجزها عن تربيته فرباه فلما ترعرع سعى في
قتله وفيه يقول الشاعر لقد عيل الايتام طعنة ناشرة انا شر لا زالت يمينك آشرة
اكلا وذما يضرب في ذم المحسن اكل ماله بايدع وصيح بالباطل والخديعة اكلتم
تمرى وعصيتم امرى هو قول عبد الله بن الزبير في بعض الحروب لجنده اكلتم تمرى
وعصيتم امرى سلاحكم رث وحديثكم غث عيال في الجدب اعداء في الخصب نظرت
لمن ترشحه في وقت الحاجة ثم يخيب فيه املك اكمل من حباري تفسيره في الفصل
السادس قال ابو الاسود زيد مات كمدا لحبارى اذا ظعنت لطيفة او ملح اكيس من

قشة هي الانثى من ولد القرد والذكر رباح لغة يمانية وقيل قشة تشبه الجعل وهي الصبية
لصبية الجثة التي لا تكاد تشبع ألأم الآن حمي الوطيس اى التنور وهي في
الاصل فعيل بمعنى مفعول من وطست الارض اذا وطئتها الانسان ثم في الارض يضرب في
تفاقم الشر الاجتهاد اربح بضاعة يضرب في وجوب كد النفس فيما فيه من الفوز و
النجاح الاخذ سريطى والقضاء ضريطى ويروى سريط وضريط بغير الف اى اذا
اخذ استرط ما اخذه فاذا طولب بالقضاء ضرط بصاحبه وافرط به كانه يحكى الحقيقة
فعل الضارط سليمان وسلم القضا ليان سلح سليمان اذا ابتع والليان المطل يضرب
في مدافعة الحقوق ومطلها الارب خير ميراث لا افراط في الانس يكسب قرناء
السوء قال الاكثم ألأم من ابن قوضع هو رجل من كان متعاملا باللوم من اسلم
هو سلم بن زرعة حجبي اهل خراسان جباية لم يجبها احد قبله ثم بلغه ان الفرس كانت
تضع في فم الميت درهما فنبش القبور واستخرج الدراهم قال شهاب الجرمي تعوذ نجم
واجعل القبر في الصفا من الخوف لا ينبش عظامك سلم من البرم القرون تفسيره
في الفصل الثاني من الجوز يراد به صلب القشر لا يتوصل الى لبه الا بر فتحه من جدرة
هو وضباره كانا متمثلين في اللوم وعن بعض ملوكهم انه سئل عن ألأم من في العرب فتمثل
فدل عليهما فجدع انف جدره ففر ضباره لما رأى ان نظيره لقى ما لقى من الذنب لانه
يتجافى عن التعرض لما يتعرض له في وقت من اوقاته وربما عرض للانسان ذئبان فتساندا
واقبلا عليه اقبالا واحدا فاذا ادمى احدهما وثب الآخر عليه فمزقه واكله وترك الانسان
قال الفرزدق وكنت كذئب السوء لما رأى دما بصاحبه يوما احال على الدم وقال
آخر فتى ليس لابن العم كالذئب ان رأى بصاحبه يوما دما فهو آكله وقال رؤبة فلا تكوني
يا ابنة الاشم ورقاء دمى ذئبها المدمي وقال آخر اني رأيتك كالورقاء يوحشها

بعد

بعد الالف وتغشاه اذا انخراها ألأم من راضع هو الذي يأكل الخلالة التي تتعلق بطرف الخلال
لئلا تفوته كانه يرتضع ذلك وقيل هو الراعي الذي لا يمسك محلبا ليعتل بفقده
فاذا اراد شرب اللبن رضعه وقيل هو من شره الذي لا يصبر ريثما يحتلب فيحلبه في شره
على الرضع قبيل الحلب وقيل هو الذي يسأل الناس كانه يرضعهم وقيل هو الذي لم
يزل لئيما كانه رضع اللؤم من ثدي امه ولكثرة ذلك سموا اللئيم راضعا وقالوا رضع
كما قالوا ألأم من راضع اللبن هو رجل من العرب كان يرضع اللبن من حلمة شاته ولا يحلبها مخافة
ان يسمع صوت حلبه فيطلب منه قال احب شيء ان يكون له حلقوم واد لنفي جوف
غار لا تعرف الريح مساه ومصبحه ولا تشب اذا امسى له نار لا يحلب الضرع لوما
في الاناء ولا ترى له في نواحي الصحن آثار من سقب ريان لا تكاد تدر الناقة الا
اذا مرى ضرعها الفصيل بلسانه فاذا كان ريان امتنع من المري اذا ادنى من امه
لتحلب فعلوا ذلك لو ماله من صبي تفسيره في الفصل الثاني من ضبارة سبق
في هذا الفصل من كلب على عرق قال اسرت مارست من ليلها ثم عرجت على
رجل بالعرج الام من كلب الامارة ولو على الحجارة قاله زياد حين اخبر بشروة
رجل كان قد قلده بناء مسجد البصرة الامر سلكى ليس بمخلوجة الاصل معناه
الطعنة يقال طعنه سلكى اذا اشرع الرمح تلقاء وجهه فسلكه فيه وطعنة مخلوجة
اذا طعنه من جانب والتقدير طعنه طعنة سلكى وطعنه طعنة مخلوجة قال امرؤ
القيس نطعنهم سلكى ومخلوجة كرك لامين على نابل ثم صار تلك الحين للمستقيم و
المعوج في كل امر يضرب في استقامة الامر وتمامه بحيث شده وهذا الامر يضرب في الحاجة
يعوق دونها عائق قال تمنى نشيئا ان يكون اطاعني وقد حدثت بعد الامور
امور وقال خفاف وعند سعيد غير ان لم اتح به ذكرتك ان الامر يحدث للامر

الانس يذهب المهابة قال اكثم الايناس قبل الابساس اي يجب ان يتلطف للناقة و
تؤنس لتسكن ثم تحلب يضرب في وجوب البسط قبل الانبساط اليه الايادي قروض
قال اوس بن حجر شكرت لك في قومي يد شكرونها وايدي الندى في الصالحين قروض
الى امه يلهف اللهفان يضرب في التجاء المستغيث الى عزانته واهل شفقته الى
من اكلها اذن قيل لرجل يدعي انك لتطيب القول عن نفسك فقال ذلك يضرب
للدافع عن نفسه الشر ابقى من الوشاة الباد اظلم اي من بدا بالظلم فهو اظلم
المجازي به لانه سبب لا يعيبه البس لكل حالة لبوسها اما نعيمها واما بؤسها
قاله بيهس حين شق قميصه فغطى به رأسه وكشف استه بعد قتل اخوته وانما اراد
انه فتح بقتلهم وانه ان لم يثار بهم فهو كالمقنع رأسه واسته مكشوفة يضرب في تلقي
كل حال بما يليق بها البضاعة تيسير الحاجة يضرب لمعاناة المال في طلب الحاجة
البغل نغل وهو لذلك اهل لانه ينسب الى الحمار يضرب للئيم البطنة تذهب الفطنة
يضرب في ذم الرغب والشره قال الاعشى يا بني منذر بن عبدان والبطنة يوما تسفه
الاحلام البلاء موكل بالمنطق قاله عبد الله بن شرية وقد شيع جنازة من بني عذرة
فلما وضع في حفرته تنحى ناحية وعيناه تذرفان وثم حميم للميت لا يدري بحفرته فتمثل
بابيات كان يرويها في آخرها تبكي عليه غريب ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور
فقال له رجل عذري كان الى جنبه هل تعرف قائل هذه الابيات قال لا والله قال
قائلها هذا المدفون جبلة بن حريث وانت الغريب الذي تبكي عليه وان هذا الذي قرابته
المسرور بموته فاستعجب عبد الله وقال ان البلاء موكل بالمنطق يضرب في كلمة يتكلم بها
الرجل فيكون ناعية بالبلية التجارب ليست لها نهاية التجرد لغير نكاح
مثله قالته رقاش بنت عمرو بن ثعلبة لكعب بن مالك بن تيم الله وقال لها اخلعي

درعك

من الرجل صح

درعك لا نظر اليك يضرب في وضع الشي في غير موضعه التجلد ولا التبلد قاله اوس بن حارثة
لابنه مالك التقت حلقتا البطان هو ان يغذ الرجل في السير بابا فيضطرب حزام
رحله ويسترخي حتى تلتقي عرقوتاه وهو لا يقدر فرقا ان ينزل فيشده يضرب في تناهي الشر قال
اوس بن حجر وازدحمت حلقتا البطان باقوام وطارت نفوسهم جزعا النقد قبل
التندم اي حاسب نفسك قبل ان لا تقوى فتندم يضرب في وجوب تعجيل الفرار عن الاذية
لكن التقى البطان والحقب هو حبل يشد به الرحل في حقو الجمل لئلا يجذبه التصدير
فيقدمه ومعناه تزحلف الرحل الى خلف عند الهرب حتى يبلغ الحزام الحقو يضرب في
تفاقم الشر التقى الثريان هو ان يرسخ المطر في الارض حتى يلاقي نداها يضرب في الخصب و
السعة التقى ملجم اي كان لجاما يمنعه عن التكلم يضرب في الحث على السكوت التمر في
البئر اي ان من سقى نخلة اثمرت لسو كان المنادي ينادي بهذا في الجاهلية على اطم من
آطام المدينة حتى يدرك البسر ويروى التمر في البئر وعلى ظهر الجمل يراد الناضح و
المعنى ان من عمل عملا كان له مرجوع عمله يضرب في الاجتهاد وما في عاقبته من الخير
التمر الى التمرة تمر دخل احيحة بن الجلاح حايطا له فرأى تمرة ساقطة فتناولها
فعوتب بذلك فقال هذه الكلمة يضرب في الحث على استصلاح المال الثكل ارامها
قاله بيهس لما رأى امه تحنن عليه بعد قتل اخوته اي انها لما فقدت غيري اقبلت
تعطف علي فالثكل هو الذي يحملها على الحنو لا المحبة يضرب في اعتداد بالشي للعوز
غيره الثيب عجالة الراكب هي ما يستعجل قيل هو تمر وسويق يراد انها ايسر من البكر يضرب
فيما سهل مأخذه الجار قبل الدار بالرفع والنصب قاله النبي عم الج من الخنفسا
اذا دفعت عن موضع عادت اليه ويروى من فاسية قال شاعر لنا صاحب مولع
بالخلاف كثير الخطاء قليل الصواب اشد لجاجا من الخنفساء وازهى اذا ما مشى

الخنفسا

الاطم الحصن وتثقل والجمع الآطام وهي حصون لاهل المدينة
الناضح البعير الذي يستقى عليه والانثى ناضحة

من غراب ثمن الذباب من كلب تلج فى الهرير على الناس الجحش لما فاتك الأعيار
ويروى بذكساى اذا فاتك صيد العير فاقنع بالجحش يضرب فى الرضا بدون الحاجة
اذا اعيا عظمها الجواد قد يعيش يضرب لمن تنذر منه هفوة ليست من طباعه
الحاجة خير من غنى من غير حلّه يضرب للفقار غير النافع الحاج اسمعت اى اذا
اسمعت الحاج فقد اسمعت الخلق كله يضرب فى افشاء السر الحب اعمى اى ربما
شغفك من ليس بجميل الحنتى لا خير فى سهم زلج اصله فى التناضل وهو ان يرمى
احدهم فيضرب سهمه الارض بشدة ثم يثب فيصيب الغرض ويقى لهذا السهم الزالج ثم
يدعى للاصابة فيقال له ذلك والحنتى اسم من التحاتن وهو التساوى اى لكن سواء ولا
خير لك فى السهم الزالج لانه لا يعتد به فى الصواب يضرب فيمن فعل امرا على غير وجه
الصواب فهو ومن لم يفعله سواء الحديث ذو شجون حديث من فيك وحديث من
فرجلك يروى عن ابن عباس وعائشة يضرب فى مقالات السوء الحديث ذو شجون
قصته فى الفصل الثانى عشر والشجون الشعب والوجوه كشجون الوادى وهى طرقه وحدها
شجن يضرب للحديث يستذكر به غيره قال قالت له والقول ذو شجون انتهت يضرب فى
قولك كالمجنون وقال الفرزدق لا تامنن الحرب ان استعارها لكيضبة اذ قال الحديث
شجون خذ قبل ارسال السهم اصله ان ابن الغراب اراد الطيران وابوه قد راى رجلا
فوق السهم ليرميه فقال له يا بنى اتئد حتى تعلم ما يريد الرجل فقال ذاك اى لا غر بعنى
فاطير اخذ ابالحزم ولا امير غرضه للسهم يضرب فى التحذير الحرام يركب من لا حلال له
اغار حوملة بن عبد الله القريعى على ابل جرية بن اوس الهجيمى يوم سلوق فاطردها
غير ناقة مما يحرم اهل الجاهلية ركوبها فاراد ان يركبها جرية فى اثر القوم فقال له ابن اخيه
انها حرام فقال له جرية ذلك يضرب فى القناعة باليسير عند فوت الجليل الجرح جذعه

شغفه الحب اذا احرق قلبه وقيل امرضه قد شغف بكذا فهو مشغوف

يفتح المخادع منها ويروى فدعه والمعنى انها تتم بالمخادعة وفيها غدر يضرب لكل امر احتيل فيه
الحيلة سجال جمع سجل اى مرة فيها سجل على هولاء وسجل على هولاء ويجوز ان يكون
مصدرا بمعنى المساجلة وهى المباراة والمغالبة عشوة هى ركوب الامر بلا بيان وقائله
حنين بن خشرم السعدى عشوة يضرب فى مثال الحرب بالكره من ليس بالجانى الحر يعطى
والعبد يالم قلبه يضرب لمن يبخل ويامر غيره بالبخل الحريص يصيدك لا الجواد اى
الذى يحرص بقضاء حاجتك انما يقضيها دون القادر عليه ولا حرص له الحسن احمر اى
مشاق واذى من قولهم موت احمر يراد حمرة الدم وقيل يراد به الرجل يشهد حتى ترى
له الدنيا حمراء اى من اراد الحسن واحبه قاسى فيه الشدائد وقيل لان وجنتى المحب تحمر لن
خجلا لما يسمع من العذل يضرب لمن رام امرا فتحمل فيه المشقة الحصن ادنى لو تاييته
تراكب لفتاة بدوية فحثت التراب فى وجهه ارادة العفة والاستغناء عنه وقالت
فى ذلك تخاطب امها يا امتا ابصرنى راكب يسير فى مستحفز لا حب فقمت احثى التراب
فى وجهه حتى انثنى عنى كالخائب فاجابتها امها الحصن ادنى لو تاييته من حثيك التراب على
الراكب والحصن الحصانة وتاييته قصدته يضرب فى العفة وما يجد فيها الحفائظ تحلل
الاحقاد الحفيظة غضب الرجل لقريبه اذا ظلم يضرب فى ذهاب حقد الرجل اذا اهتضم قريبه و
غضب له عند ذلك ونصرته اياه الحق ابلج والباطل لجلج اى الحق واضح والباطل مختلط
الحليم مطية الجهول اى يحمل جهله ولا يواخذه به يضرب فى وجوب الاغضاء عن اهل الجهل
اضرعتنى لك ويروى لك يا فراش ويروى يا قطيفة اى الجاتنى واضطرتنى يضرب لمن
يذل لحاجة تركب بها الحمد مغنم والمذمة مغرم يضرب فى الحث على اكتساب ما يفتح المحامد و
اجتناب غيره الحق من الجرادتين بما قينتان كانتا للسيد العاليق معوية بن بكر واسمهما
ثعاد وثماد والمثل عادى قديم من قينتى يزيد بما جابة وسلامة قينتا يزيد بن عبد الملك و

لمن الغنا فطرب فيه وتغرد وكانتا الحن قينتان لنساء في دولة الاسلام ومن فرط استهتاكه
بحبابه اجل الخلافة وتخلى بها وغنته يوما لعمرك انني لاحب سلعا لرؤيتها ومن اكناف سلع
تقر بقربها عيني واني لاخشى ان تكون تريد فجعي حلفت برب مكة والمصلى وايدي
الساجات غداة جمع لانت على الثاني فاعلمه احب الي من بصري وسمعي ثم تنفست
فقال ان شئت ان انقل اليك سلعا حجرا حجرا امرت فقالت وما اصنع بسلع ليس اياه
اردت ثم غنته بين التراقي واللهاة حرارة ما تطمئن ولا تسوغ فتبرد فاهوى يريد ان يطير
فقالت كما انت على من تخلف الامة فقال عليك الحور بعد الكور اي النقصان بعد
الزيادة وقيل حور العمامة نقضها وكور لفها والمعنى النقض بعد الابرام ويروى بعد
الكون يضرب في تراجع الامر الخاف باز اخضب هو ذباب يظهر في الربيع فيدل على
خصب السنة قال وجن الخاز باز به جنونا فيضرب لمن هو في الرخاء والدعة الخبيث
عينه فراره هو اختبار الشيء ومعرفة حاله كما تفر الدابة والمشهور بضم الفاء وعن ابي سعيد
السيرافي انه كان يكسر ويقول قد لج في ضم الفاء من لا يعتد به والمعنى ان الخبيث
يعرف في عينه كما يعرف سن الدابة اذا فرت ويروى الجواد عينه فراره قال ان
الجواد عينه فراره لا يتوارى نظرا احاره اي اذا نظر الى الحمار لحقه قبل ان يتوارى
عنه يضرب في شهادة الظرف بالضمير الخلد تدعو الى السكر اي الفقر الى السرقة
الحمر تكني الطلاء ويروى تدعى قال عبيد هي الخمر تكنى الطلاء كما الذئب يكنى اباجعدة
ويروى اباجعادة قال ابن دريد بكذا يروى هذا البيت ناقصا ورواه بعضهم هي الخمر
صرفا وتكنى الطلاء يضرب لمن يريد غائلة بك وهو يظهر اكراما لك الخيل اعلم
بفرسانها اي انما اختبرتهم فهي تميز الاكفال من الاحلاس يضرب في وجوب الاستعانة
بمن تحقق الامر دون غير متجرى على مساويها اي تحققها تحملها على الجري وان كانت ذات

اوصاب

اوصاب يضرب لمن يحمي الذمار وان كان ضعيفا الدال على الخير كفاعله كان اللحج بن سليك
اليربوعي يوما في طلب فقعص فعن له عير فتبعه فاتبعه في بربه تيماء فاراعه الا شيخ عمي
ارتب في اطمار وبين يديه علاطس وذيب فضبة لم يرو لم يشبع مثلها فدنا منه
وساله فقال لا يحتوي على هذا المال الا سعد بن جشم بن شمام وهم حي من بني الملك بن هلال
فاعدل عني واطلب سعدا فطلبه الرجل حتى اخبره فقال سعد ذلك واعطاه حكمه وهو اول من
تكلم به الداعي ناق العزب لمرآه رأى بسطام بن قيس في منامه ان قائلا يقول له ذلك
فانتبه مرتاعا فقصه على احد بني لهب وساله عن عبيره فتطير الجهلي وقال ان عاودك
فقل له ثم يعود بادنا بسلة فعاوده وقد عمي عن الجواب فاخبر الجهبي فانذره بالهلاك فكان
مقتله بعد مدة قريبة يضرب في التخويف من وقوع الشر الدنيا قروض اي يتقارضها الناس
منهم الدهر اروده ذو غير اي اجل مهله في سكون لما الشعر به قال ابن مقبل ان ينقض الدهر
مني مرة لبلى فالدهر ارود بالاقوام ذو غير اذو ومستقبل اي منحرف الى جانب ماض في
امره لا عنه اطرق مستقبا اي ساكن يأتيك من حيث لا تدري على بابك فيل لابو مسلم
صاحب الدولة لروبه الملك يا ابا المجان اتيتنا والمال مشغوف بالرجال ونوائب
تعرو وان الدهر اطرق مستتب وان لك علينا عودا فلا تجعلن لجنبك الاسترة نكب
لا يلبث اي مرور مائل لا يقيم تضرب ربعتها في ذم الدهر الذي من السلو هي الاعسل
قال الهذلي وقاسمها بالله جهدا لانتم الذي من سلوى اذا ما نشورها الذئب ادغم
هو الذي كما الفلون وجه سائر جسده ولا يكون الا سوادا والمعنى انه ادغم ولغ
او لم يلغ فربما اتهم بالولوغ لدغمته وهو جائع يضرب لمن يغبط بالم ينله خاليا اشتد
اي اذا وجد الانسان في الخلاء ولبعد عن الانس كان اجرا له عليه وخاليا نصب بفعل
مضمر يدل عليه اشتد وتقديره والذئب اشد تشد خاليا ثم قدم وحذف الفعل لدليل الاسم

گرگ بچاره اگرچه گرسنه است متهم بشود از خصلت

عليه وذلك لانهم لايجوزون اعمال افعل يضرب في الحذر من الانفراد في الامور والاستبداد
مغبوط بذي بطنه ويروى الذئب مغبوط جائعا اي يظن به ابشبع لما يرى من عدوه
على الحيوان وربما كان مجهودا ويروى انه عظيم الجفرة ابدا لايبين عليه الضمور وان جهده
الجوع يضرب في تمنى حال الرجل لما يرى من تجلده وهو مضطهد عند نفسه قال الاخطل
ولو اواجهه مني بعاقبة وما كان كالذئب مغبوطا بالكلاء وقال آخر ومن يسكن
البحرين يعظم حاله ويغبط بما في بطنه وهو جائع ياد للغزال اي يختله ليوقعه
يضرب للماكر الخداع يكنيا بالجعدة اي فعله قبيح وان حسنت كنيته الذي اغفاوة
الفجر قال فلو كنت يوما كنت يوم تواصل ولو كنت ليلا كنت صاحبة البدر
ولو كنت لهوا كنت تعليل ساعة ولو كنت نوما كنت اغفاءة الفجر من الا من
لان الصحة والشباب والثروة التي هي امهات لذة الانسان معقودة بلا انتفاع الخائف
بها من الغنيمة الباردة لا سبيل الى تحصيل الغنيمة الا بالحرب والاصطلاء بنارها
فالمعنى انها غنيمة حصلت من غير ان يصطلي فيها بنار الحرب فهي باردة لذلك وقيل
هي من قولهم برد عليه حقي اذا ثبت وحصل اي حاصلة ثابتة من المنى قيل انه
الحسل اي شيء اطول انما قالت المنى من قبيل بين شيبان هو ضرب من التمر
جيد يكون بالكوفة من قبيل بوثت هو تمر بالبصرة يسمى زب رباح ويحكى ان
ابا الشمقمق دخل على العلاء وعنده سعيد بن سلم فانشده شفيعي الى موسى سماح
يمينه وحسب امرء من شافع بسماح وشعري شعر يشتهي الناس اكله كما يشتهى
زبد بزب رباح فساله عن زب رباح فقال تمر عندنا بالبصرة اذا اكله الانسان وجد
طعمه في عقبه قال ومن يشهد لك قال القاعد عن يمينك قال اكذا هو يا سعيد قال
نعم فامر له بالفي درهم من شفاء غليل الصدر قال او كنت ماء كنت غير كدر ماء

سحاب في صفاء ذي محز الطله الله بعيض سدر فهو شفاء الغليل الصدر من ماء غادية
من مذاق الخمر من نومة الضحى الذود الى الذود ابل هي القليلة من ثلث الى عشر
يضرب لكل قليل يجمع فيكثر الى باج مع السماح يراد ان صاحبه يريح الحمد يضرب في
مدح الجود والرغيب شوم يضرب في الشره وما يعاب منه الرفيق قبل الطريق
الزق من بابه هو القراد قال قصاد فن ذا قرة لاصقا لصوق البرام يظن الظنونا
من جعل هو والقرنبى جعلان الرجل البايت في الصحراء اذا اراد الغايط يضرب
بها المثل في لزوم من تكره صحبته قال اذا اتيت سليمى شب لي جعل ان الشقي
الذي يغرى به الجعل من حمى الربع من دبق هو حمل شجر في جوفه كالغراء وقد
يلقى الطيق ودبق جناح الطائر اصابه بدبق من دليش على غراكه من شعرات القفص
لانها كلما حلقت نبتت له القص الصدر وقيل العرب لا تقص شعر القفص ولا تحلقه من قادم
من قرنبى تعيره في الفصل الثاني من كشوث نبات مجتث لا يضرب بعرق في
الارض يلتوي باطراف الشوك ويجعل في النبيذ وهي كلمة سوادية الزم للمرء من احد
طبا يعد للمرء من خبر والعامة تقول اهون للمرء من ظلمه للمرء من نبز القلب من
اليمين للشمال السراج اي السريح بغير قضاء الحاجة من التعليق بوعد كاذب درى
النجاح مع السراح يضرب في الوعيد العرقوبية السر امانة يضرب في كتمان السر
السعيد من وعظ بغيره يضرب في وجوب الاعتبار السكوت اخو الرضا قال حسان
ابن ثابت لعلي في مقتل عثمان الشاة المذبوحة لا تالم السلخ سمعت اسماء بنت ابي بكر
ابنها عبد الله ابن الزبير يقول حين حاصره الحجاج في الكعبة اني لا اخاف القتل ولكني
اخاف المثلة فقالت ذلك يضرب في قلة المبالاة باهون الخطبين بعد افظعهما الشجاع
موقى لان شجاعته ترهب قرنه فيولي عنه وجبن الجبان يطمع فيه يضرب في مدح الشجاعة

الشحيح اعذر من الظالم لانه تارك للفضل وانما يلام آخذ مال غيره يضرب في عذر الرجل
في امساك ماله الشر اخبث ما اوعيت من زاد هو من قوله الخير ابقى وان طال الزمن
به والشر اخبث ما اوعيت من زاد يضرب في اجتناب اللؤم يبدأ صغاره اي غشاء
كبيره من صغيره فاحتمل الصغير لئلا يجر حكما الى الكبير يضرب في الحلم وكظم الغيظ قال سكين الدارمي
ولقد رأيت الشر بين الحي يبدأ صغاره فلو انهم يأسونه لتنهنهت عنه كباره
قال الشر يبدأه في الاصل اصغره وليس يصلى بجل الحرب جانيها الشعير نوكل ويذم
يضرب في ذم الخل الشماتة لؤم الشمس اوحه بناهي ديار اهل البدو ولهذا اكثر ما
يأم شمله يضرب الفقير ذو المتربة الصبر عند الصدمة الاولى يعني ان قصارى كل مرزئة
الصبر وانما يحمد صبر من صبر عند مرارة المصيبة الصبي اعلم بمضغ فيه اي لا يتناول الا
ما يقدر على مضغه يضرب في اقدام الرجل على مبلغ وسعه الصدق عز والكذب
خضوع يلقي عنك لا الوعيد غير مهموز من انباه اذا جعله نابيا اي انما يبعد عنك
العدو ويرده ان تصدقه القتال لا التهدد يضرب للجبان يتوعد ثم لا يفعل الفص
من بوجان من شظاظ من عقعق من غارة تفسير اربعتها في الفصل الثاني عشر
الصمت حكم وقليل فاعله اي حكمة دخل لقمان على داود ع وهو ينسج درعا فتعجب
منه واراد ان يسأله فادركه الحلم فسكت حتى فرغ منها ولبسها ومشى فيها فقال
نعم لبوس الحرب انت فاطلع لقمان على الامر فقال ذلك يضرب في الامر بالصمت
الصيف ضيعت اللبن كانت دختنوس بنت لقيط بن زرارة تحت عمرو بن
عمرو بن عدس وكان شيخا فسألته الطلاق فطلقها فتزوجت عمير بن معبد بن زرارة
وكان شابا فقيرا فلما شتوا ارسلت الى الشيخ تستقيه لبنا فقال ذلك فقالت هذا ومذقه
خير يعني ان سؤالك اياي الطلاق كان في الصيف فيومئذ ضيعت اللبن وقيل طلق الاسود بن هرمز

دختنوس كذا في
كتاب ابي عبيد
م

امرأته

امرأته العنود لشيئ رغبة عنها الى امرأة من قومه ذات مال وجمال ثم جرى بينهما ما ادى
الى المفارقة فتتبعت نفسها العنود فراسلها فاجابته بقولها اتركتني حتى اذا علقت
ابيض كالشطن انشأت تطلب وصلنا في الصيف ضيعت اللبن وهي اول من قالت
ذلك وكانت قد تزوجت رجلا اسمه عامر ثم عطفها عليه عطوف ذي محبة فاتت
حتى طلقها عامر وتزوجها الاسود يضرب لمن فرط في طلب الحاجة وقت امكانها ثم
طلبها بعد فواتها الطعن يظأر اي يعطف ذوي الطعان في اعداوات لا يخاف
من حره يضرب للتخيل العطى على الخوف قال رجل من بني كلاب لو شكان ما اعطيتم القوم
عنوة هي الشهد شغعا والطعن يظأر الظباء على البقر يعني بقر الوحش لانها ترعى مع
الظباء في موضع والبعضها اولي ببعض واياه قصد ابو داود في قوله ولقد ذعرت بنات
عم المرشقات لها بصابص يضرب في النهي عن الدخول بين قوم بعضهم اولى ببعض
ويروى الكلاب على البقر والمعنى ان بقر الوحش جرت العادة على اصطيادها بالكلاب
وهي اولى بها فاتركها وشأنها ويروى الكراب على البقر والمعنى ان الارض لا تكرب
الا بالبقر والمعنى وجوب ممارسة كل امرء بآلته وفي ثلاثتها يجوز الرفع بالابتداء و
النصب على اضمار الفعل الظلم مرتعه وخيم يضرب في كراهة الظلم وما يجنى من سوء مغبته
قاله خنين بن خشرم السعدي قال البغي يصرع اهله والظلم مرتعه وخيم فلقد يكون لك
البعيد اخا ويقطعك الحميم وقال قيس بن زهير ولكن الفتى حمل بن بدر بغى والبغي
مرتعه وخيم والظما القامح خير من الري الفاضح يقال بعير قامح هو الذي اشتد عطشه حتى
فتر فوصف به الظمأ وهو في المعنى لصاحبه يضرب في وجوب صون العرض وان احتملت
فيه المشاق وتجنب الفضيحة وان قرن بها عيش البارد العاشية تهيج الآبية اي اذا رأت
الابل التي تأبى العشاء الابل المتعشية تبعتها الى التعشي معه ويتهيأ له قاله زيد بن اروم الشيباني

علقت به … تشبعت نفسي تشبعا اي تطلبت
شبعا الى … وكنت تشبعت تشبعا

حديثه ان سليك بن السلكة خرج غازيا فاذا هو ببيت عظيم فقال لاصحابه كونوا بمكان كذا
حتى آتي هذا البيت لعلي اصيب خيرا فانطلق اليه فاذا هو ببيت يزيد بن رويم فامهل
حتى دخل البيت من مؤخره فالبث ان راح ابن الشيخ ابله في الليل فغضب فقال
هلا عشيتها فقال انها ابت العشاء فقال الشيخ العاشية تهيج الآبية ثم نفض ثوبا في
وجهها فرجعت الى مرتعها وتبعها الشيخ حتى مالت لادنى روضة وقعد هو يتعشى
معها وتبعه سليك فلما رآه مغترا ضربه من ورائه بالسيف واطار راسه واطرد ابله
وبلغ اصحابه وقد كادوا ايئسوا منه فقال ⁂ وعاشية رج بطان ذعرتها ⁂ بصوت
قتيل وسطها يتسيف ⁂ كان عليه لون ورد محبر ⁂ اذا ما اتاه صارخ متلهف ⁂
فبات لها اهل خلاء فناؤهم ⁂ ومرت لهم طير فلم يتعيفوا ⁂ وباتوا يظنون الظنون
وصحبتي ⁂ اذا ما علوا نشزا اهلوا واوجفوا ⁂ وما نلتها حتى تصعلكت حقبة ⁂ وكدت
لاسباب المنية اعرف ⁂ وحتى رايت الجوع بالصيف ضرني ⁂ اذا قمت تغشاني ظلال
فاسدف ⁂ يضرب في نشاط الرجل للامر اذا راى غيره يفعله وان لم ينشط له قبل ذلك
العبد من لا عبد له يضرب في ذكر من ليس له ناصر ولا معين العتاب قبل العقاب قاله
اوس بن حارثة لابنه مالك في وصاياه اي ابدأ بالمعاتبة وان لم تجد فتثن بالعقوبة يضرب
في النهي عن العجلة اسرع الشر العجز بريبة قيل هو حق شل قاله العرب يضرب في ذم
العجز العدة عطية اي اخلافها كاسترجاع العطية في القبح يضرب في النهي عن الخلف العزيمة
حزم والاختلاط ضعف قاله اكثم يضرب في اختلاط الراي وما فيه من الخطأ والخور
العصا لا يشق غبارها هي فرس جذيمة قاله قصير حين اشار اليه بالهرب عليها ومعناه
انه لا يدركها فرس فيدخل في غبارها يضرب للرجل البارع المبرز قال ⁂ اعلمت يوم عكاظ
حين لقيتني تحت العجاج فما شققت غباري ⁂ من العصا هي فرس جذيمة والعصية امها فيضرب

مناسبة

مناسبة الشيء شجره وكانا كرتين ويروى العصا من العصية والافعى بنت حية والمعنى
ان العود والكبير يشبه من الصغير الذي غرس اولا يضرب للشيء الجليل الذي يكون في
بدئه حقيرا العقوق ثكل من لم يثكل اي اذا عقه ولده فقد ثكله وان كان حيا يضرب في
ذم العقوق العنين خير من العاهر يضرب في ان عادم الشيء خير من مالكه اذا اساء
ملكته العنوق بعد النوق جمع عناق يضرب في ضيق الحال بعد سعته العوان لا
تعلم الخمرة يضرب للمجرب العارف بالامر العود احمد لانك لا تعود الى الشيء في
الغالب الا بعد خبرته قال الفرزدق من الفتى يكفي مرة من لعابه وما عاد الا كان في
العود احمدا وقال الاخطل ⁂ فعلت لساقينا عليك فعد بنا ⁂ الى مثلها بالامس فالعود احمد ⁂
وقال مرقش ⁂ واحسن سعد في الذي كان بيننا ⁂ فان عاد بالاحسان فالعود
احمد ⁂ وقال رؤبة ⁂ وقد كفى من بدئه ما قد بدا ⁂ وان ثنى في العود كان احمدا ⁂ وقال
آخر فلم تجر الا جئت في الخير سابقا ⁂ ولا عدت الا انت في العود احمد ⁂ وقال
آخر ⁂ جزينا بني شيبان امس بقرضهم ⁂ وعدنا بمثل البدء فالعود احمد ⁂ العير اوقى لدمه
يضرب للرجل الموصوف بالحذر والتوقي لانه ليس شيء من الصيد احذر وانجى بنفسه
من العير واصله ان الزرقاء اليمامية حين نظرت من اطمها الى جيش حسان رات
عيرا قد نفرت من الجيش وراعيا فقالت العير اوقى لدمه من راع في غنمه يفرط
والمكواة في النار اول من قاله عرفطة بن عرفجة الهزاني وذلك ان قومه اسروا
من بني عكل في حرب لهم رجلين وقتل بنو عكل من هزان رجلا فارادوا ان يقتلوا
بصاحبهم افضل الاسيرين واشرفهما فلما هموا بقتله جعل الآخر يفرط فقال عرفطة
ذلك وقيل مرض سافر بن ابي عمرو وسقي بطنه فداواه عبادي واحمى مكاويه
ليحلها بطنه ورجل قريب منه ينظر اليه جعل يفرط فقال سافر ذلك يضرب في

تقدم التربية على وقوع المكروه العيش السعد اي من كان في غنى وسعة من المال
فهو الحي والفقير ميت الغبط خير من الهبط اي لان تكون في عز ومرتبة فيغبطك
الناس خير من ان تهبط الى حال سفال وتقول العرب غبطا ولا هبطا الغراب
اعرف بالتمر لانه ينتقي اجوده يضرب للمميز العارف بمحاسن الاشياء من غثها الغضب
غول الحلم اي مهلكه يضرب في وجوب كظم الغيظ النجع اروى والرشف انقع
النجع جرع الماء وعبه والرشف مصه اي اذا اجترعت الماء كان اسرع لريك واذا
ترشفته رويدا كان انجع واقطع لغليلك وان كان فيه بطؤ ويروى والجرع اروى
والرشيف اشرب اي اذا رشفته كان ادوم لشربك يضرب في الحث على التاني
في الامر والاقتصاد في المعيشة وان ذلك ادوم للعيش وانجع له من الاسراف الذي
يقطع بصاحبه الفحل يحمي شوله معقولا يضرب في احتمال الحر الحلي وحمايته الحريم
وان كان مضطهدا الفرار بقراب اكيس راى جابر بن عمرو المازني في بعض مسايره
اثر رجلين وكان قائفا فقال ارى اثر رجلين شديد كلبهما عزيز سلبهما والفرار
بقراب اكيس والقراب بكسر القاف شبه جراب يضع فيه الراكب ادواته من سيف
وسوط والعصا ونحوها القريب يقول افعل ذلك من قريب قراب يضرب في تعجيل الفرار
عمن لا يدى لك به القمر الحجر يضرب على صواب سكت القطرة بدوامها تحتفر الحجر
يضرب في تاثير الشي اذا دام وكثر القردان حتى الحلم هو اصغر القردان يضرب في
امر يتكلم به الاذال القرنبى في عين امها حسنة القصد انجى للسير اي الاقتصاد
في السير اسلم له من الانقطاع يضرب في حمد الاقتصاد في الامور قال الاعشى اذا
حاجة ولتك لا تستطيعها فخذ طرفا من غيرها حين تسبق فذلك ادرى ان تنال
جسيمها وللقصد انجى في المسير والحق وفي معناه قول المرار الفقعسي يقطع بالنزول
حسنه قطعته فالحسم

الارض عنا وبعض الارض يقطعها النزول القول ما قالت حذام وهي حذام بنت الريان
وقعت بينها وبين عاطس بن خلاج بن ذي الجناح حرب فتحاجزا لما عضهما القرح ورجع
كلاهما الى عسكره ثم ان الريان هرب من ليلته فسار ليلا والغد لا يلوي على شي فلما اصبح
عاطس تبعه فرسانا حتى اذا قربوا من المكان نبهوا القطا فطار مقبلا نحو اصحاب الريان
فقالت حذام لو ترك القطا ليلا لنام فوافضوا قولها واخلدوا الى المضاجع فقال
دهيم بن ظالم الاعصري اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام فكفوا
حتى لاذوا بواد كان قريبا منهم فوجدوهم قد استعوا فرجعوا وقيل قائله لجيم بن صعب و
حذام امراته وهي قد خوفته بيات العدو فكذبها ثم بيتوه فنجا منهم فقال ذلك يضرب
في تصديق الرجل اخاه عند اخباره القيد والرتعة ويروى الرتعة كالمنعة الاكل و
الشرب رغدا في الريف قاله الغضبان بن قبعثرى للحجاج حين نظر اليه وقد اخرج من
السجن فاستسمنه فقال ما اسمنك يا غضبان شبه نفسه بالبعير الذي يقيد في الروضة فيرعى
ويشرب ما شاء وهو معفى عن الركوب والحمل عليه فلا يلبث ان يسمن يضرب للمنعم
الوادع الكلاب على البقر الكراب على البقر سيقا في فصل الخلا الكريم طروب
بريحان الاريحية تهزه وليس كاللئيم الذي تمكنت الجفاوة والجفاء طبعه الوجاء ك
في اللألأة يضرب في بذل الجهد في اكتساب المال قال وليس الرزق عن طلب حثيث
الاسيدي
ولكن الق دلوك في الدلاء تجيئك بملئها طورا وطورا تجيئك بحمأة وقليل ماء
القت مراسيها بذي رمرام القا المراسي الاستقرار والسكون واصله في السفينة ثم
قيل في كل موضع والضمير للابل والرمرام نبت يضرب لمن اطمأن وتقر عنه بعثرة الله
اعلو ملاحظها من راس يسوم هو اسم جبل قال جلعث ما ارى يسوم مكانه
يظل الضباب فوقه يعصر انزل رجل شاة من هذا الجبل فدفعها الى رجل ليقضي بها عنه
الضباب

فقضى بها من نفسه فقال ذلك وما يغني من في المثل والبيت جميعا ويروى من حظها
يضرب في اليسير والضمير اللهم جدا لا كدا سمعا لا بلغا ويروى سمع لا بلغ بالفتح والكسر
يقوله الرجل اذا سمع خبرا لا يعجبه اي جعله الله مقصورا على السماع ولا يبلغ ان يتم ويتحقق
ضبعا وذئبا يدعى به على غنم الرجل وقيل بل يدعى به لها وقد سبق بيان هذا الوجه
في الفصل العشرين قال وكان لها جاران لا يخفرانها ابو جعدة العادي وعرفاء جيل
اللقوح الربعية مال وطعام اللقوح ذات الدر والربعية التي نتجت في اول النتاج
ارادوا انها طعام لاهلها لانهم يعيشون بلبنها لسرعة نتاجها وهي مال مع ذلك ينفعهم
ربعها يضرب في تعجيل قضاء الحاجة الليل اخفى للويل اي افعل ما تريده ليلا فانه استر
لسرك واول من قاله سارية بن عويمر العقيلي وذلك ان ثوبة بن الحمير فمر بثور بن ابي
سمعان فجرز وعليه سيفه فجرح انفها وجبهه فكلمن بن افقد حقه فابى وقال ان يكن لسيف
مسوف اشتم او لا فان العفو ادنى للكرم ثم ان سارية نزل بثور يوما مع اصحابه
فلما ارادوا الاصباح عنه قال لهم اذرعوا الليل فانه اخفى للويل ولا آمن عليكم ثورا ثم ان
ثورا سار فقتلهم اعور لا يبصر فيه اخفى والنهار افضح داج والكباش تنتطح
هم الاقران في الحرب يضرب للامر الكثير الشر قال الليل داج والكباش تنتطح نطاح اسد
ما ارادا تصطلح منهن مجدوع ومنها منتطح فمن نجا برأسه فقد ربح طويل وانت مقمر
قاله السليك لرجل سقط عليه وهو نائم فقال له استاسر اي اصبر فان في الوقت تراخيا
وسعة وانت في قمراء لا تهاب ان اغتالك يضرب في التأني واهضام الوادي
جمع هضم وهو المكان المطمئن اي احذر شر الليل وشر بطون الاودية فلا تسر فيها
فلعل هناك مغتالا يضرب في التحذير من امر يخوفه الليل يواري حضنا اي يخفي
كل شيء حتى الجبل الماء ملاك الامر اي يملك الناس امرهم معه ويروى ملك امره ويروى

ملك امره على لفظ الماضي يضرب للشيء الذي هو قوام الامر قال ابو وجزة السعدي ذو
لم يكن ملك للقوم ينزل لهم الا الصلاصل لا تهوى على حسب المال بيني وبينك شق
الابلمة بالنصب على المصدر عن معنى قوله بيني وبينك لان في معنى المال مشقوق و
منصف وبالرفع على الخبر والاصل شق المال بيني وبينك شق الابلمة فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه والمعنى ان بيني وبينك مقسوم على السوية كالابلمة شقت
لانها اذا شقت طولا تنصفت سواء المحاجزة قبل المناجزة اي المسالمة قبل
المعاجلة في القتال اخذت من اشتق الناجز وهو الحاضر يضرب في حزم من عجل الفرار ممن
لا قوام له به المرء اعلم بشأنه اي لا تقدر ان تخبر الناس كما يعلم من امره يضرب
لمن له عذر لا يستطيع ابداءه باصغريه قاله شقة بن ضمرة حين قال له المنذر لان تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه فقال ابيت اللعن ان الرجال ليسوا بجزر يراد منهم الاجسام
وانما المرء باصغريه قلبه ولسانه ان قال قال ببيان وان قاتل قاتل بجنان فلما رأى
المنذر عقله وبيانه سماه باسم ابيه ضمرة فقيل ضمرة بن ضمرة تواقال لما لم ينل يضرب في
شدة الحرص لشره وهو الاغلب مرآة اخيه اي انه اذا رأى منه ما ينكره عذره بعد ان
عسر بعجز لا المحالة اي يضيق من قولهم ثوب حاجز اذا كان ضيقا قاله اكثم بن صيفي ومعناه ان
الجهل وقلة التجربة انما يحيى من تجهل الناس فاما العلوم والحيل فكثيرة المزاح اسباب الضغينة
قاله خالد بن صفوان يضرب في ذم المزاح المزاحة تذهب المهابة قاله المسلم لخرب
المرء يضرب في النهي عن سؤال الا عند الاضطرار قاله اكثم المصدور ان ينفث يضرب في
عذر شكاية الرجل بثه وحزنه المعاذير مكاذب جمع معذرة ومكذبة قاله مطرف بن
عبد الله بن الشخير المعاذير يشوبها الكذب قاله ابراهيم النخعي وذلك ان رجلا اتاه
يعتذر اليه فقال له قد عذرتك غير معتذر ان المعاذير يشوبها الكذب العاقل غير محدود

ورث وليس مجدوع اى اذا دفع الرجل الى خطة بالكره والمذلة ثم عوفى عنها ووقى لم يضره ما خدع
به وكان لم يخدع واول من قاله فادح رجل من بنى سليم وذلك ان سليطا السلمى يعلق
امرءته فاراد ان يخدعه فقال له انى علقت امراة ابى ظعون فاذا حضر ناديك فليشه
معك حتى ازورها نفعل ذلك وكان ابو ظعون قد سمع خبر سليط وعلاقته امراة
فادح فعرض له فى عرض بعض الاحاديث فقام فادح يسعى الى اهله فلم يجد فيهم امراته فقفى
اثرها حتى انتهى اليها والى سليط فضرب الرجل على وجهه واهوى هو اليها فقتلها وقال ذلك
لا تنطقن بامر لا تيقنه يا عمرو ان المعافى غير مجدوع المعتذر اعيا بالقرى يجدون
تلقى الضيف بالقرى قبل الحديث ويعيبون سؤاله والاعتذار اليه واعيا افعل من
عيى بالامر يضرب فى تلب الضيف المعذرة طرف من البخل المعروف اوثق
الحصون ما لم يعزب تمهى ولا تنجى اى تخرق الاجنية بصعود ما عليها ولا تعطى من
الثلة ما ينجى منه حيث لان اخبيتهم من الوبر والصوف دون الشعر يضرب لمن يضر ولا
ينفع المقدرة تذهب الحفيظة قال بعض عظما قريش لعدو ظفر به لولا ان المقدرة
تذهب الحفيظة لانتقمت منك ثم تركه والمعنى ان التمكن من العدو يزيل غضبك عليه اذا
كنت كريم الظفر يضرب فى وجوب العفو عند القدرة المكثار كحاطب الليل لانه
لا يرى ما يجمع فيخلط بين الجيد والردى وقيل لانها ربما نهشته حية قال الكميت ذع خبط
عشوا فى ليلاء مظلمة ما جسا فاعى فى قش بين احجار يضرب على الوجهين للمخلط فى
كلامه وبما فى على نفسه بلسانه الملسى لا عهدة له الملسى ان يبيع الرجل سلعة
مسروقة ثم يملس ويخاف ان يستحق ويرجع عليه والعهدة ان يرجع المشترى على البائع
بالدرك والمعنى ان مثل هذا البيع يؤدى الى توآء المال فيجب ان يتجنب ولا يقدم
عليه يضرب للتحذير من صحبة من لا امانة له ولا وفاء الملك عقيم يردى الملك اى لو نازع

الملك

الملك ولده فى الملك لقطع رحمه والحكم فكانه عقيم لا يولد له المنايا على الحوايا هى مراكب النساء
واصله تهاجو بيه واصلهان قوما مقتولين حملوا عليها فظنها الراؤن فيها نساء فلما كشفوا
عنها ابصروا القتلى فقالوا ذلك ويروى على السوايا والسوية قتب اعجمى يضرب فى الهلاك
والخوف الشديد المستعير اعكر لانه جازى المسى بالانتقام منه فوضع الشى موضعه
البادى اهاب البرى فوضع الشى غير موضعه يضرب فى التنفح عن المنتقم المنة تهدم الصنيعة
يضرب لمن يمتن بالاحسان ثم يعود عليه بالافساد الموت الفادح خير من العق
الفاضح الموقر رأبث يضرب فى عذر من له هم فهو يشكوه ويبثه الناس ولا العار
الناس اخوان وشتى فى الشيم بعده وكلهم يجمعهم بيت الادم قيل هو بيت الاسكاف
فيه من كل جلد رقعة يريد ان الناس وان كانوا مجتمعين بالشخوص والابدان فان اخلاقهم
مختلفة احيانا اى متفرقون فى اجسامهم واخلاقهم من الفرس الاخيف وهو الذى احدى
عينيه زرقاء والاخرى كحلاء بخير ما تباينوا فاذا تساووا هلكوا اى الغالب عليهم
السود والخير نادر فاذا كان التساوى فانما هو فى السود وقيل ما تباينوا فى الرتب فاذا
تساووا فيها هلكوا لانه لا انقياد لبعضهم لبعض فاختلفوا فاذا اختلفوا احيا الملاك بين
حاذف وقاذف اى بعصا وحجرة يضرب فى الامرين المكروهين متجرة بغى
كابل عاشرة لا تجد فيها راحلة اى المرضى المهذب فيهم قليل قلة للركوب فى الابل
كاسنان المشط اى متساوون فى الشر النبح من بعيد اهون من الهرير
من قريب اى اذا نبحت من بعيد فعسى ان تنجو ... اقل من النباح يضرب فى النهى
من الدنو من المخشى والاحتيال له من بعيد والنابح هوش والزمان اهوش
من الهوش وهو الاكل اى بهم طول لطساب الزمان والزمان اكل لهم اى يأكلهم الموت
يضرب فى نوايب الزمان وغوائله النبع يقرع بعضه بعضا قاله زياد بن اكتيبة فى

٢ الصالح

امر جرى بينه وبين معوية يضرب في تدافع ذوي القوة قال فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه
ببعض ابت عيدانه ان تكسرا الندم على السكوت خير منه على القول لان السكوت
اكثر ما يخيبه النفس الى الكف والقول بما جر الفصل يضرب في وجوب حفظ اللسان
النزاع انجب اى الغرائب من النساء دون القرائب قال فتى لم تلده بنت عم
قريبة فيضوى وقد يضوى رديد القرائب النظر في العواقب تلقيح العقول
النظرة الاولى حمقاء اى ربما استحسن بها القبيح او استقبح الحسن وانما يعتمد بالنظرة
الثانية يضرب في التانى ومعاودة النظر النفاض يقطر الجلب هو اسم من الانفاض
كالخراج من الاخراج والعطاء من الاعطاء ويقطر اى يجعلها قطارا قطارا لانهم اذا انفضوا
جلبوها للبيع وللاستيار وقيل هو من قطره اذا القاه على احد قطريه اى يحمل صاحبه على تقطير
الابل للحول لانها تموت هزلا يضرب في شدة الحال النفس اعلم من اخوها النافع
يضرب فيمن تجده او تذمه عند الحاجة اليه عروف اى صبور يضرب في تحمل النفس ما تحمل
مولعة بحب العاجل قال جرير اني لارجو منك شيئا عاجلا والنفس مولعة بحب
العاجل النقد عند الحافر اى لا تزول حافر الفرس حتى ينقد ثمنها لانها كانت
تكرم عندهم لا تباع نسيئة ثم كثر حتى استعمل في غير الفرس ايضا ويروى الحافرة وهى
اول الامر وقيل هي الارض التي حفرها الفرس بقوائمه فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة
والمعنى عند المكان الذي اجرى فيه الفرس للنظر اليه وقت البيع وقيل هي التقليب والرضا
ماخوذة من حفر الارض كانها مصدر بمنزلة الخاصة والعافية والمعنى ان البيع اذا قلت
وتكلم فانظر تفتيش عنها وتامل وجب ان ينقد ثمنها يضرب في تعجيل قضاء الحاجة الود عن
الى الود عن قلادة الوطء من ثغر هو ثغر الدابة لانه يلي ابدا دبرها وقيل هو رجل
من تجيبة قوم لوط من حب هو رجل من العرب كان متعاملا بذلك من راهب قال و

جعلوها

والوطء من راهب يدعى بان النساء عليه حرام الوفاء من الله بمكان الوقس يعدي
فتعدى الوقس هو اول الجرب يضرب في النهي عن صاحب السوء قال الوقس يعدي
فتعد الوقس من يمرق الوقس يلاق نفسا الهف من غبشان من قال البصرة
تفسيرها في الفصل السادس من السادس عشر من قضيب هو تمار بالبحرين كان
يشتري التمر من تاجر فجاءه يوما فدفع اليه حشفا فلما اجتمع عنده فمضى وكان قد طرح التاجر
صرة دنانير في ذلك الحشف فتذكرها فاخذ سكينا واشتد خلف قضيب فقال له رد
على الحشف لا قوم لك الجيد ثم نقض الجلال فظفر بالصرة فقال له قضيب لم حملت
السكين قال لابعج به بطني لو فقدت الصرة فانتزعه من يده وبعج بطنه تلهفا على
الدنانير اليد العليا خير من اليد السفلى قاله النبي عم يضرب في الحث على الصدقة
فالعليا يد المعطي والسفلى يد السائل اى المفضل خير من المفضل عليه وعن الحسن ان قرم السفلى
يد البخيل البليك يساق الحديث جمع عامر بن صعصعة بنيه عند موته ليوصيهم فلبث
طويلا لا يتكلم فاستحثه بعضهم فقال له ذلك وقيل ان رجلا كان يخطب امراة فانعظ فخاطب
بذلك ذكره يضرب لمن يعجل المسئلة قبل اوانها اليمين حنث او مندمة قاله عمر بن
الخطاب يضرب في النهي عن اليمين اليس من خرنق هو الفتى من الارانب من
خيرة خمر هذا اليوم من زبد اليوم خمر وغدا امر قاله امرؤ القيس حين بلغه قتل
ابيه وهو يشرب ويروى اليوم قحاف وغدا نقاف فالقحاف من القحف وهو شدة
الشرب والنقاف المضاربة على الرؤوس يضرب في تنقل الدهر بحالاته اليوم ظلم خرجت
ظعن بني حنظلة تسير فاقبل رجل من بني يربوع الى ام حاجب بن زرارة في هودجها
فقال لها اسقيني من هذا الماء فقالت نعم واليوم ظلم لانه فلاس رجالها ارادت ان اليوم
ظلمني حين وضع الشان في غير موضعه تعني انها اعز واجل مكانا من ان تتهم ولا تهاب في ما

تحتشم يضرب لمن يؤمر بان يفعل فعلا قد كان يأباه ثم يذل له قال قالت له مي بأعلى
ذي سلم وما تزورنا اذا الشعب لم الا بلى يا مي واليوم ظلم اي وضع الفعل غير
موضعه لانه كان ينبغي ان يفعل قبل اليوم ويروى اليوم بالنصب وان الظلم بمعنى وجب
اي وجب ذلك يعني الزيارة مع لميم اما والله لا يحقنها مني في سقاء
أوفر اي واسع يضرب في انذار الظالم بان الذي يريد ظلمه منيع لا يتركه حتى يغلبه قال
اوس ان كان ظني يا ابن [illegible] صادقا لم يحقنوها بسقاء الا اوفر حتى يلقف كليم
وزروعهم لهب كناصية الحصان الاشقر وقال طرفة من بعض منهم امر كفيك لا تحقنها
في ماعز او فراها والله لتحلبنها مصرا الضمير للناقة والمصر ان تحلب باطراف
الاصابع فيجيء حلابها نزرا يسيرا والناقة اذا كان لبنها بطيء الخروج لم تحلب الا مصرا وهي
مصور رقي للتهدد اي لا تقدر على ان تنال مني شيئا قال رؤبة ثم احلبوا الحرب العوان
مصرا أمت في حجر لا فيك اي جعل الله اعوجاجا في حجر لا فيك يضرب في دعاء الخير
امحل من الترهات هي الطرقات التي تتشعب من الطريق الاعظم وسلوكها اخذ
في غير قصد واشتغال بالاباطيل هذا اصلها ثم استعملت في معنى المحال والباطل
من بكاء على منزل من تسليم على طلل من تعقاد الرتم كان احدهم
اذا نوى سفرا عقد خيطا بشجرة واعتقد ان امراته ان حدثت حدثا انحل ذلك
الخيط واسم الخيط الرتم والرتيمة وقد فعل ذلك بعضهم وانذر به امراته فقيل بل
ينفعك اليوم ان همت بهم كثرة ما توصي وتعقاد الرتم حديث خرافة
هو رجل من بني عذرة استهوته الجن ثم رجع الى قومه يحدثهم بالاباطيل فكانت العرب
اذا سمعت ما لا اصل له قالت حديث خرافة وقد اورده ابن الزبعرى في بيت من
ابياته ثم كثر في كلامهم حتى قالوا للاباطيل خرافات أمحط السهم حتى حط السهم اذا

مرق

مرقا هو سرعي عليه بليل يضرب لما روي فيه ولم يكن بديهة لا ينادى وليده اي تهمل
فيه نساء عن دعاء اولادهن لفظاعته وقيل انما يدعى فيه الكبار لا الصغار لانهم لا
يضطلعون به قال مزرد فدلك عراب اليوم امي وخالتي وناقتي الناجي اليك
بريدها تبرأت من شتم الرجال بتوبة الى الله مني لا ينادى وليدها وقال آخر
لقد شرعت كفا يزيد بن مزيد شرايع جود لا ينادى وليدها وقيل اذا راوا عجبا
تحشد واله كالقراد والحواء فلا ينادى الولدان ولكن يتركون يفرحون يضرب
في امر عجيب قيل اذا خصبوا لم ينه الولدان عما نالوه ولم يصح بهم لكثرة ما هم
يضرب في الكثرة والسعة امر مبكياتك لا امر مضحكاتك اي اطع امر من
يامرك بالصلاح وان ابكاك لثقله عليك ولا تطع امر من يامرك بالفساد وان
اضحكك لاعجابك به واصله ان غلاما قال اتيت خالاتي فاضحكنني وافرحنني
واتيت عماتي فابكينني واحزنني فقيل له ذلك اي ان العمات انصح يضرب في النهي
عن اتباع الهوى وقيل هو افصح مثل قالته العرب امر نهاره قضي ليلا يضرب لقوم
فاجاوا على غره من لم يتاهبوا امر من الالاء جمع الالاة وهي شجرة مرة تخضر الشتاء
والصيف وورقها وحملها دباغ قال بشر بن ابي خازم يهجو اوس بن حارثة
الطائي فانكم ومدحكم بجيرا ابا لجا كما امتدح الالاء يراه الناس اخضر من بعيد
ويمنعه المرارة والاباء امر من الحنظل قال والشر ي ارى عند طعم الحنظل من
الخطبان هو الحنظل الذي صارت له خطوط وطمع من اللون الذي يقوله الخطبه قال
علقمة بن عبدة يظل في الحنظل الخطبان ينقفه وما استطف من التنوم مخذوم
من الدفلى من الصبر قال الاخطل بني عامر لم تثاروا باخيكم ولكن رضيتم
باللقاح وبالجزر اذا عطفت وسط البيوت احتلبتم لها لبنا محضا امر من الصبر

الغرة الغفلة

يقول ذا كانت الالبان عوضا من الدماء فهي والله امر من الصبر من العلقم من المقر هو الصبر وقيل السم قال اناماوك صاب ومقر امرع واديبر واحنى حلبة هو بنت واخضاه طهور جناه يضرب لمن تسمع امره واستغنى امرعت فانزل يتي لطالب الحاجة الى صبت حاجتك فانزل ويروي اعشبت انزل قال ابو النجم يقول الرايد اعشبت انزل امرق من سهم اسمح من لحم الحوار ويروى الطح وتي سمح ويلطخ للذى طعم له قال الزفيان وقد علم المعتر الطارقون انك للقوم جوع وتر سمح يلطخ لكلم الحوار لانت حلو ولانت مر امسك عليك نفقتك قاله شريح ابن الحرث القاضي في الامر بالصمت وضرب النفقة مثلا لما يرمي به من سقاط الاقاويل امضى من الاجل من الدهر من الريح من السنان من السهم من السيف من سيل تحت الليل من القدر المتاح من النصل من ترعة بعلها فرحت من سليك المقانب مضى ذكره في الفصل الثامن عشر لزوار ليلى بكم آل برثن على الهول امضى من سليك المقانب من الصمصامة هي سيف عمرو بن معد كرب وفيه يقول عمرو سنانى ازرق لا عيب فيه وصمصامي يصمم في العظام وقال عبد الله بن عباس لليمانية لكم من سماء نجمها ومن الكعبة ركنها ومن السيوف صمصامتها وقال نهشل بن حري الدارمي اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه امطل من عقرب تقدم تفسيره في الفصل الثالث امكرا وانت في الحديد قاله عبد الملك بن مروان لعمرو بن سعيد بن العاص الاشدق وذلك انه خرج عليه فاسر فقتله فقال انشدك الله يا امير المؤمنين ان تخرجني الى الناس فتشهر في فتقتلني بينهم وانما اراد ان يخرجه ليتصره من بايعه يضرب لمن يكر وهو مضطهد املك الناس لنفسه اكتمهم لسره من اخيه اي ربما تغير ما بينهما من الصداقة فيفشي اسراره يضرب في شدة التوصية بكتمان السر امر فتنت فانامت يضرب في

برادجل

برادجل صاحبه وحنوه عليه قال قراد بن غوية وكنت له عما لطيفا ووالدا رؤفا وابا مهرت فانامت امنع من است النمر تفسيره في الفصل السادس من امنع من ام قرفة تفسيره في الفصل الثامن عشر من انف الاسد من حبي من المنع ستحامي عتر هو رجل من عاد كان له رابع اسمه عبيدان يرعى له البقرة فكان لا يورد احد قبله لمهابة عتر حتى ادرك لقمان في بني ضد بن عاد فنفهه عبيدان بقره فضرب لقمان وضده فاقبل فسقاها فغلب لقمان فكان له اول الورد بعد ذلك قال جزء بن الساف وقد كان عتر في عاد وسرته في الناس امنع من يمشي على قدم وعاش دهرا اذا اتواره وردت لم يقرب الما يوم الورد ذو نسم ازمان كان عبيدان يناذره رعاة عاد وورد الماء مقتسم اشق عنه اخو ضد كتابه من بعد ما رملوا فرسانه بدم لا تركبوا بالظلم يا بني هبل فقد سوا ان غب الظلم متخم من عقاب الجو قال عمرو ابن عدي اللخمي لقصير حين وعده قتل الزباء كيف تقدر عليها وهي امنع من عقاب الجو من لهاة الاسد قال ابو حية النميري واصبحت كلهاة الليث من قمه ومن يحاول شيئا في لها الاسد افضلني فواق ناقة اي قدر ما تجتمع فيه ما بين الحلبتين يضرب للمستعجل امهن من دباب من الكودن ان اعيا قرده نوطا هو قملة صغيرة يكثر فيها التمر اي لا تخفف عن البعير اذا اتكاه السير بل زد في ثقله يضرب في شدة والالحاح على البخيل ومثله ان ضجر قرده وقرا وان حرحر العود قرده ثقلات تردد الماء بماء اكيس ويروى اوثق اي لان يكون معك فضلة ماء ترد بها على ماء آخر خير من ان تفرط في حلها ولعلك تهجم على غير ماء يضرب للاحتياط والاخذ بالثقة قال لاذنب لي قد قلت للقوم استقوا والقوم في جنب غدير يفهق ماقر نابا شو لها المعلق ان تردوا الماء باداوثق ويروى

فقال شعرا ابيت اللعن ان الرجال ليسوا
بجزر يراد منهم الاجسام

ارفق ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه قاله النعمان للصقعب بن عمرو النهدي
من قضاعة من معد وكان يسمع بذكره فيستعظمه فلما رآه اقتحمته عينه فقال المنذر ايضا لضمرة
بن ضمرة فقال ابما المرء باصغريه وعد تقدم ويروى تسمع بالمعيدي وطرح ان والوجهان احدهما
ان ينزل الفعل منزلة المصدر كانه قيل سماعك بالمعيدي والثاني ان
يجعل الفعل نفسه المصدر يضرب لمن خبره خير من مرآه الذكر والانتظر ان تعش تر ما لم تر يضرب في تنقل
احوال الدهر وعجائبه ان تعط العبد كراعا يطلب ذراعا قاله عمرو بن عدي بن ماء جذيمة فقال لا
طعاما فطلب اكثر منه فقالت ام عمرو جاريتها ذلك يضرب في اعتياد الرجل عادة السوء
ان يك ضبا فانك حسله يضرب للرجل يلقى شله في العلم والذكاء ان جانب اعياك
فالحق بجانب يضرب في الامر بالارتحال عند نبو المنزل ان جرجر العود فزده ثقلا
الجرجرة ترديد الصوت في الحنجرة ان شرك ان لا تباس فعز واجلس اي ان اردت
ان لا تفتقر فاغزوا واذهب غورا او نجدا اي جلس اذا اتى نجدا والجلس النجد يضرب في
الامر بالضرب في البلاد والاكتساب للمال ان تنج قرده وقر ان تر غير فغير في
الرباط ويروى ان ذهب والرباط ما يربط به يضرب في الرضا بالحاضر ان كنت بي
تشد ازرك فارخه يضرب في التعويل على غير معول ان كنت ريحا فقد لاقيت
اعصارا اي الريح الساطعة التي تثير السحاب يضرب للمدل بنفسه قد صلي بمن هو ادهى
منه وقيل الاعصار السحاب كانه بمعنى والاعصار من اعصرت السحابة اذا كانت تعتصر
بالمطر او هو مسمى بالمصدر والمعنى ان كنت ذا اقتدار ومكنة فقد صادفت ما ينصرف
بتصريفك ويلين قياده لك كالريح اذا لاقت السحاب النعمان ان لا حظية ولا الية
الحظية ذات الحظوة من النساء عند زوجها وجمعها حظايا والالية من آلى اذا قصر واصله ان زوجها
ان رجلا تزوج امراة فلم تحظ عنده ولم تكن مقصرة في الاشياء التي تحظى النساء عند ازواجهن فقالت

الا

ان لا حظية فلا الية ان لم اكن لك حظية من النساء فلاني لم الك طبعك لا يلائم طبعهن فاني
غير مقصرة فيما يلزمني للزوج فارتفاع حظية لانها فاعلة الفعل المضمر الذي هو تكن وهذا
من كان التامة اي ان لم توجد حظية عندك والية رفع لانها خبر مبتدا محذوف تقديره
فانا لا الية اي فانا غير الية ويجوز نصب حظية والية على تاويل ان لا اكن حظية فلا
اكون الية يضرب في مداراة الناس والتودد اليهم ليتوصل بذلك الى نيل الاغراض
عندهم ان لا ده فلا ده بفتح الدال وكسرها وهي كلمة فارسية معناها الضرب قد
استعملها العرب في كلامهم واصلها ان الموتور كان يلقى واتره فلا يتعرض له فيقول له ذلك و
المعنى انك ان لم تضربه الان فانك لا تضربه ابدا وتقديره ان لا يكن ده فلا يكن ده
اي ان لا يوجد ضرب الساعة فلا يوجد ضرب ابدا ثم اتسعوا فيه فضربوه مثلا في كل شيء لا يقدم
عليه الرجل وقد حان حينه ووجب اداؤه من قضاء دين قد حل او حاجة طلبت او ما
اشبه ذلك من الامور التي لا يسوغ تاخيرها ان لا تكن صنعا فانه يعتم هو من عتمت
المراة المزادة اذا خرزتها خرزا غير متقارب اي ان لم يكن حاذقا فانه يعمل على قدر معرفته
يضرب لمن يبذل لك وسعه وان لم يبلغ ما في نفسك ان لم تغلب فاخلب اي فخدع
ويروى بكسر اللام للازدواج كقولهم ما قدم وما حدث وقيل هو من خلب الطائر اي انتش
شيئا بعد شيء يضرب في التوصل الى الامر بالترفق عند اعواز القوة والغلبة ان لم يكن
وفاق ففراق اي مخالبة زوج عامر بن الظرب العدواني ابنته من ابن اخيه فقال لها
مري ابنتك ان لا تنزل مفازة الا ومعها ماء فانه للاعلى جلاء وللاسفل نقاء وان لا
تمنعه شهوته فان الحظوة لموافقة وان لا تطيل مضاجعته فانه اذا مل البدن مل القلب فلما كان
بعد اشهر اتته مضروبة فقال لابن اخيه يا بني ادفع عصاك عن بكرتك تسكن فان كانت نفرت من
غير ان تنفر فهو الداء الذي لا دواء له وان لم يكن وفاق فتعجيل الفراق والخلع احسن من الطلاق ولكن

نسلبك الملك ومالك ثم رد عليه الصداق وفرق بينهما فهو اول خلع كان في العرب ان
بنغ عليك قومك لا ينغ القمر تبايع رجلان على غروب القمر صبيحة ثلث عشرة ليسبق
غروبه طلوع الشمس لم يسبقه طلوعها قال القوم مع الذي ذكر ان الغروب يسبق فقال
الآخر انكم تبغون لي فقيل له ذلك يضرب في شهرة القران بعلم اظلالك فقد نقب
خفي الاظل بالحق منسم البعير وقيل لحم اسفل خفه ونقب خف البعير تخرقه وكذلك
خف الرجل وهلا ان سافر احفي بعيره فنزل عنه حتى حفي هو ايضا فلما اراد ركوبه جرجر
فقال ذلك وقوله فقد نقب خفي على معنيين احدهما انه اراد تخرق خف كان عليه والثاني
انه سمى رجله خفا بطريق المجاز كما قال طرفة وحتى تناهوا عن اذاتي بعدما اصاب الوجي منهم
مناسم لسهابك يضرب به من هو في مثل حال المشتكي اليه انا ابن من الكوكب انا ابن بجدتها
من يجد بالمكان اقام به الضمير للارض اي انا العالم بها كاني نشأت فيها واصله في الهاد الخريت
ثم يمثل به لكل عالم بالامر ماهر فيه انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الجذل خشبة
تحتك بها الابل الجربى والعذق بفتح العين النخلة والمرجب الذي جعل له ما يعتمد عليه وهذا
تصغير التعظيم وتلطيف المحل قاله الحباب بن منذر بن الجموح الانصاري يوم السقيفة عند بيعة
ابي بكر يضرب للمتشفي برأيه درنح يدك اي اطوع يدك دون هذا او فوق ما في
نفسك قاله علي صلوات الله عليه لرجل مدحه نفاقا انا عذله واخي خذله
كلانا ليس بابن امه اي اعذل وهو يخذلني وكلانا بحان غير بهين يضرب في قلة التوفيق
عزيك من هذا الامر اي اغتر في فسلني عنه على غير تفطن لمعاني اخبر كسبه من غير
روية لغوط علي به يضرب به من يعرف الشئ حق المعرفة قال الاصمعي معناه انا ادريت اليك
ما سمعت علم اغرك انما غرني من اخبرني بغير الحق فاخبرتك وادية اليك بما غرك
مني اي لم وتقتب بي وما غرك بي اي لم اجترات علي وما غرك حتى اي لم فعلت عني منه

كما قي

كما قيل لها الذهبي الودكسا الذهب فلا يحقنها الرجل حتى يروزها ويعلم انها قد
بروت لئلا تخرق اسقاه يضرب في الحذق في الامور والخبرة فيها وحسن المعاناة
لها انباض من غير توتير يضرب في الارباب من غير قدرة على الايقاع ويروى ولا
تعجل بالانباض قبل التوتير وهو مثل في الاستعجال بالامر قبل بلوغ اناه انحبش من
حبشل بي نيتن ينبش وينبش وحبشل الضبع قال وجاءت جيئل وابو بنيها
احم الماقين به خماع فظلا ينبشان الترب عني وما انا ويب غيرك والسباع
انتا نبيد الجبل مهما يقل يقل يضرب للنمام شبه بالصدى في حكايته قول
القائل اجلت طبخه فاحسن ودق يضرب في اشماته بالجاني على نفسه
اعلى امرى عش بها اي الغامض باللقمة اعلم باقاسي يضرب لمن في اول الامر فهو اعلم
به من غيره اهون علي من الطبوع هو قمل الابل تنق وانا ميق فكيف نتفق
النيق المتلئ غيظا والمئق السريع البكاء يضرب لغير المتوافقين على المجرب يضرب
لساقط على الخبير كبارح الاروى قليلا ما ترى الاروى ساكنها الجبال فقل ما تر
بالناس يضرب للمبطي الزيارة ويروى كبارح الاروى كصاحب البقرة كانت لرجل
ظلمه في قوس فاراد ان يستبرئهم واخذ بعده وقال الي رام فبعزني هذا صاحب ظلمتي
فجعل اهديهم وقال لا ترميني بها يضرب في عيب المقر على نفسه كصاحبة النعامة
قصته في الفصل الثامن فمن حفنا او رفنا فليترك يضرب لمن وثق بغير الثقة قليلا
ما ترى يضرب فيمن لا يقدر عليه ولا يكاد يوجد مختل فتحمض للاختلال رعى الخلة و
التحمض رعي الحمض والعرب تقول الحمض خبز الابل والخلة فاكهتها فهي تسرع من الخلة
الى الحمض اي ان كانت كالتبشم بالخلة فتداو بالحمض لتذيب شحمك يضرب لمن
ما تهدد اقال ويحد المختل عندي حمضا وقال الطرماح لا يني يحمض العدو وذو

الخلة

يُشفى صداه بالاحماض قال وفلية اوبت بالاحماض وقال آخر وكانوا مُختلين فلاقوا حمضاً
ورتبوا النقض فلاقوا انقضاً انتن من العذرة من ريح الجورب قال لقيط بن نافع
العبشي وماوبق انفجت كتية رائحة فركتة ذفرا كريح الجورب قال آخر غزا ابن عمير غزوة
تركت فيها كريح الجورب المتخرق وقال آخر تعبثوا الى صحيفة مطوية مختومة تحتها كالعقرب
فعرفت فيه الشر حين رايتها ففضضتها من ثل ريح الجورب قال الاصمعي كان العنوان
من كمش وهو اشبه شيء بالعقرب من مرقات الغنم جمع مَرق وهي الجلدة التي لم تتم
دباغتها قال شغنو عن لو تضمخن بالمسك صراحا كان ريح مروق انجح سعد فقد هلكت
سعيد بها ابنا ضبة بن اد وقد سبق ذكرها في الفصل الثاني عشر يضرب في الاشبال
على الباقي عند فوت الماضي ولا اخالك ناجيا كان عبد شمس بن زيد مناة يزور
الهيجمانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم فنهاه قومها فابى حتى وقعت الحرب بين قومه و
قومها فاغار عليهم عبد شمس فعرفت الهيجمانة فاخبرت اباها فقال مازن بن مالك بن
عمرو بن تميم حننت ولا تهنت وانى لك مقروع وهو لقب عبد شمس فقال ابوها اى بنية
اصدقيني اكذاك هو فانه لا راى لمكذوب فقالت ثكلتك ان لم اكن صدقتك
فانج ولا اخالك ناجيا يضرب في التخويف من العدو قال سعر بن سلامة فان
تنج منها تنج من ذي عظيمة والا فاني لا اخالك ناجيا انجب من ام البنين هي بنت
عمرو بن عامر فارس الضحيا ولدت لمالك بن جعفر بن كلاب ملاعب الاسنة عامرا و
فارس قرزل طفيل الخيل والد عامر بن الطفيل وربيعة المقتر ربيعة ابا لبيد ونزال
المضيق سلمى بن مالك ومعوذ الحكماء معوية قال لبيد نحن بنو ام البنين الاربعة ولم
يقل الخمسة لان ربيعة اباه دخل تحت قوله نحن بنو فلو قال الخمسة لكان بمنزلة
ان يقول ربيعة بن ام ربيعة لان ربيعة ح يكون من جملة الخمسة وقال ضمعج بن الحرب

لعامر

لعامر وفعلت فعل ابيك فارس قرزل ان الندوة هو ابن كل ندوة ومن بنت الخرشب
هي فاطمة الانمارية ولدت لزياد العبسي الكملة ربيعا الكامل وعمارة الوهاب وقيس
الحفاظ وانس الفوارس وقيل لها اى بنيك افضل فقالت ربيع بل عمارة بل قيس بل
انس ثكلتهم ان كنت اعلم ايهم افضل والله انهم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها
من جنيدة هي بنت رياح بن الاشل الغنوية اتاها آت كريم في منامها فقال
لها اعشرة هدرة ام ثلثة كعشرة فقصت رؤياها على زوجها جعفر بن كلاب
فقال لها ان عاد لها الثانية فقولي بل ثلثة كعشرة فولدتهم بكل منهم علامة خالد الاصبغ
لشامة بيضاء في مقدم راسه ومالك الطيان لانطواء بطنه وربيعة الاحوص لصغر
عينيه من عاتكة هي بنت هلال بن مرة السلمية ولدت لعبد مناف بن قصي هاشما وعبد
شمس والمطلب من ماوية هي امرأة زرارة بن عدس الدارمية ولدت له حاجبا ولقيطا
وعلقمة ومعبدا انجد من راى حضنا اى من راى هذا الجبل وهو باول بلاد نجد استغنى
عن ان يسال هل بلغ نجدا ام لا يضرب في الاستدلال على الشئ بامارة ظاهرة و
الاستغناء بها عن السؤال عنه انجز حر ما وعد او على نجز الوعد اذا انقذ وانجزته قال
الحرث بن عمرو بن حجر الكندي لصخر بن نهشل وكان له مرباع بني حنظلة فجعل الحرث
الخمس له ان دله على غنيمة ففعل و وفى بوعده يضرب في استنجاز المواعيد انخب من يراعة
هي رجل نخب ونخب بوزن ضيق ومنخوب لا فؤاد له قال فانت مجوف نخب
هواء او اليراعة القصبة وقيل النعامة انذر من حمار الوحش قال اسامة بن زيد
الهذلي انذر من قارح روح قوائمه صتم حوافره ما يفتا الدهر ما من نعامته انجى من
ديك من النحرة اندس من ظربان من الندس وهو الصوت الخفي والمراد الفسو
شرحه في الفصل العشرين اندم من ابي غبشان شرحه في الفصل السادس من الكسعي

هو رجل من كسعة اسمه محارب بن قيس رأى نبعة في صخرة واد كان يرعى فيه فتعهدها
حتى ادركت ثم اتخذ منها قوسا وانشأ يقول ۞ يا رب وفقني لنحت قوسي ۞ فانها من لذتي
لنفسي ۞ وانفع بقوسي ولدي وعرسي ۞ انحتها صفراء مثل الورس ۞ صلداء ليست كالقسي
النكس ۞ ثم برى من برايتها خمسة اسهم واخذ يقلبها بكفه ويقول ۞ هن ورب اسهم حسان ۞
تلذ للرمي بها البنان ۞ كانها قومها ميزان ۞ فابشروا بالخصب يا صبيان ۞ ان لم يعقني
الشوم والحرمان ۞ ثم كمن في قترة على موارد الحمر فمر به قطيع فرمى عيرا فامخطه السهم و
صدم الجبل واورى فظنه قد اخطأ فقال ۞ اعوذ بالله العزيز الرحمن ۞ من نكد الجد معا والحرمان ۞
مالي رايت السهم بين الصوان ۞ يوري شرارا مثل لون العقيان ۞ فاخلف اليوم رجاء الصبيان ۞
ثم صنع مثل الاول وقال ۞ لا بارك الرحمن في رمي القتر ۞ اعوذ بالخالق من سوء القدر ۞
اامخط السهم لارهاق البصر ۞ ام ذاك من سوء احتيال ونظر ۞ ثم صنع الصنع الثاني وانشأ
يقول ۞ مابال سهمي يوقد الحباحبا ۞ قد كنت ارجو ان يكون صائبا ۞ وامكن العير وولى
جانبا ۞ فصار رأيي فيه رأيا خائبا ۞ ثم صنع الصنع الثالث وانشأ يقول ۞ يا اسفى للشوم
والجد النكد ۞ اخلف ما ارجو لاهل وولد ۞ ثم صنع الصنع الرابع وانشأ يقول ۞ ابعد
خمس قد حفظت عدها ۞ احمل قوسي واريد ردها ۞ اخزى الاله لينها وشدها ۞ والله لا
تسلم عندي بعدها ۞ ولا ارجي ما حييت رفدها ۞ ثم كسرها فلما اصبح ورأى الاعيار مصرعة
ندم وانحى على ابهامه فقطعها وقال ۞ ندمت ندامة لو ان نفسي ۞ تطاوعني اذن لقطعت
خمسي ۞ تبين لي سفاه الرأي مني ۞ لعمر ابيك حين كسرت قوسي ۞ قال الفرزدق ۞ ندمت ندامة
الكسعي لما ۞ غدت مني مطلقة نوار ۞ وقال الحطيئة ۞ ندمت ندامة الكسعي لما ۞ شريت رضى
سهم برغم من شيخ مهو تفسيره في الفصل السادس من قضيب تفسيره في الفصل الثالث
والعشرين انذى من البحر من الرباب هو السحاب الذي فيه ماء من القطر من الليلة

الماطرة

الماطرة انوى من تليس بني حمان تفسيره في الفصل التاسع عشر من جراد من ضبون
من ظبي من عصفور من مجوس انسب من ابن لسان الحمرة كان هو وابوه اعرف
الناس بالانساب واسم ابيه ورقاء بن الاشعر وانما لقب بذلك لانه نازع رجلا من تغلب تغلبه در
اسمه عبيد فقال له النخيرا عاوك فقال الرجل اعن عني نفسك يا لسان الحمرة من ح عقل
تفسيره في الفصل الثامن عشر من قطاة تفسيره في الفصل الرابع عشر من كثير بن اشيب
انشط من ذئب من ظبي من ظبي مقمر يا عنزه نشاط في القمراء فيلعب من غير
الفلاة انصح من شولة هي خادم كانت في بعض دور الكوفة فكان مواليها يدفعون
اليها كل يوم درهما تشتري به سمنا فوجدت ذات يوم درهما فضمته الى درهمهم واشترت
بهما سمنا فرقوها وضربوها وقالوا انها في كثرة سمنك اليوم ما يدل على انك كنت تخونينا
في الدرهم كل يوم وضربوها فعاد النصح وبالا عليها انصر اخاك ظالما او مظلوما
مذهب العرب في هذا وجوب نصرته على كل حال واول من قاله جندب بن العنبر بن تميم
وذلك انه وسعد بن زيد مناة كانا يتفاخران يوما ويتذاكران شجاعتهما فقال لسعد
لتأخذنك طعنة بين الفرية ولقد اضرب في طيري ان لا يعقبك غيري ثم ان جندبا
اتى في بعض متصيداته على ابنة فوثب عليها ليغتصبها فقبضت على يديه بيد واحدة
وربطته بعنان فرسه وارتاحت عمتها فمرت به على سعد فاستغاثه وخاطبه بذلك
فاطلقه وروى عن النبي صلعم انه تكلم بذلك فقيل له هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره
ظالما قال يكفه من الظلم انفض من روضة انطق من قس تفسيره في الفصل الثاني
انعس من كلب لانه يسهر الليل بحراسته ثم يكله النعاس انعم من حيان اخي جابر هو رجل
من بني حنيفة وكان في نعمة من البدن ورخاء من العيش وكان ينادم الاعشى فضرب
به المثل في شتان ما يومي على كورها ۞ ويوم حيان اخي جابر ۞ وانما اضافه الى اخيه

لاضطرار القافية فغضب وقال كاني لا اعرف الا باغي واتشتت ما بينهما بسبب ذلك صنع خريم
هو خريم بن عمرو من بني مرة بن عوف كان يقال له خريم الناعم وسأله الحجاج عن تنعمه فقال
لا البس خلقا في شتاء ولا جديدا في صيف فقال له وما النعمة قال الامن لاني رايت الخائف
لا ينتفع بعيش فقال زدني قال الشباب فاني رايت الشيخ لا ينتفع بعيش فقال زدني قال
الصحة فاني رايت السقيم لا ينتفع بعيش قال زدني قال الغنى فاني رايت الفقير لا ينتفع بعيش
فقال زدني فقال لا اجد مزيدا انفه في السماء واسته في الماء لقي ابو الحرث بن
عبد القيس بن السائب نافع بن جبير بن مطعم فقال له من اين قال خرجت اتمخر الريح قال انما تمخر
الكلب قال فاستنشي قال انما يستنشي الفرس والحمار قال فما اقول قال اتنسم قال انما والله
حسك في قلبك علينا القسلنا ابن الزبير قال ابو الحرث الزرقي والله عبد مناف
بالذكاء ذهبت هاشم بالنبوة وعبد شمس بالخلافة وتركوك بين فرثها والجبة انف في
السماء واست في الماء قال اذا ذكر عبد مناف فالطه قال بل انت ونوفل فالطو ان غرب
لمن يرفع نفسه وهو لئيم الحسب قال النابغة الجعدي بالارض استاههم عجزا وانفهم عند الكواكب
بغيا يا للذا عجبا انفذ من رهيبة كلمة خفية من الابرة قال الاخطل القول ينفذ ما لا
تنفذ الابر وقال طرفة رايت القوافي يتلجن موالجا تضايق عنها ان تولجها الابر من
الدهر يريد نفاذه في الحوائج من حاذق من خياط من سنان انفر من ازب
هو البعير الكثير الوبر يطول شعره على عينيه فيحسب شخصا فهو نافر ابدا وقيل هو شر الابل
وانفرها نفارا ابطؤها سيرا واخبثها خبابا وهو لا يقطع الارض قال النابغة أزبت الغنى
ثم نزعت عنه كما نفر الازب عن الطعان وقال جرير اهلكت احمر وابن ام محرق و
يومئذ ازب نفورا وقال زيد الخيل فحاد عن الطعان ابو اثال كما حاد الازب عن
الظلال وقال الكثير اذا اجتمعته يوما يظل كانه ازب رياني من الظل نافر من الظبي و

يروى من ظبي مغلت قال واصبحت ظبيا مغلتا من حبالة صحيح الاديم بعد داء اساف
اراد الاسافة من نعامة انقطع السلى في البطن هو الذي يكون فيه الولد
وتثنيته سليان يضرب للامر المتفاقم قال وضاح بن اسمعيل بن مبلغ الحجاج
عني رسالة فان شئت فاقطعني كما انقطع السلى من قوي الى قاوية القوي الفرخ
والقاوية البيضة وهما من قوي بمعنى خلا وزال لانهما تزايلان وتخلو كلا منهما صاحبه
فالقوي تصغير قوي كعمي في تصغير عم فعل من ذلك والقاوية فاعلة منه كقولهم
عود ذو ودا ومن ذوي ولو روي قوي بكسر الياء على انه تصغير قاو لكان مستقيما
وقيل قوي اسم واد وقاوية اسم روضة تنفصل منهما ارض صلبة وقاوية في
هذا الوجه لا تنصرف للعلمية والتانيث يضرب في انقطاع صحبة الاخوين في فوات
امر لا يستطاع استدراكه انقى من الدمعة من الراحة من طست العروس من
ليلة الصدد تفسيره في الفصل الرابع عشر من مرآة الغريبة هي المرأة الناكح في
غير عشيرتها ومرآتها ابدا مجلوة اذ لا ناصح لها في وجهها فهي تحتاط لنفسها في ان لا
تعاب بشيء قال ذو الرمة لها اذن حشر وذفرى اسيلة وخد كمرآة الغريبة اسجح
انكح من ابن الغز هو عروة بن ايم الايادي كان اوفرهم عضوا والكهم يزعمون
انه كان يستلقي منعظا فيظنه الفصيل الاجرب جذلا فيحتك به وانه اصاب جنب
عروس زفت اليه فقالت اتهددني بالركبة وانه كان اذا غشي امرأة غشي عليها
لوفور عضوه فادعت امرأة انها تسلم عليه من الغشي فلما افترشها قال لها اريني
السهى فاشارت الى القمر فقال اريها السهى وتريني القمر وهو القائل الا ربما انعظت
حتى اخاله سينقد للانعاظ او يتمزق فاعلم حتى اذا قلت قد وني ابى وتمطى جامعا
بي يتمطق وقال الفرزدق لحى الله هذا من جلال ومن بقل سوى ذاك لا فاه بايرِ بن الغز

وقال آخر ولا كالليالي كان بين الغر منهم ولا مثل ما كان ابن الغر يصنع من حوثره هو ربيعة
ابن عمرو العبقسي لقب بحوثره وهي الكمرة حضر سوق عكاظ فساوم امراة عسلا فعالت
فقال لها لماذا تغالين بثمن اناءه وانا املاه بحوثرتي ثم كشف فملأ بها فغشيها فنادت
يا للفليقة فالتفت عليه الناس فلقب بذلك وقيل لقومه بنو حوثره والحوائر قال الملتمس
لن يرحض السوآت عن احسابكم نعم الحوائر اذ يساق لعبد من خوات تغرين في
الفصل السابع انكحنا الفرا فسوف ترى الفرا العير يضرب في طلب الحاجة من جليل تكلم
وانتظار ما يكون منه وقيل يضرب في المثل لسوء العاقبة واصله ان رجلا خطب الى رجل
ابنته فابى ان يزوجها ورضيت امها فزوجته منه فقال الاب ذلك اي زوجناه لا
خير فيه كانه حمار فستعلم كيف يكون العاقبة انكحي وانظري قال رجل ميم لامراة يضرب
لذي مخبر لا منظر له انكو من احمر عادة من تالي النجم تفسيرها في الفصل الثالث عشر
انكو من كلب احص اتم من التراب لان الاثار تثبت عليه فيتفقى بها من الصبيح كانه
يكتم ما اخفاه الليل من جرس من جلجل قال اوس بن حجر فانكما يا ابني جناب وجدتما
كمن دب يستخفي وفي العنق جلجل من ذكاء من حاجة على ما فيها ان اخاك مالك
ساك البغاث بارضنا يستنسر يصبح لها واحدتها بغاثة ويجمع بغاثا نادرة بغاث
بالكسر وهو جمع بغاثة كقطرة وقطار اي يصير نسرا فلا يقدر على صيده يضرب للضعيف يعز
يتصل بهم الذليل فيعز بعزهم الجبان حتفه من فوقه اي لا يكد عليه توقيه وحذره فان
المنية تاتيه من السماء وقال عمرو بن امامة لقد حسوت الموت قبل ذوقه ان الجبان حتفه من
فوقه كل امرء مقاتل عن طوقه والثور يحمي جلده بروقه الماجر لبعضها اطلبها
وقيها اي يقطعها ويفسدها الحديد بالحديد يفلح ويروى يفل يضرب في صدم الامر الشديد
بمثله الزجاج قد علمت خيلك ان الصحيح ان الحديد بالحديد يفلح وقال بكر بن النطاح

التغلبي

التغلبي قومنا بعضهم يقتل بعضا لا يفل الحديد الا الحديد الحماة اولعت بالكنة واولعت
كنتها بالظنة الحماة ام الزوج وامه والكنة امراة الرجل نفسها والمعنى ان الكنة اذا
سمعت اذى كلمة قالت هذا عمل حماتي يضرب للقوم بينهم معاملة من اخذ واعطاء لا تكاد
تسلم عنها ولا تزال المشاجرة بينهم الخصاص يرى في جوفه الرقم الخصاص جمع خصاصة
وهي الفرجة اليسيرة بين الشيئين والرقم الداهية يضرب للشيء الحقير يرى فيه الشيء العظيم
الدليل اثر الفوارس سقط قيس بن زهير على اثر الحنفاء فرس حمل حين تقص اثره
فقال ان هذا اثر الحنفاء فاتبعوه ان الدليل اثر الفوارس فارسلها مثلا يضرب فيما
يستدل به على الشيء الذليل من ليست له عضد اي انصار واعوان الرثيثة
تفثأ الغضب هي اللبن الحامض واصله ان رجلا غضب على اهله وهو جائع فسقوه اياها
فسكن غضبه يضرب في الارضا بالبر وان قل السلامة منها ترك ما فيها يضرب للدنيا و
الترغيب في الزهد فيها قال الشاعر النفس تكلف بالدنيا وقد علمت ان السلامة منها ترك ما فيها الشرك
اقدم من اديم يضرب في التشبيه الشفيق بسوء الظن مولع يضرب في خوف الرجل
على صاحبه الحوادث لفرط شفقته الشقي وافد البراجم عمرو وقيس وغالب وكلفة وظليم
بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم تسمى البراجم لان رجلا منهم قال لهم تعالوا فلنجتمع كبراجم
يدي هذه ففعلوا فسموا البراجم قال الشاعر الا غفر الله البراجم كلها وقبح يربوعا وقبح دارما ويروى
راكب البراجم واصله ان سويد بن ربيعة التميمي قتل ابنا لعمرو بن هند اسمه اسعد فاقسم عمرو
ليحرقن مائة من بني تميم فاحرق تسعة وتسعين ثم اقبل رجل من حنظلة اسمه عامر فراى الدخان ساطعا
فظن انها نار قرى فدنا فقال له عمرو ذلك فقذفه في النار ثم اراد تمام المائة ليبر يمينه ولم
يصادف رجلا فجعل يوتى بالعجوز والصغير والصبي فيحرق فاتي بالحمرا بنت ضمره فقال لها ما انظر
الى حمرتك انك اعجمية فقالت لا والذي اسال ان يخفض جناحك وتهد عمادك وتضع

وساد كما انا باجمية فقال من انت قالت انا ابنة ضمرة بن جابر ساد معدا كابرا عن كابر واحث
ضمرة بن ضمرة نهشل بن بعثرة فى المجد اذا البلاد لفعت بغبرة فقال لمن زوجك قالت هوذة
ابن جرول قال واين هو الآن اما يعلم بمكانك قال كلمة احمق لو علم بمكانى لحال بينى و
بينك قال واى رجل هوذة قالت ومن احمق من الاولى ومن هوذة تسال هو والله
طويل النجاد رفيع العماد طيب العرق سمين المرق لا ينام ليلة يخاف ولا يشبع ليلة يضاف
ياكل ما وجد ولا يسال عما فقد فقال اما والله لولا انى اخاف ان تلدى مثل ابيك او
اخيك او زوجك لاستبقيتك فقالت اما والله ما قتلت من تميم الا نساء اعاليها
ثدى واسافلها دمى وما من فعلت بهذا بغافل والحرب سجال ومع اليوم غد فامر
باحراقها فقالت الا فتى مكان عجوز ثم قالت صار الفتيان حمما يضرب لمن يجلب على نفسه
بسعيه الضيم قد تحلب العلبة ويروى العضوب اى الناقة التى تضجر من الحلب ربما
اصيب من لبنها ويروى العصوب وهى التى لا تدر حتى تعصب فخذاها قالت اعرابية
الم تران الناب تحلب علبة ويترك ثلب لا ضراب ولا ظهر يضرب فى استخراج الشئ
من البخيل احيانا العالم كمثل الحمة ياتيها البعداء ويتركها القرباء الحمة العين الحارة
يضرب لضيعة العالم فى بلده ويروى مثل العالم كمثل الحمة العجز والتوانى تزاوجا فانتجا
الفقر اى توالدا ما العروق عليها ينبت الشجر العصا قرعت لذى الحلم اول من
قرعت له عمرو بن مالك وذلك ان النعمان بعثه رائدا فقال ان قام المرعى او وجده لاقتلنه
فلما رجع وقام ليتكلم قرع له اخوه سعد العصا ففطن للامر فجيئ فقال له النعمان ما وراءك
حمدت خصبا او ذممت جدبا فقال ايها الملك ما اذمم بر لا ولا احمد بقلا الارض مشكلة
لا خصبها يعرف ولا جدبها يوصف رائدها واقف ومنكرها عارف فقال له النعمان
اولى لك فنجا وقيل هو عامر بن الظرب العدوانى وكان حكيما فكبر حتى انكر عقله فقال

لبنيه

لبنيه اذا زغت فقومونى فكان اذا زاغ قرع له بالعصا على قدح فينتبه فرجع عن ذلك و
قيل هو اكثم بن صيفى يضرب فى تنبيه الرجل على الشئ وان كان فطنا ذا انتباه قال [illegible]
ان لا حلوم لنا ان العصا قرعت لذى الحلم العقاب الولقى طويل اى العقاب سريعة
التجارى يضرب فى التسرع الى الانتقام الغنى طويل الذيل مياس اى لا يستطيع صاحب المال
ان يكتمه القرم من الافيل اى الفحل من الفصيل يضرب فى كون الشئ الجليل فى بدئه
صغيرا الكذوب قد يصدق يضرب فى تشبيه الشئ بالشئ ~~المرء ليكذب حتى يصدق~~
يضرب فى كل فلتة خير من صاحب شر الكمر اشباه الكمر يضرب فى تشبيه الشئ
بالشئ المرء ليكذب حتى يصدق فيما الصدق قوله يضرب فى تبعات الكذب المرءة من المرء
وكل ادماء من آدم براد المعروف اذا محض كدر يضرب فى تكدير الايادى بالمن
المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى قاله النبى صلعم اراد ذم الغلو فى العبادة فشبهه
بفعل من اغذ فى السير حتى عطبت دابته فبقى منبتا عابه الموصين بنو سهوان
اى انما يوصى بالحوائج من يسهو عنها يضرب لمن يستغنى عن وصيته لفرط اعتنائه
بالامر النساء شقائق الاقوام يضرب فى ميل الرجال الى النساء ومحبتهم لهن
الوحى من طعام الوحى اسرعه والحزم الحزم اى ان اسرعه فى الاكل من الحزم
يضرب فى حمد التكمش الهوى لهميل باست اى يستنزل عن احلته يضرب فى
اتباع الانسان هواه وطواعيته له الهوان للئيم مرامة اى معطفة يضرب فى
الاستشفاع باللئيم عند اهانته بنى صبية صيفيون طوبى لمن كان له ربعيون
نظر سليمان عبد الملك عند موته الى اولاد صغار فلم ير فيهم من يستخلفه لصغرهم
وكانوا لا يعقدون لاولاد الاماء فقال ذلك والصيفى الذى يولد للرجل بعد
السن والربعى الذى يولد له فى عنفوان الشباب وقد اضاف الرجل واربع فردوا

انها مخلوقة منه فهو يميل اليها وهى تميل اليه قيل هو اول مثل قالته العرب صح

ثم دعا بهم وقال ان بنيّ صبية صغار افلح من كان له كبار وقال ايضا ان بنيّ صبية اطفال طوبى
لمن كان له رجال وعنده عمر بن عبد العزيز فقال له قد افلح من تزكى فاخذ يكرر ما حتى قضى
نحبه يضرب في ولد الشيبة وما يحب من ذلك تحت طي تقبلك لعداوة الطريق الانوغا
مأخوذ من الاطراق والطريقة بوزن السكينة لغة فيها والعداوة العسر والالتواء يضرب
لمن يريك السكون والوقار وهو ذو ترة وطلاح خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا
سوء قاله عمر بن عبد العزيز لرجل كذب في اعتذاره اليه من ذنب خير من الخير فاعله
وان شرا من الشر فاعله قاله علقمة بن المنذر بن ماء السماء الاخيه عمرو بن ثعيل وقيل
هو لصخر بن عمرو بن الشريد دواء الشق ان تحوصه يضرب في رتق الفتق واطفاء
النائرة سوادها قوّم لي عنادها اي سارتها اقامت لي ميلها يريد ان طول
هذه المرأة مكنني منها وسهل بلوغ امنيتي فيها يضرب لمن اطال ملازمة الشيء حتى ظفر
منه بمراده لله جنود منها العسل قاله معاوية حين سقى الاشتر عسلا فيه سم فقتله
يضرب في هلاك الرجل بما لا يتوقع منه الهلاك مع اليوم غدا يضرب للراجي للظفر بمراده
في عاقبة الامر وهو في بدئه غير ظافر قال لا تقتلوا نا وادلوا نا دلوا ان مع اليوم
اخاه غدوا انما ينبت الربيع لما يقتل حبطا قاله النبي صلعم اي اذا كثرت الماشية
من خضره او ربما دار يضرب للمسرف في جمع الدنيا في المرتع لكل كريم مقنع
المرتع المخصب والمقنع الغني على الخلل نظر دين عادت يضرب لمن لقي شكله
في خصلة من الخصال من البيان لسحرا سال النبي صلعم عمرو بن الاهتم عن الزبرقان
قال كيف هو فيكم فقال شديد العارضة مطاع في العشيرة مانع لما وراءه فقال الزبرقان
والله انه ليعلم اني افضل مما قال ولكنه حسدني فقال ابن الاهتم والله ما علمتك الا زمر
المروة ضيق العطن احمق الاب لئيم الخال اما والله ما كذبت في الاولى ولقد صدقت في

الاخرى

الاخرى ولكن رضيت فقلت بارضاي ثم اسخطني فقلت بسخطي فقال صلعم ذلك يضرب في
الثناء على البليغ في الشر خيار اي يضرب في تهوين المصيبة علا ان في المعاتب ماهو
فوقها عليك ان لا تعرفنا لو حي احمق يضرب به الذي يتواخى ومنه عليك جرشا
فتعشه الغا السكت والجرس والجرش الصوت من الليل يضرب لمن تمنعه العجلة عن الحكم
التي هو فيها فيومر بالتوقير والاتياد وكان اصله ان رجلا كان ياكل العشاء على عجلة تعلق
قلبه بامر قد عزم عليه فقيل انه لا يفوتك وعليك من الليل طائفة فلا تعجل في
مضغ لطعامك وهو ان يكثر شفقته عند سؤال يضرب به الطماع الذي يعلق قلبه بادنى
اشارة انك بعد في العراز هي ارض صلبة ليست بذات حجارة ولا يعلوها
الماء كان الزهري يتردد الى مجلس عبيد الله بن عتبة بن مسعود بن غافل وعتبة اخو عبد الله
ابن مسعود ويكتب عنه فكان يقوم له اذا دخل او خرج ويسوي عليه ثيابه اذا ركب
ثم انه ظن انه استفرغ ما عنده فخرج يوما فلم يقم له فقال عتبة ذلك يعني انك في اطراف
العلم ولم تبلغ الاوساط لان العراز يكون في اطراف الارض اذا توسطتها سهلت
يضرب لمن يظهر الاستغناء عن الشيء فهو محتاج اليه ديان فلاة تعجل لسرباليها اي انكث
مداركها حاجتك فارفق لا تجتني من الشوك العنب قاله اكثم اذا وترت امرأ
او ركبته بظلم فانظر كيف حالك عنده قال اذا وترت امرأ فاحذر عداوته من
يزرع الشوك لا يحصد به عنبا لا تركض من ركضا قاله حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين راى
خيله تسبق خيل قيس فقال له قيس رويدا يعلون الجدد يضرب للبليد المتأني لا تشكو
الى صمت اي الى من شكيك فيكتم الشكوى يضرب لمن يستغيث الى غير مغيث
انشد ابو زيد انك لا تشكو الى مصمت فاصبر على الحمل الثقيل او مت ما طير الله
فانطقي الخطاب للرخمة اي صحى كغيرك من الطير لانها موصوفة بالخرس يضرب للرجل

الكثير السكوت انما اخشى سيل تلعتي هي سيل الماء يضرب لمن يخاف ان يؤتى من مأمنه
ومن جهة خاصته واقربائه واما قولهم في مثل آخر ما اقوم بسيل تلعتك فمعناه ما اطيق بجادك
وشتمك الذي تشتمني به ولا اثبت له اشتريت الغنم حذار الغارة كانت لرجل
ابل تعزب في المرعى فباعها واشترى غنما لئلا يعزب فعزبت غنمه فقال ذلك يضرب لمن يختار
اهون الامور مؤنة فلم يستقم له حسبها اكلت يوم اكل الثور الابيض قال علي رض
يعني بالثور الابيض عثمان وان امره وهن يوم قتله يضرب به الرجل يرزأ باخيه واصله انهم
يزعمون انه كان بعض المروج ثور اسود واحمر وابيض فحمى لا يرام من ارواقهن فيما استهن
الاسد حتى الفته وخلا بالاسود والاحمر وقال الابيض يدل عليكما اسبع بياضه ولا اغنا
عنده فخلياه فافترسه ثم خلا بالاحمر وقال بيني وبينك مناسبة اللون والاسود يحيا لغنا
فخل بيني وبينه ليكون المرج كل لك فرضي بذلك فافترس الاسود ثم للجاع هم بالاحمر فحكي
الاحمر وقال انا اكلت والله يوم اكل الثور الابيض فذهبت مثلا الشيء كشكله قاله اكثم
سميت هانئا لتهنئ هنئا اهنئا ويهنئ اذا اعطى يضرب في الحض على بذل النوال العام
فلان القفعاء والتاويل هما نبتان يأكلهما الحمار يضرب لمن استبلد فهو فلان ذنب
الثعلب يزعم الصيادون ان روائح الثعلب بذنبه يبليه فيتبع الكلاب ذنبه يضرب للرجل الرائغ
خلاش المخدوش ابوها الوش اي اشاول من كتب يضرب لمن باشر اول الامر وابتدأه
يجزي الفتى ليس الجمل اي ان الذي يجزي بالعمل به من حسن او قبيح هو الانسان لا البهيمة و
قيل الفتى هو سيد القبيلة من الناس لا الجاهل يضرب في الحث على مجازاة الخير والشر
هو مصراع بيت اوله واذا اجوزيت قرضا فاجزه قاله لبيد يضن بالضنين اي انما
يضن المرء باخاه من ضن بالخانه قال شمالي راوحي يميني ان كرهت عشرته فبين
فانما يضن بالضنين يعاتب الاديم ذو البشرة معاتبة الاديم رده الى الدباغ ولا

يعاتب

يعاتب الا الصحيح الجيد البشرة يضرب في النهي من عتاب الجاهل انه لا يرعى للخير اي فليق له
قرب منه يضرب للرجل الخير لا المعي لما قعد من المواقع هو الطائر الذي يتجنب الشارع
ويرد الجاع وهي مستنقعات المياه حذر القناص فشبه به الرجل الحذر الكيس وقيل هو
الرجل المجرب الذي يسلك البقاع ونقب في البلاد حتى تدرب وتبصر جذل احكاك
اي يشتفى برايه استشفاء الابل بالجذل اذا احتكت به الخبيث التوالي ويروى السريع
والتوالي من الفرس ما اخيره رجلاه وذنبه يضرب للفرس السريع الحول قلب
هو المجرب الذي يقلب الامور ويحيد الحيل فيها قال وماغرهم لا بارك الله فيهم به وهو
فيهم قلب الراي حول كداهية الغبر هو الدهر اي هو داهية الزمان لشدتها
وقيل هو الحية التي طال عمرها فاضيفت الى الدهر وقيل هو مصدر غبر الجرح اذا برأ
ظاهره وباطنه دو اي هو كهذا الجرح وقيل الغبر الماء الذي بقي زمانا والداهية
الحية لانها تسكن بقربه فتحميه فيغبر لذلك قال عبدالله بن الاعور الكذاب الحرماني
يا ابن المعلى نزلت احدى الكبر داهية الدهر وصماء الغبر لذعبلة اي ذو راي
محكم من البلازل وقيل راي يقطع به الامور وتفصل من نزل اذا انشق لساكن
الريح يضرب للوقور لصل اصلال يضرب للرجل الداهية واصله في الحيات وفي نوادر
اللحياني بالضاد ايضا قال النابغة ماذا رزينا به من حية ذكر نضناضة بالرزايا
صل اصلال لضب قلعة ويروى ضب كدية وضب كلدة هي الصخرة واذا احتفر
حجرة فيها كان امنع له يضرب للعزيز المانع ما وراءه لضيق الجبل لعضل هو الداهي المنكر
لعضلة من العضل اي داهية من الدواهي لنقاب هو العالم الصادق الحدس قال
اوس نجيح مليح اخو ماقط نقاب يحدث بالغائب وعن بعضهم لنقاب لنقدا بد
هو المنقب عن الامور الغائص على غوامضها النكد الخطيرة يضرب للبخيل الممنوع ما عنده

قال نزلت به انف الربيع وزايلت نكد الحطابر لواقع الطير ويروى لواقع الغراب
اى لو وقع عليه طائر لم توجد منه لفرط وقاره حركة تطيره قال ومازلت منذ قام
ابن مروان وابنه كان غرابا بين عينى واقع يضرب للموقور لواها من الرجال
وانما كلمة يقولها المتعجب بالشى المسرور به وعن معوية انه لما بلغه موت الاشتر قال واها
ما بردها على الفواد ونعسا لليدين وللفم قال ابو النجم واها لريا ثم واها واها يضرب للرجل
المحمود الاخلاق اى انه ممن يقال فيه هذا الهتر اهتار اى داهية من الدواهى ابعلت
الزناد من قولهم قضيب معلث اذا لم يتخير شجره اعتلث زندا من شجر لا يدرى ايورى
ام لا يضرب لمن لا يتخير منكحه شبه بمن لا يختار الشجر الذى يقدح به ليكسر علينا الارعاظ
جمع رعظ وهو مدخل النصل فى السهم يضرب للمتوعد قال قتادة اليشكرى حذار حذار
العبث يحرق نابه ويكسر ارعاظا عليك من الحقد انى لاكل الراس وانا
اعلم ما فيه يضرب للامر تاتيه وانت عالم بحقيقته لا نظر الى السيف اى انظر الى
السيف لا ضربك به يضرب للعدو والمشنوء انور من صبح من وضح النهار انوم من
عبود كان حبشيا حطابا فنام فى محتطبه اسبوعا ثم رجع فنام اسبوعا وقيل هو رجل
تماوت وقال اندبونى لابصر كيف تندبونى اذا مت فندبوه ثم حركوه فاذا هو
ميت من غزال من فهد ربما نام بين وتنبه حتى يفوته الصيد قال الليث نوام كنوم
الفهد ولا بالكال لاكل العبد وقال حميد بن ثور ونمت كنوم الفهد عن ذى حفيظة
اكلت طعاما دونه وهو جائع وقال ابو حية وقد رايت اناسا نام جهلكم عنها و
عنك وعنا نومة الفهد انوم من كلب مع لواى او اثب من فهد اوثق
من الارض هو كقولهم آمن من فى الارض اوجد من التراب من الماء اوحى
من صدى من طرف الموق من عقوبر النجاة اى ابو بكر رجلين احدهما من بنى سليم

قاطع

قاطع طريق والاخر من بنى اسد سنوه اسمه شجاع بن زرقاء فاججت نارا وزج
بها فى اباه فصار المختين فتمثل بذلك اهل المدينة فى كل عقوبة وحية او دت ارض
واودى عامرها يضرب فى هلاك الشى ومن كان يصلح به عقاب ملاع
اودى العير الاحضر طه يضرب لفساد الشى حتى لا يبقى منه الا ما ينتفع به الا ذلو
الجذع اى الدبر والازلم الخفيف لانه سريع المر والجذع الفتى لانه ابدا جديد ويروى
الازنم واشتقاقه من زنمة الشاة وهى الهنة المتدلية من حلقها لان البلايا منوطة بالدهر
كما اودى حى ارم هو درم بن ذب بن مرة بن ذهل بن شيبان ابو الافرة وكانوا اكثرة
ثم قتلوا باخيهم اقال ابن درم وقيل لهم ان اباكم قتلته القشرة من بنى الحرث فافنوهم
واهم قومهم ولم يبق منهم الا امراة فقالت اللهم اهلك الافرة كما اهلكوا القشرة فلم يبق منهم
الا اهل بيت واحد وقيل قتله النعمان واهدر دمه وقيل فقد كما فقد القارظ قال الاعشى
ولم يود من كنت تسعى له كما قيل فى الحرب ودى ارم اوحها سعد وسعد
مشتمل اى اوردها الشريعة فلم يتعب فى الاستقاء لها ولكنه اشتمل بكسائه ونام ولبد
فى الورد يضرب فيمن يدرك حاجته بغير شقة اوسع من الدهناء من الكوح
اوسعت وهيا او يروى اوسعت وهيا يضرب لمن قد شيا فكان عليه اصلاحه
اوسعتهم سبا واودوا بالابل قاله كعب بن زهير لابيه وقد استاقت بنو اسد ابله
فهجاهم يضرب لمن يتوعد وليس له عدة غير الوعيد بلا ايقاع قال وكنت كراعى الابل قال
تقسمت فاودى بها غيرى واوسعتهم سبا اودجه حياض عطيش ويروى مياه
عطيش وهو شراب اى هلكته قال ورجل اتانا الا كالقطامى فيكم اجلى كما جلى واغضى كما اغضى
قفو احمرات الجهل لا يورد كم حياض عطيش عسة الشرية يقضى اوضح من مرآت الغريبة
اوضع من ابن قوضع تفسيره فى الفصل الثالث والعشرين اوطا من الارض اوطاه

عشوة بالفتح والضم اى اسلكه مالم تتبينه يضرب فى اضلال الابل صاحبه وتحيره او علل
من طفيل بغيره فى الفصل السادس عشر او فى فداء من الاشعث هو ابن قيس
ابن معدى كرب الكندى اسر ففدى بثلاثة الاف بعير وانما كان فداء الملك الف بعير
قال عمرو بن معدى كرب اتانا ثائرا بابيه قيس فاملك جيش ذلكم السمعند فكان فداءه
الفى قلوص والفاس من طريفات وتلد من الوقانه من كيل الزيت او فى للشىء
من شن الطبقة شن حى من ربيعة وطبقة من اياد وقعت بينهما حرب فقاوم طبق
شنا وقيل الطبق الجماعة من الناس المعادلة لمثلها وان شنا قد ابر والنجدة
فصاد فوافقوا ما قهر وبهم والضمير يرجع الى شن من طبقة فى الوجهين والاضافة تكون بادنى
ملابسة وقيل شن وطبقة رجلان التقيا فى القتال فقيل وافق شن طبقة وفهم فاتفقا
وقيل شن رجل من دهاة العرب كان يروم امراة مثله فرافق فى بعض سائره رجلا الى
بلد ذلك الرجل وهما راكبان فقال له احملنى ام احملك فاستجهله الرجل وانما اراد تحدثنى
ام احدثك ليميط عنا كلال السير وقال له وقد راى زرعا استحصد اترى كل هذا الزرع ام
وانما اراد هل بيع فاكل ثمنه وقال له وقد تلقتهما جنازة احى من على النعش ام ميت
وانما عنى هل له عقب يحيى به ذكره فلما بلغ الرجل وطنه وعدل شن اليه سالته بنت
له اسمها طبقة عن شعر فما قصته وجهله عندها فقالت يا ابه ما هذا الا فطن واه وفسرت
له اغراض كلماته فخرج الى شن وحكى له قولها فخطبها فزوجها اياه وتمثل بهما فى التوافق
وعلى هذين الوجهين يقول الطبقة تباء التانيث معتوقة لامتناع العرف من جعل الشن
القربة لم يكن كلاما لان الشن لا طبق له يضرب فى اتفاق الشيئين قال لقيت شن ايادا
بالقنا ولقد وافق شن طبقة وقال السكين الدارمى واذا الفحش لاقى فاحشا
فهناكم وافق الشن الطبق اوفى من بنى حنبل هو رجل من طى نزل به امرؤ القيس و

كان د

كانت له امراتان جدلية وثعلبية فحنثت الجدلية على الغدر والثعلبية على الوفا فاخذ
بقول الثعلبية وقام الى جذعة من الغنم فحلبها وشرب اللبن ثم مسح بطنه وجعل
وقال لقد آليت اغدر فى جداع وان منيت امات الرباع لان الغدر فى الاقوام
عار فان الحر يجزأ بالكراع فقالت الجدلية تهزأ منه ودرات ساقيه حمشتين يا رب
كاليوم ساقى وافٍ فقال هما ساقا غادر شر من الحرث بن ظالم مر عياض بن دهيث
على ماءه وهم يستقون فاستعار منهم صلة لرشائه واستقى لابله فاغار حشم النعمان
عليها واستاقوها فنادى يا جار يا جاراه فقال الحرث متى كنت جارك قال اخذت صلة
من رشائك لرشائى واستقيت لابلى وقد سقت والماء فى اجوافها قال جوار ورب
الكعبة فاتى النعمان واسترد ابله من الحرث بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة
البكرى اسر عدى بن ربيعة ولم يعرفه فقال دلنى على عدى بن ربيعة فقال النعم على ان
تخلى سبيلى قال لك ذلك قال فانا عدى فخلاه وقال لهف نفسى على عدى وقد اب
لموت واحتوا اليدان من السموءل مهموز من سال النطق اذا ارتفع ورواه ابن
دريد سمول بغير همز وقال ليس بعربى وهو ابن عاديا اليهودى اودعه امرؤ القيس دروعا
فلما مات غزاه ملك من ملوك الشام فتحصن منه واخذ ابناله وساءه ان يدفع اليه الدروع
او يقتل ابنه فابى دفعها اليه وقال ان الغدر طوق لا يبلى ولابنى هذا اخوة فقتل ابنه
وهو ينظر اليه ورجع خائبا ودفع الدروع بعد ذلك الى ايدى ورثة امرؤ القيس و
قال فى ذلك وفيت بادرع الكندى انى اذا ما خان اقوام وفيت بنى لى عاديا
حصنا حصينا اذا ما سامنى ضيما ابيت وقالوا عنده كنز رغيب فلا والله
اغدر ما مشيت وقال الاعشى يحكى ذلك احسن حكاية كن كالسموءل اذ طاف الهمام به
فى جحفل كزهاء الليل جرار بالابلق الفرد من تيماء منزله حصن حصين وجار غير غدار

اذ سار خطتي خسف فقال له مهما تقله فاني سامع حار * فقال غدر وثكل انت بينهما
فاختر فما فيهما حظ لمختار * فشك غير طويل ثم قال له * اقتل اسيرك اني مانع جاري
ان له خلفا ان كنت قاتله * وان قتلت كريما غير عوار * فقال تقدمه اذ قام يقتله
اشرف سموئل فانظر للدم الجاري * اقتل ابنك صبرا او تجي به * طوعا فانكر هذا اي انكار
فشك اوداجه والصدر في مضض * عليه منطويا كاللذع بالنار * واختار ادراعه ان لا يسب بها
ولم يكن عهده فيها بختار * وقال لا اشتري عارا بمكرمة * فاختار مكرمة الدنيا على العار
والصبر منه قديما شيمة خلق * وزنده في الوفا الثاقب الواري * من المجربين تفسيره في
الفصل الحادي والعشرين من احمى من مجير الجراد
احمى من حليلة دوسيّة من رهط ابي هريرة دخل
بيتها ضرار بن الخطاب الفهري هاربا من قوم ابي ازيهر الزهراني من ازد شنوءة
وارادوا قتله بابي ازيهر وكان قتله هشام بن الوليد بن المغيرة فقامت في وجوههم
ونادت في قومها حتى منعوه لها ولما استخلف عمر ظنته اخا ضرار فقصدته وقد عرف
القصة فقالت لست باخيه الا في الاسلام واعطاها
اوفى من خماعة بنت عوف بن
محلم ضرب بها وبه المثل في الوفاء وذلك ان مروان القرظ غزا بكر بن وائل فقصوا
اثر جيشه واسره احدهم وهو لا يعرفه فاتى به امه فقالت له انك لتختال باسيرك
كانه مروان القرظ فقال لها مروان وما ترتجين من مروان قالت كثرة فدائه
مائة بعير فضمن لها ذلك على ان تمضي به الى خماعة ففعلت ثم انها بعثته الى اخيها عوف
وان عمرو بن هند كان وجد على مروان فارسل الى عوف ليأتيه به فقال ان بنتي
اجارته فاقسم ان لا يعفو عنه او يضع كفه في كفها فقال عوف تفعل ذلك على ان
تكون يدي بين ايديكما ثم ادخله عليه فعفى عنه فقال لا حر بوادي عوف اي لا سيد
بناويه من عوف بن محلم هو ابو خماعة من فكيهة هي بنت قتادة بن مشنوء

خالة

الفصل وجمع العشر في
ثلثة اربع او مرقة
المحر الغدرى

خالة طرفة ولج قسبها سليك بن السلكة مستجيرا من بكر بن وائل فادخلته تحت درعها
وجاؤا على اثره فاشرعوا اخمارها فنادت في عشيرتها حتى منعوه وقال سليك في ذلك شعرا ابيك
والابناء تنمي * لنعم الجار اخت بني عوار * عنيت بها فكيهة حين قامت * لنصل السيف فاشرعوا
الخمار * من الخفرات لم تفضح اخاها * ولم ترفع لوالدها شنارا * ويحكى انه كان يقول كاني
اجد خشونة سهاتي على بني بعد
اوقح من ذئب وقل من الوعل الوقل الصعود في
الجبل من غفر هو ولد الاروية اودة لا بد منه من غير تفسير في الفصل الثالث و
العشرين
اولج من ذبح
اولع من قرد ببزاد لوعه بحكاية ما يراه
اولغ من كلب
اولم من الاشعث هو الذي تمثل به في وفور الغداء وكان ارتد في جبل اهل الردة
فاتى به ابو بكر فاطلقه وزوجه ابنته ام فروة فخرج مخترطا سيفه فعرقب كل ما لقيه من ذوات
الاربع في سوق المدينة وصعد سطحا من سطوح بعض الانصار ونادى يا اهل المدينة اولمت
بما عرقبت فليأكل كلكم ما وجد وليعار في من كان له حق فما رؤي يوم شبه بيوم الاضحى
من ذلك اليوم قال لقد اولم الكندي يوم ملاكه * وليمة حمال لثقل العظائم * لقد سل سيفا
كان مذ كان معمدا * لدى الحرب منه في الطلى والجماجم * فاغمده في كل بكر وسالخ * وعير و
ثور في الحشا والقوائم * فقل للفتى الكندي يوم لقائه * ذهبت باسنى ذكر اولاد آدم *
اوهن ناما اخوي المرن والسجية العادة التي يرى عليها الانسان وهملان يقول لك
الرجل لا فعلن كذا فتجيبه بذلك لشدة وهمك على ايراد الفعل وايجاده كانك قلت
او ترى غيره يضرب في الزام الامر الذي لا بد منه
اول الحزم المشورة يضرب في الامر بالمشاورة
الشجرة النواة يضرب في صيرورة الصغير كبيرا
الفي الاختلاط هو الغضب اي في الغضب
غنى عن الجواب وقد مر في الفصل الثاني عشر
الغزو اخرق لان صاحبه غزا لم يصطل
بناره يضرب لمن ابتدأ امرا فهو لا يحذقه الى ان يتدرب
قح الخيل المهار او عن

من بيت العنكبوت كل شي يجز قد حتى بروز النفس اوهي من الاعرج مع الهاء
اهترهوا ذبيحتكم ما دام بها طرق اي بادروا الى ذبحها ما دامت سمينة قبل ان
تهزل قال كانت اذا حاولت الظلماء اسمعها جاءت الى جانب الظلماء تهزم اي تسرع
وقال آخر اي لا اخسي ويحكم ان تحزموا فاهتزموا قبل ان تندموا يضرب في انتهاز الفرص
اهلكت من عشر ثمانيا وجئت بسايرها حيصا اي جماعة يضرب في عيب الثلاث
ما لساعد من اليد الى الفم ويروى من يد الانسان الى فيه من جبل من حماته من دعيمص
الوصل تفسيره في الفصل السادس اهون من لبد من قشعم هو الحسن بن المنذر
اهل القتيل يلونه اي هم اشد عناية بامره من غيرهم يضرب في قيام اهل الاهتمام
بالامر قال حمزة بن البيض الحنفي عليك زرارة اوحاجبا فاهل القتيل يلون القتيلا
اقلني فان عدت في مثلها فنطني برجلي حتى ابولا اهلك من ترهات البسابس
المثل لتميمي ولعنتهم ان يقولوا اهلكه في تحتي ارجل والترهات شعب الطريق والبسابس جمع بسبس وهي
الصحراء الواسعة ويقي اخذ في ترهات البسابس يضرب لمن اخذ في غير القصد وسلك
الطريق الذي لا ينتفع به اهلك من الليل اي اذكر اهلك وبعدهم والليل وظلمته فبادر
اهول من الحريق من السيل اهون السقي التشريع هو ان يورد الابل شريعة فلا يحتاج
الى الاستقاء يضرب في ادراك الحاجة من غير مشقة ما اعملت لسان ممخ ويروى اهو من مرزادى
الموتر والممخ ذو المخ اي ايسر ما اعان به الرجل اخاه الكلام دون المال ومثله قوله و
ايسر ما يجيء به المروءة من العاملين الموجودان تبكي مظلوم سقاء مرزوب المظلوم
السقاء الذي يشرب لبنه قبل مخضه واخراج زبدته والمروب الذي لم يمخض ولم يؤخذ زبدته
ابو زيد اربت اللبن ارابة وروبته ترويبا اذا جعلته في الشمس لتمخضه واما الرائب فهو
الممخوض المخرج زبدته مظلوم عجوز معوقة لانها لا ناصر لها يضرب بان الذليل المستضعف ممن

الشعر

الشعر الساقط من النباح على السحاب كلاب البادية تكون ابدا تحت السماء فتلقى من
المطر جهدا فاذا اطلعت السحابة نبحتها لمعرفتها ما تلقى منها قال ومالي لا اغدو ولله كرة
السما كلابها من تبالة على الحجاج هي بلدة باليمن وليها الحجاج اول ما فارابها فلا
منها قال للدليل اين هي قال سترها عنك هذه الاكمة فقال اهون على بعمل ستره عني الاكمة
ورجع من مكانه من ترهات البسابس من تملة هي خرقة تطلى بها الجربى وكذلك
الربرة والطلية من حثالة القرظ هي ما تناثر منه من حندج اذا سئل عنه لم يقولوا
لا شي من جرجنذعج هي لعبة تجتمع لها الصبيان ثم يقولونها فمن اخطا منهم قام على رجله وحجل
من الاخرى سبع مرات وفي شرح الكتاب للسيرافي انها دويبة صغيرة من ذباب من ذنب
الحمار على البيطار من دبغ قال يا عقيد اللؤم لولا نعمتي كنت كالربدة ملقى بالفناء
من صوت آبة من ضرطة الجمل من ضرطة العنز ويروى من عطفة عنز بالحرة وهي
الضرطة قال عمرو بن جرموز نسيان عندي قتل الزبير وضرطة عنز بذي الجحفة من طليبة
من قراطة الجلم من فعيس على عنته هو ابن مقاعس بن عمرو التيمي زمنت عمته بعد موت
ابيه على صاع من بر تعلق الرهن في يد الحناط حتى استعبده وقيل هو رجل كوفي زار
زار عمته فطرت السما ذات ليلة قرة فادخلت كلبها الى البيت واخرجت فعيسا
فات من لقعة ببعرة هي الرمية بتقعة بعره ونحصاة ونحيه والتلقاعة
واللقاعة العيان من معباة هي خرقة الحائض من نغلة هي ما يقع في جلود
الماشية فينتف صوفها ولا تقبل الدباغ بعد تفرق جلد نغل هالك لا يجوز في سنة
اي في قحط ويروى في سنبة وهي الحوف يضرب للذليل مع الياء اياس من غريق
ايبس من صخرة ايبس نقيض الرطوبة الخلقية والجفاف نقيض الرطوبة العرضية
ايسر من لقمان هو العادي كان ايسر الناس وكان له ايسار ثمانية بيض وحمة وطفيل وذفافة

ومالك وقرعة وشبل وعمار يسيرون معه فتمثل به وبهم بقي في تسريف الاقدارهم
كايسار لقمن قال طرفه وهم ايسار لقمان اذا اغلت شتوة ابداء الجزر ايقظ من
ذئب اين يضع المخنوق يده يضرب لمن اعيته الحيلة اينما اوجه الق سعدا ابي
قبيلة الاضبط بن قريع وكان سيدهم فرأى منهم جفوة ففارقهم فرأى غيرهم يعاملون ساداتهم
كذلك فقال ذلك يضرب لمن يتلقاه الشر اينما سلك اي الرجال المهذب قاله النابغة الذبياني
واسمه زياد بن معوية بن ضباب الذبياني فلا تتركني بالوعيد كانني الى الناس مطلي به القار
اجرب ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب اياك اعني واسمعي
يا جارة قاله سهل بن مالك الفزاري انه عدل في طريقه الى النعمان الى خباء حارثة
ابن لام الطائي فما اصابه شاهدا فرحبت به اخته وكانت جميلة نبيلة ثم انه افتتن
بها وجلس وهو يترنم بقوله يا اخت خير البدو والحضارة ماذا ترين في فتى فزارة اصبح
يهوى حرة معطارة اياك اعني واسمعي يا جارة وذلك يسمع منها في شتمة في القول
ثم استحيت من شرحها الى اداه فلما رجع من النعمان ارسلت اليه ان يخطبها ففعل فزوجت
منه يضرب في التعريض بالشيء ويريد به الرجل ويريد غيره اياك ان يضرب لسانك
عنقك يضرب في التحذير من فلتات القول التي ربما جرت الهلكة والماثور من الكلام ويروى
اتق ماثور القول بعد اليوم قاله حذيفة بن بدر لاخيه حمل حين قال لقيس بن زهير وقد
اشرف باصحابه على شفير جفر الهباءة نشدتك الرحم يا قيس وانما قال حذيفة ذلك لعلمه
ان قيسا لا يدعهم فنهاه عن التضرع والخشوع الذي لا يجدي عليه ويتحدث به الناس فينسبونه
الى الضعف والخور يضرب في النهي عن ما لا يحسن تحدث الناس به اياك وكل قريب
العضرط الاهلب والارنب والعضرط الاست وقيل العجان ومعناه ابعد نفسك من الرجال
احذرهم يضرب في تحسين الرجل نفسه وانه ليس ممن يتقاوم الرجال اياك وما يعتذر منه يضرب في النهي عن

تضيف

الرجم

اقترف

اي فها الرجل الخطايا اياك وخضراء الدمن قاله النبي صلى الله عليه وسلم وتفسيره فقال المرأة الحسناء
في منبت السوء شبهها بالعشب الذي ينبت على الدمن فيكون في نهاية الحسن الا انه يورث
السهام اذا رعى يضرب في اختيار المنكح اياك والمزاح فانه يجر القبيحة ويورث الضغينة اي الحقد
قاله عمر بن عبد العزيز

باب الباء مع الهمزة

بؤ بشسع نعل
كليب قاله مهلهل بن ربيعة حين قتل بجير بن الحرث بن عباد باخيه كليب اي قم
مقام شسعه فانك لست بحواء له يضرب في فرط اتضاع الشيء عن الشيء حتى
لا يعادل كله بعضه قال الحرث بن عباد قربا مربط النعامة مني ان بيع الكريم
بالشسع غالي باذن السماع تسميتا اي ان فعلك يصدق ما تسمع لا اذناي
من قولك يضرب لمن يذكر الجود ثم يفعله بئس مقام الشيخ امرس امرس
اي رد المرس وهو الحبل اي مجراه اذا خرج عنه يضرب للرجل يكون في امر يرغب له
عنه قال بئس مقام الشيخ امرس امرس اما على قعو واما اقعنسس مع الالف
باءت عرار بكحل عرار بوزن قطام مبنية على لغة اهل الحجاز وعلى لغة بني
تميم غير منصرفة وكذلك نظائرها كحل يجوز ان ينصرف وان لا تصرف وهما بقرتان
كانتا في سبطين فعقرت احديهما فعقرت بها الاخرى فوقع الشر بينهم حتى كادوا
يتفانون وقيل كحل ثور وعلى هذا لا يكون الا منصرفا وقيل العرار السنة الشديدة
التي تعر الناس بالشر وكحل كذلك وهما علمان ومؤنثان قال قوم اذا امرحت
كحل بيوتهم ماوى الضيوف وماوى كل قرضوب وذلك بانه اصابتهم سنة ملكوا
فيها ثم اصابتهم بعد ذلك سنة اخرى مثل الاولى في الشدة فقيل ذلك اي صارت
هذه بواء لتلك اي مثلا لها يضرب في تبادي الرجلين اذا قتل احدهما بصاحبه
او كون الرجلين متكافئين في الشر قال ابن عنقاء الفزاري ان تات عبس و

تنفر عشيرتها فلبس جار بن يربوع بمخذول كلا الفريقين اعني قتل صاحبه بالقتيل
بميت غير مطلول باءت عرار بكحل والرفاق معا فلا تمنوا اماني الاضاليل و
قال رجل من بني عبس ان تجعلوني بعد ما قد فجعتكم يكن كعرار حين باءت به كحل
وقال عبد الله بن الحجاج الثعلبي باءت عرار بكحل فيما بيننا والحق يعرفه ذوو الالباب
بات بليلة انقد اى ساهرا لم ينم والقنفذ كذلك يقال جعلوا ليلكم ليلة انقد وسريا
ليلة بن انقد وقال الطرماح فبات يقاسي ليلة انقد دائبا ويحذر بالحقف اختلاف
العجاهن وقال آخر فقنفذ ليل دائم التنباخ وقال الاسدي فقنفذ القف لا تخفى مدارجه
خب اذا نام عنه الناس لم ينم وقيل الانقد الذي تشتكي سنته من النقد وفساد في
الاضراس بحرقها وهو لا ينام بادر الغرصة قبل ان تعود الغصة لانك ان سقط
يدك غب فواتها يضرب في انتهاز الفرص بال حمار فاستبال احمره يضرب
للوضيع امرا فيتبعه اقرانه بالرفاء والبنين اى بالالتحام والتوافق يضرب في
الدعا للناكح بالساعد تبطش الكف ويروى بالساعدين تبطش الكفان
يضرب في الاقتدار تركب الجو وبطنه يعدو الذكر اى الفرس الذكر لانه اكمل من
الانثى فيعدو على حسب الكلام وقيل المراد بالبطن بطن الوادي والفرس الذكر
اشد في السهل والانثى في الحزن يضرب في الاعتذار من ترك الفعل لعدم الكم
بيقة صرم الامر هي الموضع الذي استشار فيه جذيمة وزراءه عند توجهه الى الزباء
فاشاروا عليه غير قصير فلما شاورهم بعد ما وقع قال ببقة ذلك هو يروى ببقة ابرم و
يروى ببقة خلفت الرأي يضرب لمن يستشير بعد فوت الامر **مع الجيم** لجنيب
فلتكن ابو جبيرة اى العرصة يضرب في الدعاء على الرجل بان يحيق مكره به **مع الدال**
بدلا عود يضرب في المذموم يخلف المحمود قال عبد الله بن همام السلولي فقد ضيب

مع الباء

قلنا

قلنا غداة اتيتنا بدل لعمرك من يزيد اعوز شتان من بالصبح ادرك والذي
بالسيف شمر والحروب تشعر شولان باهلة الالى في ملكهم مات الندى فيهم وعاش
المنكر **مع الراء** بوشت عند مطر السماء اى بدا ما دامت السماء تمطر نظيره اتيك حقوق
النجم برح الخفاء اى زالت الخفية فظهر الامر وقيل برح بفتح الراء ومعناه ظهر الامر
الخفي كانه صار في براح من الارض وقيل الخفاء المطمئن من الارض اى صار المطمئن براحا
وقيل الخفاء والمعنى تكشف المستور واول من تكلم به شق الكاهن قال الهيثم بن الاسود النخعي
قلت لمذحج قوموا فاشتدوا ما زركم فقد برح الخفاء فان الحرب تجنيها رجال ويصلى
حرها قوم براء وقال آخر برح الخفاء وتملى تجلدي ونفى الرقاد جوى شجاني زارا بجلها
باتت الضمير للناقة اى لا يستطرف منها ان تبيت مرحولة فانها غير اسفار قد باتت بجلها
غير ليلة يضرب لمن شهر بامر فلا ينكر منه الاتيان به برد غداة غر عبدا من ظماء سافر
عبد بكرة فلم يتصوب الماء لما رأى من البرد فلما حميت عليه الشمس هلك عطشا فقيل ذلك يضرب الدبر
بالاحتياط بوز الصريح عجائب الامر يضرب للامر الواضح برق لمن لا يعرفك ويروى
برقي على التائيث يضرب في تخويف الرجل صاحبه وهو يعرفه بالجبن **مع التين**
بسلاح ما يقتل القتيل قاله رجل كان يعادي آخر وكان لا يظفر به وتوصل الى ذلك
بان سالمه واعطاه الامان ثم قتله اى ان اسباب القتل كثيرة والمسالمة احدها يضرب في
تلطيف الحيل الى درك الغرض وقيل اصله ان مراد اقتلت عمرو بن حاجة فغزاها
عمرو بن هند اخوه فقتل منها واحتمى باتي بابن الجعيد سلما فقال ذلك ويروى البلاغ
يقتلن فضرب بالعمد حتى مات وابن الجعيد كان قاتله **مع الصاد** بصبص اذ
حدين بالاذناب يريد الابل يضرب في فرار الرجل واستكانته **مع الطاء** بطني عطرى
وسائري فذري ويروى فعطري وسائري ذري نزل رجل جائع بقوم فامر الجارية

بتطبيبه فقال ذلك لها يضرب في الاستعطاف مع العين تعب جار سوء لم ابع دارك
يضرب في سوء الجوار بعد الدار كبعد النسب اى اذا غاب قريبك فلم ينفعك فهو
كمن لا نسب بينك وبينه بعد اطلاع ايناس اى ابصار قاله قيس لجذيمة حين طلعا
من ثنية الذرع وقد قال استعتك يا قيس اى ستونس بعد ساعة الامر خلاف ما تطلع
عليه ساعة تنذره يستبقه اياه في العاقبة يضرب للدعي ما لا حقيقة له قال رؤبة ليس بما
ليس به بأس ولا يضر البر ما قال الناس فانه بعد اطلاع ايناس بعض الشر
اهون من بعض قال طرفة ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر
اهون من بعض قال ابو خراش حمدت الهي بعد عروة اذ نجى خراش وبعض الشر
اهون من بعض بعلة الورشان تاكل رطب المشان الورشان طائر يولد بين
الحمامة والفاختة جمعه الورشان ككروان وكروان والمشان ضرب من الرطب تستحفظ
قوم عبدالهم رطب كلهم فكان يأكله فاذا اعوتب على سوء الاثر فيه ورك الذنب على
الورشان فقيل ذلك بعين ما ارينك اى اعجل وكن كاني انظر اليك يضرب في
استعجال الرسول مع الغين بغيت لك ووجدت لي يضرب للمتوافقين
مع الفاء بفيك لا تلب فتاة الحجارة الحج الكثكث هو التراب قال نوف
ان تطلقي او ترني بفيك من ذاك تراب الكثكث من سار الى القوم البرى
اى التراب يضرب في الدعاء على المخبر بسوء قال مدرك بن حصن الاسدى ماذا ابتغت
حبي الى حل العرى حسبتني جئتك من وادي القرى بفيك من سار الى القوم البرى
مع القاف بق نعليك وابذل قدميك يضرب في صون المال بابتذال النفس
بقطيه بطبك اى فرقيه بحذقك ورفقك من قولهم ابنا بقطاس المرتع اى
لمعا واصله ان رجلا احمق طرق امرأة في بيتها فاخذه بطنه فاحدث فخافت المرأة

الكثكث والكثكث فتات الحجارة والتراب شعر
الاثلب والاثلب مثله

ان يطلع

ان يطلع عليها فقال ذلك اى فرقيه لئلا تفطن له يضرب لمن يؤمر ان يحتال مترفقا
بالامر الذي يعانيه غيره مع الكاف كجل واد اثر من تغلبه قاله رجل جفاه بنو
تغلبه فارتحل عنهم الى قوم فجفوه ايضا فقال ذلك يضرب لمن يرى ما لا يريد اين
توجه مع اللام بلغ الحزام الطبيين هما للفرس كالثديين للمرأة واذا اضطرب
الحزام حتى بلغهما سقط السرج وذلك عند الهرب الدماء الثنن يعني ثنن الخيل و
هي شعيرات فوق الرسغ اى كثرت الدماء حتى خاضت فيها الدواب السكين
العظم اى قطع اللحم كله حتى لا يجد مقطعا والغرض اشهاد الشدة الى ما لا نهاية وراءه
يضرب لتنبيها في تناهي الشر وتفاقمه الغلام الحنث اى جرى عليه القلم فلو حلف
واتى ما حلف عليه حنث وقيل الحنث الاثم يضرب في ادراك الشي وبلوغه اناه
الله بلك اكلاء العمر اى اقصاه الماء الزبى جمع زبية الاسد وهي حفرة
تحفر في مكان مرتفع ليصطاد فاذا بلغها الماء فهو المجحف ويروى السيل والربى
جمع ربوة يضرب في الشر المنقطع قال العجاج وقد علا الماء الربى فلا غير واختيار
في الدين لحروري البطر فاترف الدين واودى من كفر كانوا كلا اظلم ليل فاسفر
في العلم اطوريه اى غايته والغرض بالتثنية التوكيد وقيل طرفيه وما دناه
اقصاه ويروى طوريه من قولهم عدا طوره ويروى اطوريه على لفظ الجمع اى نواحيه
واطرافه كقولهم الامرين والبلغين يضرب للتناهي في العلم منه المخنق يضرب في
بلوغ الجهد قال رؤبة دارت رحانا ورحاهم تسحق سجال موت من يخضها
يغرق اذا بلغ الموت الى المخنق وقال ايضا وكم جلا مروان حتى اشرقا من
غمرات تبلغ المخنقا مع الميم بمثل جارية فلتزن الزانية سرا وعلانية
هو جارية بن سليط اخر شية امرأة نفسها افتتانا بجماله فلامتها امها فام لما رأته

قالت ذلك يضرب فيما يلام فيه مباشرة للجهل ثم يعذر اذا وقف على كيفيته ممتلى
تطرد الاوابد هي الوحوش يضرب للرجل الكافي اي ممتلئ تطلب الحاجات **مع
النون** نبت برنج شرك على راسك هو اسم للشدة يقال لقيت منه بنات برح
اي شدائد مبرحة والمعنى لا جاوزك شره وبقي مصبوبا عليك حتى لا يدعه الناس يضرب
في استعظام الامر **مع الهاء** به داء ظبي اي لا داء به لان الظبي اصح الحيوان وقيل
هو شبح الشاء وذلك ينعت به الفرس فمعناه ان به ما ينفعه فيه وقيل داءه انه اذا
اراد النهوض مكث هنيهة قبل ان ينطلق فمعناه انه سليم من الادواء كلها الا من هنيهة
يسيرة لا يكاد يعتد بها قال لا تجهينا ام عمرو فانما بنا داء ظبي لم تخنه عوامله
لا بظبي اي جعل الله ما اصابه لازما مؤثرا فيه ولا كان مثل الظبي في سلامته منه يضرب في
الشماتة قال الفرزدق اقول له لما اتاني نعيه به لا بظبي بالصريمة اعفرا **مع الياء** بيدي
تحل لا انا يضرب لمن شيمته الكرم غير انه معدم بيدين ما اورد هان الذي ما زائدة
وزائدة اسم رجل والضمير للابل يضرب لمن يباشر الامر بقوة بكيس العوض من
حمل قيده اهلك راع حلا لمولاه فاتاه بقيده فقال ذلك يضرب لمن اعتاض من
الشيء الخطير ما لا خطر له بين الحذيا والخلسة الحذيا ما اعطيته صاحبك من غنيمة
او جائزة يضرب للذي يسالك فان لم تعط اختلس منك بين الحلب والكبد
الحلب لحمة لاصقة بالكبد يضرب للصديق القريب بين الرغيف وجاحم التنور
يضرب للواقع في امر صعب قد التبس بين العصا ولحائها يضرب لمن
دخل بين نسيبين قال لا تدخلن بنميمة بين العصا ولحائها بين القرينين حتى تظل
مقرونا اقرن بعيران فجئ ببعير ليس بمقرون فبعث بها فيقرن معهما فضرب الحب
الحين على نفسه قال ابن مقبل فما تاما شايم ان ارشت حبالنا يوم الطعان وتلقانا

ميابعا فلا تكونن كالناري ببطنه بين القرينين حتى تظل مقرونا بينهم داء الضرائر
يضرب لقوم بينهم شر لا ينقطع عطر منشم تفسيره في الفصل الثالث عشر من الباب الاول
باب التاء التاء مع الهمزة تابى ذلك بنات لببي اي افكاري ومودات و
اللبب الصدر واصله ان رجلا تزوج وله ام كبيرة فقالت له المراة لا انا ولا انت حتى تخرج هذه
العجوز عنا فاحتملها واتى بها واديا كثير السباع فرمى بها فيه ثم مر بها متنكرا وهي تبكي فقال
لها ما يبكيك قالت طرحني ابني بهنا وذهب واني اخاف ان يفترسه الاسد فقال ابكين
وقد فعل بك ما فعل فقالت ذلك يضرب لمن لا يود كانه مجبول على ذلك **مع الباء**
تباعدت العمة من الخالة اي العمة خير من الخالة يضرب في التفاضل بين الرجلين تبين
رويدا اماما من هند اغزا عمرو بن هند اليمامة فاخفق فرطبني وكان بينه وبينهم
عهد فقتل منه زرارة بن عدس في الذروة والغارب حتى اغار عليهم فهم مارق الطلب
ونسب الى الغدر فاوعده عمرو فقال من مبلغ عمرو بن هند رسالة اذا استحقبتها العيس
تنضى من البعد ابو عدي والرمل بيني وبينه تبين رويدا ما امامة من هند اي انظر ترفق
حتى ترى ما بين امي وانك من التباين يريد ان امه امامة افضل من هند ام عمرو يضرب في
التفاضل بين اثنين **مع الجيم** تجاوزت الاحوص مشيبتها ما ان واصله ان
جساس بن مرة لما ركب ليلحق بكليب اردف خلفه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان
فلما طعنه وبه رمق قال له اغثني يا جساس منك بشربة تعود بها فضلا علي وانعم فقال له
جساس ذلك اراد انك تجاوزت من موضع سقياك ثم نزل عمرو فجنب انه يسقيه فلما علم ان نزوله
للاجهاز عليه قال المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار تجرب بطالب شيء يعود
تحشا لقمان من غير شبع هو لقمان العادي والمثل يضرب في كثرة الاكل على ما سبق في
اول باب الهمزة يضرب لمن يدعي على الميت معه انه تجنب بعضه والحايد والاحالة

الاسراع يضرب لمن اختار الشقوة على السعادة تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها كانت
زباء بنت علقمة الطائي تحت الحرث بن سليل الاسدي وهي شابة وهو شيخ فنظرت
ذات يوم الى شاب فتنفست الصعداء فقال لها الحرث ذلك اراد ان المراة الكريمة ترعقها
لشدة والضر وتقاسي الجوع والشظف وعفتها تابى عليها ان تكون ظئرا للقوم على جعالة
كراهة العار وانما ضرب هذا استلالها وعيرها اذ رآها قد طمحت الى الشبان ورفضت موجب
الحرية والعتق معناه تجعل ثدييها كقولهم يا كلوا كلة ليلة اكافا اي ثمن الاكاف ويروى
بثدييها وهو ظاهر يضرب في الاعتراض بين حدثان الكلام مع الحاء تحسبها
حمقاء باخس اي تظن انك تخدعها لحمقها فاذا هي تخدعك وتهضمك يضرب لمن يظن
به الغباوة وهو فطن داه تحقره وتنبتا اي تزدريه وهو يخرج لك باشد وجرا فتك
يضرب لمن لا يكترث له وهو يأتي بالبوائق تحدثي يا نفس لا حامل لك التحمد
حمد النفس والثناء عليها يضرب في اعتناء الرجل بشأنه تحمل عضد جناها يضرب لمن لا
يعدوه شره بل يكون المصاب به واصله ان امراة عمدت الى قدحين مشتبهين فجعلت
فيهما سويقا وجعلت في احدهما سما ووضعت الذي فيه السم عند راس ضرتها تشربه
ففطنت لذلك فلما نامت حولت الذي فيه السم اليها فاغترت فشربته فماتت عندها
قيل ذلك مع الخاء تخبر عن مجهوله مرآته يضرب في الظاهر الدال على الباطن قال الشيخ
بارحتي صدقت سماته تخبر عن مخباره مرآته تحرشي يا نفس لا تحرش بتة لكن قالته
نفساء لم تجد من تجده لها الخرسة وهي طعامها فاتخذتها بنفسها يضرب لمن يعتني
بامر نفسه تخلصت قائبة من قوب اي بيضة من فرخ قال الكميت لهن وللمشيب ومن
علاه من الامثال قائبة وقوب ويروى تبرأت يضرب للمفارق صاحبه مع الراء
تربت يداك يضرب في الدعاء على الرجل بالفقر ترفض عند المحفظات الكتائف

اي تتفرق

اي تتفرق لدى المغضبات الاحقاد الواحدة كتيفة يضرب في الغضب للمولى اذا اتهم
وان كان متناويا قال القطامي اخوك الذي لا يملك الحس نفسه وترفض عند
المحفظات الكتائف تولت الخداع من اجرى من مائة اي مائة غلوة وكانت قد
ضربت الغاية لذلك يوم داحس والغبراء قد استقبل ابو ياسر بن نصر من بني ثعلبة
موجب الستال من ذات الصاد ثم غلا سهم فلم يزل يغلو بها حتى غلا مائة غلوة قال الاصمعي
تجري الجذعان اربعين والثنيان ستين والربع ثمانين والقرح مائة ولا تجري
اكثر من هذا قال قيس بن زهير لحذيفة حين طالبه بالسبق فقال له حذيفة خادعتك
يا قيس اي من ارسل فرسه من مائة غلوة فقد كشف امره ولم يخادع يضرب للمجد في
ازالة لبس الخداع من كشف القناع الذئب ليس من الاعتذار ويروى من طلب
التوبة تولك الظبي ظله الظبي اذا نفر من شيء لم يعد اليه ابدا يضرب في هجر الرجل صحبه
ويقول المتوعد بالهجران لا تركنك ترك ظبي ظله اي تركته بملاحس البقر اي بالمواضع
التي تلحس فيها البقر الوحش اولادها والملحس مصدر بمعنى اللحس وقيل اسم مكان محذوف
تقديره بموضع ملحس البقر ولا يجوز ان يجعل الملحس اسم مكان لانه لا يعمل في
اولادها يضرب لمن ترك بمكان لا انيس به على انقى من الراحة على مثل ليلة
الصدر تفسيره في الفصل الرابع عشر من باب الهمزة على مثل مقلع الصمغة اي لم
ابق له شيئا لان الصمغة اذا قلعت من الشجرة لم يبق لها علقة ولا اثر يضرب [illegible] في
الاصطلام بالجوائح مخرنبق لينباع اي مطرق ليأتي ببائقة والمشهور قولهم مخرنبق
لينباع اي لينبث عليك يا عاويرد مخرنبق معناه ومعنى المخرنبق وجد وهو ساكت مطرق
يضرب لمن يكلم فاذا وجد فرصة نزق ومثل حمومته قد شخص بصره هو انقلاب البصر عند
الموت وشخوصه اي تركته شخصا الى الموت تركتهم في كعيصة الظبي اي في حبالته

اى تركتهم فى الضيق والمحنة تركنى خيرة الناس فرداً ترى الفتيان كالنخل وما يدريك
ما الدخل اى العيب اول من قاله عثمة بنت مطرود البجلى وذلك ان اختها لها اسمها خود ذات
ميسم وجمال ولب خطبها خمسة اخوة من بنى غامد مالك وعمرو وعلقمة وعاصم ومدرك
بنو مالك بن علقمة واتوا اباها يتعرضون لها وكلهم جسيم وسيم لم ير فى زمنهم
مثلهم فرغبت فى مدرك فانكحها ابوها على مائة ناقة معها رعاؤها ومائة ثلة والف
شاة فقالت لها اختها عثمة ان شر الغريب يعلن وخيره يدفن انكحى فى قومك لا يغرك
التمام لطول الاجسام فقد ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل فلم تسمع كلامها
وحملوها فلم تلبث فيهم الا يسيرا حتى صبحهم بنو كنانة فاشتغلوا وتركوا النساء والاموال
فتذكرت قول عثمة وبكت واذا فى بنى كنانة رجل افوه اسود مضطرب الخلق
غير انه بطل فقيل لها لو كنت حليلة هذا لما اسلمك فقالت اليس يمنع الحليلة درب
الطويلة ويطلب الحليلة ويكرم القبيلة قالوا بلى قالت فهذا اجمل جمالا واكمل كمالا
فجعلوها له يضرب للذى منظر لا مخبر عنده مع السين تسالنى برامتين سلجما
اشتهت على بعل امراته سلجما بالبصرة فقال تسالنى برامتين سلجما انك لو سالت شيئا
امما جاء به الكرى او تجشما وحكى الاصمعى انه قيل لرجل من اهل رامة ان هاهنا الطيب
فلو زرعتموه قال قد زرعناه قال وما زرعتموه قال سلجما قال وما حملكم على ذلك قال
معاندة لقول الشاعر تسالنى البيت يضرب لطالب حاجة عسرة ويروى بالسين غير معجمة والمعجمة
فصح تسقط به النصيحة على الظنة اى تتهمك يضرب فى اتهام النصيح مع
الصاد تصنع فى عامين كرزا من وبر وهو من قول اعرابية كانت تحمق اى
صناع لو تبالى صنعتى اصنع فى عامين كرزا من وبر اى جوالقا يضرب للبطئ الكسلان
مع الضاد تضرب فى حديد بارد يضرب فى سؤال البخيل مع الطاء تطعم

غامد من الازد

صبحتهم اى اتتهم صباحا

السلجم والسلجيم [illegible]

اى ذق

اى ذق تشتق الى الاكل يضرب لمن يحجم عن الامر فيقال له ادخل فيه والمه ترغب فيه
تطلب ضبا وهذا ضب باد رأسه ويروى مجح رأسه يضرب لمن يترك تارة
قريبا ويطلبه من نأى وزعموا ان رجلين فى ترار رجلا وكلاهما يستمن ضبا فكان يوجد
ويتهدد النائى عنه منهما ويترك المقيم معه فقيل له ذلك اى تطلب صاحب ضب وهذا
صاحب ضب مع الفاء تفرق من صوت الغراب وتقدم على الاسد المشتتم
هو الذى يكلم فيه لحشنه ويروى وتفترس الاسد يضرب للجبان المتصلف مع القاف
تقطع اعناق الرجال المطامع قال ثم سمعت بليلى ان تريع وانما تقطع اعناق
الرجال المطامع يضرب فى مذمة المطامع تقبيل اباه اى اشبهه تقلد طوق الحمامة
اى تقلد النعمة تقلدا لازما باقيا قال بشر بن ابى خازم تقلدها حياك بها مولاك
عن ظهر بغضة وقلدها طوق الحمامة جعفر مع اللام تلدغ المرئة وتصئ
اى تصوت والمعنى انها تظلم بعلها وتزعم انه يظلمها يضرب لمن يؤذى ويشتكى تلك
ارض لا تقض بضعتها اى لا تصيبها قضض وهو الحصى الصغار ويروى لا تعفر
بضعتها اى لا تترب يضرب للارض الكثيرة العشب التى اذا وقعت فيها البضعة لم
تقع الا على عشب تلبدى تصيدى يضرب للذى يظهر سكوتا فاذا رأى فرصة انتهزها
مع الميم تمام الربيع الصيف اى انما الحاجة بكمالها كما ان الربيع يكمل بالصيف وربيع
المطر الاول والصيف الذى بعده تمرة وزنبور يضرب فى اقران كل نعمة بشدة تمرد
مارد وعز الابلق مارد حصن دومة الجندل والابلق حصن تيماء استعصيا على الزباء
الملكة فقالت ذلك يضرب فى العز والمنعة تمنعى اشهى لك اى امتنعى ممن يراودك فان
ذلك ابعث لشهوته لك يضرب فى وقوع الحرص عند امتناع الشى وعزته مع النون تنزوا
وتلين يضرب لمن يعز ثم يذل تنهانا امنا عن الغى وتغدو فيه قالت اخوة كانت

اتهم بجثتهم الرب اى مرببه يضرب لمن يعظ الناس ولا يتعظ هو **مع الواو** توقّى
يا ذلوة هى النرضة القلقة يضرب لمن لا رزائة له **مع الهاء** تقهوّ ويكم بلت
يضرب للمغتر بطول الأمل فهو يحاول الدواهى حولهم ويسلم يضرب لمن تلم به نكبات
الدهر ويخلص منها وهو فى شعر رؤبة قال قد رابنى انسيان والتوهم وكدرت من
طول الليالى ابرمتم وما ارماز الاسحان الاسحم تهوى الدواهى حوله ويسلم **باب الثاء**
الثاء مع الهمزة ثأطة مدّت بماء اى حماة زيدت من قولك مدّ النهر ومدّ
نهر آخر يضرب لمن اشتد موقه وافرط **مع الالف** حبا بالهوم علينا بالهو يضرب فى
اجتماع القوم على شر **مع الكاف** تحكلتك الرعبل اى الخرقاء من رعبل الثوب اذا
فرقه يعنى امر يضرب فى دعاء الشر **مع اللام** ثلّ عرشه اى زال قوام امره قال زهير
تدارك كتما عبسا وقد ثل عرشها وذبيان اذ زلت باقدامها النعل **باب الجيم الجيم مع**
الهمزة جئ به من حسّك وبسّك بالفتح والكسر ويروى من عسك اى من حيث كان
ولم يكن من حيث وليس قال الخليل ان ليس انما كان لا ايس فسقطوا الهمزة وجعلوا ابن اللام
الياء لان العرب تقول ائتنى به من حيث ولا ايس اى من حيث هو ولا هو **مع الالف**
جاء بالحبى بنات طبق اى باحدى الدواهى واصلها فى الحيات وسميت بذلك لانها
تصير كالاطباق اذا ترحّت وقيل لان الحوا يسكها فى اطباق الاسفاط وقيل لاطباقها
على الملسوع وقيل الطبق السلحفاة وهى تبيض مائة بيضة تنفلق كلها عن سلحفاة الا واحدة
فانها تنفلق عن حية خبيثة فلذلك بنت طبق بالاذربا اى الداهية كانهم ذهبوا الى البعير الاذرب
وقد سبق ذكره فى فصل الهمزة مع النون بالترّه والتهابر والسمه ويروى السمهى والسمهى
اى الباطل والكذب بالداهية الدهياء والداهية الشعراء الزبّاء النادى بالتدبيس
والدهادبيس بالاذربيا كلها دواه واشتقاق الاذربيا من الذرابة وهى الحدة يقى ستم

الغائب عن صاحب النبل والحاضر صاحب الحبالة
الغائب عن السيد الى الحاضر الحمية

ذرب بالرقم الرقاء والسلتم من السلت وهى القشر والميم زائدة بالشوك والشجر
اى جاء بكل شئ لكثرة ما جاء به وقيل معناه جاء فى جيش عظيم **بالضئبل** قال الكميت
الا تفرع الاقوام مما اظلهم ولما تجئهم ذات ودقين ضئبل **بالنيطل والطلاطلة**
النيطل لغة فى النيطل وهو الرجل الطويل الجرم والمذاكير فسميت به الداهية والطلاطلة
الداء العضال وقيل الذبحة التى تاخذ فى اللهازم وهى الطلاطل قال فقلت ربيت بالطلاطل
الطلطل ايضا بوزن خرخر **بالضح والريح** الضح نور الشمس على وجه الارض ولو صحت
الرواية بالضيح فوجهها ان يكون اصلها الضيحو بوزن حشو من ضحا ضحوا وضحوا بمعنى ظهر
ثم قدمت لامه على عينه فصار ضيوح ووزنه فلع ثم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وسكونها
يروها الازدواج **بالضلال بن التهلل** اى بالباطل **بالطم والرم** اى بالبحر والبر
وقيل بالرطب واليابس وقيل بالماء والتراب وقيل بها العدد الكثير وقيل بها الامر العجب
قيل الطم الذى يطم على كل شئ والرم الذى يرم كل شئ اى ياكله والمعنى جاء **بالكثير بالعنقفير**
والقنطر اى بالداهية **بالفلق والفليقة والخنفقيق** اى بالداهية **بالهى والجى**
اى بالطعام والشراب قال فما كان على الهى والجى امتداحيكا **بالهيل والهيلمان**
اى بالشئ الكثير من هيل الطعام وهو دفعه من غير كيل **بام الربيق على اريق** يزعمون ان
رجلا رأى غولا على جمل اورق فقال هذا واما الربيق كنية الغول والاريق بعنى ورق وهو
هو تصغير اورق على الترخيم وقيل ام الربيق الافعى شبهت بالربق والاريق الذئب اى جاء بالافعى
مع الذئب والمعنى جاء بالداهية **بام حبوكرى** اى الداهية وهى فى الاصل الرملة التى تسوخ
فيها الارجل وكذلك الحبوكر والحبوكران قال ابو شهاب الهذلى فلما غشى ليلى وايقنت انها
هى الاربى جاءت بام حبوكرى تهضت الى القصواء وهى مغدة لا مثالها عندى اذا كنت
اوجر ابد بادى الدبا الجراد اذا تحرك قبل نبات اجنحته وهو فى موضع واسع اى جاء

كذا بذا المكان بعايرة عين بقي عار عينه يعني عوّرها وكان الرجل في الجاهلية اذا بلغ ابله
الفا فقأ عين واحدة منها فعناه جاء من الابل بالعدد الذي يوجب فقأ العين اي بالف
منها وقيل تكف العين عن النظر الى غيرها لكثرتها وقيل تحير فيها العين بذات الوعد في
الصليل اي بداهية ترعد وتصلصل شدتها بعد اللتيا واللتي اي بعد شدة الصغيرة
والكبيرة قال العجاج بعد اللتيا واللتي واللاتي بعد الهياط والمياط ويروى بعد الهيط
والميط يراد المنازعة والمجاذبة بجاصاء وصمتا اي بالناطق والصامت فيروى صكا
وصمت من صكا القوم غير مهموز اذا صاحوا وسمعت صكاتهم اي صوتهم قال قصير للزباء
حين جاءها بالصناديق فيها الرجال بمطفئة الرضف اي بداهية نسيت التي قبلها
الطفات عرما لشدتها وقيل اصلها الحية التي تمر على الحجارة المحماة فيطفئ سمها حرها ثاني
عطفه اي متكبرا بوجه خير باجره يضرب فيمن اتى قوما قد علوا اول خير فانه تقضب
لشتة اي تسيل دما يضرب للحرب قال بشر بن ابي حازم ولما ان رأى خيلا من نمير تقضب
ثناتها ترجو النهابا وقال الحصين بن حمام وحتى ترى قوما تقضب ثناتهم يقودون افراسا و
خيلا عرما ونشد ابو زيد وقال وهو شعر عتيق تقضب ثنات الخيل في جراتها وتسمع من
تحت العجاج لها ازملا ثانيا من عنانه اي مقضي الحاجة سبهللا وسبغللا اي فارغا
قال عمر ناشرا اذنيه اي طامعا على غبيرا الظهر يعني على ظهر الغبيراء يعني الارض اي
راجلا كخاصي العير اي مستحيا قال ابو خراش فجاءت كخاصي العير لم تحل جاجة ولا عاجة
منها تلوح على وشم وفي راسه خطة في نفسه حاجة قد عزم عليها وقيل قرظ رباطه
اي مجهود اشبه الميت يقول العرب فرض رباطه اذا مات وقيل لقط لجامه اي مجهودا من
الاعيا والعطش يجر رجليه اي مثقلا لا يقدر ان يرفع رجليه يجر يقوع اي عيا الاكثر
ويروى بعقره بالاضافة يضرب للعيل بصر باصعر تيرد ويروى بالسين وبالزاي اي يرك

عطفيه

عطفيه يراد مجيه فارغا ينفض مذرويه اي فرعي اليتيه يضرب للمتوعد بغير حقيقة
قال عنترة احولي تنفض استك مذرويها لتقتلني فها انا ذا عمارا جاءت جنادعه
اي اوائل شره واصله جنادب تكون في حجره اليرابيع والضباب يقال بقي جنادعه و
الله جاءوا على بكرة ابيهم هي الانثى من اولاد الابل قيل ان تنزل وصلان قوما
قتلوا وحملوا على بكرة ابيهم فقيل ذلك ثم صار مثلا للقوم جاءوا مجتمعين وقيل هي بكرة
البئر والمعنى انهم تتابعوا في المجيء تتابع دوران البكرة وقيل البكرة الجماعة من الناس
يقال جاءوا على بكرتهم وعلى بكرة ابيهم اي مع جماعتهم وقيل هو ذم ووصف بالقلة
والذلة اي يكفيهم للركوب بكرة واحدة وذكر الاب احتقار وتصغير لشانهم قضهم
بقضيضهم القض الكسر والحطم فجعل عبارة عن اللاحق بالسرعة والقضيض يعني المقضوض ومعنى
الكلام انهم جاءوا مستجمعين منقضا آخرهم على اولهم فجعل اولهم قاضا لانه يستلحق آخرهم
بسرعة كانه يحطمه على نفسه وجعل آخرهم مقضوضا لانه يحطم ويلحق بسرعة وهذا من باب
ظلمته جهدك ورجع عوده على بدئه وتقدير جاءوا يقضون قضا بقضيضهم اي مع قضيضهم
وقيل القض الحصى الكبار والقضيض الصغار قال ابي بن سلهم العنزي جاءت فزارة قضها
بقضيضها لسراتهم في الفارسي وشيد وتجمعوا ملكا لتصبح اشتاعد را لاكهل و
لا مولود وقال وجاءت جحاش قضها بقضيضها وجمع عوال ما ادق والاما وربا
قالوا قضها بالرفع وبالكسر والقاضين كالجراد الشعل اي متفرقين في كل ناحية
قال والخيل شعل في ساطع مرتكم كانهن جراد او يعاسيب مثل النمل يراد الكثرة
جاحش عن خيط رقبته هو النخاع وهو العرق الذي يستبطن الفقار من الدماغ الى
الظهر يضرب في دفاع الرجل عن نفسه جانيك من يجني عليك جانبك اي الجاني
عليك يقال جنى فلان فلانا اذا جنى عليه يضرب لمن يعاقب المرء بذنب غيره اي لا ينبغي

ان تقل عقوبة الجاني الى غيره وقيل معناه انما يجنيك اى يكسبك ويفيدك من جنايته
راجعة عليك لو جدت حدثنا كالاخوة ومن يتعلق بسببه بسببك قال ذويب بن كعب
ابن عمرو بن تميم الآن اذ اخذت ما اخذتها وتباعد الانساب في العرب قبلت تطلب
خطة عنتا وتركتها وسدها راب جانيك من يجني عليك وقد تعدي الصحاح مبارك
الجرب تعدى ونصب مبارك على التمييز ويروى مبارك الجرب على الاقواء جاوز
ملكا او نجوا يضرب في التماس الخصب لسعته **مع الذال** جذ جذ جوين من
سويق غيره يضرب للمجتمع المال جدع الله مسامعه اى قطع اذنيه يضرب في
دعاء الشر **مع الذال** حذها حذ العير الصليانة هي نبت اذا ارتعاه الحمار
اقتلعه من اصله والضمير في حذها لليمين اى فعل بها فعل الحمار بالصليانة يضرب لمن تعجل
يمينه اذا استحلف **مع الراء** جرح اللسان كجرح اليد هو في شعر امرىء القيس قال
تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد وذلك من نبأ جاءني وانبئته عن ابي الاسود
ولو عن نثا غيره جاءني وجرح اللسان كجرح اليد لقلت من القول ما لا يزال يؤثر
عني يد المسند جرحه حيث لا يضع الراقي انفه كانت حنذلة بنت الحرث بن
حنظلة بن مالك وهي عذراء وهو شيخ فلم يستطع اقتضاضها فخرجت ليلة فوثب عليها
مالك بن عمرو بن تميم فاقتضها فصاحت فقيل لها في ذلك فقالت لسعت فقيل
لها اين فقالت ذلك يضرب للجناية لا حيلة فيها وقيل يضرب فيمن اصيب بما لا يمكنه
اظهاره جرّوا له الخطير ما انجرّ لكم الخطير الزمام قاله علي رضي الله عنه في عمار بن ياسر اى اتبعوه
ما دام فيه موضع متسع وتوقوه ما لم يكن فيه متسع يضرب في التوقي وما فيه من الاسلام جرى
المذكي حسرت عنه الحمر يضرب في تبريز الرجل على اقرانه المذكيات غلاب اى
لقوتها تغالب الجري غلابا اى كما تغالي بالنبل قاله قيس بن زهير لحذيفة عند سبق داحس

الجشع الحريص والرجل جشع

الانشاء مصدر ... الاشاعة في الخير والشر ... في الخير خاصة ... الخير ... تذاكره ...

يضرب

يضرب للسان وذوي الحنكة جرى الوادي فطم على القرى هو يتجمع الماء الكثير يضرب
في غلبة الرجل قرنه جري جذب السمير هو البعير الكال يضرب للكاذب اى ليس في
جريه طائل قال رؤبة ليت المنى والدهر جرى السمه جرى منه مجرى اللدود هو
الدواء الذي يصب في احد لديدي الفم اى شقيه يضرب في امر ينجع في الرجل **مع**
الزاء جزاء سنمار يضربه باضمار الفعل وسنمار بنى للنعمان بن امرئ القيس
الخورنق فقتله لئلا يعمل لغيره مثله يضرب في عقوبة المحسن البرئ قال شرحبيل
الكلبي جزاني جزاه الله شر جزائه جزاء سنمار وما كان ذا ذنب سوى رصفه البنيان
سبعين حجة يعل عليه بالقراميد والسكب فلما راى البنيان تم سحوقه
كمثل الطود ذي الباذخ الصعب وظن سنمار به كل حبرة وفاز لديه بالمودة
والقرب فقال اقذفوا بالعلج من راس شاهق فذاك لعمر الله من اعظم الخطب
وقال آخر جزتنا بنو سعد بحسن جزائنا جزاء سنمار وما كان ذا ذنب وقال
الفزاري جزى الله لا يا كلها غير ... جزاء سنمار جزاء موفرا جزاء سوله مثل
ذلك وقعت في فصل الهمزة مع النون **مع العين** جعلته دبر اذني اى القيته
خلفي ولم التفت اليه والضمير للقول نصب عيني يضرب في حاجة يجعلها الانسان
نصب عينيه **مع اللام** حلبت الهاجن عن الولد اى صغرت من الحبل بعض
العين والهاجن الصغيرة من ابتخت المراة اذا افترعت قبل الاوان ويروى
حلبت الهاجن عن الرفد واصله ان ناقة ماجنا القوم وهي التي تلقح قبل وقت
اللقاح نتجت وكانت غزيرة تملأ القدح الضخم فلما اسنت قل لبنها فقيل للراعي
في ذلك فقال حلبت الهاجن عن الرفد اى كبرت فقل لبنها ويروى جل الرفد عن
الهاجن يضرب في استبعاد الشيء حلي محب نظره هذا من مقلوب الكلام كقولهم

ابدى الصريح عن الرغوة والاصل جلّى محبا نظره بمعنى اظهر محبته نظره لان العين طليعة القلب
فهى تدل على البغض والمحبة ويجوز ان يكون جلّى بمعنى نظر فيكون المعنى نظر محبّ نظره الذى
هو اجلاه واراه واظهر النظر الذى هو نظر المحب يضرب فى نظر الرجل الذى يشهد به
على حبه **مع النون** جندلتان اصطكّتا اصطكاكا يضرب للقرنين يتصاولان

باب الحاء المهملة مع الهمزة حال الجريض دون القريض الجريض ان
يجرض الانسان بريقه عند الموت والقريض الشعر قاله عبيد حين استنشده
المنذر وقد هم بقتله وقيل قائله جوشن بن منقذ الكلاعى وذلك ان اباه منعه قول
الشعر حسدا له ثم برزه كان عليه فجاش الشعر فى صدره فمرض منه فرق له فقال يا بنى انطق
بما احببت فقال ذلك ثم انشا يقول اتامرنى وقد فنيت حياتى بانياب اجرتن
سنى فلا تجزع على فان يوما ستلقى مثله وكذاك ظنى فاقسم لو بقيت لقلت قولا
افوق به قوافى كل جن ثم مات فقال ابوه يرثيه لقد اسهر العين المريضة جوشن
وارقها بعد الرقاد واسهدا فيا ليته لم ينطق الشعر قبلها وعاش حميدا مخلدا ثم
باليسير اذ قال عاش بقوله ويحجن شعرى آخر الدهر سرمدا وقيل القريض الجرة اى منعت
الغصة عن الاجترار فضرب للامر يعوق دونه عائق حانية مختضبة نعت امراة
مات عنها زوجها انها تحنو على ولدها ولا تتزوج وكانت تختضب فقيل لها ذلك يضرب
لمن يريك امره **مع الباء** حبذا التراث لولا الذلة قاله بيهس حين ورث
اخوته المقتولين يضرب فى اجتماع المسرة والمساءة حبك الشىء يعمى ويصم اى يعميك
عن مساويه ويصمك عن استماع العذل فيه قال ابو الدرداء حبلك على غاربك يضرب فى
تخلية الشىء ونفض اليد منه حبيب الى عبد سوء محكده اى اصله وفيه اربع لغات
محقد ومحفد ومحكد ومحتد ويروى حبب الى عبد سوء يضرب للرجل على ايتته وهيئته حبيب

الى عبد من كده يضرب فى الانتفاع بالشىء عند الاهانة **مع التاء** حتى يجمع معزى
الفزر هو سعد بن زيد مناة استرعى ابنيه هبيرة وصعصعة معزاه فقالا والله لا نرعاها
سن الحسل فغضب فانتهبها فى الموسم ونادى من اخذ منها فردا فهو له ومن اخذ منها فزرا
اى زوجا فليس فلقب بالفزر ثم انها تفرقت فى البلاد فلم تجتمع قال شبيب بن البرصاء
المرى وثمة ليسوا ناغيبك لن ترى لهم مجامعنا حتى ترى غنم الفزر وقال ابو النجم كانوا
كمعزى الفزر فى التفرق حتى يؤلف بين الضب والنون حتى يؤوب القارظان
يؤوب المتنخل قصته شبيهة بقصتهما وقصتهما فى فصل الهمزة مع الدال وقيل المتنخل
هو القارظ العنزى قال النمر بن تولب فقولى اذا ما اطلقوا عن بعيرهم تلاقونه
حتى يؤوب المتنخل حتى يحج البرغوث حتى يرجع الدر فى الضرع حتى يرجع السهم الى
فوقه حتى يرجع ضالة غطفان هو سنان بن ابى حارثة وحديثه فى فصل الهمزة
مع الجيم حتى يرد الضب حتى يشيب الغراب قال النابغة الجعدى فانك سوف تحلم او
تناهى اذا ما شبت او شاب الغراب وقال ساعدة بن جؤية شاب الغراب ولا
فؤادك تارك ذكرى غضوب ولا عتابك يعتب حتى ينام ظالع الكلاب
تفسيره فى فصل الهمزة مع الذال يضرب كلها فى معنى التابيد حتفها تحمل ضان
باظلافها قال حريث بن حسان الشيبانى لقيلة التميمية حين قدمت فى ارض بين
يدى النبى صلعم لما سأله اقطاع الدهناء ففعل وكان حكمها اليه والمعنى ان الضان
تبحث باظلافها عن المدية فتذبح بها فتحمل حتفها بذلك الى نفسها وتجره اليها وقيل
سمنت فبحثت فكان نحوها التى تحملها وتمشى بها الى حتفها لان الهاء فيها يضرب
فى جالب الحين على نفسه قال ابو الاسود الدؤلى فلا تك مثل التى استخرجت باظلافها
مدية او بفيها فقام اليها بها ذابح ومن تدع يوما شعوب يجئها فظلت باوصالها

قدرنا تجش ابو ليدة او تشتو بها مع الدال حذ احذ اوداءك بندقة نادى حذاة و
رغمها يضرب لمن يتباصر فيقع عليه من هو ابصر منه حدث من فيك كما حدث من فرجك
يروى عن ابن عباس وعايشة يضرب في مقالة السوء حدثت حديثين امراة
فان لم تفهم فاربعة ويروى فاربع اى كف يزعمون ان الضبع والثعلب اتيا
الضب فقالا يا ابا الحسل قال اجيبتما قالا جئناك لتحكم بيننا قال عادلا حكمتما قالا اخرج
الينا قال في بيته يوتى الحكم قالت الضبع فتحت عيبتي قال فعل النساء فعلت قال
فوجدت تمرة قال حلوا اجنيت قالت فاختطفها ثعالة قال نفسه بغى قالت فلطمتها
قال حقا قضيت قالت فلطمني قال حر انتصر قالت اقض بيننا فقال ذلك يضرب
في سوء السمع والاجابة حدثني فاه الى فيّ اى شافهني حديث خرافة يضرب في
فصل الهمزة مع الميم يضرب فيما لا اصل له حذ اد حذيه اى يا متاع اسقيه تضرب به
العرب لرجل يطلع عليها تكره طلعته حلس لهم بمطفئة الرضف هذه الناقة
اذا اضجعها على جنبها للذبح اى ذبح لهم شاة تطفئ الرضف من سمنها مع الذال
حذو القذة بالقذة النابل يحذو كل ريشة على طراز صاحبتها يضرب في التماثلين
مع الراء حرك لحييك تطرب معدتك هذه القوام تطعم تطعم لها حولها
تحتث قال عمرو بن العاص لمعوية حين اراد استنصار اهل الشام اخرج لهم قميص عثمان الذي
قتل فيه ففعل فاقبلوا يبكون فعندها قال عمرو ذلك يضرب في تذكير الرجل بعض
اشجانه ليهتاج مع السين حسبك من القلادة ما احاط بالعنق يضرب
في وجوب الاكتفاء من الشئ بالاتيم به الحاجة من شر سماعه اصاب قيس بن زهير
ام الربيع الانمارية في سير لها فاراد ارتهانها بالدرع فقالت له اين عزب عنك عقلك
يا قيس اترى بني زياد مصالحيك وقد ذهبت بامهم يمينا وشمالا وقد قال الناس ما شاؤا

وحسبك

وحسبك من شر سماعه يضرب في شين المقالة وان كانت باطلا قالت عائشة يا ابل
بنا في قومنا وليكف من شر سماعه من غنى تشبع وريّ هذا من قول امرئ القيس اذا
ما لم تكن ابل فمعزى كان قرون جلتها العصي فتملأ بيتنا اقطا وسمنا وحسبك من غنى
شبع وري حسن في كل عين من تود هو من قول عمر بن ربيعة ولقد قالت
لجارات لها وتعرت ذات يوم تبترد اكما ينعتني تبصرنني عمركن الله ام لا تقتصد
فتضاحكن وقد قلن لها حسن في كل عين من تود حسدا حملنه من شانها وقديما كان
في الناس الحسد مع الفاء حفر له عافور شر ويروى عاثور وهي حفيرة تحفر ليسقط
فيها الانسي يضرب للمورط صاحبه حفظ الصبي كوحي في حجر ويروى كوشم ويروى
كوشي حفظا من كالئك اى لا تامن من تثق به مع اللام حلات حالئة
عن كوعها المراة اذا حلات الاديم اى نزعت تحلئه وهو باطنه فخرقت فقطعت
الشفرة كوعها واذا رفعت سكت في المعنى انها جاوزت بالحلاء كوعها فدافعت عنه
ويروى حوت حازة يضرب للدافع عن نفسه حلب الدهر اشطره اصله من حلب
الناقة يقال حلبتها شطرها اذا حلبت خلفين من اخلافها ثم تحلبها الثانية خلفين اخريين فيقول
حلبتها شطرين ثم يجمع فيقال اشطر يضرب للرجل المجرب وقيل الاشطر الخلوف يقول
حلبتها شطرا شطرا واصله من التنصيف لان كل خلف عديل صاحبه قال الحرث بن ربيعة
ولقد حلبت الدهر اشطره واتيت ما اتي على علم وقال لقيط الايادي ما انفك حلب
الدهر اشطره يكون متبعا طورا ومتبعا وقال آخر مجرب قد حلبت الدهر اشطره علا ما
ذا شيب حين حل بي القتير حلبتها ثم اقلعت يضرب لمن يبرق ويرعد
ولا يصنع شيئا واصله الريح الصيفية فانها ترى السحاب مرية واحدة ثم تقلع ولا تزيد
على ذلك ومن روى حلبت جلبتها بالجيم جعل الفعل للسحاب واراد جلبة الرعد حلبتها

بالساعد الاشد يضرب للقادر على الشئ حلمي اصم وما اذني بصماء هو من قوله
قل ما بدا لك من زور ومن كذب حلمي اصم وما اذني بصماء يضرب به الحليم الحمول اي
اعرض عن الخنا بحلمي وان سمعته باذني **مع الميم** حميم المرء واصله يضرب في
التعصب للقريب **مع النون** حنّ قدح ليس منها القداح التي يضرب بها تكون
من نبع فربما ضاع منها قدح فنحت على مثاله من غرب او غيره آخر بالعجلة فاذا
اجيل معها صوّت صوتا لا تشبه اصواتها فيعرف ذلك ثم ضرب به عمر مثلا لعقبة بن معيط
حين امر النبي صلعم بضرب عنقه يوم بدر بالصفراء فقال أأقتل من بين قريش اراد عمر
انك لست من قريش وقيل في بني الحنان وهم بطن من بلحرث ان قديم القداح قدحا
في قداح قوم يضربون بالميسر وكان يضرب لهم رجل اعمى فلما وقع قدحهم في يده قال
حنّ قدح ليس منها فلقب الحنان لذلك يضرب للمتحلي نسبا او فضلا حنت ولات هنّت
وانّى لك مقروع قصته في فصل الهمزة مع النون واصله قوله لات هنت لات
هنا وهو اسم اشارة الى القريب (المكان) وفيه ثلث لغات هُنا وهَنّا وهِنّا فنقل الى معنى
الزمان كقول الاعشى لات هنّا ذكرى جبيرة اي ليس هذا اوان ذكرها وكذلك قول
حنّت نوار ولات هنّا حنّت ثم الحقت هاء السكت فقيل هناه كهولاه وحينه
فصرناه ولاه ووقف عليه ثم اجرى الوصل مجرى الوقف فلم تحذف في الدرج ثم
قلبت تاء ابداله وقوعها في الدرج وان كانت في الاصل للوقف كانها هاء رحمه
وظلمه ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وكل ذلك للاراغة الى الازدواج والتشاكل و
تحسين اللفظ والكلالات سائرة تكثر فيها مثل هذا وقيل معناه ولا انت
العيش يضرب للمتمني شيئا قد ايس منه **مع الواو** حور في محارة بفتح الفاء و
ضمها اي نقصان في نقصان يضرب للشئ الذي لا يصلح حول الصليان الزمزمة

هو من

قال ابو عبيدة ... حين لم يقدر على الرقي اخذ بالقوة والشدة ... قال بعض الاعراب يبيع ابلا ... في ... لا ... الا ... ابن ... وقال زيد ... يظلم الناس ...

هو من افضل المراعي واحبها الى الراعية والزمزمة الصوت المتتابع الدائر في الخياشيم
يضرب في ازدحام الناس على ما يحبونه ويرغبون فيه **مع الياء** حيل بين
العير والنزوان يضرب في منع الرجل مراده واول من قاله صخر بن عمرو اخو الخنساء
وذلك انه طعنه ربيعة الاسدي فادخل حلقة من حلقات الدرع في جوفه فضمن زمانا
حتى ملته امرأته فمر بها رجل كانت ذات خلق واوراك فقال لها هل يباع الكفل
فقالت نعم عما قليل ثم قال لها كيف مريضكم قالت لا حي فيرجى ولا ميت فينعى و
ذلك يسمع صخر فقال اما والله لئن قدرت لاقدمنك قبلي فقال لها ناوليني السيف
لانظر اليه هل تقله يدي فناولته فاذا هو لا تقله فقال: أرى ام صخر لا تمل عيادتي
وملت سليمى مضجعي ومكاني: فاي امرئ ساوى بأم حليلة: فلا عاش الا في شقى وهوان
اهم بامر الحزم لو استطيعه: وقد حيل بين العير والنزوان: وما كنت اخشى ان اكون
جنازة: عليك ومن يغتر بالحدثان: فللموت خير من حيوة كانها: معرس يعسوب
براس سنان: حيلة من لا حيلة له الصبر قاله اكثم اي ليس لمن ليست له حيلة موجودة
خير من الصبر حياك من خلا فوه سلم رجل على رجل وهو يأكل فلم يجب فلما فرغ
قال ذلك يضرب لمشتغل عن الاهتمام بشأن صاحبه **باب الخاء المعجمة مع الهمزة**
خاوي اقرعا تفسيره في فصل الهمزة مع الخاء حضاجر اتاك ما تحاذر و
الحضاجر الضبع سميت بذلك لعظم بطنها قال الحطيئة: ولقد غضبت لرجل جارك اذ
تبنذه حضاجر: ويقولون للضباع لم ترع يا حضاجر كفاك ما تحاذر ضبارم
مخاطر ترهبه القساور: يضرب بان الحيان **مع الباء** خباة خير من يفعة
سوء اي جارية مستورة خير من غلام خليع يضرب في التبرم بالابن اسأل خبر
ما جاءت به العصا قاله عمرو بن عدي اللخمي حين رأى فرس جذيمة وعدها

الضبارم الشديد الخلق من الاسود
في المثل خبقه خبقه برق بيته تقدي

يضرب في مدرس الامر الفظيع مع الذال خذ الامر بقوابله اي بصدوره التي اقبلت من
قبل ان يدبر ويوليك اعجازه يقال قبل فهو قابل كقولهم قفل الجان فهو قافل ومنه
عام قابل وعن الاصمعي ان قبل بمعنى اقبل كدبر بمعنى ادبر يضرب في استقبال الامر
قبل ان يفوت ويروى خذ الامر بقوابله اي بابزاراته وادواته من الرضفة
ما عليها اي ان تركت ذلك لا ينفع وان كان حجرا ورمادا وقيل اصله ان
الرضفة تلقى في اللبن فيلزق بها شيء منه فتحمله فيقال ذلك يضرب في اغتنام عطاء
البخيل ما طف لك اي بدا وامكن اخذه يضرب في الرضا بالممكن من جذع ما
اعطاك هو جذع بن عمرو الغساني اتاه سبطة بن منذر السليحي سائله دينارين
كان بنو غسان يؤدونها اتاوة كل سنة من كل رجل الى ملوك سليح فدخل منزله و
خرج مشتملا على سيفه فضربه حتى سكت ثم قال ذلك فامتنعت بعد غسان من الاتاوة
منها ما قطع البطحاء اي خذ من الابل ما كان عنده من القوة ما يقطع به البطحاء يضرب
في الرضا بيسير الحاجة اذا اعوز جليلها خذه ولو بقرطي مارية هي مارية بنت
ظالم بن وهب بن الحرث بن معوية الكندي ام الحرث بن ابي شمر الغساني وهي اول
عربية تقرطت وسار ذكر قرطيها في العرب وكانا نفيسي القيمة قيل انهما قوما باربعين
الف دينار وقيل كانت فيهما درتان كبيض الحمام لم ير مثلهما وقيل هي امرأة من اليمن
اهدت قرطيها الى البيت يضرب للترغيب في الشيء والايجاب للحرص عليه اي لا يفوتنك على
حال وان كنت تحتاج في احرازه الى بذل النفائس مع الراء خرج نازع يد
يضرب للعاصي خرزتين في خرزة اي جمعت خرزتين يضرب لمن ادخل امرا
في امر فافسدهما جميعا وقيل معناه الامر اي امكنك الجمع بين حاجتين في حاجة
فافعل ويروى في غرزة وهي الخرزة وقال رجل من بلحرث شاجمع سيرين في خرزة

اجد

امجد قومي واحمي النعم خرقاء ذات نيقة يضرب لمن لا يحسن الصناعة ويدعي التنوق
فيها عيابة يضرب لمن هو احمق يعيب غيره وجدت ثلة يضرب للاحمق يجد ما لا فيضيعه
واصله المرأة غير الصناع تصيب الصوف فلا تحذق غزله فتفسده مع الشين
خش ذؤالة بالحبالة ذؤالة الذئب ويروى حش اي خذه من حواليه يضرب
في الامر بالتربيث مع الطاء خطر يسير في خطب كبير قاله قصير لجذيمة حين استقبلته
رسل الزباء بالهدايا والالطاف فقال يا قصير كيف ترى مع اللام خلا لك
اقني لحياءك اي اجمع من قناه تقنوه ويجوز ان يكون من قني الحياء اذا لزمه
كقوله فاقني حياك لا ابا لك انني في ارض فارس موثق احوالا والمعنى انك اذا خلوت
كنت اقل غضبا واذاة للناس يضرب في ذم المخالطة وما فيها من شرارة الناس خلع
الدرع بيد الزوج قالته رقاش بنت عمرو وكان زوجها كعب بن مالك بن تيم
وقد سامها نزع درعها يضرب في وضع الشيء غير موضعه خل طريق من وهي سقاؤه
ومن ادقق بالفلاة ماؤه اي اذا كرهك الخليل محبتك فازهد فيه كزهده فيك و
هراقة الماء مثل لخلو القلب عن المودة من قل خيره لك في الناس غيره خله
درج الضب اي درجه اجرى المحدود مجرى المبهم كقوله كما عسل الطريق الثعلب وهو
طريقه في جحره يلتوي درجا فوق درج فيتعسر استخراجه اذا امعن فيه يضرب للرجل
الذي ولى عن صاحبه اي فلقه ولا تذهب نفسك في اثره كالضب اذا غاب في
جحره ويروى ما درج الضب اي ابدا خلا لك الجو فبيضي واصفري هو من قول
يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري ونقري ما شئت ان تنقري قد رفع
الفخ فماذا تحذري ورجع الصايد عنك فابشري قالها وهو ابن سبع سنين وذلك انه
خرج مع عمه الى مكان كانا يعهدان فيه القنابر فنصبا فخهما فاذا قبرة تحوم بالفخ

تقع تارة وتفزع اخرى حتى ذهب النهار ثم لما توجها الى اهلهما جبين والقبرة تحوم قال ذلك
وقيل خرج كليب بن ربيعة يدور في حماه فاذا هو بقبرة على بيض فلما راته صرصرت
وخفقت بجناحيها فقال امن روعك انت وبيضك في ذمتي وقال ذلك ثم
دخلت ناقة البسوس فكسرت البيض فانتتج من ذلك ما انتتج يضرب لمن تمكن في
امره غير منازع فيه **مع الياء** خير الامور احمدها مغبة الامور اوساطها
قاله مطرف بن الشخير خير الخلال حفظ اللسان خير الفقه ما حاضرت
به الفقه الفطنة ويروى خير الرأي يضرب في الانتفاع بالشيء اذا ظفر به عند الحاجة اليه
المال سكة مأبورة او مهرة مأمورة السكة السطر من النخل والمأبورة الملقحة
والمامورة يعني المؤمرة من آمره اي اكثره فردها الى مفعولة لتزاوج مأبورة كقوله
مأزورات غير مأجورات وقيل السكة الحديدة التي تشق بها الارض للحراثة
فكني بها عن الزرع يريد خير المال زرع مصلح او جر كثيرة النتاج قاله ابجر الشيمي يضرب
في فضل الحراثة خير اناتك تكفاين خيرها لبيك تنظمين بفتح الطاء وكسرها
يضرب لمن يشتكي في موضع الاحسان ويروى هبل هبل خيرها لبيك تنظمين وهي
ليلة العتر اسمها ليلة لينة بالابد ليلة بين الذنابى والاسفل جره ليلة
تراها العرب من الليالي السعود وذلك عند طلوع الشرطين وسقوط الغفر هما
دخل اهل وما لي اي جعل الله ما رجعت به خيرا مما رجع به قادم يضرب في الدعاء
للقادم من سفره **باب الدال الدال مع الباء** دبت الينا عقاربهم
اي شرهم واذاهم قال ابو الشنشن لموت خير للفتى من قعوده فقيرا ومن مولى
يدب عقاربه **مع الراء** درب درب لم اعظم الثقاف اي تموت يضرب
في فرار الجبان واستكانته عند جماسه بصدمة القتال **مع العين** دع امرءا

دع امرءا

وما اختار قاله قصير لعمرو بن عدي حين ابى عليه ان يجدع انفه ونهيه عن ذلك وقد
الح عليه قصير بنيات الطريق اي قصد المعظم شان دعني وخلاك ذم اي
جاوزك قاله قصير لعمرو حين استبعد ما وعده من طلب ثار جذيمة **مع القاف** دقك
بالمنحاز حب القلقل بقافين مكسورتين حيث ساق الدق عن الاصمعي وعن ابي الهيثم
حب القلقل من يدق انما اراد حب القلقل الذي يدق فيجعل في الامراق يضرب في الحاح
على الشيء **مع اللام** دلكت براح اي علم الشمس بوزن قطام مبنية على الكسر وقد
تعرب غير منصرفة فيقول دلكت براح بالرفع يضرب في اشتداد الامر واصله ان ترتفع
غبرة الحرب حتى تستر من الشمس كما كان في يوم حليمة **مع الميم** دم سلاغ
جبار قصته في فصل الهمزة مع الفاء دماء الملوك اشفى من الكلب كانوا
يزعمون ان من كان به كلب من عضة الكلب الكلب فسقي دم ملوك شفي وقيل المراد بالكلب الغيظ
الذي يكون عليه لموتور فاذا ادرك ثاره بسفك دم كريم زال غيظه دمعة من
عوراء غنيمة باردة يضرب في الاستخراج من البخيل احيانا على بخله دمث لجنبك
قبل النوم مضطجعا هو من قول لقيط كمالك بن قنان وكصاحبه زيد القنا يوم
لاقى الحارثين معا اذ عابه عايب يوما فقال له دمث لجنبك قبل اليوم مضطجعا
ويروى قبل الليل يضرب في الاستعداد للامر قبل حلوله **مع الواو** دون ذا و
ينفق الحمار من نفاق السلعة واصله ان رجلا كان يبيع حمارا فقال صديق له اهذا
حمارك الذي كنت تصيد عليه الوحش وانما اراد تنفيقه عليه فقال اما شيء ذلك يضرب
في النهي عن الافراط دون عليان القتادة والخرط قاله كليب حين سمع جساسا
يقول لجاته ليقتلن غدا فحلا هو اعظم شانا من ناقتك فظن انه يتعرض لفحل له كان
يسمى عليان دونه خرط القتاد هو ان تمر عليه يدك من اعلاه الى اسفله حتى تنتثر

تدميث المضجع تليينه

شوكر يضرب لمن يمارس ما لا يطاق قال ان ودون الذي يمحت به كقتل خرط القتاد في الظلمة وقال
المرار ويرى ودوني فلاة يطيعني خرط شوك من قتاد مسهر وقال عمرو بن كلثوم ومن
دون ذلك خرط القتاد وضرب وطعن يقر العيونا **مع الهاء** دهدرين
سعد القين الدهدر والدهدن الباطل واصله ان القين مضروب به المثل في الكذب
ثم ان قينا ادعى ان اسمه سعد فدعي به زمانا ثم تبين كذبه في دعواه فقيل ذلك اي جمعت
باطلين يا سعد القين فدهدرين منصوب بفعل مضمر وهو جمعت وسعد منادى مفرد معرفة
والقين صفته وهو مرفوع او منصوب ومعنى تثنيه الباطل ان القين مشهور بالكذب في
وقد انضم اليه الكذب في انتحال الاسم فاجتمع كذبان وهذا اصح ما يؤدي اليه النظر والاجماع في
فسر هذا المثل يضرب لمن جاء بالباطلين دهنت ولحقفت اي سعثت يضرب
لمن يلاين من وجه ويخاشن من آخر **باب الذال مع الالف**
ذا انضج شوله الناصحي ابنه عدوانيه كانت تنضح فيعود نضحها بالاعليها ولعلها
التي مرت قصتها في فصل الهمزة مع النون ذاك ضب انا محترشه اي هذا الذي انا
قمت به **مع الراء** ذره بما عندك يا ليفاء اي يعني ذروا من كلامك وهو
الطرف والقليل سريق ذروا من الخبر اذا لم تستقصه وذرى فعلي بن ذلك واللفياء التي
تبين الكلام يضرب لمن يكتم من صاحبه ذات نفسه **مع القاف** ذق عق اي ذق جزاء
عقوقك يا عاق واصله ان رجلا كان عاقا لابيه فولد له ولد فعقه فعيره ابوه بذلك **مع
الكاف** ذكرتني فوك حماري اهلي ضاع لرجل حمار فخرج في طلبها فرأى امرأة
متنقبة فتبعها ونسي حمارته فسفرت فاذا هي فوها فقال ذلك يضرب للمغرور يتبصر بعد غفلته
فيرعوي ذكرتني الطعن وكنت ناسيا هو من قول رهم بن حزن الهلالي ثم والله لا قرنها
الا قاصيا ان لها بالمشرفي حاديا ذكرتني الطعن وكنت ناسيا وذلك انه كان يسير باهله وماله

فاعترضه

فاعترضه قوم من بني تغلب فقاتلوه فقال ما معك فقال عليكم بالمال واتركوا الحرم فقال
لبعضهم ان اردت ذلك فالق رمحك فقال اني ارى معي رمحا وانا لا اشعر وحمل فقتل
واحدا ويقول ذلك ويروى اذكرتني وقيل ان الحامل صخر بن معوية بن السلمي والمحمول
عليه زيد بن الصعق يضرب في الحديث يستذكر به حديث غيره قال القيسي ينادي بنجو من
سلامي فذكرني مماسة الطعان **مع اللام** ذل لو اجد ناصرا قاله انس بن
الحجير حين لطمه الحرث بن ابي شمر الغساني يضرب في التهالك على ركوب الضيم والعجز عن
دفعه ذليل عاذ بقرملة تفسيره في الهمزة مع الذال قال جرير كان الفرزدق حين
عاذ بخاله مثل الذليل يعوذ وسط القرمل يضرب للذليل يلجأ الى اشد **مع النون**
ذنبي ذنب صخر هو صخر بن لقمان العادي مغير امع ابنه لقيم فغنم لقيم واخفق هو فاخذت
بنت صخر طعاما له جاء به اخوها فلطمها فلطمته مانت عنها وقال انا غير تخزي بالاخفاق
وقيل تزوج امرأة وكان شديد الغيرة فاحلها في رأس جبل فجاءته فرمى بها من اعلاه
وانحدر مغضبا فتلقته صخر فقال او انت ايضا لئن شئت لطمها فماتت يضرب لمن يلام على البر
وهو بريء قال عروة بن اذينة اجمع تهيا ما بليلى اذا نات ثم هجرانها ظلما كما ظلمت صخر
وقال خفاف بن ندبة وعباس يدب الى المنايا وما اذنبت الا ذنب صخر ذهبت
في اليهيرى اي في الباطل يضرب لمن سالته عن شيء فاخطا ذهب في مدرج
الريح اي في طريقها يضرب للذي اهدر دمه قال ذهبت نعما القوم بعد تحلس في مدرج
الرياح ذهبت هيف لادبانها الهيف سموم وادبانها عاداتها وذلك انها تجفف
النبات وتلفح الوجوه يضرب في اقبال الرجل على هواه اذهبوا الخول اخول اي
متفرقين كما يتفرق الشرر من الحديدة المحماة بالنار اذا ضربها الحداد قال يساقط عنه
روقه ضارياته سقاط حديد القين اخول اخولا وبناهما جعلا واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر

وصباح ومساء والاصل ذهبوا اخولا واخولا وموضعهما منصوب على الحال انبرا القنفذ
اي تفرقوا ايدي سبا ويروى ايادي سبا هذا اجتكين البناء وكان القياس ان ينصب
الا انهم آثروا فيه الخفة بالسكون لا غير كما في قاليقلا ومعدي كرب على مذهب الاضافة
التركيب معا وتخفف همزة سبا واصله الهمزة قال من سبا الساكنين مارب اذ يبنون
من دون سيله العرما واصله ان سبا بن يشجب لما انذروا بسيل العرم خرجوا من
اليمن متفرقين في البلاد فقيل لكل جماعة تفرقوا ذهبوا ايدي سبا والمراد بالايدي
الانفس وهو في موضع النصب على الحال وان كان معرفة لانه في تاويل شيء منكر
وهو قولنا متفرقين وشاردين او على حذف المضاف الذي هو مثل كانه قيل ذهبوا مثل
ايدي سبا كما قال لا هيثم الليلة للمطي وقيل الايدي جمع يد وهي الطريق فعلى هذا
ينتصب موضع ايدي على الظرف والمعنى ذهبوا في طرقهم وسلكوا مسالكهم قال من
صادرا وواردا ايدي سبا وقال آخر فاجتهدت قرانهم جيادا ايدي سبا ارجع اجتبادي
وقال ذو الرمة اجنوبا وشمالا تنذقم ايدي سبا بعدا عاصير ديم قال ذو الرمة
امن اجل دار ... اليمن اهلها ايادي سبا بعدي وطال احتمالها باب الراء
مع الهمزة رأس برأس وزيادة خمسمائة اول من تكلم به الفرزدق في بعض
الحروب وذلك ان صاحب الجيش قال من جاء براس فله خمسمائة فبرز رجل وقتل
عدوا واخذ الدراهم ثم برز الثانية فقتل فبكى اهله عليه فقال ذلك يضرب في الرضا
بالحاضر ونسيان الغائب رئمت لفلان بو ضيم اي رضيت ظلمه وذلت له
كما ترئم الناقة البو وانشد المبرد لبعض العرب رئمت لسلمى بو ضيم وانني قديما
لآبي الضيم وابن اباة رأي الشيخ خير من مشهد الغلام قاله علي ... اي
لان يعينك الشيخ برأيه وهو غائب خير من ان يعينك الغلام بنفسه حاضرا معك

رائي

رأى الكوكب ظهرا ويروى ظهرا اي اظلم يومه لاشتداد الامر به حتى لاحت له الكواكب
يضرب في اشد الانتقال طرفه ان تنوله تمنعه وتريه النجم يجري بالظهر وقال الفرزدق لقد سار
ابن شيبة سيرة اراتنا نجوم الليل ظهرة تجري وقال النابغة ارحنا معد من شراحبيل
بعد ما اراهم من الصبح الكواكب مظهرا رأي فاتر وعذر حاضر قاله قصير حين استشار
جذيمة في شان الزباء يضرب في الرأي الفاسد رائيه باغي الخير الى الشر وراثيه
باغي الشر الى الخير مع الباء ربا عي الابل لا يرتاع من الجرس يضرب للمجرب الذي
لا تهوله القعاقع ربابته عقولها اي يدعي انه النهاية في العقل ابن عمر الليس
يا ابن عمر اخ لك لم تلده امك قاله لقمان العاد لامرأة رأى معها رجلا تخليا
بها فسالها عنه فقالت هو اخي ومثله قول الشاعر دعتني اخاها ام عمرو ولم اكن اخاها
ولم ارضع لها بلبان دعتني اخاها بعد ما كان بيننا من الامر ما لا يفعل الاخوان
يضرب في الاتهام اكلة تمنع اكلات ويروى سعت لانها ترض فيجيء من غيرها و
اول من قاله عامر بن الظرب العدواني وذلك انه كان يدفع بالناس في الحج فرآه
ملك من ملوك غسان فقال لا اترك هذا العدواني او اذله فقال له ان نفذ عليه بقومه
فيكرموه ويحبوه فلما وفد عليه اكرمه وقومه ثم لا كشف له باطن الملك قال له الرأي نائم
والهوى يقظان فقالوا انه قد اكرمنا هذا الملك كما ترى وحسن بعده ما هو خير منه فقال ان
لكل عام طعاما ورب اكلة منعت اكلات ثم احتال حتى ارتحل عنه وبلغ بلاده يضرب
في التحذير امنيتي نتجت عنيتي اذا ولي الانسان ناقة حتى تضع حملها فقد نتجها والناقة
منتوجة وقد نتجت ولا يقع نتجت حيث هيث كيث اي رجا ... الانسان في امر فكان
عجلته سبب مكثه رمية يعقب فيها ساعي القاعد هو من قول النابغة ابقيت للعبسي
مالا ونعمة ومحمدة من باقيات المحامد حبا شقيق فوق اعظم قبره وما كان يحيى قبله قبرا واحد

الى اهله من حباه ونعمه ورب امر يلسعى لا فرقا عليه وذلك ان رجلا اسمه شقيق عند
النعمان بن هند وفود اتته فاعطى الوفود وانفذ نصيبه سامع بخبره لم يسمع
عذره يضرب لرجل يكون له عذر لا يمكنه ابداؤه ويروى رب سامع قفوتى لم يسمع عذرته
والقفوة من قفوت الرجل اذا قرفته بفجور ويروى رب سامع عذرتى ولم يسمع قفوتى
والمعنى على هذا ان العذر يظهر الذنب عند من لم يعرفه فيضرب في النهى عن الاعتذار قبل
يطلع المعتذر على معرفة المعتذر اليه بذنبه شك في الكوز يقال ان فارسا طلبه عدوه وهو
على فرس عقوق واسمها سبيل وكانت لبنى اكل المرار فالقت سبيلها الحلقة عليها في
العدو وعدا سبيل مع امه واسم السبيل اعوج وهو لبنى هلال بن عامر فقال الفارس
حله في الجوالق فرهقه العدو فقال له الق العلوق فقال في لك بريران في الكرز وهو الجوالق
شيا لكب شده والضم يضرب للمحمد محبره ضلف تحت الراعدة الصلف قلة النزل م
الخير والراعدة السحابة ذات الرعد يضرب للغنى البخيل اى هو كالغمامة ذات الكثير و
الرعد مع قلة مطرها طلب حر الى حرب طمع احد الى طبع قال ثابت قطنة لا خير في
طمع يدنى الى طبع وغفة من قوام العيش تكفينى ويروى بعده وقال آخر لا تطمعا لمعا
يدنى الى طبع ان المطامع فقر والغنى الياس عجلة تهب ريثا لان العجول لا يحكم الا
فيحتاج الى اعادته فيطول عليه غيث لم يكن غيثا اذا اتى في غير وقته او تجاوز حده امر
فرقة خير من حب فرقة تدعى ليثا هو شديد الخوف يقى رجل فرقة وامرأة فرقة و
شام ليث بن عمرو بن عوف بن محلم الغيث فهم بانتجاعه فقال له اخوه مالك لا تفعل فانى
اخشى عليك بعض مقانب العرب فعصاه وسار باهله فلم يلبث يسيرا حتى جاء وقد اخذ اهله
فقال مالك رب عجلة تهب ريثا ورب فرقة تدعى ليثا ورب غيث لم يكن غيثا فذهبت
كلماته امثالا قول اشد من صول لايم مليم اى اتى بما يلام عليه لقاء منعت لقاء

مخطئة من الرامى الذعاف اى رمية غير معيبة والذعاف المصيب المقضى من قولهم
سم ذعاف اذا كان وحيا قال الشماخ ولما راين الماء قد حال دونه ذعاف على الجنب
الشريعة كارز يضرب لمحسن اذا اتت منه الهنة من الاساءة ملكت مستقل لا فيك
يضرب لسمح الشره الذى لا يقنع بما اوتى ملوم لا ذنب له قال الاحنف لرجل لامه عنده
الكلام مع اسمن قال فلا تلم المراة في شانه فرب ملوم ولم يذنب نادى خيلت
ناد شئى يضرب في الاقرار بشئ يتوقع فيه الخير ثم ياتى منه البوائق بقل شر من
الحفا يضرب في الشئ المتناهى في الركادة ربما اعلم فاذر يضرب في الاغضاء عن الجرائم
كان السكوت جوابا يضرب لمن يكل خطاه عن ان يتكلم فيجاب بترك الجواب مع الجيم
رجع الامر الى قرواه يرد ويقصر اى الى حالته وطريقته الاولى يضرب لمن يرجع الى خلق
قد تركه رجع بخفى حنين اى خائبا وقصته في الهمزة مع الحاء رجلا مستعين اسرع
من رجلى موحد يضرب للمتوانى في قضاء الحقوق مع الزاء رزقك الله
لا كدك اى بلاك الامر من الله لا من اسباب النفس مع الضاد رضى المناس
غاية لا تدرك قال الكم رضى من الغنيمة بالاياب من قول امرئ القيس لقد
طوفت في الافاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب يضرب لمن اشتغى في طلب الحاجة
على الهلكة فهو يرضى بالنجاة خائبا مع العين دعى فاقصب بعير قاصب اى ممتنع
من الورود واقصب الجمل ابله فعلت ذلك اى اترعى فلم يشرب الما لانها الا يشرب
على العلف يضرب لمن لم يحكم امره ثم اراد اصلاحه بسوء التدبير مع الميم رماه الله
بالصدام والاولق والجذام الصدام وجع يصيب الراس والاولق الجنون الله
بالطلاطلة والحمى المماطلة يقصير الطلاطلة في باب الجيم الله بداء الذنب اى الجوع
بالقحاف الاسد جمع قحف وهو العظم الذى فوق الدماغ من الجمجمة رماه بنفسه ونظرها

يحاول بثالثة الاثافي يعني الى قطعة من الجبل فيضم اليه حجران ثم ينصب عليها القدر والمراد بثالثتها تلك القطعة وهي مثل للاكبر شرا واقطعه قال خفاف بن ندبة فلم يك طبهم جبنا ولكن رميناهم بثالثة الاثافي وقيل معناه انه رماه بالاثافي الثلاثة بعد الثنتين حتى رماه بالثالثة فلم يبق غاية والمراد انه رماه بالشر كله بحجره اي بقرنه مثله ويروى لز بحجره ومنه قول الاحنف لعلي يوم الحكمين انك قد رميت بحجر الارض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يشد عقدة الا حلها فابت اليمانية الا ابا موسى بنبل القصائب النبل يذكر ويؤنث يضرب للرجل يحتج بجيد الكلام رماه فاشواه اي اصاب شواه دون مقتله يضرب لمن يقصد كسوا تسلم منه ويعني بها الشوى الشكت كانت امراة سعد بن زيد مناة يقول لها مرايرها في الثياب يا عقلاء فشكت ذلك الى امها فقالت اذا ساببتك فابدايه بذلك ففعلت فقالت لها احد يهن ذلك وبنو مالك بن سعد يقال لهم العقيلي بهذا السبب يضرب لمن يعير بعيبه غيره رقوه عن شريانة هي شجرة تعمل منها القوس قال ابو الحويرث الحنفي ان كنت وثرت لي قوسا لترميني فقد رميتك رميا غير تبيض عن ظهر شريانة فلق وسط واشر اللون ذي عزين يحوس ثم يضرب فيمن اجمعت عليه الكلمة رمعت الضان فربق وربقا اي هيئ الربق للاولاد فانها الضان تفرع راس الولد والربق للافراع يضرب للذي يوشك ان يجاز سببا اي اذا عدلت فاستعد لاخذ عطائه فانه غير متراخ المعزى فربق ربقا اي لان المعزى تفرع ثم تباع لولادها يضرب للطول اذا وعد كسرعة افلا تامل وفاده به الابعد حين رمى بو سنه على غاربه يضرب لمن يخلي ومايريد منه في الراس اي ساوا ليه ولم حتى لا ينظر اليه وعن زياد بن حدير انه سلم على عمر فلم يرد عليه السلام فقال زياد لقد رميت

من امير

من امير المؤمنين في الراس وكان ذلك لحسنه رآنا عليه فكره مهاد رمية من غير رام اول من قاله الحكم بن عبد يغوث المنقري وكان من ارمى الناس وذلك انه نذر ليذبحن مهاة على الغبغب فرام صيدها اياما فلم يمكنه وكان يرجع مخفقا حتى يهم بقتل نفسه فقال لابنه اطعم احملني ارفدك فقال ما احمل من رعش وهل جبان فشل فما زال به حتى حمله فرمى الحكم مهاتين فاخطاها فلما عرضت الثالثة رماها مطعم فاصابها فعقرها فقال الحكم ذلك يضرب له فلته كسان بن سبي قال متى يوم ذات الغمر سلمى لسهم مطعم للصيد لام فقلت لها اصبت حصاة قلبي ودارية رمية من غير رام

مع الواو روعي جعار وانظري اين المفر جعار الضبع سميت به لكثرة جعرها يضرب في فرار الجبان وخضوعه رويدا الشعر يغب اي امهله تات عليه ايام حتى ينقح وينفي عنه عواره ثم ارسله بعد ذلك يضرب في التاني في الامر وترك العجلة فيه العزوق ينمرق كانت رقاش الكنانية شجاعة غزاءة فحملت من اسيرها فذكر لها الغزو وهي ماخض فقالت ذلك اي امهلوا واخروا الغزو حتى ينمرق الولد اي يخرج ويقول بعض الطائية بنيت ان رقاش بعد شماسها حبلت فقد ولدت غلاما اكحلا فالله ينعشها ويرفع بضعها والله يلقح كشافا مقبلا كانت رقاش تقود جيشا جحفلا فضبت في اخر من ضبان كيلا رويدا يعلون الجدد اي اصبر حتى يا فذن في المستوى من الارض قاله قيس لحذيفة حين قال سبقت ضلك ويروى بعدوان اي يتعدين الجدد اي الوعث والخبار لان الاناث تعيا في الوعث وكانت الغبراء فرس حذيفة انثى يضربان في التاني ايضا مع الهاء وهباك خير من رغباك يضرب للشحيح الذي يعطي على الخوف من غير كرم اي فرقه منك خير من رغبته فيك وحبه لك رهبوت خير من رحموت يراد الرهبة والرحمة اي لان ترهب خير

الغبغب المنحر بمنى وهو جبيل
اخفق الصياد اذا رجع ولم يصطد
افشل الرجل الضعيف الراي الجبان

من ان ترحم **مع الياء** ريح حزاء فالنجاء الحزاء نبت يتدخن به يشبه الكرفس قال
ابو النجم في برق يأكل من خزاماه يزعمون ان الجن لا يدخلون بيتا هو فيه يضرب في الامر
يخاف شره اي اهرب انج فان هذا ريح شر وعن يزيد بن المهلب انه دخل عليه
عمرو بن حكيم النهدي وهو في الحبس فقال له يا ابا خالد ريح حزاء فالنجاء الا تكن فريسة
للاسد اللابد ريحها جنوب يضرب للمتصافيين فاذا تفرقا قيل شملت ريحها
قال حميد بن ثور كيلا الى ابصار الغواني وسمعها الي وان ريحي لهن جنوب وقال
ابو وجزة وهواك مجنوب بام عويمر اي نقده بالصبابة شيقة **باب الزاء**
مع الالف زاحم بعود او دع يضرب في الحث على ممارسة الامور بذوي الاسنان والحنكة
زادك الله رعالة كلما ازددت مثالة الرعالة الحمقة امرأة رعلاء ورجل ارعل
والمثالة حسن الحال واليسر يضرب في دعاء الشر **مع الباء** زر غبا تزدد حبا اول من
قاله معاذ بن صرم الخزاعي وكانت امه عكلية فكان يزور اخواله فزارهم ذات سنة واقام
عندهم زمانا وانه قدم بفرس من خيل كلب فراهنه حبيش بن سورة العكلي على ان يرسلا
فرسيهما فايهما سبق ذهب بفرس صاحبه فسبق فرس حبيش فاهوى معاذ اليه فنحه نازعه
حبيش فقتله وخرج اليه عمرو اخو حبيش ومعه رجل من قومه فحمل عليهما فقتلهما فقال في
ذلك فكلت حبيشا بعد قتل جواد وكنت قديما في الحوادث ذا افك كي يعلم الاقوام
اني مارثم فراعترا اجدادي وامي الى عكل فقد ذقت يا حبيش بن سورة وقعتي
وجربتني اذ كنت من قبل في شك واتبع بعمرو بعد حبيش بطعنة فخر بعيا شائل عاثرة
انسك ثم خاف ان تقيم في خزاعة فرجع الى اخواله وهو قريب العهد بزيارتهم فقال ذلك
نكحا العالم ذكره العالم **مع الميم** زمان اوثب بالكلاب الثعالب
اي الفقهاء وذلك ان الزمان اذا اشتد واساف القوم فتبعث الكلاب تركت التعرض

للثعالب

للثعالب يضرب في شدة الامر **مع النون** زندان في مرقعة هما الزند والزندة
الاعلى والاسفل من عودي الاقداح والمرقعة كنانة او خريطة قد رقعت ويروى زندان
في وعاء يضرب للمتساويين في النذالة **مع الواو** زوج من عود خير من قعود هو
القصود من التزوج من المراة القاعد وقيل هو الايم يضرب في الرضا بيسير الحاجة اذا اعوز
جليلها واصله ان ذا الاصبع العدواني قد اطلع ذات يوم على بناته وكان لا ايم وهن
لفرط غيرته فقالت احديهن لتقالين لتقل كل واحدة منا ما في نفسها فقالت الكبرى
الا ليت زوجي من اناس ذوي غنى حديث الشباب طيب النشر والذكر لصوق باكباد
النساء كانه خليفة جان لا يقيم على هجر وقالت ثانية الا ليته يعطي الجمال بداهة له
جفنة تشقى بها النيب والجزر له حكمات الدهر من غير كبرة تشين فلا فان ولا ضرع
غمر وقالت الثالثة الا هل تراها مرة وحليلها اشم كنصل السيف عين المهند عليم بادواء
النساء وبيته اذا ما انتمى من اهل حيي ومحتدي وقالت الصغرى وقد اخرجنها والحين
عليها زوج من عود خير من قعود **مع الهاء** زهرت بك زنادي
ويروى وريت اي قويت بك وكثرت **مع الياء** زين في عين والد ولده
قال نعم ضجيع الفتى اذا برد الليل سحرا وقرقف الصرد زينها الله في الفؤاد كما زين
في عين والد ولده **باب السين مع الهمزة** سأكفيك ما كان
قوالا اي مقاولة وهي المحمة كان للنمر بن تولب ابن اخ فراود امراته جمرة بنت نوفل الاسدية فشكت اليه ذلك فقال لعمه
ان راودك فقولي الا لم كذا وكذا فقالت ذلك يريد ان دفع القول بالقول
سهل بين اطيعه وقد تقاس على ما ذكر **مع الالف** ساجل فلان فلانا هو ان
يستقي ساقيان فيخرج كل واحد منهما في سجله مثل ما يخرج الآخر فايهما نكل فقد غلب فضرب
مثلا في المساماة والمفاخرة قال الفضل بن عباس من يساجلني يساجل ماجدا يملأ

الا الوالي بعقد الكرب وقد تمثل الفرزدق بالفضل وهو يستقي وينشد هذا البيت في تثنية البيت وقال انا ساجلك فقيل له هذا الفضل بن عباس فرد عليه تبايته وقال ما يساجلك الا من عض بابتر ابيه سال الوادي فذره يضرب للمفرط في الامر شبه افراطه بامتلاء الوادي وسيلانه القضيب بما جر وحليل لاملك عمرو بن هند بعد ابيه المنذر بن ماء السماء استعمل اخوته من ابيه المنذر ومالكا وقابوسا وقطع عمرو بن امامة اخاه من ابيه فلحق باليمامة واستنجد ملوكها فانجده مراد فسار حتى نزل واديا اسمه قضيب فقتلا دموا بينهم وقالوا اتركتم اموالكم ودياركم وعشايركم وتبعتم هذا الانكد فتمار فوني منهم مرة بن عبد يغوث وشربا الرقة فاسكر له فبعث اليه عمرو بن امامة طبيبا فسرب طلاء المغرة فلما دخل عليه الطبيب جعل يحجه فكشح بطنه فسمي المكشوح ثم اخبر عمرو ابو رهط فلما اتاه عمرو سار اليه وتاكد من تلك الليلة فلم يشعر حتى احاطوا به وكان قدا عرس بجارية من مراد وسمعت ام ولده الغسانية بجلبة الخيل فقالت ذلك ويروى لقد سال قضيب اهلدا وجاءتك مراد وفودا فقال لها اتيغيري بالمغرة وهي التي تعلى من الغيرة كانها قد تمثل بكلمتيها ثم قام عمرو بسيفه فكشفهم ولحقوا بلاده يضرب في اظلال الشر واقبالة ساد لك عبد غيرك يضرب لمن يرى لنفسه فضلا على غيره من غير تفضل وطول **مع الباء** ستبح يفتروا اي اذا سمعوا التسبيح سكتوا فتنتم يضرب في الاحتراز من العدلين من تلفت لسبا اي من واجهك باقفاك يغيره فهو شاتم يستثنى واصدق اي لا ابالي بان تستثنى بما اعرفه بعد ان تجانب الكذب يضرب في الحث على الصدق سبق السيف العذل قصته في الامر الذي لا يقدر على رده قال جرير تكلفني رد العراب بعد ما سبقن كسبق ما قال ما ذله وقال روبه والصادق السابق يوم العذل كسبق مصاحة زجر المهل اي سبق قبل ان يقول مهلا دعته غراره اي قلة اللبن كثرته يضرب في حمن سبد:

استنجد نحوه فانجدته اي استعان فاعانه

الرقة التبن

المغرة الطين الاحمر واستوت شاة اذا حلبت فخرج مع لبنها الدم

بالاساءة قبل الاحسان سبقك بها عكاشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلون الجنة سبعون الفا من امتي كلهم على صورة القمر ليلة البدر فقال عكاشة بن محصن ادع الله ان يجعلني منهم قال فانك منهم فقام انصاري فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك اليها عكاشة وبردت الدعوة يضرب لمن طلب شيئا قد سبق له حيازته غيره **مع الدال** سد ابن بيض الطريق يضرب في من يتلبغ به سد ابن بيض الطريق يضرب للمبادر من تاجر كان لقمن بن عاد يخفره على جعل كان يضعه له على ثنية الى ان ياتي لقمن فياخذه فكان اذا راه قال ذاك اي لم يجعل لي سبيلا على اهله وماله حين وفى لي بالجعل وقيل هو رجل نحر ناقة على طريق فمنع الناس من سلوكها يضرب لامر يعرض دونه عارض قال عمرو بن الاسود الطهوي سددنا كما سد ابن بيض طريقه فلم يجدوا عند الثنية مطلعا وقال المخبل السعدي لقد سد السبيل ابو حميد كما سد المخاطبة ابن بيض وقال عوف بن الاحوص العامري سددنا كما سد ابن بيض فلم يكن سواها الذي الاحلام قومي مذهب وقال آخر كثوب ابن بيض وقاهم به فسد على السائلين السبيلا الثوب كناية عن الاتاوة لانها تقي وقاية الثوب سدك بامري جعلد ويروى عسق ومعناها الزوم والحجل اذا انحى عن موضع عاد اليه يضرب لمن لج بمن يرفعه عن حاجته **مع الراء** سرق السارق فانتحر اي نحر نفسه فما يضرب لمن ينتزع من يده ما ليس له فيفرط جزعه وسرق بمعنى سرق منه سرك من دمك اي ربما كان في اذاعته هلكك **مع الفاء** سفيه لم يجد مسافها قاله الحسن بن علي في عمرو بن عبد الله بن الزبير **مع الطاء** سقط العشاء به على سرحان استنح رجل ليستدل على حي فيستطعمهم فاحس به الذئب فاكله وقيل سرحان رجل فاتك كان يحمي واديا فلا يقرب فاتى عي

قال ابو عبيد قال ابو عبيد الله الزبير انشدني محمد بن مسعود لحاجر بن زرارة اغركم اني باحسن شيمة رفيق وانى بالفواحش اخرق وانك فاحشتني فغلبتني هنيا مرئيا انت بالفحش ارفق ومثلي اذا لم يجز افضل سعيه تكلم ونحاه بعفيه منطق

رجل اثر يرعى ابلا فيه فغفل فتعشته سرحان يضرب لمن يطلب المرفق فيقع في هلكة قال سرحان ابلغ نصيحة ان راعي ابلها سقط العشاء به على سرحان سقط العشاء به على متقمر طلق اليدين معاود للطعان سقطت به النصيحة على الظنة يضرب لمن يفرط في نصيحته حتى يتهم **مع الكاف** سكت ألفا ونطق خلفا اي رديا اطال رجل الصمت عند الاحنف حتى اجهم ثم تكلم فقال له يا ابا بحر اتقدر ان تمشي على شرف المسجد فقال ذلك **مع اللام** سلوا السيوف واستلات المتن ويروى انسل السيف الردى وقيل الخنجر يضرب فيمن لا خير عنده يبادي الاخبار ويريد اللحاق بهم قال سلوا السيوف وقد سلت لنشأ فضربت اولى القوم ضربا متحاشا سلقه ضب والقت مكونا السلقة انثى الضب التي القت بيضها والمكون التي جمعت بيضها في جوفها والمو الهر المفاقرة يضرب للضعيف يبادي القوي **مع الميم** سمن كلبك يؤس اهله هو ان نصيب اموالهم آفة فيقعون في الباسا والضر ويغير لوادين كلهم لانه ياكل لحومها ويروى نعم كلب في بؤس اهله ويروى نعم كلب قالت امرأة من الاعراب تهدي الفرطاس والخبز حاجتي وشيء على باب الامير بطين اذا غبت لم تذكر صديقا وان تقم فانت على في يديك ضنين فانت الكلب اذ في جوع اهله فهزل اهل البيت وهو سمين وقيل كلب اسم رجل حيف قتل رهنا فربن اهله ثم تمكن من اموال القوم فساقها وترك اهله يضرب في حسن حال الرجل لسبب حال غيره سمن كلبك يأكلك كان لرجل من طسم كلب يربيه رجا الصيد به فغفل عنه يوما فوثب عليه حتى افترسه وفيه يقول طرفة ككلب طسم وقد تربيه يعله الحليب في الغلس ظل عليه يوما يفرفره الا يلغ في الدما ينتهس وانشد ابو زيد من ذا يسمن كلبا سوف يعدو عليه كعدو الكلب الضاري وقال حاجب بن دينار المازني وكم من عدو قد اعنتم عليكم بمال وسلطان اذا سلم الجبل كذى الكلب لا ينفك يسمن كلبه زانه باحدى اليدين ابو حيين فاهمه

الهزل

الهزل وقال عوف بن الاحوص فاني وقيسا كالمسمن كلبه فخدشه انيابه واظافره يضرب في اللئيم يجازي بالاحسان اساءة والنهي عن بره سمنكم هريق في اديمكم اي خبركم المتخذة من الاديم وقيل هو بمعنى الماء ودم فعيل بمعنى مفعول والمراد ان مالكم ينفق عليكم يضرب للبخيل ينفق ماله على نفسه ويمن على الناس سمنوا فاردفوا اي طردوا **مع الواو** سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة اي لان يزل الانسان وهو عامل بالاحسان وجه العمل خير من ان يصيب وهو عامل بالاساءة والخرق وهذا الرجل ركب فاستمسك فهو خير من ان يصرع صرعة لا تضره يضرب في الامر لم يروم المرتبة المثلى الاكتساب يمنع من حسن الانتساب حمل الفاقة يضع الشرف ويروى من الشرف اي اذا افترض فحمه فقره للمطالب التي فيها حط ذلك من شرفه سول علينا فاتلاه وبالبنه اي اذا رايت رجلا ساكب رجلا ذلك على انه قاتله لانه لا يقدر على سلبه وهو حي يمنع فجعل القاتل سالبا يضرب للساءة الرجل يستدل بها على اكثر منها هو ولعله ويروى والقفر يضرب للبخيل اذا ازلت به فكانك نازل بالبلاد المحلة او كانك لم تنزل باحد قال ذو الرمة تحط الى القفر امرء القيس انه سواء على الضيف امرء القيس والقفر سواسية كاسنان الحمار يقال هم سواسية وسواسوة وسوى وسيه اي متساوون في الشر قال كثير سواء كاسنان الحمار فلا ترى لذي شيبة منهم على ناشئ فضلا وقالت الخنساء فاليوم نحن ومن سوانا مثل سنان القوارح كاسنان المشط قال واسيل تقوى مثل اسنان المشط **مع الهاء** سهم الحق من ريش يضرب في قوة الحق ونفاذه **مع الياء** سيل به وهو لا يدري اي ذهب به السيل يضرب لمن دهي وهو غافل **باب الشين مع الالف** شاكه ابا يسار اي قارب في المدح كان رجل له فرس كثير العيوب فاراد بيعها فقال لصاحب له يكنى ابا يسار اذا عرضتها فامدحها فقال له عند

عرضه لحاجة وربك التي كنت تصيد عليها الوحش فقال ذلك يضرب في افراط المادح
شالت نعامتهم اي تفرقوا وذهبوا لان النعامة كما سبق ذكرها موصوفة بالخفة وسرعة
الذهاب والهرب ويقال ايضا خفت نعامتهم وزف رألهم وقيل النعامة جماعة القوم
قال ... اذا ماه صاحباه حين شالت نعامتهم وقد حفز القلوب وقال الآخر يلقى
خصاصة بيننا ازماعنا شالت نعامة ... يفعل وقال ذو الاصبع العدواني لي ابن
عم على ما كان من خلق مخالف لي اقليه ويقليني ان رأى بنا اتنا شالت نعامتنا
فقالني دونه بل خلته دوني وقال ضرار بن الازور وقلت لنفسي بعد ما زف رألها
... لا تشفقي حين شقق شاهد البغض النظر ويروى اللحظ **مع الباء** شب
شوبا لك بعضه اي اعمل عملا لك فيه نصيب **مع التاء** شتى تؤوب الحلبة
اصله ان يوردوا القوم ابلهم الشريعة مجتمعين ثم اصدروا وافترقوا فحلب كل في بيته يضرب
في افتراق الناس ويروى تؤوب الحلبة يراد الخيل اذا ارسلت في الحلبة فجاءت مختلفة شحمتي
في قلعي من تكاذيبهم انه قيل للذئب ما تقول في غنيمات فيها غلام قال شحمتي اخشى
خطيائه قيل وان كانت فيها جارية فقال ذلك اي حرزتها احراز الراعي شحمتي في قلعه
هو كنقده يضرب لما انت على ثقة من الظفر به والاشتمال عليه **مع الخاء** شخب طمح يضرب
لمن يكون منه سقطة شخب في الاناء وشخب في الارض ويروى في الثريا اي في الثرى
يضرب لمن يصيب مرة ويخطئ اخرى **مع الدال** شد للامر حزيمه ويروى حيزومه
والفرق بينهما ان الحزيم موضع الحزام من الصدر والظهر كله ما يستدير والحيزوم ملتقى رؤوس
الجوانح من وسط الصدر قال وكيع بن ابي سود ... شيخ اذا حمل مكروهة شد الحيازيم
لها والحزيم ... وقال علي ... اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ولا تجزع من الموت
اذا حل بواديك **مع الواو** شر اخوانك من لا تعاتب شر الرأي الدبري هو الذي

بلغ

يسنح في دبر الامر بعد مضي صدره الرعاء الحطمة اي الذي يحطم الماشية اي يكسرها ويفرقها
اذا ساقها عنفا بها واذا اسامها قصر في اسامتها يضرب في سوء الملكة والسياسة
السير الحقحقة اي اسرع السير وعمره ... يضرب في ذم الافراط العزبة بعلن ونحوها
... في باب ... يضرب في ذم الاقرب شر اللبن الوالج هو من قول الحرث بن
حلزة ... لا تضيا لك الباها فان شر اللبن الوالج اي الذي دخل الضرع لم يحلب يضرب
في ذم الشح والامساك المال القلعة هو الذي لا يبقى على صاحبه وانما يقلع منه المال
لا يزكى ولا يذكى من الزكاة والذكاة شر الحمر يضرب لمن فيما يعاب شر اهر ذا ناب
كانهم سمعوا هرير كلب في وقت لا يهر فيه مثله الا لسوء فقالوا ذلك اي ان الكلب انما حمله
على الهرير شر يضرب فيما يستدل به على وقوع الشر شر في الجواري فملت الابل التي حملت عليها
قصير الرجال جذيمة الزباء حتى كان آخرها بعيرا مر على بواب المدينة وبيده منخس فنخس بها
الغرارة فاصابت خاصرة الرجل الذي فيها فضرط فقال البواب في ذلك شر ما اجاءك
الى مخة عرقوب لا مخ فيه فالجأني اليه اشد ... اضطرارا ويروى شر ما الجأك اليه
مخ عرقوب اي افتقرت اليه من الخلة وهي الحاجة يضرب في الفاقة الى البخيل شر حاد امر
امر في ماله ... قاله الاغلب العجلي يضرب في طلب التعذر شر يوميها واغواه لها
هو من قول عامر بن المجنون شر يوميها واغواه لها ركبت عنز بحدج جملا ... غزالة الطسمية
سبيت فانكرت السبا والطفت جملا وفعلا يعني ان هذا شر يوميها فكيف ضر بها يضرب
لمن يلطف باللسان ويراد به الغوائل شرب بانقع جمع نقع وهو الماء الناقع اي
الثابت في مكان يقال نقع الماء فهو ناقع اذا ثبت يضرب للرجل المجرب الذي عرف الامور
وقاسى عليها فهو يأتيها مما تاتها واصله ان الطائر الحذر عرف ان المياه التي هي مشارب
الناس لا تخلو من اشراك تنصب عليها فهو يجتنبها ويرد مستنقعات الماء في الفلاة وقيل الدليل

العريف في البادية يعرف المياه الغامضة في المهامه فهو باهتدائه اليها يحذق الدلالة وسلوك الطريق قتبا بالمسن وقيل ان العرب تقول هو يضع الذي لا يروي شيء حتى تكرع ولا تبضع انك تشرب بالنقيع ويضع اذا روي اي لا تروي على انك كثير الشرب بالمياه شربت ما بلغت المحل اي حسبك ما او صلك الى العرض المطلوب شرق بالريق يضرب في الاستقرار بما يرتقب فيه الانتفاع ما بينهم بشر يضرب للقوم تشب الشر منهم وبينهم شر تغير تعلم من اطلح بني الطلح فلان للملك غضبا اي امتلاء وسكران الطلح اي انها تعلم من الذنب يضرب للشريف الذي يتميز بين الذنب والبري فيجازي هذا بالسائه وهذا باحسانه مع الغين شغل عن الرامي الكنانة بالنبل اصله ان فزاريا واسديا كانا راميين وكانت مع الفزاري كنانة جديدة ومع الاسدي رثة فاعجبته الجديدة ففاخره في الرماية فقال الفزاري انصب لي كنانتك فعلقها على شجرة فجعل لا يرميها الا شكها حتى قطعها وانفذ سهامه ثم قال الاسدي انصب لي كنانتك فسدد السهم نحو الفزاري وشك كبده فسقط ميتا واخذ قوسه وكنانته فقيل انك الحل مخدوع قال الفرزدق فقلت اظن ابن الخبيثة انني شغلت عن الرامي الكنانة بالنبل اراد ان جريرا اراد في هجائه البعيث ومنه شغلت شعابي جدواي اي الحقوق والقرابات جمع شعبة وهي ما يتشعب من الرجل ويروى سعاتي ويروى سعاي جمع سعاة يقوله المعتذر من ترك الجود والافضال اي ان سعي لمن يجب على القيام بامر معاشه من الاقارب والمحصنين يشغلني عن الانعام على الناس لانه لا تبقى فضلة تجاد بها مع الفاء شفيت نفسي وجدعت انفي يضرب لمن ينكي في قومه اذا عادوه فيشتفي من غيظه الا انه يثل عرشه ويوهن عزه قال قيس بن زهير شفيت النفس من حمل بن بدر وسيفي من حذيفة قد شفاني فان اك قد بردت بهم غليلي فلم اقطع بهم الا بناني مع الميم شمر ذيلا وادرع ليلا

اي تاهب للامر وتجلد لركوبه شمر واتزر والبس جلد النمر يضرب لمن يؤمر بالجد في الحرب مع النون شنشنة اعرفها من اخزم اي شبه قال قد تعلم الخيل ايامنا تطاعنها من ابي شنشنة البيت ابن منظور جمال على رجل بنوه فكلموه وكان لحده فعل مثل ذلك بابيه فقال ان بني رملوني بالدم من يلق ابطال الرجال يكلم شنشنة اعرفها من اخزم وكان اسم جده اخزم وقيل ان عقيل بن علفه المزني كان غيورا وقد سافرت بنت له اسمها جرباء فقال قضيت وطرا من دير سعد وربما على عرض فاطمة بالجماجم فقال ابنه عملس فاصبحن بالموماة يحملن فتية نشاوى من الادلاج مثل العمايم فقالت جرباء كان الكرى سقاهم صرخدية عقارا تمشى في المطا والقوايم فقال والله ما وصفتها بهذه الصفة الا وقد شربتها فانحى عليها الغير بها فوثب عليه بنوه فخلوا الفخذه بالسهم فقال ذلك يريد بنوه سجية اعرفها من اخزم وقيل الشنشنة النطفة من شنشن اي صب والاخزم القصير الكمرة وقيل هو اسم فحل منجب وقيل هو اخزم بن ابي اخزم جد حاتم طي وكان جوادا فلما نشا حاتم وعرف جوده قيل ذلك اي هو قطرة من نطفة اخزم وحاتم بن عبد الله بن سعد ابن حشرج بن امرئ القيس بن عدي بن اخزم الجواد بن ابي اخزم بن جرول بن اخزم مع الواو شوى اخوك حتى اذا انضج رمدا اي القى في الرماد يضرب لمن يفسد بالاحسان ثم يختم بالاساءة مع الياء شيئا ما يطلب السوط الى الشقراء اي يطلب منها العذر يضرب لمن يعنف لاستخراج المطلوب من يده باب الصاد المهملة مع الالف صابت بقر اي وقعت بقرار من صاب المطر اذا وقع يضرب لفعلة او قولة او خصلة تقع موقعها وتكون مرضية اي استقرت حيث وقعت ولم تكن قلقة في موضعها قال طرفة سادرا احسب غيي رشدا فتناهيت وقد صابت بقر وقال الحرث بن التوام اليشكري فلئن طاطات في قتلهم لا مضن عطاما عن عفر ولئن اعرضت عنهم بعدما

لتصون بتقر صار الامر الى الوزعة اى الذين يكفون الجهال يضرب في وقوع الامر الى
من يضبط الفتيان كما تقدم ذكره في الهمزة مع النون يضرب في التحرز المتورط خليص
قونس سهما اشتد مثل قريش وعريش في الثلاثي شذوذ قديمه وورثته في الرباعي
يضرب فيمن انتقل الى حال حسنة بعد الاختلال قال يهجو قوما افواه افراس اكلن شعار كتهم
غير قونس سهما صار شانهم شويّنا يضرب لقوم تفضوا وتغيرت حالهم ويروى عن
الاشعث بن قيس انه قال لشريح القاضي يا ابا امية لعهدي بك وان شانك لشوين فقال
شريح يا ابا محمد انت تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها من نفسك واني ارى لكن شانك
شويّنا ثم من انه **مع الباء** صبحناهم فغدوا شامتهم اى وقعنا بهم صباحا فغدوا
لشق الاشتم يضرب للاذلاء المقهورين صبرا على مجامر الكرام كان لنبي عنزانه عبد يسمى
يسارا راود بنت مولاه فنهته فلج فواعدته فيذل وذكر ذلك لصاحب فقال له ويلك
يا يسار كل من لحم الحوار واشرب من لبن العشار واياك وبنات الاحرار فابى الا هواه
فاتاها فقالت اني مبخرتك ببخور فلو صبرت عليه طاوعتك ثم جعلت المجمر تحته وجبت
مذاكيره فقالت ذلك واياه عنى الفرزدق في قوله واني لاخشى ان خطبت بناتهم عليك
الذي لاقى يسار الكواعب يضرب في احتمال الشدائد عند صحبة الكبراء **مع الدال** صدرك
احمل لسرك ويروى اوسع يضرب في كتمان السر صدقتني الكذوب وهي النفس يضرب لمن
يتهددك فاذا رايته كذب وكع قال فاقبل نحوي على غرة فلما دنى صدقته الكذوب صدقك
دنيم قد صدقني سن بكره اى في سنه فحذف الجار واوصل الفعل كقولهم صدقته
الحديث واصله ان رجلا ساوم رجلا ببعير وسأله عن سنه فزعم انه بازل فبينما هما
كذلك نفر فدعاه هدع هدع فسكن وهي كلمة تسكن بها صغار الابل فقال المشتري ذلك
يريد انه صدق في سنه الآن لما دعاه بتلك الكلمة وقد كان كاذبا اولا **مع الراء**

صرح الحق عن محضه كشف عن خالصه يضرب في ظهور الامر غب استتاره صرحت
بجلدان هي ارض لا خمر فيها يتوارى به يضرب للامر الواضح **مع الغين** صغراها مراها
يضرب لبنى وى شرارة اى اصغرهم واحقرهم اكثرهم شرا كانت امرأة بغي لها بنات
في اوقات يافعات افذنا فكانت تنهاهن عن البروز والتعرض للرجال فرددنها
فقالت صغراهن تنهانا امنا عن البغاء وتغدو فيه فلما سمعت الام ذلك قالت
صغراهن مراهن فارسلتها مثلا وكذلك البنت **مع الفاء** صفرت اهم وطابي
اى ليس لهم عندي ما يشتهون قال تأبط شرا اقول للحيان وقد صفرت لهم
وطابي ويومي ضيق الجحر معور وقال وافلتهن علباء جريضا ولو ادركته صفر الوطاب
صفقة لم يشهدها حاطب هو رجل باع بعض اهله بيعة لم يكن حاضرها فغبن
فيها فقيل ذلك يضرب في امر غاب عنه صاحبه ولم يباشره **مع القاف**
صقر يلوذ حمامه بالعوسج هو مثل الانسان فالطير به من الجوارح يضرب
للرجل الذي يهابه الناس قال الحرث بن حلزة فكأنهن لآلئ وكأنه صقر يلوذ حمامه
بالعوسج وقال عمران بن عصام العنزي وبعثت من ولد الاغر معتب صقرا يلوذ
حمامه بالعوسج اراد به الحجاج والخطاب لعبد الملك **مع الميم** صمت حصاة بدم
اى كثر الدم حتى لو رمي فيه بحصاة لم يسمع لها صوت وقع على الارض يضرب في اشتداد
الخطب صمي ابنة الجبل هي الصدا والمراد انه قد بلغ الشر حيث لم يبق فيه للصدا
بذا الان للاصوات قد ارتفعت وكثر الضجيج فاذا صاح الانسان لم يجبه الصدا
وقيل هي الحية التي تسكن الجبل فلا يقرب من خوفها ومعنى صمي لا تجيبي الرقى و
المراد الداهية فشبهت بهذه الحية وقيل هي الحصاة على معنى قولهم صمت حصاة
بدم قال امرؤ القيس بدلت من وائل وكندة عدوان وفهما صمي ابنة الجبل وقال

الكميت وإياكم إياكم وملحمة يبقى لها الكانون صمّي ابنة الجبل وقال الفضل إذا التقى السفير بها
قالا صمّي ابنة الجبل والواو مقحمة صمام هي الحية الصماء التي لا تجيب الراقي شبهت بها
الداهية وقيل أرادوا أن الإنسان يحق له أن يصم فلا يسمع بك فجعل الصمم لها لأنها
تصم ويحق فيها الصمم كما قالوا الليل نائم يضرب للداهية الفظيعة قال دريد بن الصمة يبكي كان
الملوك لكم قطينا على ولاية حتى صمام وقال ابن أحمر فاذوا أناقتي لأما كلونا ولما يأتكم
صمّي صمام وقال آخر فرت يهود وأسلمت جيرانها صمّي لما فعلت يهود صمام **مع النون**
صنعة من طبّ لمن حب يضرب في تحسين الحاجة والتنوق فيها **مع الياء**
صيدك لا تحرمه يضرب في انتهاز الفرصة ويروى صيدك إن لم تحرم أي إن وقت
الحرمان فعليك بالصيد ولا تتغافل عنه

باب الضاد الضاد مع الحاء

ضحّ رويدا أي ترفق ولا تعجل وأصله أن الأعراب في باديتها تسير بالظعن فإذا
عثرت على لمع من العشب قالت ذلك وغرضها أن ترعى الإبل الضحى وقليلا قليلا
وهي سائرة حتى إذا بلغت مقصدها شبعت فلما كان من الترفق في هذا توسعوا فقالوا
في كل موضع ضحّ بمعنى ارفق والأصل ذاك قال زيد الخيل فلو أن نصرا أصلحت ذات
بينها لضحت رويدا عن مطالبها عمرو **مع الراء** ضرب أخماسا لأسداس أي اجتهد و
تعاطى أخماسا لأجل الأسداس وهي جمع خمس وسدس من أظماء الإبل وأصله أن
الرجل إذا أراد سفرا بعيدا عوّد إبله الصبر على العطش فأخذها ترقى بها من رجاء في
الأظماء حتى إذا فوّز بها صبرت فهو حين يسقيها أخماسا ثم يتجاوزها وينقلها إلى
الأسداس عقيبها على سبيل التدريب لها إنما يتعاطى سقيها أخماسا لأجل سقيها أسداسا إذا
قال الكميت وذلك ضرب أخماس أريدت لأسداس عسى أن لا تكونا وقال الفقيم [illegible]
الأقوام أفئدة وأضرب الناس أخماسا لأعشار وقال سابق البربري إذا أكرات

عهد

عهد الحمى أم ناس وليس للمحب غير الصبر من باس إذا أراد امرؤ مكرا جنى عللا وظل
يضرب أخماسا لأسداس يضرب للمكار الذي يريد أمرا وهو يظهر غيره عليه جروته
أي وطّن عليه نفسه قال الفرزدق فصرت جروتها وقلت لها اصبري وشددت
في ضنك المقام إزاري وقال آخر ضربت بأكناف اللوى عنك جروتي وداويت
أخرى لا تخون المواصلا وقال آخر لقد ضربت لطول هجرك جروتي ومهجتي
بصبابتي بلبال في جهازه هو ما على ظهر البعير يسقط فيقع بين قوائمه فينفر وينزو
ويندّ في الأرض يضرب في إفراط الرجل صاحبه ضربا وطعنا أو يموت الأعجل
هو من قول الأغلب إذا أراد أحوم المثالم يزحف أخرى ولم ينبوا ولم يبلوا ضربا
وطعنا أو يموت الأعجل ضربك بالفطيس خير من المطرقة أي من الضرب
بالمطرقة يضرب في الاقتصاد بالأقوى دون الأضعف ضربوا فلانا أي ضربوه
بالأضراس وهي كناية عن الشتم والذم قال الحطيئة عضوا قراه وهرّشه كلابهم و
جرحوه بأنياب وأضراس ضرط أكثر ذلك من كان ذنبهم أن أسدا التقى عيرا أفحاشته
صورته فقال للحمار ما كنيتك قال أبو زياد قال فما طول أذنيك قال للذباب
ما ذاك قال فما عظم أسنانك قال لجذ النبات ما ذاك قال فما صلابة حافرك
قال لوطء الحزن ما ذاك قال فما ضخامة بطنك قال ضرط أكثر ذاك فعلم أنه لا غناء
عنده فافترسه يضرب فيمن يهولك منظره ولا مخبر عنده ضرم شذاه أي اشتد جوعه
يطلق غرابه ضرما شذاه شج بضوته لهذب الشئون ضريت فهي تخلف ويروى
ضريت فهي تخلف بالتشديد يريد العقاب يضرب لمن اجترأ عليك فهو يعاودك
مع العين ضغث على إبالة هي الحزمة والضغث والجرزة التي فوقها يضرب
لمن تحملك مكروها ثم زادك إليه **مع اللام** ضلال بن جوشن هو رجل ضل فلم يوجد

النفق سرب في الارض مخلص الى مكان آخر

يضرب في كل شيء لا يدرك ضلّ الدُّرَيص نفقه اي ولد اليربوع جحره يضرب للباغي الظالم
اذا لم يهتد الى حجته حلم امرئ فاين عيناها اي ان ذهب عقلها فاين بصرها يضرب
للسادر الذي لا يهتدي لوجه الامر

باب الطاء الطاء مع الالف

طار طايره يضرب للهارب طارت به عنقاء مُغرِب زعموا انه طاير كان على عهد
حنظلة بن صفوان الحميري نبي اهل الرس عظيم العنق وقيل كان في عنقه بياض
ولذلك سمي عنقاء وكان احسن طاير خلقه الله فخطف غلاما فاغرب به ولذلك
سمي المغرب فدعا عليه حنظلة فرمي بصاعقة ومغرب كقولهم لحية ناصل وناقة
ضامر على مذهبي الخليل وسيبويه ويروى حلقت به قال اذا ما ابن عبد الله خلى مكانه
فقد حلقت بالجود عنقاء مغرب قال الكميت محاسن من دين ودنيا كانها
حلقت بالاس عنقاء مغرب عصاهم شققا اي تشققت وفي مثل ان الحاديين
يكونان في رفقة فاذا فرقهم الطريق شقت العصا التي معهما فيأخذ هذا نصفها
وذا نصفها ثم صار مثلا في كل افتراق مع الراء طرقتهم ام اللهيم اي
فتشعر يراد بها المنية طريق يحن فيه العود اي تراب وعورته من السلامة
وبلوغ الوطن فيبعثه ذلك على الحنين وهيج نزاعه يضرب لشديد المقاساة مع
العين طعن اللسان انفذ من طعن السنان طعنت في حوص امر لست
منه في شيء الحوص الخياطة في جلد لا يكون في غيره يضرب لمن يعدو طوره ويتناول
اثر الليس بالهل مع الميم طمعوا انخرات بالوه فاصابوه سلعا وقارا
اي شجرتين سم فهلكوا يضرب لمن توقع خيرا فاصابه شر مع الواو طول الثنائي
مسلاة للتصلف اي يسلي التحاب ويذهب به طويته على بلاله ويروى بلاله
بلوله وبلته وبلاته واصله ان يشرب سقاء فيندى ثم يلقى وهو ندى متبلل حتى يلين

يبسه

يُبسه وانما يفعل ذلك بالشن الذاوي فضرب مثلا لمن يوسي اليك غير مقاف لك
وانت تصله وتغضي على مكروهه وتحتمل اساءته قال ولقد طويتكم على بللاتكم وعلمت ما
فيكم من الاذراب كيما اعدكم لابعد منكم ولقد يجاء الى ذوي الالباب

باب الظاء الظاء مع الهمزة

ظئار قوم طعن اي الذي يظارهم على ما تريد هو ان تطعنهم
يضرب للئيم الذي لا يؤاتي الا بالاهانة والتذليل مع اللام ظلت اليوم تلحيك
الجرادتان بما قينتان ذكرهما في الهمزة مع اللام يضرب لصاحب اللهو والسرور ظلت
على فراسها تكوى من الكرى وهو النوم يضرب للخلي من الامر مع النون ظن العاقل
كهانة

باب العين العين مع الالف

عاد الرمي على النزع اي
رجع على الرماة رميهم يضرب لمن اراد شرا لصاحبه فوقع هو فيه عيث على ما افسد
ويروى فسد ويروى خبل والخبل الافساد يضرب للمحسن بعد الاساءة ويروى ما افسد
البرد ومع هذا يضرب للصحيح ما افسد غيره في حافرته اي في طريقته الاولى قال احارة
على صلع وشيب معاذ الله من سفه وعار يضرب للراجع الى عادة قد انقطع عنها عادة
السوء شر من المغرم اي من عود شيئا ثم منعه اياه كان عليه اشد من المغرم يضرب
في عادة سوء يعتادها عادت لعترها لميس ويروى لعكرها وهما اشل يضرب لمن رجع
الى خلق قد تركه عادك بجد ودع العاركة الزاحمة اي ان الغلبة انما هي البخت والدولة
لمن كان مجدودا في امره فليتركه عاشرينا واخبرينا كان رجلان يتعشقان امرأة
واحد جميل والآخر دميم فكان الجميل يقول عاشرينا وانظري الينا ويقول الدميم
عاشرينا واخبرينا واشتهاها منكرة وقد نحرا جزورين فوجدت الجميل عند القدر يلحس
الدسم ويأكل الشحم ويقول اضبطوا كل بيضاء لي يا نفس لا هف لك كل بيضاء
لك ما استطعت فاعطاها الشيل واما الدميم فكان يطعم كل سائل فسألته فاعطاها

الاطايب فرجعت وطبخت ذلك وقدمت الى كل رضيعه فغضب الجميل فقيل له انها
قد اشكلا وقدمت الى كل واحد ما اطعمه فاقصت الجميل ورغبت في الذميم يضرب لصاحب
المخبر ولا منظر له عاط بغير انواط اى متناول بغير معالق يضرب للصانع بغير آلة **مع الباء**
عبد ارسل في سومه اى سوما في عمله يضرب لمن تثق بثقة فيأتى فيجانبك
وعنيه بغير العفاف عبد صريخه امته يضرب لمن ناصره اذل منه عبد غيرك حر مثلك
هو كقولهم ساواك عبد غيرك عبد وخلى في يديه ويروى وخول اى تارك
خائلا ويروى وخلا اى خلاه امره وملكه نفسه ويروى وخلى في يديه يضرب لمن يملك ماله
يستاهله ويروى خلى في يديه وهو الكلا وعلى هذا يضرب لمن اخصب فبطر ثوره **مع الثاء**
عثرت على الغزل باخره فلم تدع بنجد قردة اصله ان المراة تبطئ بالغزل فتغفل في
الغزل ثم تنبهت فتعمد الى القمامات فتلقطها قمعرلها وعثرت عليه اى اطلعت وعرفت
منفعته والقرده واحدة القرد وهي قطع الصوف عثيثة تقرم جلدا املسا
قاله الاحنف وقد بلغته وقيعة بعض سقاط يضرب لوضيع يعيب شريفا والضعيف يجتهد
في ان يؤثر في الشى فلا يقدر عليه **مع الجيم** عجلت ما عجلت الكلبة ان تلد ذا
عينين يضرب لمن تمنعه عجلته استتمام الحاجة فان الكلبة تسرع الولادة حتى تأتى بولدها
بيضر ولو تاخر ولادها لخرج الولد وقد فتح وما مصدرية اى عجلت عجل الكلبة **مع
الدال** عدا القارص فحزر القارص الذي يحذي اللسان لحموضته والحازر المتناهي في
الحموضة يضرب في تفاقم الامر قال العجاج يا عمر بن معمر لا منتظر بعد الذي عدا القروص
فحزر الا تقوم ما الفوائد الشر علوك اذا انت رابع يضرب في التحضيض على
الرجل حقه وصدقه عقله **مع الذال** علقه ما اشتق من جرمه **مع الراء**
عرض على الامر سوم عالة الذي هي الابل التي تورد الماء ثانية فلا يبالغ في عرض الماء عليها

كما يبالغ

كما يبالغ فيه اذا انهلت يضرب في التعرض الباري عرف بطنى ثم بله غاب رجل عن بلاده
ثم قدم فالصق بطنه بالارض وقال ذلك يضرب في كل شئ وصل اليه بعد تمنيه واراده
حميقا جلد كان لرجل سمى حميقا جمل قد الفرحتى مال عليه يضرب لرجل يأنس بالشئ
حتى يهون عليه عرفتني نساها الله قاله اعرابي لفرس رآته فحممت وقد كانت غابت
عنه حينا وقيل ان قائله بيهس لامرأته وقد رأته ليلا فعرفته بطول رجليه وكان طويل الرجلين
وانما لقب نعامة لذلك ونساها آخر اجلها وقيل قواها من النسئ وهو السمن يضرب في
ذما الخير حركت ذلك يحبني اى حملته قال اذا انت لم تعرك بجنبك بعض ما آتاك من
الادنى رماك الاباعد **مع السين** عسى البارقة لا تخلف يضرب في موضع الطمع
والرجا الغوير ابؤسا تصغير الغار وجمع البأس وانتصاب ابؤسا على انه خبر عسى على
على اصل التقدير واصله ان قوما [illegible] ففزعوا الى الجبل وفيه غار فقالوا ندخل هذا الغار
فقال احدهم عسى ان يكون في الغار بأس فدخلوا واقام الواحد فانهار عليهم الجبل وجاء
الرجل فحدث الحى فقالوا هذا كان ابؤسا الا بأسا واحدا وقد تمثلت به الزبا حين طلعت
من امرها على الجمال التي كانت عليها الصناديق يضرب في التهمة ووقوع الشر قال الكميت
قالوا اساء بنو كرز فقلت لهم عسى الغوير بابآس واغوار **مع الشين** عش رجبا تر
ما لم تر قاله الحرث بن عباده وقد طلق امراته حين كبر فتزوجها غيره ووصف جمالها
يضرب في عجائب الدهر رجبا ترى عجبا اى رويدك حتى ينقضي رجب الذى من الاشهر
الحرم فانك ترى العجائب من الحرب بعد انقضائه ولا يبقى الحال على ما تراه من الهدوء
والمسالمة يضرب في تنقل الدهر عش ولا تغتر يضرب لمن لا ينفق من ماله عش
ولا تغتر اراد رجل ان يفوز بابله من غير ان يعشيها ثقة بعشب يجده فقيل له
ذلك اى احفظ ولا تغتر بما لست منه على اليقين يضرب في الاحتياط والاخذ بالوثيقة

مع الضاد عصب فلان عصب السلمة هي شجرة شاكة فاذا ارادوا قطعها اكتنفها
رجلان فشدا اغصانها بحبل حتى يصلوا الى اصلها فيقطع يضرب في التضييق على البخيل حتى
يستخرج ما عنده قال الكميت ولا اسراتي تستغيهن عاضد ولا السلاتي في بجيلة تعضب
عصا الجبان اطول انما يطولها ليهول بها وليكون ابعد من عدوه ان ضرب بها مع
الضاد عض على شبدعه هو اللسان ويروى سرت الينا شبادعهم اي ذمهم وعيبهم واذا
احتفروا عن سيد منجح قالوا ابدت شبادعه اي اذاه يضرب للحليم قال عض لي شبدعه
الارنب فاني لا الحى ولا احوب مع الطاء عطشا اخشى على جاني كماه
لا قرا الكماة يكون في آخر الربيع فاذا باكر جانيها وجد البرد ثم اذا حميت الشمس ليس
عطش وضرر العطش عليه اشد من القر الذي لا يدوم يضرب في الاهتمام بعواقب الامور
وتدبرها وترك الاغترار باوائلها مع القاف عقرا حلقا اي عقر الله جسده واصابه
بداء في حلقه ويروى عقرى حلقى يضرب في دعاء الشر مع اللام على الخبير
سقطت سال حارثة بن عبد العزيز العامري مالك بن جبير العامري وكانت بينهما
منافرة عن اول ما قرعت له العصا فقال على الخبير سقطت وبابي الحليم حلت وهو اول
من قاله وسأل الحسين بن علي عم الفرزدق عن اهل الكوفة فقال على الخبير سقطت قلوب
الناس معك واسيافهم مع بني امية والدين لعق على السنتهم يحوطونه ما درت عليه معايشهم
وان امتحنوا قل الديانون منهم والامر ينزل من السماء يضرب للعالم بالامر قال الشاعر
الكشة وسائلة تسائل عن ابيها فقلت لها وقعت على الخبير رايت اباك قد
اطلى ومالت عليه القشعان من النسور على اهلها دلت براقش هي كلبة نبحت
فدلت العدو على اهلها فاوقعوا بهم ويروى جنت يضرب لمن اتاه الشر من نفسه و
قيل براقش امرأة لقمان بن عاد وكان قوم لقمان لا ياكلون لحم الابل فنزل يوما على اخوة

براقش

براقش فنحروا الجزور فراح ابنه من براقش الى ابيه بعرق فاكله واستطابه وكان قوم
براقش اكثر الناس ابلا فاسرع لقمان في ابلهم فقيل ذلك وقيل ان براقش الحبيبة نزل
على نفسها بجرسها قال حمزة بن بيض لم يكن عن جناية لحقتني لا يميني ولا يساري جنيتها
بل جناها اخ علي كريم وعلى اهلها براقش تجني وقيل هي التي وصفت له طيب لحم الابل
واطعمته اياه حتى حملته استطابته على الاكثار على ابل قومها بالرفاء والبنين قاله عبد الله
ابن عمير الليثي يضرب في دعاء الخير للمتزوج غلبتها تحدث الابل اي يضرب الغريبة
من الابل فتثير فتتبعها سايرها يضرب في التنكيل ببعض العصاة ليتحرج الباقون وفي
كل شيء يفعله الواحد فيحتذيه غيره من الناس فلان واقية الكلاب اي وقاتها
يضرب لمن لا تصيبه قوارع الدهر بسوء ما خيلت الضمير للنفس او الحال والمعنى افعل
ذلك على ما اريك نفسك واو حملك من سهولة او صعوبة يضرب في ايجاب الفعل
قال زهير ترايم على ما خيلتهم ازآءها وان افسد المال الجماعات والازل على هذا
دار القمقم وهو الجيش الكثير والقمقام مثله يضرب لمن يسال عن الشيء فيخبر بمقدار علمه
يوضح دار الحديث قاله جابر بن عبد الله في حديث المتعة يضرب للخبير بالامر
علقت معالقها وصر الجندب يا علق رجل رشاءه برشاء بئر ثم ادعى جوار
صاحبها فسأله عن سبب الجوار فقال علقت رشائي برشائك فابى وامره بالارتحال
وكان الوقت قيظا فقال ذلك يعني ان الدلو علقت معالقها واشتد الحر فلا يمكنني
الرحيل يضرب في استحكام الامر وابرامه عليم من الله لسان صالحة التي تذكر و
تؤنث يضرب في حسن الثناء على الرجل علمان خير من علم سلك رجل طريقا فقال لابنه
يا بني ابحث لنا عن الطريق فقال اني به عالم فقال ذلك يضرب في الامر بالبحث والمشاورة
مع الميم عمات خوخات سافر رجل مع عمه ولم يتزود اتكالا على زاد عمه فلما جاع

قال يا عم اطعمني مما في خرجك فابى وقال ذلك يضرب في الامر بانفاق الرجل من مال نفسه
مع النون عن ظهرها تحمل ويقرأ يضرب في الدافع عن نفسه عند الصباح يحمد
القوم السرى اذ اصبح الذين قاسوا الكد السرى وقد خلفوا البعد تحمدوا ذلك وحمدوا
ما فعلوا يضرب في الحث على مزاولة الامر بالصبر وتوطين النفس حتى يحمد عاقبته قال الجليح
اني اذا الجبس على الكور انثنى لو سئل الماء فداء لافتدى وقال الكم اذا تعبت قلت
قداري عند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنهم غيابات الكرى الشدائد تذهب
الاحقاد قال كلت لنفسي النصيحة انه عند الشدائد تذهب الاحقاد النطاح يغلب
الكبش الاجم ويروى التيس يضرب في الاستعداد للنوائب قبل حلولها عند النوى
يكذبك الصادق ويروى ما يكذبك كان لرجل عبد لا يكذب فبويع ليكذبن فدعى
ليلا واطعم لحم حوار وسقي لبنا حليبا في سقاء حازر فلما اصبح المبايعون تحملوا و
قالوا الحق باهلك فلما توارى عنهم نزلوا فسأله سيده فقال اطعموني لحما لا غث ولا
سمينا وسقوني لبنا لا محضا ولا حقينا وتركتهم قد ظعنوا فاستقلوا فساروا بعد وحلوا
وعند النوى يكذبك الصادق واحرز مولاه مال المبايعين يضرب فيمن يعرف بالصدق
ثم يحتاج الى الكذب عند جهينة الخبر اليقين ويروى جهينة وهو في الاصل تصغير جهنة و
هي جهمة الليل وقيل تصغير جهانة مرخمة وهي شابة من الجواري ويروى حفينة وهو
رجل خمار اجتمع عنده رجلان فسكرا ثم تواثبا فقام رجل يصلح بينهما فقتله احدهما فاخذ
ابناء الرجلين فقال الحاكم ذلك الى عليكم بحفينة فان عنده الخبر من القاتل وقيل ان
حصين بن عمرو بن معوية الكلابي خرج ومعه رجل من جهينة يدعى الاخنس فقتل الجهني الكلابي
وكانت اخته صخرة وقيل هي امرأته تبكيه في الموسم فقال الاخنس لصخرة اذ
تسائل في مراغ وفي جرم * وعلمهما ظنون * تسائل عن حصين كل ركب * وعند جهينة

الخبر اليقين

الخبر اليقين * جهينة معشري وهم ملوك * اذا طلبوا المعالي لم يهونوا * فمن يك سائلا عنه
فعند صاحبه البيان المستبين * وقيل هي امرأته وفي شعر الاخنس * وكم من ضيغم ورد
هموس * ابو شبلين مسكنه العرين * وكم من فارس لا تزدريه * اذا شخصت لموقعه
العيون * علوت بيافخ مفرق بعضب * فاضحى في الفلاة له سكون * واضحت عرسه
ولها عليه بعيد هدء وليلتها رنين * يضرب في معرفة الخبر عنز استتيست ويروى
تزت في حبل اي صارت كالتيس في جراتها يضرب لمن يعز بعد الذلة عنز بها كل
داء يضرب للكثير العيوب عنز عزوز لها درجم اي ضيقة الاحاليل وهي كثيرة
اللبن يضرب للبخيل الموسر عنية تشفي الجرب هي بول البعير يعقد في الشمس تطلى به
الجرب يضرب للذي المستشفي برأيه مع الواو عود يعلم العنج هو بفتح النون اسم
من عنج البكر اذا ربط خطامه في ذراعه وقصره للرياضة واما المصدر فبسكون النون وقيل
هو ان تجذب خطامه اليك وانت راكبه يفلح اي زال فلحه كقذيت وقرعت و
فطانتها وقيل التفليح التأديب يقال فلح منيك عودي الى مبارك يضرب في
معاودة الوطن عودت كندة عادة فاصبر لها هو من قول الاعشى * عودت كندة
عادة فاصبر لها * اغفر لجاهلها ورو سجالها * يضرب في عادة خير يعودها الرجل صاحبه فعليه ان
يدوم عليها ولا يرفضها عويرة وكسير وكل غير خير هما تصغير اعور وكسير على الترخيم
يعني قرن اكسر وشاة كسراء مكسورة القرن واصلها ان امامة بنت نشبة بن مرة تزوجها
رجل اعور من غطفان فكانت تنشز عليه نفارا من عوره الى ان طلقها فتزوجها رجل
مكسور الفخذ من سليم فلما دخلت عليه قالت ذلك وقيل هما جبلان في البحر قيل ما نجو
سفينة ترحل بينهما وقيل هما اسما امتين يضرب في كل شيئين يكرهين مع الياء
عيشي جعار يضرب للرجل المفسد قال فقلت لها عيشي جعار وجرري بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره *

عير بعير وزيادة عشرة كان الخلفاء اذا مات واحد منهم وقام آخر مقامه زاد في
اعطياتهم عشرة دراهم والمثل شامي يضرب في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب والعير
ههنا السيد دعا انفه الكلاء اي وجد ريحه فطلبه يضرب لمن يحس بمظنة مطلبه
فيأخذ في ارتياده قال ذو الرمة امسى بوهبين مجتازا لمرتعه من ذي الفوارس يدعو
انفه الربب غشر كغشر امه ويروى ركلته يضرب لمن نطله بامره عادة وتدل على
الحكمة واصله ان رجلا ربط حماره الى وتد فهجم عليه السبع فلم يطق الفرار فاكله يضرب
في اتيان المخوف من جانب الامن عيل ما هو عائله اي غلب ما هو غالبه ويروى عيل عاله
يضرب في الدعاء للذي يستوجب كلامه او امر من اموره قال ابن مقبل خدي مثل خدي
الفارسي بنو شتى كخبط يديه عيل ما هو عائله عين عرفت فذرفت يضرب فيمن عرف
الشر فجزع غني باس من شكل اي شر منه قال الكميت فان تفقد وفي تفقد واغنى منه
سائكم والغني يعدل بالمثل واصله ان رجلين خطبا امراة وكان احدهما غني اللسان
كثير المال والآخر اشل لا مال له فاختارت الاشل وقالت ذلك يضرب في مذمة الغباوة
عي بالاسناف من سنفوا امرهم اذا احكموه وقيل من سنف البعير اذا شده بالسناف
اي عراه من الامر ما لا يدرى معه اين شد السناف وكيف يدبر امره ويروى عيي يضرب
للمتحير في امره قال عمرو بن كلثوم اذا ما عي بالاسناف قوم من الامر المشبه ان يكونا
صامت خير من عي ناطق اي عي لا يظهر خير من عي يظهر فيفتضح عير بجير بجره
نسي بجير خبره بجير تصغير البجر وهو الذي نتأت سرته والبجر المصدر يضرب
لمن يعير غيره بعيب هو فيه وقيل بجير وبجرة رجلان ويروى بجره بضم الباء وكان
بجير اعاب بجره بعيب كان فيه فقيل ذلك **باب الغين الغين مع الالف**
غادر وهيه لا ترقع يضرب في جناية لا حيلة في تلافيها غثك خير من سمين

غيرك

وهبين اسم موضع

غيرك يضرب للحريص اي اقنع بالغث الذي في بلدك ولا تمدن عينيك الى ما في ايدي
الناس وان كان سمينا قال غث الوالي لا ابا لك فاعلمن خير وطيب من
سمين لا يعد **مع الراء** غرثان فاربكوا له اي اخلطوا له الربيكة ويروى فابكلوا
ويروى فالبكوا واصله ان لسان بن الحمرة قدم من سفر وهو جائع فبشر بولادة ذكر
له فقال ما اصنع به اكل ام اشرب فقالت امراته ذلك فلما اكل قال كيف الطلا
وامه يضرب في اصطناع الرجل ليظفر منه بالمطلوب غرك برداك من خلقي
هي الخلقان من الثياب ولم يعرف لها واحد قال العامري هذا مثل يضرب كثيرا
وما ادري ما العراقي واصله ان رجلا استعار امراة برديها فلبسهما ورمى بخلقانه
ثم انها استرجعت برديها فقال ذلك يضرب لمن اضاع شيئا طمعا في خير منه ثم
فاته المطموع فيه فبقي متحسرا على ما اضاعه **مع الشين** غشمشم يغشى
الشجر هو السيل يركب الشجر ويدقه يضرب لمن لا يرده وجهه جراءة ونجدة **مع
الضاد** غضب الخيل على اللجم الدلاص هو جمع دلامص وهو المحكم ونظيره هجان
وهجان والارتفاع غضب على الابتداء ونصبه باضمار الفعل يضرب لمن غضب
على من لا ذنب له ولمن غضب غضبا لا يضير **مع اللام** غلبت جلتها حواشيها
اي مسان الابل صغارها يضرب في غلبة الذليل العزيز **مع الميم** غمرات
ثم ينجلين هو من قول الاغلب والغمرات ثم ينجلينا ثمت يذهبن فلا يجينا
لو كنت صم جندل لعينا يضرب في الصبر على الشدة رجاء كشافها **مع الياء**
غيض من فيض اي قليل من كثير **باب الفاء الفاء مع الالف**
فاق السهم بليني وبينه اي انكسر فوقه يقال فاق وفوق والفاق يضرب في
فساد ما بين الاخوين لان السهم لا يصلح الا بالفوق فاها لفيك اي جعل الله

فالداهية الفيك فاضمر الفعل كما اضمر في قولهم تربا وجندلا وتنزل فاما الفيك نزلر
وماكسانته اي واجتنك الداهية وشر اجتنك يضرب في دعاء بشر قال ابو سدرة الهجيمي
فقلت لم فاما الفيك فانها قلوص امرئ قاربك ما انت حاذره وقال الكميت ولا اقول
لذي قربى وآصرة فاما الفيك على حال بن العطب **مع التاء** فتل في ذروته
وغارب اصله ان يكون البعير صعبا فيجي الرجل بيده الا على راسه فيحك الرجل سنامه وغاربه
ويفتل الوبر فيهما باصابعه يونسه بذلك ويخدعه حتى يستمكن منه فيخطمه يضرب في الخدع
والمماكرة فتى ولا كمالك قاله متمم بن نويرة في اخيه **مع الراء** فرق بين
معد تحاب يضرب في تباغض القوم اذا تجاوروا وتوادهم اذا افترقوا **مع
السين** فسا بينهم الظربان يضرب لقوم تقاطعوا **مع الشين** فشاش فشيه
من استه الى فيه هي فعال من الفش وهو استخراج الريح من الوطب بعد نفخه
تقول فش الوطب ففش اي يا فاشة اخرجي ريحه يضرب لمن يغضب ولا يقدر
على شئ والمراد اخرجي غضبه كما يخرج الريح من الوطب **مع الضاد** فضل القول
على الفعل دناءة وفضل الفعل على القول مكرمة **مع القاف** فقد
الحبيب غربة **مع اللام** فلم خلقت اذا لم اخدع الرجال يعني لحيته فلم
دبغو العنز اخذت ثلمي امرئ القيس حين البسه قيصر الحلة المسمومة غير
فريض قطيرها منه فقيل له لا باس عليك فقال ذلك يضرب في شئ تسمعه وانت
ترى ما يدلك على خلافه **مع الواو** فوزوه بي بابك كالتفويز دخول الفارة
واصله ان امرأة حملت على بعير وهو بارك فاهتاجها وطاة المركب فقالت ذلك
يضرب لطالب الدعة والرفاهية **مع الياء** في استها ما لا ترى يضرب للبادئة
الهيئة يكون مخبره اكثر من مرآته في القمر ضياء والشمس اضوء منه يضرب في

تفضيل

تفضيل الرجل على صاحبه في بطن زهمان زادة هو اسم رجل اتى قوما وقد نحروا
جزورا فاستطعمهم فاطعموه ثم عاودهم فقالوا ذلك الاداوة ان لك قد ارددت منها
الساعة وذلك في بطنك يضرب لمن اخذ حظه من الشئ ثم جاء بعد يطلبه وقيل هو من
قولهم رجل زهماني وهو شبعان يضرب لمن يدعى الى طعام وهو شبعان وقيل هو
من زهم الرجل اذا اتخم يضرب لمن معه عدته التي يقتصد بها كالتخمة الذي تغنيه تخمته
واستلاؤه من تكلف كفاية الزاد وقيل زهمان اسم كلب معناه ان زاده في
بطن كلبه فهو مفقود الزاد وكان اصله ان رجلا عهد لنفسه زادا فغفل عنه فاكله
يضرب لمن لا نصيب له في ذنب الكلب تطلب الاهالة وروى المرق يضرب في
طلب المعروف من اللئيم قال كغابط الكلب يبغي المرق في الذنب في بيته يؤتى
الحكم يضرب في الحاسم **مع الدال** في راسه نعرة يضرب للطامح الراس الذي لا يستقر
في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار هما شجرتان من اسرع الشجر خروج نار و
الاستمجاد الاستكثار من المجد وهو كثرة الشرف وقيل معناه انهما اخذا الفضل وذهبا
بالمجد يضرب في تفضيل القوم بعضهم على بعض اذا كانوا كلهم ذوي خير ولبعضهم مزية
وتقدم فيه ليس للافوي قال الاعشى زناد كغير زناد الملوك خالط منهن مرخ
عفارا وقال كثير ترحب في الحي وار زناده عفار ومرخ حثه الوري عاجل في
وجه مالك تعرف امرته وبرك في وجه المال ترى امرته اي بركته ونماؤه من
اذا كثر وجه المال اول ما تراه يضرب في معرفة صلاح الامر عند اقباله فيجي فيلح اي
انشر وتسعى يا فياح كقولهم يا لكاع وهو اسم نوديت به الغارة الواسعة المنتشرة
وقيل هي من فاحت الطعنة بالدم اذا انفجرت والنداء للحرب اي سيلي بالدماء ايتها
الحرب السيالة والمعنى ان اشتدي بحيث يتقي فيها حد ايضرب في قطاعة الامر قال عبد الله بن

ثور

فصاح رقيبهم لما راونا وكنا لا نهتدي من القيام ثم دفعنا الخيل شائلة عليهم ثم قلنا يا نفحي

نيحي فيام ثم **باب القاف مع الالف** تام على متن عير زنج

قرك ويروى زلج وبها المزلقة والمزرعة الموضع الذي يقوم عليها الساقي لنزع الدلو

يضرب لمن كبت خطته فاوقبته **مع الباء** قبح الله معزى خيرها خطة

اي اسم عنز سوء قال يا قوم من يحلب شاة ميتة قد حلبت خطة جبنا سخنة الميتة الساكنة

عند الحلب والجبن جمع جبنة وهي العلبة والسخنة المدبوغة بالترب يضرب للقوم اشرار

يفضل بعضهم الى ادنى فضيلة قبل البكاء كنت عابسة المرأة تكون ان عبوس

عند فلقتبها ثم تعقل في وقت بكائها بالبكاء فيقال لها ذلك يضرب للبخيل يعتل بالاعسار

وقد كان قبل ذلك يسار مانعا الزكاة قبل الرماء تملأ الكنائن يضرب في الاستعداد للامر قبل حلوله

قال رؤبة قبل الرماء يملأ الجفير الرمي براش السهام يضرب في مثل ذلك التنفاس

كنت مصفرة هو مثل قولهم قبل البكاء كنت عابسة قبل عير وما جرى اي قبل انسان

العين وجريه وهو حركته للنظر يضرب للمبكر يعني انه بكر قبل انتباه العيون وقيل حمار الوحش

وهو عاد للرعي اي بكر قبل الحمار وذهابه الى المرعى ويجوز ان يكون موصولة بمعنى الذي

ويكون المعنى قبل حمار الوحش وقيل ما جرى من سائر الحيوان وقيل يضرب للمخبر بلا اخبار

ولا ذكر لما اخبر به ويجوز ان يكون عير اسم رجل له حديث فمعناه ان هذا الامر كان

قبل عير وما جرى من حديثه وقيل جاء قبل عير وما جرى وضرب قبل عير وما جرى يريدون

السرعة اي قبل لحظة العين قال وقد والقبضي قبل عير وما جرى ولم تدرما بالي ولم

ما ادر ما لها ويروى قبل جائر وهو السهم قبلك ما جاء الخبر اكل رجل لحموا تافقباب

بغيره فلما اصبح اخبر اهله باكله المحروث فقالوا له ذلك وعامته يضرب لمن يخبرك

بما انت به عارف **مع التاء** قتل ارضا عالمها وقتلت ارض جاهلها

اي عرف

المحروث اصول الانجذان ~

اي عرف مسالكها العالم فقطعها فلم يضل ولم يهلك وهلك فيها الجاهل بجهله بانجوالها

وطرقها يقال قتلت الامر وتخبرته اذا كنت عالما به ويروى بالتشديد من قولهم رجل مقتل

مقتل مجرب باخذ تللا يضرب في المعرفة وحدها يا ما نقصا مخيلتها اي مطمعها فيما لا

يكون واما قولهم قبل نفسا مخيرتها فاصله ان رجلين اصيبا مالا فقال احدهما لصاحبه

اختر اي القسمين شئت فجعل المخير ينظر الى ذلك مرة والى الاخرى ويرى كليهما جيدا

فقال الرجل ذلك اي قتلت نفسك بين خيرتك وهو مثل يضرب في الحيرة والتحير

مع الدال قد احزم لو اعزم اي اذا صممت عزيمتي على الامر وامضيت فيه راي

فانا حازم وان تركت الصواب وانا اراه وضيعت العزم لم ينفعني حزمي يضرب

في العزم قد الجأنا واجل علينا من الايالة وهي السياسة يروى عن زياد ابن ابيه قال

في خطبته يضرب للرجل المجرب انصف القارة من راماها هم عضل والديش

ابنا الهون بن خزيمة سموا قارة لان الشداخ اراد تفريقهم في البلاد وكنانة فقال رجل

منهم دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل اجفال الظليم اراد دعونا مجتمعين كالقارة

التي هي الاكمة وكانوا رماة الحدق في الجاهلية ويزعمون ان اربعين منهم رموا في

الليلة المظلمة شيئا فاصابوه قرأوا الاربعين سهما في بيرة والتقى قارئ واسدي فقال

القاري ان شئت صارعتك وان شئت راميتك وان شئت سابقتك فاختار

الاسدي المراماة فقال القاري قد علمت سلمى ومن والاها انا نصد الخيل من هواها قد

انصف القارة من راماها انا اذا ما فئة نلقاها نرد اولها على اخراها نردها دامية

كلاها ثم وقيل هي الانثى من الذئب وانها ترمي جيدا وقيل هي مشتقة من قوارة الادم

للقرطاس الذي ينصب مقورا في الهدف ولا يشبه الصواب لان القرطاس يرمى ولا يرمي

بكرت شبوة تزبئر تكسو هي العقرب الصفراء الصغيرة قال قد بكرت شبوة تزبئر تكسو

قبائل ~

استهالها وتقمطر بلغ فلان السكاك يضرب لمن علا شانه بيّن الصبح لذي
عينين اي تبين لقدم بمعنى تقدم والمعنى انظار في وضوح الامر ترى هيئا القوم
هوان يضطرب رأيهم فيكون مرة كذا ومرة كذا استمرت عن ساقها فشمّر يكشف
بر علي الجد في الامر ظهر بخيث القوم ويروى بداي ما كانوا يخفون من امرهم علقت
دلوك دلو اخرى هو ان يرسل الرجل دلوه للاستقاء فيرسل آخر دلوه ايضا فيتعلق
بالاولى حتى تمنع صاحبها شيئا يضرب في امر يعرض فيه عوارض قفّ شعره اي قام
من الفزع يضرب للجبان ورغبه قيل ذلك ان حقا وان كذبا اي ان كان حقا
وان كان كذبا وهو من قول النعمان شعر دبر قلت حيث شئت ولا اكثر على ودع
عنك الاباطيلا فما اشتفا بك عنه بعد ما جزعت هوج المطي به ابراق شعيليا قد
قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك من شيء اذا قيلا قاله للربيع بن زياد
يحبسه عن اعتذاره اليه مما قرف به لبيد من البرص كان يشرق بالريق يضرب لمن لا
يقدر على الكلام لشدة رغبه وجبنه لا اخشى بالذئب كان الرجل يطول عمره
حتى يخرف فيصير الى ان يخوف بالذئب قال شريح بن هانئ اصبحت لا احمل السلاح
ولا املك راس البعير ان نفرا والذئب اخشاه ان مررت به وحدي واخشى الرياح
والمطرا لا يقاد بي البعير قاله سعد بن زيد مناة وقد اسن حتى لم يطق ضبط بعير
يركبه فكان ابنه صعصعة يوما يقود به جمله فقال ذلك قال الخيل كما قال سعد اذ يقود
به ابنه كبرت فجنبني الارانب صعصعا يضربها الهرم سفاقي شبابه نفخت لو تنفخ
في فحم يضرب للعامل في غير فائدة قال ابو النجم ان تمامه ذوو كرم قد قاتلوا لو
ينفخون في فحم نهيتك عن شر بتر بالوشل هو الماء القليل يضرب في النهي عن سؤال
اللئيم وضع الحلس على حلس علط هو الذي لا خطام عليه يضرب لمن ركب امرا

قوت الرجل اي حسنوى

بكر ير

صعبا

صعبا وقع غرابه يضرب لمن سكن بعد فورته يبلغ الخضم بالقضم اي يوصل الى
الاكل بجميع الفم بالاكل بمقدمه قال لقد رابني من بابل ارضي انني ارى الناس حولي
يخضمون واقضم ويروى قد يدرك ويروى بالقضم ينال الخضم اي من تقدر معيشته
يوشك ان يصير الى الرفاهة وسعة العيشة يبلغ القطوف الوساع يضرب في القناعة
بيسير الحاجة عند فوت جليلها يضرب الدبر الدامي باحلاس هو من قول الشاعر
ولا تغرنك احقاد مزملة قد يضرب الدبر الدامي باحلاس اراد مع طي جلس وهو كساء يطرح
على ظهر البعير يضرب لمن يظهر لك بشرا ويضمر غير ذلك يؤتى على ايدي الحوصي يضرب
في المقادير التي لا تحترس عنها الحريص على النجاة وان اجتهد قدح في ساقه اي عمل بكره
مع الراء قرارة تسفهت قرارها اي الضائنة وجمعها قرار قال علقمة بن عبدة
والمال صوف قرار يلعبون به على نقادته واف ومحلوم وتسفهت حلت على السقف
وذلك انها اذا سقطت في ماء او وحل تبعتها البقية يضرب فيمن يتقي صحبته قرب
طب اي علم ويروى قرب طبا كنتم رجلا واصله ان رجلا تزوج امرأة فلما قعد منها مقعد
الرجل من امرأته قال لها ابكر انت ام ثيب فقالت ذلك يضرب في السؤال عن شيء
قرب علمه قرب الوساد وطول السواد قيل لابنة الخس لم زنيت وانت سيدة
نسائك فقالت ذلك وسواد المسارة وقال بعضهم لو احمت الشرح لقالت وحب
السفاد يضرب للامر الذي صاحبه في ذكره قرده حتى امكنه اي خدعه من اخذ القراد
عن البعير الصعب حتى يتمكن من خطمه قرع سن النادم اي ندم قال الكميت شعر تقرع
منهاسن فرّ بان نادم اذا اليوم ضم الكتين العصبصب وقال جرير اذا ركبت قيس
بخيل مغيرة على القين تقرع سن فرّ بان نادم وقال النابغة ولو اني اطعتك في
امورة قرعت ندامة من ذاك سني للامر ظنبوبه اي عظم ساقه يضرب لمن الحفي

الظنبوب عظم الساق كم البطن

الامر وعزم عليه قال سلامة بن جندل ۞ انا اذا ما اتانا صارخ فزع ۞ كان الصراخ له قرع
الظنابيب ۞ قرن الحرمان بالحيا قرنت الهيبة بالخيبة مع الشين
قشر له العصا اى ابدى ما فى نفسه من العداوة ويضرب للعدو المكاشف مع الطاء
قطعت جهيزة قول كل خطيب اصله ان قوما كانوا يخطبون فى صلح بين حيين قتل احدهما من الآخر
رجلا ويسألون ان يرضوا بالدية فجاءت امة اسمها جهيزة فقالت ان القاتل ظفر به بعض
اولياء المقتول فقتله فقيل ذلك يضرب لمن قد فات ... وقيل هى جهيزة
التى يضرب بها المثل فى الحمق وانه مثل فيمن يقطع على الناس ما هم فيه بحماقة يأتى بها
قف العير على الرهدن ولا تقل ساسا وبركا اذا ادنيت الحمار من الردهة فلا تقل
له سأ واذا قربت الحمارة من الردهة فلا تقل شؤ الردهة مستنقع ماء واسأ وشأ
دعاء للحمار الى الماء ويروى فلا تقل له هت وهذا ويروى فلا تهتهت به ولا تهدهد به
اى اتركه رشده ولا تكرهه عليه مع اللام قلب له ظهر المجن اى تغير عليه عما
رآه فيه قال معن بن اوس ۞ قلبت له ظهر المجن فلم ادم ۞ على ذاك الا ريثما اتحول ۞ وقال آخر
بينما الغبطة اشاعت قلب الدهر له ظهر المجن ۞ وقال آخر ۞ قلبتم ظهر المجن لنا ان اللئيم العاجز
الخب ۞ وقال رؤبة ۞ اخشى عليك الوارثين بعدى ۞ اذا ارادوا فى جدفا فى اللحد ۞ ان
يعضهوك بالدواهى الربد ۞ او تقلب المجن من لفيدى ۞ قلب له الامر ظهر البطن يضرب فى
الامر بحسن التدبير مع الميم قمقم الله عصبه اى جمعه يضرب فى الدعاء على الغضبان
مع الواو قولوا لقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اى لا يتخذنكم اجرياء وهم الوكلاء
فتنطقوا ابتاء قال النبى صلعم لرجل قال له انت افضل قريش قولا واعظمها طولا يضرب فى
ترك الغلو فى المدح قورى والطفى كان لامرأة صديق فطلب اليها ان تقد له شراكين
من شرج است زوجها فعمدت الى سبال طفلها بعقبه وخنقتها فعسر عليه البول

فاستغاث بالبكاء فسأل ابوه عن شأنه فقالت اخذه الاكسر وقد نعتت لى دواءه
طريدة تقد له من شرج استك فاعظم ذلك واشتد الامر بالصبى فاضطجع الرجل فقال
دونك قورى والطفى ففعلت يضرب فى عزة العزيز مع الياء قيل للشقى
هلم الى السعادة فقال حسبى ما انا فيه يضرب لمختار الهوان على الكرامة قيد
الايمان الفتك اى منع من الغيلة قاله النبى صلعم باب الكاف الكاف مع الهمزة
كاحمر عاد او كليب لوائل يضرب فى الشؤم كان جذعا باسقا من صيوره
ما بين الجبيرة الى سنوره صور النخلة اصلها والسنور فقرة العنق يضرب فى وصف
الفرس بطول العنق على رؤوسهم الطير يضرب للحلم والاناة قال ذو الرمة
فظلت تصاديها وظلت كانها ۞ على رؤوسها شرب من الطير لوح ۞ وقال الهذلى
اذا حلت بنو ليث عكاظا ۞ رأيت على رؤوسهم الغرابا ۞ وقيل اصله ان سليمان ع
كان يقول للريح اقلينا وللطير اظلينا فكان اصحابه يغضون ابصارهم هيبة له
ولا يتكلمون الا ان يسألهم فيجيبوه فقيل لكل قوم سكتوا كان على رؤوسهم الطير
تشبيها بذلك كنز النطف هو رجل من بنى يربوع كان فقيرا
يحمل الماء على ظهره فينطف اى يقطر فسمى بذلك وكان قد اصاب من اللطيمة
التى ارسلها باذان الى كسرى بن هرمز فانتهبها بنو حنظلة عيبتى جوهر فكثر ماله
يضرب للغنى الذى يقتنى النفائس كانما افرغ عليه ذنوبا من ماء يضرب فى
كل عظيمة يسكت بها الرجل صاحبه القمه حجرا يضرب فى الجواب المسكت
قد شيره الامانى اى كانما ابتدى شبابه اليوم يضرب لمن لا يتغير شبابه لطول الزمان
كانه شيطان الحماطة هى شجرة وحياتها خبيثة يضرب للمنظر القبيح ويروى ما هو الا
كشيطان الحماطة قال الراجز ۞ عنجرد تحلف حين احلف ۞ كمثل شيطان الحماط اعرف ۞

قاعد على الرضف يضرب للمستوفز مع الالف كاد العروس يكون ملكا
كاد الفقر يكون كفرا لاشتداد الصبر عليه المنتعل يكون راكبا كادت الشمس
تكون صلاء القراء تكون نهارا تضرب حسنها في مقاربة الشيء الشيء واخذه
شبهاته كالارقم ان تقتل ينقم وان تترك يلقم يضرب للمكروه من جهتين
كالاشقر ان تقدم ينحر وان يتأخر يعقر ويروى ان تقدم نحر وان تاخر
عقر وهم يتشاءمون في الحرب بالفرس الاشقر قال ثم وقف الاشقران تقدما باشر
نحوض السنان لهذما او السيف من وراءه ان احجما وقال الفرزدق كالاشقر اد
تحزان مضت وتضرب ساقها اذا ابى وكلت يضرب في مثل ذلك كالثور
يضرب لما عافت البقر كانوا اذا عافت البقر الورد ضربوا الثور زاعمين ان الجن
ركبته وانها تمنع البقر عن الشرب فينفرونها بايقاع الضرب على الثور وقيل انما يضرب
لانه قائدها وسائقها وقيل الثور الطحلب يضرب فيذهب في نواحي الورد ثم ترد
ح واذا كان على وجه الماء عافته يضرب للماخوذ بذنب غيره قال انس بن مدرك
الخثعمي اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر وقال عوف بن
الخرع تهجوني ان هجوت جبال سلمى كضرب الثور للبقر الظماء وقال نهشل بن حري
اترك عارض وبنو عدي وتغرم دارم وهم براء كداب الثور يضرب لهراوى
اذا ما عافت البقر الظماء وقال الهيبان الفقيمي كما ضرب اليعسوب ان عاف باقر
وما ذنبه ان عافت الماء باقر كالحادي وليس له بعير يضرب لمن يتحلى بما ليس عنده
كالمحيد عن الزبية يضرب لمن يعرف الشر فيتوقاه واصله ان الصائد يحفر حفيرة
للصيد يغطيها فيفطن لها الصيد فيحيد عنها الا ان هلاكه فيها كالكرة وفي ايمانها
اتقى الارض بصوف يضرب لمن يجد معتمدا في كل حال ويروى الخروف يتقلب على

الصلاء بالكسر والمد الشواء والصلاء ايضا صلاء النار فان فتحت الصاد قصرت ح

سنان نحيض وقد نحضته اي رققته وهو المسن ح

عافت الرجل الطعام والشراب كرهه ح

زاع بعيره يزوعه زوعا اي حركه بزمامه الى قدام ليزداد في سيره ح

الخروف

الصوف يضرب للرجل الكفي كالساقط بين الفراشين يضرب للذي يتردد امرين
ليس في واحد منهما كالسيل تحت الدمن يضرب لخفي العداوة كالشاة تبحث
عن سكين جزارها هو من قول الكميت ابلغ يزيد واسمعيل مالكة ومنذرا وأباه
شر سيار وخالدا اخاله السوءات انكم كالعنز تبحث عن سكين جزار واصله ان
رجلا وجد شاة فاراد ذبحها فلم يظفر بسكين وكانت مربوطة فلم تزل تبحث برجلها
حتى برزت سكينا كانت مدفونة فذبحها ويروى كالباحثة عن حتفها بظلفها وي
يروى كالباحث عن شفرة قيل ان معناه انه طلب معاشا فسقط على شفرة
فعقرته يراد الصيد الواقع في الحبالة ويروى كالباحث عن الجزه وهي عصا
تربط الى حبالة تغيب في التراب فيها وتر فاذا دخلت يد الظبي في الحبالة انعقد
الوتر في يده فاذا وثب ليفلت ضرب تلك العصا يده الاخرى ورجله فكسرها
فتلك العصا هي الجزه يضرب في حاجة تؤدي صاحبها الى التلف وفي حين يورط
الرجل فيه نفسه قال فان بجيرا واشياعها كما تحث الشاة تذالى ثارت عن الحتف
فاعتالها فمر على حلقها العوالي كالفاجرة تجلجج ربتها الاثنة تكون لمولاتها
ثلجج وهو ركب لها في تفتح به يضرب للمفتخر بالباطل قالت خضخضت صفيط
فجر البنتي يجلج ربتها اذا ما الناس شلوا وقال الاخطل اجرير انك والذي تسمو اليه
كاسيفه فخرت بحدج حصان وقال الطرماح كفر الاماء الرائحات عشية ترقم جلج
الحي لما استقلت كالقابض على الماء يضرب لمن ليس بيده شيء مما اخذ قال قيس بن
جروة الطائي اصبح من اسماء قيس كقابض على الماء لا يدري بما هو قابض وقال ضابي
واصبحت من ليلى الغداة كقابض على الماء لم ترجع بشيء انامله وقال ضابي فاني واياكم
وشوقا اليكم كقابض ماء لم تسعه انامله وقال آخر فاصبحت مما كان بيني وبينها سوى

ذكرها كقابض الماء باليد كالكبش يحمل شفرة وزنادا سمن عمرو بن هند الملك
كبشا وعلق في عنقه شفرة وزنادا ثم سرحه لينظر هل يجترئ احد على ذبحه فتحاماه
الناس حتى مر على يشكر فذبحه علباء بن ارقم ثم اتاه ومدحه بشعر وتهور بنفسه فعفى
عنه يضرب لمن يحمل ما فيه هلاكه قال خداش بن زهير كم مبتغ لا ينال عدواني كالكبش
يحمل شفرة وزنادا كالمتمرغ في دم القتيل يضرب لمن يدنو من الشر ويتعرض
لما يكره وهو منه بمعزل كالمربوط والمرعى خصيب يضرب لصاحب نعمة وهو
ممنوع من تناولها كالمصطادة باستها دخل بين فخذي امرأة ضب فضمتها
عليه واخذته يضرب لمن ينال مطلوبه عن قريب كالممهورة من مال ابيها
يضرب للممتن باحسان وقد انتفع به هو وقصته في الهمزة مع الحاء كالمهدر في
العنة هو البعير الكثير التهدار والعنة الحظيرة يضرب للمتوعد من بعيد من غير
قدرة قال الوليد قطعت الدهر كالسدم المعنى تهدر في دمشق ولا تريم كالثاني
بين القرينين هو ان يدخل البكر المرح بين بعيرين مقرونين فيخبطانه يضرب لمن
يدخل نفسه فيما لا يعنيه سفها كان حرجا فبرا قاله حكيم اصيب ابن له فبكاه حولا
ثم امسك يضرب في السلوة عن الرزية جواد الخصي يضرب للرجل الجلد يكبر فيضعف
حمارا فاستاتن اي صار في ضعفه كالاتان يضرب لمن ذل بعد العز ذلك
زمن الفطحل من كان فيهم انه زمن كانت الصخور رطبة قال رؤبة او عمر نوح
زمن الفطحل والصخر مبتل كطين الوحل يضرب في زمن الخصب والخير مثل الاجر على
النحر هي بفتح الباء وتسكينها داء يصيب الحلق وربما قتل يضرب لمن يشكو اليه رجلا
كان يظهر لك الصداقة ثم بان غشه يريد ان عداوته كانت ظاهرة ظهور هذا
الداء الا انها كانت خفية عليك كانت بيضة الديك بيضة العقر

هي آخر

هي آخر بيضة تبيضها الدجاجة ثم تصير عاقرا لا تبيض بعدها يضرب لمن فعل شيئا
ثم قطعه آخر الدهر وقيل هي بيضة الديك وهو يبيض في السنة مرة واضيف
الى العقر وهو دية فرج المرأة اذا اغتصبت نفسها لانه تبلى به عذرتها وكان
قيل كانت منه الفعلة مرة واحدة كالبيضة التي يجيء بها العقر اذا امتحنت
بها العذراء عرف شأنها وتلك بيضة الديك وقيل هي بيضة قد توجد في
الفلاة نادرا والعقر طائر يبيضها يضرب لما يندر في الدهر مرة عليهم كراغية
البكر الراغية مصدر بمعنى الرغاء كالعافية والبالية والفاضلة والبكر سقب
ناقة صالح ع وذلك انه لما عقرت الناقة صعد جبلا فرغا فاتاهم العذاب يضرب
في الشؤم قال الجعدي لقد لاقت سليم وعامر على جانب الثرثار راغية البكر قد
قال رغا فوقهم سقب السماء فداحص بشكته لم يستلب وسليب لقوة صادفت
قبيسا اي طروقة سريعة اللقاح وجدت فحلا سريع الالقاح يضرب في سرعة
اتفاق الاخوين قال حملت ثلثة فولدت تما فام لقوة واب قبيس وقرة
في جوي كالمرثية يضرب لمصيبة اصابها اصحابها ولم تؤثر فيه كانفو ١
كامس الذاهب اي اضمحلت آثارهم وانقرضوا كالاس مخلين فلاقوا لحصا
تفسير في المرة مع النون مع الفاء كبر عمرو عن الطوق هو عمرو بن عدي
ابن اخت جذيمة قد طوق صغيرا ثم استهوته الجن مدة فلما عاد وهمت امه باعادة
الطوق اليه فقال جذيمة ذلك وقيل انها نظفته وطوقته وامرته بزيارة خاله
فلما رأى لحيته والطوق قال ذلك ويروى شب عمرو عن الطوق وجل عمرو يضرب في
ارتفاع الكبير عن هيئة الصغير وما يستهجن من تحلية حليته كبرق الخلب هو من خلب
والاصل كبرق السحاب الخلب وهو الذي لا مطر فيه وانه شد البرق انعقاقا واحسنه و

اذا كان ينصب في السماء انصبابا لم يكد يخيف ثم تولى كان فيه مطر برق لحيا يضرب
للمخلف الخاتر بالوادي قال لا يكن برقك برقا خلبا ان خير البرق ما الغيث معه
مع الثاء كثير النصح يهجم على كثير الظنة مع الحاء كحادي العبادي العباد
هو رجل من العباد وهم ناس من قبائل شتى تعبدوا الملوك بالخدمة والملازمة فسموا
بذلك وقيل كان شعارهم نحن عباد الله قال امرؤ القيس ابلغ ايادا والعباد وطيئا
وكندة اني شاكر لبني ثعل وقال الاخطل عذرا لم يحتمل الخطاب بعجتها حتى
اجتلاها عبادي بدينار ومنهم عدي بن زيد شاعر قيل له اي حماريك شر فقال
ذا ثم ذا اراد انه لا مزية لاحدهما على الآخر في الردائة وسئل بعضهم عن الكناس و
الحجام ايهما انذل فانشد قول شاعر حمار العبادي سئل عنهما فكانا على حال من اشر
واحد يضرب للمتساويين في الشر كحسو الديك يضرب للقليل المتقاصر مع
الدال كدابغه وقد حلم الاديم هو من قول الوليد بن عقبة لمعوية فانك والكتاب
الى علي كدابغه وقد حلم الاديم وذلك ان الحلم اذا وقع في الجلد فليس بعده صلاح يضرب
للتاريع في الامر بعد فساده كدوحة غير مكدم اي عضضت غير معض لمن طلب
الشي في غير مطلبه مع الذال كذلك النجار تختلف يزعمون ان ثعلبا اطلع
في بئر فاذا في اسفلها ثعلب مطلع دلو فركب الدلو الاخرى فانحدرت منها وعلت
الاخرى بالثعلب فلما رآه مصعدا قالت له اين تذهب فقال انك يضرب للمختلفين في
الامر كذي العر يكوى غيره وهو راتع هو من قول النابغة وحلتني ذنب امرء
وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع العر الجرب تزعم العرب ان الابل اذا فشى
فيها الجرب فكوي بعير صحيح قدامها وهي تنظر اليه برأت كلها وروي العر بالضم و
هو قروح تخرج بمشافرها يضرب للمعاقب بذنب غيره مع الراء ككبتي البعير يضرب

للمتساويين

للمتساويين ويروى كركبتي العنز وذلك ان ركبتيها تقعان معا اذا ارادت ان تربض
وحدثنيها في الهمزة مع الحاء كرهت الخنازير الماء الموغر النصارى تغلي الماء للخنازير
وتلقيها فيه للانضاج وذلك للايغار يضرب لفرار الجبان وكانت عند عثوة نار الحرب
قال ولقد رايت فوارسا من قومنا غنظوك غنظ جرادة العيار ولقد رأيت مكانهم
فكرهتهم ككراهة الخنزير للايغار مع السين كسؤر العبد من لحم الحوار اي كبقية
يضرب للحقير التافه مع الطاء كطالب القرن جدعت اذناه تقولون ذنبت
النعامة فعادت صلماء جماد انشد الفراء مثل النعامة كانت وهي سالمة اذناء حتى
زناها الحين والجنن جاءت لتشري قرنا او تعوضه والدهر فيه رباح البيع والغبن
فقيل اذنا ك ظلم ثمت اصطلمت الى الصماخ فلا قرن ولا اذن وقال آخر وكالنعام
اذ غدت من بيتها لتصاغ قرنا لها بغير اذين فاجتثت القرنان منها فانتهت صلماء
ليست من ذوات قرون مع العين كعلي عير يضرب في المتساويين واصله
ان تحمل عن العير حمله فيسقط عدلاه معا مع الفاء كفئت الكفت في وئية
الكفت بالفتح والكسر القدر الصغيرة التي تكفت على الطابق والوئية على
وزن فعيلة الكبيرة من الوأى وهو الضخم ويروى على وئية ويروى وايته من الحافر
الوأب وهو المنقعب جاء والقدر وائبة التصعيد يضرب لمن يحملك بلية كبيرة
ثم يزيدك اليها اخرى صغيرة وقيل الكفت بالفتح الرجل السريع في طلب الولد والوئية
المرأة العاقلة يضرب في سرعة الاتفاق وذلك ان الرجل اذا كان بهذه الصفة وصاحب
امراة عاقلة فامن الاحماق ورجا كياسة الولد وافقها سريعا كفرسي رهان
يضرب للمتساويين في الفضل كفضل ابن المخاض على الفصيل يضرب للمتقاربين في
الفضل كفا مطلقة تفت اليرمع تفسيره في الهمزة مع الياء يضرب للجزوع كهف

بالشك جعله بر غابها منادیا نزل بقرب قوم وناقته ترغو فلم يقروه فلامهم فقالوا
ما اسمعناه ذلك فقال ذلك يضرب في الحث على قضاء الحاجة قبل سؤالها اي كفى
بظهور امارات المحتاج موجبا لقضاء حاجته فلا تلجئه الى التصريح بسؤال كفى قوما بصاحبهم
خبيرا بصاحبهم فاعل كفى وقوما مفعوله وخبيرا تمييز يضرب في معرفة الرجل بحال عشيرته
ووجوب الرجوع اليه في اخبارهم مع اللام كلا جانبي هرشى لهن طريق
هو من قول خذ انف هرشى او قفاها فانه كلا جانبي هرشى لهن طريق وهرشى اكمة
تهامة يسلكها الحاج ولها طريقان من جانبيها ايهما سلك كان صوابا يضرب لامر
سهل من وجهين كلب اعس خير من اسد ربض ويروى كلب عس ويروى
من اسد اندس ويروى كلب جائر خير من كلب رابض الجائر المتردد ومنه البعير
لتردده في الفلاة والعامة تقول كلب طواف خير من اسد رابض يضرب في تفضيل
الضعيف اذا انصرف في الكسب على القوي اذا تقاعس كلفت اليك عرق القربة
يراد ماؤها اي سافرت فاحتجت الى حمل الماء وقيل معناه انصبت نفسي لاجلك حتى
عرقت كما تعرق القربة وعرقها نضح مائها وقيل هو بمعنى علقها وهو معلاق تحمل
اي تجشمت لك حمل القربة يريد اسفاره يضرب في تحمل الرجل المشاق لاجل صاحبه ويروى
جشمت اليك قال ابن احمر كميت بستة تعدو وعضوا غرق اسقاء على القعود اللاغب
كلفتني الابلق العقوق تفسيره في الهمزة مع العين بيض السمائم السمائم جمع سمامة
وهو طائر كالخطاف لا يقدر احد على بيضه مخ البعوض قال ابن احمر كلفتني مخ البعوض
فقد اقصرت لا نجح ولا عذر يضرب لمن يكلف ما لا يطاق كل اداة الخبز
عنده غيره اصله ان رجلا استضاف قوما فوضع الرحى على نطع وسوى قطبها و
الطبقها فتعجبوا من حضور آلته ثم اخذ يديرها بغير شيء فقالوا له ما تصنع فقال ذلك يضرب

عند اعواز

عند اعواز الشيء كل ازب نفور كان عند زهير بن جذيمة العبسي نازلا خالد بن جعفر بن
كلاب فكان زهير يوما في ابله ومعه اخوه اسيد وكان ازب فرأى جعفرا واصحابه قد
اقبلوا فخاف واخبر زهيرا فقال له زهير ذلك تفسير نفار الازب في الهمزة مع النون
يضرب للجبان كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع من قول ابي المقدام جناس بن قطبة
وكان في سفر متاري شعر يا ليت لي نعلين من جلد الضبع وشركا من استها لا تنقطع
كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع الوقع الحجارة المحددة فعل بمعنى مفعول من وقع
الفاس اذا احده والوقع الماشي في الوقع فهو يحاذر على رجليه من كل شيء
ينكبها يضرب لمحاذرة الرجل مما ابتلي به مرة وللمضطر الراضي بالجهد كل الصيد
في جوف الفراء تصيد قوم فاصطاد بعضهم ارنبا وبعضهم ظبيا وبعضهم فراء
اي حمارا وحشيا فتبسم صاحبهم فطرحوه بين يديه فقال ذلك اراد انه اكبر الصيد
فاذا اصطيد فهو بمنزلة كل الصيد وقد ضربه النبي صلعم مثلا لابي سفيان حين قال له
انت يا ابا سفيان كما قيل كل الصيد في جوف الفراء يضرب في الواحد الذي يقوم
مقام الكثير لعظمه كل الطعام تشتهي ربيعة من قوله كل الطعام تشتهي ربيعة الخرس و
الاعذار والنقيعة يضرب للمنهوم الذي لا يرد شيئا امرؤ مخطوب العيش مكذوب
اي طول ومعناه ان نفسه تمنيه الاماني الكاذبة في دوام الحياة وهو محترم لا محالة
امرؤ يسعو حرموبا اي تحقره حوادث الدهر وتصغر شانه يضرب في تنقل الدهر
باهله امرؤ في شانه ساع من قول ابي قيس بن الاسلت شعر اسعى على جل بني
مالك كل امرئ في شانه ساع يضرب في اعتناء الرجل بنفسه اناء ينضح بما فيه
يضرب في افصاح الرجل بما تطبع به ان خيرا فخير وان شرا فشر خلق تبليها اعاقع
يعني تعاقب الايام والليالي ذات بعل ستئيم من الايمة يضرب في حوادث الدهر قال

وكيع زيد

امرؤ القيس أفاطم إني هالك فتبيني ولا تجزعي كل النساء تئيم ذات ذيل تجاله
يضرب لنفاق الغنى ما لا يحتاج إليه ذات صدار خالها أغار همام بن مرة الشيباني
على بني أسد وأسر منهم فقيل أتفعل هذا بخالاتك فقال ذلك شاة برجلها أناط
ويروى تناط برجليها وأصله أن سليم بن سلمة الأيادي ولي البيت بعد جرهم وبني بلكة
مرها فكان يرتقي فيه ويقول إني أناجي ربه وكان يسجع ويتكهن فلما حضرته الوفاة
جمع إيادا فقال اسمعوا وصيتي الكلام كلمتان والأمر بعد البيان من رشد فاتبعوه
ومن غوى فارفضوه وكل شاة معلقة برجلها فأرسلها مثلا يضرب في وجوب أخذ
الرجل بذنبه لا بذنب غيره شيء يحب ولده حتى الحبارى هي أحوق الطير وحبها
لولدها أشد الحب إذا قوي على الطيران طارت يمنة ويسرة منه شفقة عليه قال
وكل شيء قد يحب ولده حتى الحبارى فيطير عنده أي جانبه شيء ما أخطأ الأنف جلل
أي يسير هين وأصله أن رجلا صرع رجلا وأراد جدع أنفه فأخطأ وجرح وجهه وتحدث
به رجل فقال ذلك يضرب في وجوب المحاماة عن العرض شيء جهنه ومهاة ما
خلا النساء وذكرهن المهنة والمهاة الشيء الحقير يضرب في الحمية عند ذكر الحرم
صعلوك جواد ضب عنده مرداته أي حجره الذي يرديه أي يرمي وذلك أن
الضب لقلة هدايته لا يتخذ حجره إلا عند حجر يعلم به فكل من أراد حرشه فالحجر الذي
يرمي به قريب منه يضرب في كون الحوادث معرضة لكل أحد طائر يصيد قدره يضرب
في إقدام المرء على ما يقدر عليه فتى في بيته صبي يضرب في اطراح الرجل حشمته في
وطنه وقال عمر ينبغي للرجل أن يكون في أهله كالصبي فإذا التمس ما عنده وجد رجلا
فتاة بأبيها معجبة خرجت الخنساء بنت علقمة السعدي مع أتراب لها ليالي
متحدثات لهن ليلا فذكرت كل واحدة أباها وافتخرت به فقالت الخنساء ذلك ثم

ذكرت

ذكرت أباها وجدها كانا علقمة حيانا نا بخيلا يضرب في إعجاب الرجل برهطه
وإن كانوا غير أهل لذلك قال جارية من قيس بن ثعلبة كأنها خلقة سيف مذبة
أهوى لها شيخ غليظ الرقبة خاظي البضيع عزه كالخشبة فضرب بالود فوق الأرنبة
وصرخت منه وقالت يا أبه كل فتاة بأبيها معجبة كل مجر في الخلاء مسر
أي كل من كان عنده جدوى وغناء إذا عد في الحمق كان ضائعا غناؤه يضرب
في فضل العقل مجر بالخلاء أو كثير أي يستحج بجري فرسه لأنه لم يرها عند غيره وأصله
أن رجلا كان له فرس يسمى أبلق فكان إذا رأى طائرا أجراه تحته أو إعصارا
أجراه معه فتعجبه سرعته فراهن عنه فلما أرسل اسبق فقال صاحبه ذلك ويروى
كل مجر وحده مسرور وكل مجر بخلاء سرر يضرب لمن يجد خلة فيه ولا يدري ما في الناس
من الفضائل بحار أهل بحار ما أصن قول بعض العصوص التي الباعة ما بحار هاء
إذ زعزعوها فسمت أبصارها كل بحار أهل بحارها وكل دار لأناس دارها وكل
نار العالمين نارها قال ذلك وقد سئل عن أهل إبل كان يعرضها للبيع يضرب لمن
كان له من كل لون من الأخلاق كلا زعمت العير لا تقاتل هي الإبل التي تحمل
الميرة يضرب لمن أمن أن يكون معه شيء ثم ظهر منه خلاف الظن زعمت أنه حضر كقي
رجلان غارسا يوم شات فقالا إن الخمر الذي به شاغله عنا فأهويا إليه فطعن
أحدهما فقال المطعون لصاحبه ذلك يضرب في عتاب الرجل صاحبه إذا ورطه
بالخداع كالكم فليحتلب صعوده هي الناقة يموت ولدها فترتفع إلى فصيلها الأول
فتدر عليه ويبقى هو أطيب لبنها قال خالد بن جعفر أمرت بها الرعاء ليكرموها
لها لبن الخلية والصعود وأصله أن خالدا كان يلعب مع الغلمان وهم صعود
دونهم فقال ذلك يضرب في موضع الاستئثار كليهما وتمرا بعمرو بن حمران

الجعد رجل مجود وبين يديه زبد وقرص وتمر فاستطعمه زبدا وقرصا فقال عمرو ذلك اي
الملك كل واحد منهما واطعمك تمرا ثم يضرب في كل موضع خير فيه الرجل بين شيئين وهو
يريدهما معا ويحكى ان بعض الخلفاء عرض على رجل ثوبين وخيره بينهما فقال ذلك فقال
او تمرغ بين يدي ولم يول شيئا **مع الميم** كمبتغي الصيد في عريسة الاسد كن
قول الطرماح يا طيّئ السهل والاجبال موعدكم كمبتغي الصيد في عريسة الاسد يضرب
لطالب حاجة تورطه كمجير ام عامر طرد قوم ضبعا حتى الجاؤها الى خيمة اعرابي فاجارها
فنازعوه وقالوا صيدنا وطريدتنا فقال كلا والذي نفسي بيده لا تصلون اليها ما ثبت
قائم سيفي بيدي فتركوه فقرب اليها لبنا فاقبلت تلغ فيه حتى شبعت فانه لنائم في
جوف بيته اذ وثبت عليه فبقرت بطنه وذهبت فاخذ ابن عم له قوسه وكنانته فلم
يزل في طلبها حتى قتلها وانشا يقول شعر ومن يصنع المعروف في غير اهله شعر يلاقي الذي لاقى
مجير ام عامر شعر ادام لها حين استجارت بقربه لها محض البان اللقاح الدرار شعر واسمنها
اذا ما تكاملت فرته بانياب لها واظافر شعر فقل لذوي المعروف هذا جزاء من شعر بدا
يصنع المعروف في غير شاكر شعر يضرب لمصطنع المعروف الى غير اهله كمستبضع التمر الى
هجر كانت معدن التمر قبل العراقين وبي كمستبضع تمرا الى خيبر قال فانك واستبضاعك
الشعر نحونا لكمستبضع الى اهل خيبر الملح الى بارق هو اسم جبل باليمن وبه سمي سعد بن
عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء لانه نزل به وقيل لاولاده بنو بارق يضربان في نقل الاشياء
عن اماكن تعز فيها الى اماكن هي فيها كثيرة والخطأ في ذلك كمعلم امه البضاع
اي المباضعة يضرب في ابداء العلم الى من هو اعلم منك كمشوح لا ذلك اي برفع بالمه
يضرب للمشمر في امره كمكن الغيث على العر مجري كسريقة الاستشفاء بالغيث يضرب لمن
حنت اليه فقال لك اشمن على **مع النون** كن وسطا وامش جانبا يروى عن عيسى

اي لوسط

اي توسط الناس مخالطا ومخالقا وزايلهم دينا وعملا كنت كعادية اذ لم تجد
عاديا المراة اذا لم يكن لها ولد تمص ثديها مصتهما بنى لئلا يرما وهو من عرست شيئا
من طعم وعرست الابل الشجر نالت منه والضمير في تجد للعادية يضرب للبائسة الرجل
الامر نفسه اذا اعوزه من يباشره له كنت من هذا الامر فالج بن خلاوة الفالج
من قولهم فلج الرجل على خصمه اذا ظفر عليه والخلاوة من تخلى عن الشي اذا فارقه وبداه
والمعنى كنت بريا اذا فلج وتخلى منه يضرب في التبرؤ من الامر كندماني جذيمة
كان جذيمة الوضاح الملك بريا بنفسه من ان ينادم احدا وكان يقول انا اعظم من ان
انادم الا الفرقدين فكان يشرب كاسا ويصب لهما كاسين حتى فقد ابن اخته عمرو
ابن عدي صاحب الطوق فوجده مالك وعقيل ورجلان فوجده مالك وعقيل رجلان
من بلقين فلما قدما به عليه حكمهما فاختارا منادمته ما عاش وعاشا وقيل انهما نادماه
اربعين سنة يضرب في اخوين طال تصاحبهما قال متمم بن نويرة شعر وكنا كندماني جذيمة
حقبة شعر من الدهر حتى قيل لن يتصدعا شعر وقال ابو خراش شعر الم تعلمي ان قد تفرق قبلنا شعر نديما
صفاء مالك وعقيل شعر كنف ولا ذرا اي ظل وليس بالظل يضرب للمولى لا يعود
عليك ما ينفعك **مع الياء** كيف بغلام اعياني ابوه هو كقول شعر ابن كلثوم شعر
اترجو الحبيّ ان تجي صغارها بخير وقد اعيا عليك كبارها شعر تبصر القذاة في
عين اخيك وتدع الجذع المعترض في حلقك قال وضاح بن اسمعيل شعر فاني ارى
في عينك الجذع معرضا وتعجب ان ابصرت في عيني القذا شعر توقي ظهر ما انت راكبه
من قول المتلمس تعصاني فلم يلق الرشاد فانما شعر تبين من امر الغوي عواقبه شعر فاصبح محمولا
على ظهر آلة شعر يمج نجيع الجوف منه ترائبه شعر فان لا تقبلها تعالو كـ فوقها شعر وكيف توقي
ظهر ما انت راكبه شعر **باب اللام مع الهمزة** لاحلائك

حلا غير مردود من الحلو والحلاوة وهو حكاية مجرعلى مجر يكتحل بها الارمد يضرب في التوعد
قال ابو المثلم الهذلي والملك بالصاب وبالمُلا ففقح بعينك وغمض لا ابلغن
منك سحق القدمين اى لآتين اليك امرا يبلغ حرة قدميك قال الكميت وبلغ
سحقها الاقدام منكم اذ ارتان يهجا اربنا لا اريتك لمحا باصرا اى نظرا تحديق و
هو من باب لابن وتامر يضرب في التوعد لاشانئن شانئهم اى لاقصدن قصدهم
يق شانئت شانه وصمدت صمده يقوله المتوعد لا اضعن عنك حرتني يقوله من
اتهم اخاه بشئ يكره فيجوفه بالهجر لا طاتهم باخمص نعلي هو اكثر الوطى واشده لا اطعنن
في حوصهم اى لافسدن ما اصلحوا يضرب في المتوعد لاطيرن بعرّتك اى لاذهبن
كبرك وجهلك واصله الحمار اذا ثعر ركب رأسه لافتنك فتّ الرطب اى لاذهبن
غضبك لا فعلن ذلك قبل حاس الايسار هو من معنى الحسحة للاين لفظها
وهو ان يجعل اللحم على الجمر اى افعله بكرة لاقبلن قبلك اى نحوك وقصدك لاقيمن
حذلك اى عوجك من الاحذل وهو الذى في عنقه او منكبه اعوجاج ويروى قذلك
قال ومن لا يلبس المولى كثيرا على قذل فليس لسواتي لالجانك الى قرّ وارك
اى لاضطرنك الى سوء حالك واصلها لالحقن حواقنك بذواقنك الحاقنة
المرى والذاقنة المعدة والذاقنة الذقن ويروى لالزقن حواقنك بلواقنك وهى
اسفل بطنه هكذا ذكره ابو زيد في نوادره قطوفها بالعناق اى لا تبعن بشدة السوق
القصير الخطى بالواسع الامد لازيلن غضنك اى لاطيلن غناءك قال رؤبة ربت
ان سقنا سياقا حسنا يدمن اباطهن الغضنا انا زال انت فخابرنا لنا امر ما جدع
قصير انفه هو قصير بن سعد اخذ ثار جذيمة قال المتلمس ومن حذر الايام ما حز انفه
قصير ورام الموت بالسيف بيهس يسود من يسود لان التقى ويروى عكس

لشدن حق

لشدن حق يضرب في التهدد والمعنى لو التقى جوزة قلبي وجبن قلبك فعلت كذا
ليكونن بالكثر ما يعني ويعينك اى قطعه ما يعنى يقوله الرجل يخوف صاحبه بالهوان
في شئ يكره ملبيه لان يربني فلان احب الى من ان يربني فلان يعني يكون
ربا فوقي وسيدا يملكني قال ابو سفيان يوم حنين عند الجولة التى كانت للمسلمين
غلبت والله هوازن فقال له سفيان بن امية بفيك الكثكث لان يربني رجل
من قريش احب الى من ان يربني رجل من هوازن يضرب في اختيار الارباب
مع لا الف لا ابقى الله عليك ان ابقيت يضرب في مشاجرة الرجل صاحبه اى
ان املكك ان لا تبقى فافعل لا ابوك نشر ولا التراب نفد اصله ان رجلا
قتل ابوه فقال لو علمت اين قتل ابى لاخذت تراب موضعه وحثوت على راسى
فقيل لسوّلك يضرب فيمن يضيع شيئا فطلب غيره ثم لا يدركه لا احتب ثمات
انفه وامنع الضرع يضرب لمن يظهر شفقة ويمنع خيره قال ام كيف ينفع ما تعطى
العلوق به رئمان انف اذا ما ضن باللبن لا اطلب اثرا بعد عين العين الشئ
نفسه الذى يعاين اى لست ممن ترك الشئ وهو يعاينه ثم تبع اثره حين فاته قاله
مالك بن عمرو الباهلى للغسانى قاتل اخيه سماك حين اراد الاقتصاص منه فقال
امنى ولك مائة من الابل يضرب في النهى عن التفريط في طلب التمكن ثم طلبه بعد فوته
لا افعل ذلك ابد الابدين الابد الذى يبقى على الابد اى ما دام الباقون على
الدهر ابد الابيد اى ابد الدهر قال ذو الرمة هل تعرف المنزل بالوحيد قفرا
عفاه ابد الابيد الا فرخ الجذع يقيره في الهمزة مع الواو السمر والقمر السمر
سواد الليل ومنه اشتقاق المسامرة وهي المحادثة بالليل فاقمته اى لا افعله سواد الليل
وبياضه بطلوع القمر فيه دهر الداهرين اى الباقين على الدهر ويق دهر الداهرير

قوله ام كيف ينفع ما تعطى العلوق به
رئمان انف اذا ما ضن باللبن
نقش زخضورت تو درپيش ولى
بجاى عشق فردا الهى و اكنون
فيه نفع انف [illegible]

سجيس الاوجس الاوجس الدهر وسجيس آخره سجيس عجيس اى ابدا قال فاقسمت لا
آتى بن ضمرة طائعا سجيس عجيس ما ابان لسانى وقال قيس بن زهير ولولا الله بارك
الىّ سجيس الدهر ما طلع النجوم وقال الشنفرى هنالك لا ارجو حيوة تسرنى سجيس الليالى
مبسلا بالجرائر وقال آخر آذنتها ان لن ترانى ازوركم سجيس الليالى ما ترنم حادى
سن الحسل الضب طويل العمر كما مر فى الهمزة مع العين ولا تسقط له سن ابدا
عوض العائضين اى دهر الداهرين ما ابس عبد بناقة ما اختلف الجديدان
الجديدان العصران العصران الفتيان الملوان اى الليل والنهار ما اختلف
الدرة والجرة لان هذه تعلو وتلك تسفل ما ارزمت ام حائل الحائل الانثى
من اولاد الابل وانما خصت لان حنين الناقة اليها اشد من السقب قال ابو ذويب
فتلك التى لا يبرح القلب حبها ولا ذكرها ما ارزمت ام حائل ما اطت الابل
الاطيط كالارزام قال الاعشى الست منتهيا عن نحت اثلتنا ولا ذكرها ما ارزمت
ام حائل ما ان السماء سماء ما ان فى السماء نجما ما باض الحمام وفرخ
ما بل بحر صوفة قال مهلهل ما بل بحر كفا بعو فيها وما اناف الهضاب من
حضن وقال ابو ميمون العجلى لا تسكنين علا ما انقين ما دام مخ فى سلامى او
عين ما بل الصوفة ما البحر ما حنت ابن ثاى ويروى ما حن ماحن الليل
النهار ما حملت عينى الماء ويروى ما وسقت ما حنت النيب قال عدى بن
زيد لا استغيق الدهر من شربها ما حنت النيب الى النيب وقال آخر وما هى الا قدرة
تورث العلى لربطك ما حنت روايم نيب ما حى حى وما مات ميت
ما دام للزيت عاصره ما دعى لله داع قال طلع البدر علينا من ثنيات
الوداع وجب الشكر علينا ما دعى لله داع ما ذر شارق اى طلع قرن الشمس وذرت

الشمس

الشمس طلعت وشرقت اضاءت والتذكير على معنى القرن او على مذهب لحية ناصل وامرأة
عاشق ما سمر ابنا سمير لما كان من شان المتساويين ان يخوض هذا فى حديث ذا وذاك
تابعا له توسعوا فقالوا امرنا الى فلان سمر ابنا سمير [illegible] اى بعضنا فى اثر بعض وقيل
الدهر سمير لاتباع بعضه بعضا فمعنى قولهم ما سمر ابنا سمير اى ما تعاقب الليل والنهار
وتلا احدهما صاحبه وهما ابنا الدهر قال الاثير اللاحق ما به من حقه ما سمر ابنا سمير ويروى
ما سمر السمير اى ما اختلف الدهر ويجوز ان يكون المعنى ما حدث الناس ما طاف فوق
الارض حافه ما غبا غبيس اى ما غبر الدهر وذلك لان غبيسا تصغير اغبس على
الترخيم وهو الذى لونه كلون الرماد والدهر يوصف به تشبيها له بالذئب لعدوه على
الناس وافتراسه لهم وقيل ان غبيسا تسمى به العرب الكذب الذى تعبر به القبيلة لخفائه
وغباوه اى خفى من قولهم لا يغبى على كذا اى لا يخفى قال وفى بنى ام زبير كيس على الطعام
ما غبا غبيس ما غرد الراكب ما لالات الفور ويروى العفر اى ما حركت الظباء
اذنابها قال خداش بن زهير لا يبرحون على ابواب ملاءته بحارزون بها ما لالا
الفور حتى يحا الغزو تفسيره فى باب الحاء لا اكون اول من الشبا لبناءه
لما اخذ جرير فى هجاء بنى سليط قالوا الحكيم بن معية فتحك [illegible] من صهر قوم هذا
الغلام تقطع اعراضنا وانت راقد بنى تميم وكان حكيم قد تزوج امرأة منهم
فخرج نحو جرير معهم فلما سمعه يقول لا تتقى حولا ولا حوا الا تبرك اصغان الخصى
جلا جلا نكص على عقبيه وقال لقد جلجل الخصى جلجلة لا اكون اول من الشاء لبناءه
والشباء اول الحلب عند النتاج ولا الشباء شربا اى لا اكون اول مصطل بناره
ومتعرض لهاجاته لا الم فى شئ ولا الين يوع قصته فى الهمزة مع الميم يضرب فى
القناع التوقى من الحوادث لا بد للبطنة من خمصة اى الجوع ويروى ليس للبطنة

خير من الحمصة تتبعها دريرة وليس للشبعة خير من جعفره يضرب لمن يرم بالشيء الكثرة
عنده فيبرم بمجانبته حتى يشتهيه لا ابقيا للحمية بعد الحرايم كان محكم بن الطفيل اليمامي
يقول يوم مسيلمة محرضا القوم الآن تستحقب الكرايم غير حظيات وينكحن غير رضيات
فاكان عندكم من حسب فاخرجوه لا ابقيا للحمية بعد الحرايم يقول لا ابقيا لشيء بعد هذا
اليوم اى ينبغى ان تخرجوا الكل حمية لكم حتى لا تبقوا منها شيئا فى المحامات دون الحرمات
لا تاكل حتى تطير عصافير نفسك اى حتى تهيج شهوتك لا تبطر صاحبك
ذرعه اشتبه فى البدل اى لا تدهش طاقة صاحبك والمعنى لا تكلفه ما لا
يطيق يضرب فى النهى عن التثقيل على الناس لا تبق على نفسك يضرب فى توعد
الرجل صاحبه اى اجهد جهدك لا تبل فى قليب شربت منه يضرب فى ذم المنعم
لا تجعل حاجتى منك بظهر اى لا تجعلها خلفك فتنساها لا تجعل شمالك جردبانا
هو من قوله اذا ما كنت فى قوم شهاوى فلا تجعل شمالك جردبانا وهو الذى يستر
الطعام لئلا يراه الناس تتى جود على الطعام يضرب فى الشره لا تحبق هذا الامر
عناق حولية من الحبق وهو الضراط يضرب للامر الذى لا يكون له تغيير ولا يدرك به
ثار ومنه ما حكى عن عدى بن حاتم حين قتل عثمان ففقئت عينه يوم الجمل وقتل ابنه بصفين
فقيل له يا ابا طريف الم تزعم انه لا تحبق فى هذا الامر عناق حولية فقال بلى والله
التيس الاعظم قد حبق فيه لا تحمدن امة عام شرائها ولا حرة عام بنائها
لانها تتصنعان فى العام الاول يضرب فى النهى عن الشىء قبل اختباره لا تزاهق
على الصعبة هى الدابة او الناقة التى لم ترض اى لا تسابق عليها قاله الحطيئة يضرب
فى التحذير عما يخاف منه العطب لا ترضى شانية الا بجرده اى لا ترضى المبغض فيمن
الغضب الا بالاستيصال لا تسأل الصارخ وانظر ما له اى انه لم يستصرخك الا لامر

اهابه فلا تخرجه الى اشانك بادهاه يضرب للرجل تعرف فاقته فيجب سد مفاقره
قبل المسئلة لا تسخر من شىء فيحور بك اى يرجع اليك لا تشرب بصفو
تكدر لا تصحب من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له لا تطعن فى فوق الماء
ولا تعقو عنه يضرب فى النهى عن مجافات الاندال لا تطمع فى كل ما تسمع لانه
ربما كان كذبا لا تطعنى فتهيج القوم للطعن هو من قول الشاعر يا راكبا بعير
رذية لم تعقه لا تطعنى فتهيج القوم للطعن يضرب لمن يفعل فعل سوء فيتبعه غيره
لا تعدم الحسناء ذاما بذت حبى بنت مالك بن عمرو العدوانية الى زوجها
مالك بن غسان فقالت امها لنسوتها ان لنا عند الملاقاة رشحة لها بشر فسحن
اعطافها بما فى اصدافها تعنى الطيب فاعجلها زوجها فوجد منها اروحة فقيل كيف
وجدت طروقتك قال لم ار كالليلة امرأة لولا اروحة انكرتها وهى من خلف
الستر فقالت ذلك وكانت جميلة يضرب فى عزة تهذيب الاشياء وخلوها عن المعاب
خرقاء علة اى ان العلل كثيرة موجودة تحتها الخرقاء فضلا عن غيرها فلا تتشبثوا
بها ولا ترضوا بها لا انفكم محجة يضرب فى النهى عن المعاذير صناع ثلثة اى كفوا
يضرب للرجل الحاذق من ابن عمك نامر او نيرو يضرب فى حفظ ذوى الارحام
تعظيلنى وتعظعظى اى تكفى عن وعظك اياى يضرب لمن يوصيك وهو احدر
بان يوصى لا يعقرها الا اما للتا اما لنا او اما للت قاله مالك بن المنتفق لبسطام
ابن قيس حين اغار على ابله فجعل يطعنها لتساق سريعا يضرب فى النهى عن غدغة
الشىء وترتيبه لا تعز الانعلام قد غزا يضرب فى تفويض الامر الى من قد باشره
وتبين لا تنفاكهن امة ولا تبل على اكمة ويروى لا تفشى سرك الى امة
اى انها تفضحك وتشهر بك فتكون بمنزلة من بال على مكان عال فراه كل احد يضرب

في النهي عن مباسطة اللئيم لا تقتني من كلب سوء جروا يضرب في النهي عن اصطناع
من لا عرق له لا تكذبن ولا تشبهن بالكذب اي لا تأت بما هو شبيه بالكذب لا
تكن ادنى العير الى السهم يراد سهم الصائد اي لا تكن اقرب اصحابك الى موضع
التلف يضرب في التوقي لا حلوا فتسترط ولا مرا فتعقي اي تلفظ من شدة المرارة
يقال عقيت الشيء وعقوته اذا كرهته وعقي يعقي كره فرمى به ويروى فتعقي من اعقى
الشيء اذا اشتدت مرارته كأنه صار بحيث يعقى اي يكره يضرب في الامر بالتوسط لا الم
اخا لك واحد ربما عاقك لا تمازحن شريفا فيحقد عليك ولا دنيا فيجترئ
عليك الدني بغير همز الخسيس يقال دني يدنى دناوة فهو دني وهو بالهمز الماجن والخبيث
يقال دنؤ يدنؤ دناءة ودناء دنيا ايضا لا تمش بحبل من اجأ اي لا تتعن بمن لا
تطيب نفسه بمعونتك لا تكنسوها وانظروا اما نارها اي سمتها والضمير للابل يضرب
في شواهد الامور الظاهرة على علم بواطنها لا تنتطح بها ذات قرن جماء يضرب في
شدة الزمان اي ضعفت فيها ذات القرن وقل نشاطها حتى ساوت الجماء وقيل معناه
ان الناس هادئون متوادعون فلا يظلم القوي الضعيف منهم ويروى لا تنتطح جماء ذات
قرن يضرب في عجز الضعيف عن مقاومة القوي لا تنفع حيلة مع غيلة يضرب
للصاحب الغاش الذي تأمنه وهو يغتالك لا تنقش الشوكة بمثلها فان ضلعها
معها ويروى فان الهما والمعنى ميلها يضرب في النهي عن الاستعانة بمن هو للمطلوب
منه اميل وانصح منه للطالب لا تنه عن خلق وتأتي مثله هو من قول المتوكل
الكناني ابدأ بنفسك فانهها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم فهناك يقبل ان
وعظت ويقتدى بالقول منك وينفع التعليم لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار
عليك اذا فعلت عظيم وانتصاب تأتي باضمار ان على مذهب البصريين لا تولبس التي

بيني وبينك اي لا تقطع الصحبة بيننا يضرب في تخوف الرجل هجر صاحبه قال فلا
توبسوا بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مثري لا تولك سقاءك
بأنشوطة يضرب في توثيق الامر لا تهرف بما لا تعرف ويروى قبل ان تعرف
اي لا تهذر بالثناء على الشيء قبل الخبرة لا حد الا ما اقعص عنك ما تكره قاله
معوية حين مال الناس الى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بالشام فاشتكى فسقاه الطبيب
شربة فقتله فقال ذلك والاقعاص قتل الرجل مكانه يضرب في الجد يعطاه الانسان لا جديد
لمن لا خلق له قالته عائشة وقد وهبت مالا كثيرا ثم امرت بثوب لها ان يرقع يضرب
في الحث على استصلاح المال قال البس جديدك اني لابس خلقي ولا جديد لمن لا يلبس
الخلقا لا حر بوادي عوف تفسيره في الهمزة مع الواو يضرب للعزيز الذي يذل
الاعزاء لا خل له فيه ولا خمر يضرب في التبرؤ من الشيء لا خير فيه ... ولا
درة لها اي رجيع الناقة حين نها يضرب لمن يرق للمحتاج ولا ينعم عليه لا در دره
يضرب في دعاء الشر والخير ايضا كقولهم قاتله الله قال جران العود وكنت ارى قد
صحوت فهاجني حمام بابواب المدينة يهتف على شرفات الدار لا در دره ولا در
اصوات له كيف تشعف لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا اي قد انذرتهم
ووصيتهم لو اطاعوني يضرب في التبرؤ من الاساءة لا دالي لمكذوب قصته في الهمزة
مع النون يضرب في ذم الكذب لا تسمن ولا تنقش يراد العنز اي لا سمن بها ينتفع
به ولا صوف ينقش فيغزل يضرب للمعيب من وجهين لا عتاب بعد الموت
لا عطر بعد عروس ويروى لا مخبأ لعطر واصله ان رجلا تزوج امرأة فوجدها
تفلة فقال لها اين الطيب فقالت خبأته فقال ذلك وقيل عروس اسم رجل
مات فحملت امرأته او ابنه العطر فكسرتها على قبره وصبت العطر فوبخها بعض معارفها

فقالت ذلك يضرب في الاول في ذم ادخار الشيء وقت الحاجة اليه وعلى الثاني في
الاستغناء عن ادخار الشيء لعدم من يحرزه لا عليك لا علك هذه اوتاد و
اخلة وفهرناي الخلة جمع خلال وهو ما يخل به الخباء وغيره وهو ان تشك جديدة
او خشبة واصله ان امرأة خرقاء كانت لا تحسن بناء بيتها وتعتل بفقد الاوتاد و
الاخلة فاتاها زوجها بها ودلها على الفهر وقال ذلك يضرب لمن يعتل بما ليس بعلة
لا في العير ولا في النفير المثل لقريش واصله ان النبي صلعم حين نهض من المدينة ليتلقى عير
قريش قافلة من الشام مع ابي سفيان سمع بذلك مشركو قريش فنهضوا ليلقوه ببدر
فكان من الامر ما كان فكل من تخلف عنهم قالوا فيه ذلك يريدون بالعير عير ابي سفيان
وبالنفير الذين نفروا الى قتاله صم ويحكى ان رجلا قال لمعوية فقال الي يقول هذا وابي
صاحب العير وانا صاحب النفير قال لست من العير يوم يحدون بالعير ولا في النفير يوم
النفير يضرب لمن لا يصلح لمهم لكن بشعفين انت جدود شعفان جبلان بالغور المثل
لها عروة بن الورد حيية في مضر فر من غزاة ثم انه سمعها بعدما سمنت تقول لجوار
يلعبن معها اقلتني فاني لكن بقعة فقال ذلك يضرب لمن خصب بعد هزال ونشي ذلك
والجدود القليلة اللبن خلالي قد سقط حمل شيخ وعجوز على جمل وخل فيها بخلال فقال
الشيخ للعجوز خرقا اخلالك ثابت قالت نعم فقال لكن خلالي قد سقط وانتزع
خلاله فقد سقط ومات يضرب للخرف الذي لا يثبت شيئا على ما لا ثلاث لحم لا
يظلل قوم عجفي قاله بيهس لما قالوا اغنينا باغنمنا لكن حمزة لا بواكي له يضرب
تلهفا في تحزن الرجل اذا رأى قوما في حال حسنة وله حميم يضطهد لا لعا لفلان
اى لا اقامه الله والعرب تقول للفرس الجواد والناقة النجيبة اذا عثرت لعا لك في
لغير ما لعا لك قال الاعشى بذات لوث عفرناة اذا عثرت فالتعس اولى بها من ان

قاله النبي صلعم لما رأى نساء مكة يبكين قتلاهن ولم يبك حمزة رضه صح

اقول لعا

اقول لعا وقال الاخطل فلا هدى الله قيسا من ضلالتها ولا لعا لبني ذكوان اذ عثروا
يضرب في الدعاء على العاثر لا ماءك ابقيت ولا درنك انقيت ويروى ولا حرك
كان الضب بن اروى الكلاعي يسير بامرأته في طريق وهي حائض وكان معه سقاء
من ماء فقالت له انا مصبحو الماء فلو تطهرت بما في السقاء فلم يكفها فظمأ بعض اصحابه فقال
الضب ذلك يضرب في اضاعة الشيء لدرك غيره ثم لا يدرك لا ناقتي في هذا و
لا جملي ويروى ولا ناقتي في هذا ولا جملي اى لا خير لي فيه ولا شر واصله ان الصدوف
بنت حليس العذرية كانت تحت زيد بن الاخنس العذري وله بنت من غيرها تسمى الفارعة
كانت تسكن بمعزل منها في خباء آخر فغاب زيد غيبة فلهج بالفارعة رجل عذري يسمى
شبثا وطاوعته فكانت تركب كل عشية جملا لابيها وتنطلق معه الى بثينة يبيتان
فيها ورجع زيد من وجهه فعرج على كاهنة اسمها طريفة فاخبرته بريبة في اهله فاقبل
سائرا لا يلوي على احد وانما تخوف على امرأته حتى دخل عليها فلما رأته عرفت الشر
في وجهه فقالت لا تعجل واقتف الاثر لا ناقة لي في هذا ولا جمل وسمع الحجاج بعضهم
يقول ذلك فقال له لا جعل الله لك فيه ناقة ولا جملا ولا رحلا يضرب في
التبري من الشيء قال الراعي وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل
لا يابى الكرامة الا الحمار ولا يحزنك دم هراقه اهله قاله جذيمة للزبا
حين اجلسته على نطع وقطعت يديه واشرد وقالت لجواريها احفظن دمه تقول انا
جنيت على نفسي في الشماتة بالجاني على نفسه لا يحسن التعريض الا ثلبا هو
الطعن في الانساب يضرب للسفيه المصرح بسب لا يدري المكذوب كيف
يأتمر اى ان المكذوب يغطي عليه فلا يدري كيف ينفذ امره لا يدعى للجلى الا
اخوها يضرب في تجشم الامر من ينوء بها لا يذهب العرف بين الله والناس

ومن الاصل قصيدة المشهورة جلابه العجم
فيه الاتي بالزوال الاكثر
ولا قتر فيها ولا جملا

من قول الحطيئة من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس يضرب في الحث على الجود لا يربع على ظلعك حتى يحزنك امرك يضرب في الاتكال على ذوي الاشبال والشفقة دون غيرهم لا يرحلن رحلك من ليس معك اي لا يعينك الا صاحبك يضرب في الامر باستعانة الثقات دون غيرهم لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا من قول الحرث بن وعلة اني اتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا هو الحرباء اذا ركب ساق شجرة اذا اقضب تشمس ثم لا يخليها حتى يركب ساقا اخرى يضرب لمن لا يدع حاجة الا سال اخرى لا يرمى بها الرجوان اي الناحيتان واصله الدلو اذا استقى بها فتارة يرمى بها هذا الرجا واخرى هذا فتيه بها الرجل يستذل الرزال من جر الى جر يضرب للرجل الموقر قال طهمان الاعور الا ابرحت مني نجران ان رات عشاري في الكبلين اتم ابان كان لم ترى قبلي اسيرا مكبلا ولا رجل يرمى به الرجوان وقال عقبة بن كعب بن زهير دعثعث قد طارت فنازع راسه دعوت على طول الاسى ودعاني مطروث بر في الارض حتى كانه اخو سبب يرمى به الرجوان وقال ابن مقبل فعرس الشعري قصور كانها شهاب غضا يرمى به الرجوان وقال اخر فلا يرمى بي الرجوان اني اقل الناس من يغني غنائي وانشد ابو عبيدة وما انا بابن العم يحمل وتره التجى ولا يرمى به الرجوان لا يسمع اذنا خمشا اي صوتا يضرب لمن لا يلتفت الى مقالته هذه ويعير ما يسمع اذناكما لا يصطلى بناره والمعنى انه هائب فلا يقرب ناحيته عدو حتى يصطلي بناره قال انا الذي لا يصطلى بناره ولا ينام الجار من شعاره اي من جوعه يعني لا ينام جاره جائعا يضرب للباسل المتمنع لا يضر الحوار ما وطأته امه اي وطؤها لا شفاقها عليه يضرب للمشفق الذي لا

يؤذيك وان تم بك قال الفرزدق واني وسعدا كالحوار وامه اذا وطاته لم يضره اعتمادها لا يضر السحاب نباح الكلاب ويروى هل يضر قال الفرزدق وما لي لا اغزو وللدهر كرة وقد نبحت تحت السما كلابها وقال فابت كلاب الحي تنبح مزنه واضحت بنات الماء فيه تعجج وقال الفرزدق وقد نبح الكلب السحاب ودونه مهامه تعشي نظرة المتامل وقال الكميت فانكم وتراكم في عداوتنا كالكلب هر جدا وطفاء مدرار لا يطاع لقصير امر قاله قصير حين لم يقبل جذيمة رايه يضرب في اتهام النصيح لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء يضرب في اللئيم الذي لا ينفك من قبح فعل شبه بالجلد الذي لم يصلح للدباغ فنتن جانبا فانتن لا يعدم الحوار من امه حنة يضرب للمشفق ويروى لا تعدم ناقة من امها حنة وهي ضرب من الغنة كان الكلام يرجع الى الخيشوم وسنه الحنين وهو البكاء دون الانتحاب يضرب في انتزاع شبه الاصل لا شقي بحيرا يضرب للمشفق لان من اشتقاد معالجة المهارة وهو قد ابتلي بها فقاسيها عاليش وقصار اي ما دام المرء اجل لا يعدم ما يتوصل به يضرب في ظفر الانسان بما يتمسك به حال الالم شيا لا يقعقع بالشنان وهو جمع شن وهو القربة الخلق اذا قعقع نفرت منه الابل قال النابغة كانك من جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن يضرب للرجل الشهم الصعب اي لا يهدد ولا يفزع وقال الحجاج على منبر الكوفة اني والله يا اهل العراق ما يقعقع لي بالشنان ولا يغمز جانبي كتغماز التين لا يقوم بطن بنفسه اي بقوتها ومؤنتها يضرب للذليل المستضعف الا ابن احدها الا ابن احدى الدواهي يراد الداهي من الرجال يضرب للامر الذي لا يضطلع به الا ذو الارب والدهاء لا يكذب الرائد اهله هو الذي يوجهونه امامهم لارتياد الكلاء فلا يكذب لان

النفع شرك عيبه ومنهم والمعنى ان الرجل لا يكذب في امر يرجع وبال كذبه عليه يضرب
في الانتفاع بالصدق والمخافة عن عاقبة الكذب لا يلبث الحلب الحوالب الحلب
اللبن المحلوب ويكون الحلب ايضا والحوالب جمع حالب اي ان الرواعي لا يلبثن
اللبن في الضرع الابل حتى يزجرها الى اربابها ولكنهم يأخذن حاجتهن قبلهم يضرب في
ذم الخيانة والاعتزال عن الشيء خير الصاحب العوبان الصرمة اي يسر على في
اتفاقها يضرب لمن تملك مالا وهو مستبد رفقتها يلبث المرء اختلاف الاحوال يضرب
في كون الانسان عرضة للفناء قال لا يلبث المرء اختلاف الاحوال من عهد شوال
وبعد شوال نفسه شل فما اسرى بال لا يلتاط بصفري اي لا يلصق بنفسي
قلبي قال ابو زيد حليت بصفري اي بنفسي يضرب في قلة الموافقة لا يلسع المؤمن
من جحر مرتين لا يملك حاين دمه يضرب في الحين الذي يسوق المرء الى الردى
ولا يكن الاحرس منه مولى لمولى نصرا اي لا يملك ترك نصر فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه ويجوز ان يكون على ظاهره اي لا يليق النصر ولا يمكنه
ولكنه يبذله يضرب في عطف الرجل على حميمه وان كانت بينهما شاحنة وقعت في الهمزة
مع الالف لا ينتصف حليم من جهول يضرب في غلبة ذي الجهل العاقل لعجزه
عن سافهته لا ينتطح فيها عنزان يضرب في الامر الذي لا غير له ولا يدرك به
ثار لا ينفعك من جار سوء توقي من رحيح حذار من زاد تقى
اي ان بقيته فيد وتغير فاطعمه يضرب في الحث على الجود **مع الباء** لبث
قليلا يلحق الحالب قال الاصمعي حلاب الرجل انصاره من بني عمه خاصة قال
ونحن غداة الروع لما دعوتنا منعناك اذ ثابت عليك الحلائب يضرب للذي
وراءه من ينصره يلحق الداريون اي ارباب النعم والماشية ابذلك لا قاتهم في

دورهم واشباههم بالمال ابلغ من اشتمام الرعاة الذين ليسوا باربابه قاله مالك بن منتفق
لبسطام بن قيس وهو يسوق الابل يضرب في عناية الرجل بماله يلحق الهيجا حمل بوكن
قوله لبث قليلا يلحق الهيجا حمل ما احسن الموت اذا حان الاجل قالوا في حمل هو اسم
رجل شجاع كان يستظهر به في الحرب ولا يبعد ان يراد به حمل بن بدر صاحب الغبراء
يضرب بمن ناصره وراءه لبس له جلد النمر قال الحرث بن النمر الجرمي ان اخوالي
من شقرة قد لبسوا لي جما جلد النمر يضرب للكاشف بالعداوة لبست عليه
اذني يضرب من سكت عن هنة يسمعها كان لم يسمع **مع التاء** لتجدن
منعطف قريبا هو المكان الذي ينعطف من الارض يضرب لمن يستخرج ما عنده سريعا لا يعد
قره لتجدنه الوى بعيد المستمر الالوى الالد الملتوي على خصمه بحجه والمستمر الاستمرار
على ما يراد منه والانقياد اي ذلك بعيد لا يصاب منه ولا يقدر عليه قاله النعمان
في خالد بن معويه السعدي وقد نازعه رجل عنده فوصفه النعمان بهذا المعنى يضرب
للمجوج اتاك بالعذر قال اذا اشتجار زرت ومالي من خزر ثم كثرت العين من
غير عور الفينى الوى بعيد المستمر احمل ما حملت من خير وشر **مع الجيم** لج فحج
من قولك حاجه فحجه اي غلبه في الحجة يضرب لمن لا يزال يطلب الشيء حتى يظفر
به وقيل هو من الحج واصله ان رجلا غاب عن اهله غيبة طويلة حتى حج وهو لم
ينو الحج اول مغيبه يضرب لمن يلمع من حاجته ان يخرج الى ما ليس من شانه **مع
الحاء** لحس ما ارضعت ان لم ترشفي اي لم تذهبي اللبن يضرب لمن يبذل
بالاحسان فيخاف ان يكتم بالاساءة لحظ اصدق من لفظ الحفني من فضل
لحافه اي اعطاني من فضل زاده قال جرير قد نزلت بكم ضيفا فتلحفني فضل
اللحاف ونعم الفضل يلتحف **مع الذال** لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا

من قوله لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما **مع اللين** لست
الى تكذابك وتاتامك شولات البرزق هي الناقة التي تشول بذنبها ويت
بلاقح والتكذاب والتاتام بمعنى الكذب والاثم واصله ان مجاشع بن دارم كان
وفد الى الملوك خطيبا سليطا وكان اخوه نهشل يقال اشر كثير وسكت فلاما
عليه فقال انك قد بروى انى لا احسن تكذابك ولا تاتامك تشول لبالك شولات
البرزق يضرب في ذم الكلام الكثير وما فيه من الكذب والاثم الذى لا يكاد يخلو منه ويضرب
لمن يحسن ما ليس عنده ويدعى ما لا يقدر عليه بخلاه بنجاة اى لست مرتقي باكمه
يختلبني من اراد في يضرب الرجل المسح قال الاعشى قلت خلاة لمن اوعدك
لست على اقتك بالدهناء تكل ولا على ايبك فارحل يا رجل يضرب لمن
تيدل في مكان لا دلال فيه **مع العين** لعق اصبعه اى مات لعل له عذرا
وانت تلوم من قوله تانى ولا تعجل بلومك صاحبا لعل له عذرا وانت تلوم
لعن الله عثاد جيث فيز ويبصر تفلقت عنك **مع الغاف** لقد
القيتهم حتى ما اسمى البقل باسمائه لقد اكل الدهر وشرب عليه يضرب لمن قال
قال ابن الزبعرى كم راينا من اناس قبلنا شرب الدهر عليهم واكل لقد طرحتك
الترهات البسابس يضرب لمن تورط اشعب بو بسباس على رجل فقالوا اجر اسنا
فقال الرجل ذلك اراد اني لا اتقي اسم البسباس يوضع في التعريض لقي منه اذن
عناق اى داهية قال اذا تمطين على القياق لاقين منه اذني عناق لقيت
منه الاغورين قال ومن يطع النساء يلاق منهن اذا اغمرن فيها الاغورينا
وهي الدواهي الامرين البرحين بكسر الباء وفتح الراء وبفتح الباء وضم الميم والراء
مضمومة الفتكرين بنات برح وبني برح اى الشدة والدواهي لقيته ادنى ظلم

بكما فتناسه فاوفده مجاشع على بعض
الملوك فقال له حدث الملك يا
نهشل صح

قلت ورد

اى قرب ظالم يراد به الانسان لان الغالب على الناس الظلم وموضعه نصب على
الحال من الهاء التقاطا هو ان تهجم عليه بغتة وانت لا تريده قال ومنهل وردته
التقاطا اول ذات يدين اى اول نفس ذات يدين اقل صوتك وبوك
وعول بها اى من صاك اى لزق وباك اى زاحم وعاك يعني باسيتق اغرت
القوم واعتركوا اذا ازدحموا والمعنى اول شئ صاكنى اى خالطني ولاصقني وباكني
اى زاحمني وعاكني نزل المصدر منزلة اسم الفاعل او باضمار ذى كانه قيل اول صوت
وبق خلت ذاك اول صائكة وبائكة تراد النفس اقل عانية اى نفس مدركة
بالعين اول عين اى ناظر اول وهلة بعيدات بين اى اذا كان يمسك عنك
اتيانه الزمان ثم ياتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك ثم ياتيه بوحش اصمت المكان الوحش
الموحش وهو الخالي من الانس واصمت علم للفلاة القفر سميت بذلك لانه لا
انيس بها فينطقوا او لانها تشبه بها الصمت سالكها والدليل تشتبه عليه طرقها فلا
يتكلم لا يتضح له الهدى فيها ومانعها من الصرف التعريف ووزن الفعل لانه بزنة
اضرب وهو مجرورة الموضع باضافة وحش اليها وقيل هو اسم بلدة بعينها ويروى
ببلدة اصمت وبق تركته ببلدة اصمت وبلدة اصمت يضرب للرجل الذى لا ناصر له
ولا مانع بين سمع الارض وبصرها اى بمكان قفر حيث لا سامع ولا
مبصر غير الارض ذات الزمين هو تصغير الزمن اى لقيته مدة صاحبه بهذا الاسم
الذى هو الزمين فحذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه والمعنى لقيته زمنا
قصيرا ذات العويم تصغير العام صحرة بحرة معناها ساعة من الصحراء والاستحاء
والاصل صحرة وبحرة فسلك بها طريق خمسة عشر والمعنى لقيته لقية وسعة
لم يكن بيني وبينه احد ويروى صحرة بحرة بالضم صدر احا اى صارم صقابا اى

قربا صكة عُمَي اي نصف النهار والصكة الضربة وعُمَي اسم رجل من العماليق اغار
في هذا الوقت على قوم فنسب اليه وقيل هو رجل من عدوان كان يفتي في الحج فاقبل
معتمرا ومعه ركب حتى اذا نزلوا منزلا في يوم حار فقال من جاءت عليه هذه الساعة
من غد وهو حرام لم يقض عمرته فهو حرام الى قابل فوثب الناس في الظهيرة يضربون
اي يسيرون حتى وافوا البيت وبينهم وبين ذلك المنزل ليلتان فقيل من ذلك
للهاجرة صكة عمي وقال كرب بن جبل العدواني صك بها نحر الظهيرة غائرا عمي
ولم ينعلن الا ظلالها وهن على ذات الصفاح كانها نعام تبغي بالفلاة رئالها
فطوفن بالبيت الحرام وقضيت مناسكها ولم يحل عقالها والاصل لقيته في وقت
صكة عمي اي وقت ضربته فاجري مجرى قولهم اتيتك خفوق النجم ومقدم الحاج و
قيل هو تصغير اعمى مرخما والمراد الظبي يرتو انفه صكة اعمى قال يصف لحرة سبوعها و
اقبات صكة اعمى حالية فلم تجد الا سلاما وادية لان الودية في ذلك الوقت تصك
الظبي فيطرق في كناسه كانه اعمى والصكة على هذا مضاف الى المفعول وروي صكة حمي
فعل من حميت الشمس بوزن عزى منونا عن عفر اي بعد شهر ونحوه والاصل فيه قلة
الزيارة من تعفير الظبية ولدها عن هجر في الفرط اي في الندرة من قولهم فرطه
كذا اي سبق وقيل لا يكون الفرط في اكثر من خمسة عشر ليلة واقل ما يكون فيه يومان
وثلثة قبل كل صبح ونفر اي صياح وتفرق كفاحا اي مكافحة وهي المواجهة
كفة كفة اصلها كفة لكفة فلك بها طريق خمسة عشر والمعنى كفه مني وكفه منه
وذلك ان المتلاقيين اذا تلاقيا فقد كف كل واحد منهما صاحبه عن مجاوزته الى غيره
في دفعة التقاؤهما فهما مصدران وضعا موضع الحال كانك قلت لقيته متكافين
مثل لقيته فا بين وبريد كفة لكفة وكفة على كفة وكفة عن كفة نقابا اي فجاة من غير ان

تريده

تريده لقيها باصبارها اي بقي شدة بكالها والاصبار في الاصل نواحي الاناء الواحد
صُبر **حرف الكاف** لك العتبى بان لا رضيت العتبى رجوع المستعتب الى محبة
صاحبه ورضاه اي عتبك بخلاف رضاك والمعنى افعل ما تكره ولا ترضيه وقيم
خلاف رضاك مقام عتابك ونظيره قوله غضبت تميم ان تقتل عامر يوم النسار
فاعتبوا بالصيلم يقول الاخ اذا استعتب فلم يعتب ما ابكى ولا عبرة بي ماصلية و
يجوز ان تكون مصدرية اي لك بكائي يضرب الرجل الذي يهتم بشان صاحبه و
يؤثره على نفسه لكل اناس في بعيرهم خبر ويروى في جملهم قاله عمر في العنبان الهشيم
السدوسي وقد وفد عليه وهو في هيئة رثة وكان ذميما اعور فلما كلمه اعجب بجودة
كلامه وحسن بيانه اراد ان قومه لم يسودوه الا لعلمهم به يضرب في معرفة القوم
بصاحبهم دون الاجانب لكل جديد لذة قال ضابئ لكل جديد لذة غير انني رايت
جديد الموت غير لذيذ وقال الاحوص ما لجديد الموت يا بشر لذة وكل جديد تستلذ
طرائفه لكل جواد كبوة داخل دهشة ساقطة لاقطة اي لكل كلمة تسقط من
فم الناطق نفس تلتقطها يضرب في حفظ اللسان اي رب اقيض لها من يتمها
فورد قائلها صارم نبوة عالم هفوة صباح صبوح عمود ندخة اي لكل
ابل بيت يجمعه يضرب للرزق القدر لكل احد قذ قذ اي لكل عمل شيء
من يباشره مقام مقال قال الحطيئة تحنن على هداك المليك فان لكل مقام
مقالا ايل ما صرت اي كسبت **حرف اللام** للسوق حرة وعزا اي نفاق
وكساد يضرب لكل امر يزيد وينقص للمتمحرين اتي عمر برجل افطر في شهر رمضان
فقال له للمنخرين مرتين اولاد انا صيام وانت مفطر لليدين وللفم اي كبه الله
ليديه وفمه قالته عائشة اصابته نكبة قال ابو النجم العدوي اصخر بن عبد الله من

يغوساورا ثقيل غير شكب لليدين وللفم **مع الميم** لم اجد لشفرتي محزا
يضرب به لمن ليس له متقدم في طلب الحاجة لم احجلها بظهر يضرب به الغني بالحاجة لم
يحرم من فزد له ويروى فصد له والاصل فصد وهو من الفصيد كانوا اذا اعياهم
قرى الضيف فصدوا البعير او عالجوا دمه بشيء فاكلوه واصل المثل ان رجلين باتا عند اعرابي
فالتقيا صباحا فسال احدهما صاحبه عن القرى فقال ما قريت وانما فصد لي فقال ذلك
يضرب في القناعة ببعض الحاجة لم ار كاليوم في الحرمان اي في الحرمان واصله ان رجلا
راى اسدا في زبدة فجبنه وعلا فرمى بنفسه عليه فقرع الاسد فعفه ومضى فقال
ذلك ومعه ابن عم له فقال له الا نظر الى الاسد وعرفه لم ار كاليوم واقيه يضرب في
الحرمان لم تحلب ولم تغاد واودى اللبن اي لم ينقص من لبنها من الغزار يضرب لمن
ضاع ماله ولا يعرف وجه ضياعه لم يضع من مالك ما وعظك لانه يحثك على
حفظ ما بقي فكان ما كر نفعك لم يفت من لم يمت اي من مات فهو الفائت
لا غير لم يهلك امرؤ عرف قدره قاله اكثم لمثل هذا كنت احسيك الحسى
لمثلها كنت استقيك المجع جمع مجعة وهي فضلة اللبن في الاناء واصل المثل ان
الرجل يسقي فرسه الالبان ثم يحتاج اليه في طلب او هرب فيقول لهذا كنت اصنع ما
اصنع يضرب لمن يجد بلاءه بعد الاحسان اليه قال الاغلب ويروى لجشم بن بكر
وهو جاهلي فشام فيها مثل محراث الغضا يقول لما غاب فيها واستوى للمثل كنت
احسيك الحسى **مع النون** لن يهجر القوم اذا تعاونوا **مع الواو** لو ترك
القطا لنام تفسيره في الهمزة مع اللام يضرب لمن لا يتهيج حتى يهيج قال الا يا قومنا ارحلوا
وسيروا فلو ترك القطا ليلا لناما وقال آخر والي واياكم لمن شبه القطا ولو لم ينبه باتت
الطير لا تسري انشده ابو زيد ولو تركت نامت ولكن اعتشها اذى من قلاص كالحنى

تعطف لو خيرك القوم لاخترت خالها لانه حين قالت له امه كيف تحب
بين اخويك وكانت تحبهم دونه يضرب لمن اصاب شيئا وكان مراده غيره لو ذات
سوار لطمتني ويروى لو ذات خلب لو لطمتني حرة ذات حلي لاحتملت ولكن لطمتني
امة عاطل وكان اصله ان امراة شريفة حبيت غيرك فقال بعضهم اظن اصله ان امراة
عطلا كانت في نساء حوال فلطمت رجلا فقال ذلك يضرب للكريم يظلمه دني فلا يقدر
على احتمال ظلمه لو قيل للشحم اين تذهب لقال اسوي العوج يضرب في تغطية
الحسن العيوب والمثل عامي لو كان بجسمك برص ما كتمته يضرب لمن اعانه في
اسرار الرجل الى اخيه ما يكتمه من غيره ذكر الم تشتل الورد خراج يخرج في الابط
والحلق عن يونس تي ما ابداتي ورد ولم تشتل لم تنج اي لو كان الداء الذي بك وردا
كان نعت لم تسلم منه انما كان شيئا آخر يضرب لمن يعظم الامر الذي يشكيه وتزيد
في وصف ذا حيلة تحول تفسيره في الهمزة مع العين لو كرهتني يدي ضربه يضرب
من يزهد في اخيه اذا زهد فيه قال المثقب فلو ان الشمال تريد صرمي لو جدت ما
وصلت بها يميني اذن لقطعتها ولقلت بيني كذلك اجتوي من يجتويني
لو كنت منا لحذوناك اصابت رجلا ترة بن ذهل بن شيبان اكلة فامر بقطعها
فيه من قبل الركبة فابى عليه كلهم فدعا ابنه جماما وكان من اجسرهم فنهر فقطعها
فنظر اليها مرة وقد بانت فقال ذلك اي لو كنت صحيحة جعلناك حذا ويضرب في
التحرن على الشيء لولا الوئام لهلك الانام الوئام الموافقة اي لولا تعاشر الناس
لهلكوا ويروى لهلك اللئام ومعناه لولا مباهاة اللئام الكرام وتشبههم بهم وتكلفهم
الكرم موافقة لهم ومواآة لجروا على طباعهم وهلكوا لولاك عويت لم اعو
الهالكت واصله ان رجلا استنبح ليقرى فقصدته الذئاب فقال ذلك يضرب لمن

تورطه المحابة لو نهيت الاولى لانتهت الاخرى ويروى الآخرة والثانية قاله
انس بن الحجير الايادي للحرث بن ابي شمر الغساني حين لطمه لطمة بعد اخرى يضرب
لمعاود سوء يعتاد ما صاحبها لو وجدت الى ذلك فاكرش لفعلته ويروى
فا سبيل لاتيته ولو كان اليه فو كرش وباب كرش فو سبيل وارني في كرش
اى لو وجدت اليه سبيلا ومسلكا واصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم
الكرش عن بعض العظام فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت الى ذلك فاكرش
ومنه ما يحكى عن الحجاج انه قال للنعمان بن ضمرة وقد خرج مع ابن الاشعث امن اهل
الرس والرس انت والرهمسة والبرجمة والشكوى والنجوى ام من اهل المحاشد والمشاهد
المخاطب والمواقف فقال بل شر من ذلك اعطا الفتنة واتباع الضلالة فقال صدقت
لو اجد فاكرش الى دمك لسقيت الارض منه ثم آمنه وقال ان اباه قدم علي وانا
محاصر ابن الزبير فرمى البيت بالحجار فحفظت لهذا ما كان من ابيه لو تشكان ذا
اهالة بفتح الواو وضمها وكسرها اتباع تحمى شاة عجفاء وكان سيل رغامها هزلا
فلا شتراته فقال اما ترين ما لتهانا فقالت ذلك تريدان ودكها قد عجل سيلانه
قبل ان تذبح وقبل ان تمسها النار ويروى سرعان ذي على التانيث يضرب
للخبر يكون الامر قبل اوانه له سواد قدم في الخير قال حسان لنا القدم الاولى اليك
وخلفنا لاولنا في طاعة الله تابع سواد الليل سواد الخيل يراد بها كثرة المال
هو الياء ليت حظي من ابى كرب ان يسد خيره خبله هو تبع ابو كرب
اليماني قدم المدينة فقال مالك بن عجلان وهو الذي ساقه اليها جئتكم بغر الابر
فسمعت عجوز بقوله فقالت ذلك يضرب لمن لا يفي خيره بشره ليت لنا من كل
عرجة خوصة اى ليت لنا قليلا من كثير ويروى ليت حظي من العشب خوصة يضرب لمن

بعدك

يعدك الكثير ولا يعجل لك شيئا يقول ليت حظي من موعودك الكثير قليل معجل
ليتك من وراء حوض الثعلب هو وادي بشق عمان يضرب للبغيض اى
ليتك تبعد عني حتى تكون وراء هذا الموضع ليت القسي كلها ارجلا ارجل
القوس اذا وترت اعلاها ويدها اسفلها والرجل اشد من اليد وانتصبت ارجلا
باضمار فعل اصله ان تكون ارجلا وقيل انما لغة بني تميم ومثله يا ليت ايام الصبي
رواجعا وانشد ليت القسي كلها من ارجل يضرب في تمني تساوي الناس في
الفضل والخير ليتنا في بردة اخماس اى طولها خمسة اشبار اى ليتنا متقاربون
مجتمعون في مكان واحد قال صيرني جود يديه ومن اهواه في بردة اخماس
ليس الحادث بارزح اى ليس من يحث على العمل بارزح ممن يعمله يضرب في
التسوية بين الدال على الخير وفاعله ويروى الحاف واصله ان امرأة كانت
تحف واخرى تخيط وكانت المحفوفة تتوجع فقالت للحافة اريحيني فقالت
الحافة ليت بارزح ليس الخبر كالعيان ويروى المخبر كالمعاين ليس الري عن
التشاف اى ليس الري بالتشافة اى الري يحصل قبل شربها يضرب في النهي عن
استقصاء الامر والتمادي فيه التسحب باللحم ولكن من قواصيه اى من جوانبه يضرب
للمتشابهين ليس الشيء وضده ليس المتعلق كالمتأنق اى ليس القانع بالعلقة
وهي البلغة كالذي يتخير الشيء ويتنوق فيه يضرب في الامر ليس الهناء
بالدس ويروى الهنؤ والدس هو ان تطلى مساعر البعير يراد انه لا يقتصر من
الهناء بطلي مواضع الجرب وانما يجب ان يعم جميع جسده لئلا يتعدى الجرب
موضعه فيعدي موضعا آخر يضرب فيمن يتبلغ في قضاء حاجة صاحبه ولا يبالغ
باول من غره السراب راى سرابا فظنه ماء فحمل اداوته فهلك يضرب لغير

الحسا طا باول من قتل الدخان يضرب لمشره وقد مضى المرة مع الجيم بصلاود
القدح الصلاد كالشجاع وهو الذي لا يوري يضرب للجواد بعد الاساك الا القتل
قاله بنو تميم حين اتوا اصحابهم يدخلون لشقر ولا يخرج منهم احد فعلموا انه اسر ثم قتل
يضرب في اساءة يركبها الرجل من صاحبه فيستدل بها على اكبر منها بعد الورد الا
الصدر بعشك فادرجي يضرب لمن لم يدع امرا ليس من شانه اي ليس هذا لك
فاخرج منه عبد باخ لك كان لسعيد بن النعمان صنايع واخوان فاراد امتحانهم
فذبح كبشا ولفه في ثوب وحمله عبد اليه واتهم واحدا واحدا فقال لهم هذا رجل
قتلته وسالهم ان يواروه فكلهم كرهه حتى اتى اخصهم اليه ويروى اخصهم عنده
فقبله وقال هان ما رغب فيه الى اخيك ووثب على العبد فقتله مخافة ان يطلع
على السر احدا وقال ذلك واسمه حريم بن نوفل الهمداني يضرب في النهي عن
الثقة باللئيم عليك نسيجه ما يحب وجحر يريد البرد يضرب لمن اضاع
ما لا لم يسع في كسبه قطا مثل قطي تصغير قطا يضرب في اتضاع الصغير عن
الكبير قال ابو قيس بن الاسلت ليس قطا مثل قطي ولا المرعي في الاقوام كالراعي
كل حين احلب فاشرب قاله سعيد بن جبير في حديث سئل عنه اي ليس كل وقت
قولي هذا يقوله الرجل يسال الشي فيمنعه ليس لعين ما رات ولكن ليكف
ما اخذت للئيم مثل الصواب لما قرت به العين يقول قال لما قرت به
العينان من تحت لمخضوب البنان يمين من قوله وان حلفت لا ينقض النائي
عهدها فليس لمخضوب البنان يمين يضرب في قلة الثقة بالنساء المولي صديق لها
داع ولكن حلبة ويروى ليس لها راع وأصله ان يكون للابل من يحلبها وليس
لها من يرعاها وفي مثل آخر كثر الحلبة وقل الرعاء يضرب لمن له اهل وليس لهم معين

من العول سرعة العذل من القوة التورط في الهوة اي من شجاعة الرجل
ان يقحم نفسه انما هي ان يحتال لتخليصها اذا وقعت في المهلكة **باب الميم الميم**
مع الهمزة مأدبة لا حفاوة اي ما جاءت به حاجة اليك لا التحفي بك يضرب
لمن لا يزورك الا عند الحاجة **مع الالف** ما ابالي على اي قطريه وقع
ويروى اي قطريه يضرب لمن لا يشفق عليه ما نهنه عن ضبك هو التي الذي لما
يمشو ويروى ما نهنه من ضبك وما نضج يضرب في قلة الاحتفال بشان الرجل واما
قولهم في مثل آخر ما نهنه الضب وما نضج الضب فان معناه نفي احكام الامر ما
ابالي به بالة عنكته هي الوذحة لانها تعبك اي تعبق بمعنى تلتصق وقيل هي ما
يتعلق باسقاس الوصر ما اتقى الله احد حق تقاته حتى يخزن من لسانه
قاله انس بن مالك يضرب في حفظ اللسان ما ادري اي الاو وم هو اي
البرنساء قيل هي كلمة عبرانية وبر عندهم الابن ونسا الانسان فالمعنى اي ابن انسان
هو وقيل هو بالشين معجمة اي الطبن هو ويروى باللام من طبنه الله وطبله
اي خلقه قال لبيد ستعلمون من خيار الطبل ان وردا الاموص ما اقبلي ويروى
الطبن يحزبك البادي ما ادري اي الطبن الطابن انت اي الطمش هو
ويروى مرك اليم وهو الخلق قال كردوس المرائي وسالني عن نارها ونتاجها
وذلك علم لا يحيط به الطمش وقال رؤبة وما نجا من حشرها المحشوش وحش
ولا طمش من الطموش ادري التحط هو اي الورى هو اي ترخم هو وفيه
ثلث لغات ترخم بضم التاء والخاء وترخم بفتح التاء وضم الخاء وترخم بضم التاء وفتح
الخاء والتاء زائدة واشتقاقه من رخمته اذا احببته وعطفت عليه او من رخمت
اذا اضعفت صوتك بالكلام اي خالفه هو الخالف والخالفة المتخلف عن القوم لقلة

فلان خالف وخالفتهم اى خلق الله هو اى خلقاء الله هو اى خلق الله
ما ارخص الجمل لولا الهر ويروى الناقة لولا السنور شرد لاعرابى بعير فنذر
ليبيعنه بدرهم ان وجده ثم ندم فربط فى عنقه هرا وجعل ينادى البعير بدرهم والسنور
ويروى بالف ولا ابيعهما الا معا فقيل ذلك يضرب لمرغوب فيه مقرون بمرغوب عنه
لا يفارقه ما استتر من قاد الجمل قال القلاخ انا القلاخ بن جناب بن جلا
ابو خناثير اقود الجملا اى انا ظاهر غير خفى والخناثير الدواهى ما اشبه الليلة
بالبارحة يضرب للمتشابهين ما اعرفنى كيف يجز الظهر يقوله الرجل يعيبك
بشئ وانت تعرفه بما هو اقبح مما عابك به اى ما اعرفنى من اين اجز ظهرك وكيف
اصيبك ما اغفله عنك شيئا وصف انسانا بالغفلة فقال ما اغفله ثم
قال للمخاطب عنك شيئا اى دع عنك شيئا من شك ان كان تتخالج فى صدرك
يضرب للشديد الغفلة ما اكتحلت حثاثا بفتح الحاء وكسرها اى نوما قليلا وربما
ذهب به من الحثيث وهو المسرع ويروى ما جعلت فى عينى حثاثا ما انا من دد
ولا دد منى اى من لعب يضرب للرجل لمن لا يوافقه ما انت بانجاهم مرقة
جنى قوم جناية فاخذوا فافلت احدهم فقيل ما هو بانجاهم مرقة اى نفسا والنجاء
من النجو وهو السرعة اى انما انجاه القدر لا نجاؤه بلحمه ولا سنانه اى سرعة
نبيرة ولا حفظ النيرة الخشبة المعترضة فوق القصبات الثلث يضرب لمن لا
ينفع ولا يضر ما الخوافى كالقلبة ولا الخناز كالثعبة الخوافى سعف النخل
الذى دون القلبة والخناز الوزغة والثعبة اغلظ من الوزغ لها عينان جاحظتان
خضراوان تلسع وربما قتلت والمثل مثنى يضرب فى موضع المفاضلة ما بالدار
ادم ويروى ارم وارمى قال المرقش الاكبر امست خلاء بعد سكانها مقفرة

ما ان بها من ارم تامور تفعول من الامر اى امر دبيج فعيل من دبج الارض
المطر يدبجها دبجا اذا زينها لان الناس يزينون الديار اذا كانوا فيها ومن جعل
الجيم بدلا من اقوى باى ان فيه دبى فقد ابعد ويروى بالحاء من التدبيح وهو
خفض الراس دبى بالضم والكسر اى من يدب دعوى اى يدعو كانه ب
الى الدعوة وفتحة الدال من تغيرات النسب دورى اى من يدور ديار
فيعال من دار يدور واصله ديوار اى ما يدور بها احد ولو كان فعالا لكان
دوارا ويجوز ان يكون فعالا من لفظ الدير على طريق الاستعمال والعواج شفر
اى ذو شفر وهى لغة فى شفر العين وقيل ما بها عين تطرف صافر اى احد يصفر
بصوت طورى اى من يطور بها وهو ان يحوم حواليها ويدنو منها عاين اى
مصيب بالعين عريب هو بمعنى المعرب كالاليم والسميع بمعنى المؤلم والمسمع اى
احد يفصح بالكلام عيون اى من يصاب بالعين كانه بمعنى معيون فعول بمعنى مفعول
لاعى قرقرة اى لا حس قدح نافخ ضرمة هى النار نفخه ونفخ فيه بمعنى قال النابغة
سوى الريح روقته وكلكله كالهبرقى تنحى ينفخ الفحم او ابن من وبر وتبرا
ووبر توبيرا اذا اقام فلم يبرح وقيل احد يقتل وبرا ويروى وابن بالنون و
عا هو يصيح ما بالعير من قماص بضم القاف وكسرها يضرب للضعيف الذى
لا حراك به ما بقى منه الا قدر ظماء الحمار اى قليل وعن مروان بن الحكم انه
قال الان حين نفذ عمرى ولم يبق الا مثل ظمأ الحمار صرت اضرب الجيوش بعضها
ببعض ما بلت منه باعزل اى ما ظفرت منه باعزل منه وهو الذى لا سلاح
معه والمعنى انه ليس كذلك بل شاك السلاح مدجج كقولهم رايت من فلان
رجلا كريما اى هو رجل كريم وقيل الاعزل السهم الذى لم يبر ما فوق ناصل

هو السهم المنكسر الفوق الساقط النصل اي ليس هو كذلك بل هو قوي ويجوز ان
يكون المعنى في الثقلين ما اصبت منه شيئا ولو سهما اعزل او افوق ما به
طبطاب هو الشعرة التي تخرج في اصول اشفار العين التي يقال لها الهدب
يق فلان مصحح ما به طبطاب اي هو املس من الادواء حتى ليس به مقدار تلك
الشعرة قال ذو الرمة كان بي سلا وما من طبطاب به والبلى اكثر تلك الاسباب و
قال النمر بن تولب راحت متوكلة الغدو صحيحة ما تشتكي من عرة من طبطاب
قلبته اي داء يتقلب على مضجعه قال النمر بن تولب اودى الشباب وحب
الخالة الخلبه وقد برئت وما بالصدر من قلبه فطيش اي حراك وهي لغة
هذلية يقولون تركته ما يطش اذا لم يبق منه الا حشاشته وقيل هو بالنباس من البطش اي
لا يمكنه ان يبطش لضعفه وقيل هو من بطش فلان من الحمى اذا افاق اي ما به افاقة
من علته وذبذبه قال ابو زيد ما به وذبه واذية اي شيء يتاذى به وقيل هي الحركة
وقيل الوذي الخدوش ما تبل احدى يديه الاخرى يضرب للبخيل ما تدري ايهم ولع
هرملك ويروى علام تيز اهرمك اي تحمل يق نزا في على كذا وعن الكلابي
سففت سفة من قيق فقصعت بها الا ادري ما نزا في عليها ويق هو من
نزا الشيطان بينهم اي نزغ ويروى تراق هرمك اي يسترق ويتولى والمعنى
لا تدري بم تختم عاقبة امرك والى ما ذا تصير شنعو خلك وقيل الهرم والهرمان والمهرم
الراي والعقل والمعنى لا تدري على م يستقر امرك ويثبت رايك يضرب
في خفاء العواقب على الانسان ما ترك له مضرب عسلة هي القطعة من
العسل يق كناي لحمته وعسله ونبيذه ومضربها معتلها ومشتارها فاستعير
لمنصب الرجل ونسبه ويجوز ان يجعل مضرب العسل كناية عن المنكح والمفرش من قولهم

حتى

حتى تذوق من عسيلته والمعنى انه ثلب وطعن في منسبه حتى جعله كالدعي الذي
لا نسب له يضرب في الشتم والتنقص ما تقرن بها الصعبة هي الناقة التي لم
تركب ولم يطمثها حبل يضرب لمن لا تقهره مناويه واصله ان تقرن الصعبة
مع البعير الذلول فتؤذيه بصعوبتها وشر استها فالمعنى انه ليس بمنزلة هذا الذلول
في عجزه وذله انما هو غالب مذل لمن تمرس به ما تكلمت بكلمة حتى اخطمها
وازمها اي جعل الخطم والزم مثلا لحفظ الكلمة من الزلل يضرب في حفظ اللسان
من الفلتات ما جعل البؤس كالاذى اصله ان يكون القوم في مقاساة
كلب البرد والمخمصة شتاء ثم يصيفوا فيشتكوا اذى حر الصيف وقد خصبوا و
اتسعوا في عيشهم ذلك يضرب في انكار المقايسة بين القطيع والهين ما حكت
ظهرك مثل يدك يضرب في الثناء والرجل شان نفسه ما حللت بطن تبالة
لتحرم الاضياف هي بلدة باليمن مخصبة قال لبيد والضيف والجار الغريب كانما
هبطا تبالة مخصبا اهضامها ويروى لم تحلل بطن تبالة لتحرم على التائبات يضرب
للغني الذي لا يفضل اي انه لم يخولك هذه النعمة الا لتجود على الناس حويت و
لا لويت من الحوية وهي كل شيء ضممته اليك حوية ومن اللوية وهي كل شيء خبأته
ولويته الى نفسك كانه قيل ما ضممت اليك شيئا ولا ادخرت يضرب لمن يطلب الباطل
ما ذقت اكالا هو ما يؤكل ذواقا ما يذاق شماجا شمج الخبز من الارز خبز اغلاق
علفا ولا عدوفا ويروى بالذال اي شيئا قليلا من العذوف وهو العلف اليسير و
يق مضى عدف من الليل اي قطعة يسيرة قال الربيع بن زياد ومجنبات ما يذقن
عدوفا يقذفن بالمهرات والامهار عضاضا ما يعض علوسا من العلس وهو
الشرب عضاضا ويروى غضاضا اي لوما قضاما ما يقضم لجاما من التلج وهو ادارة

الاكل لحيه لماظا ما يتلمظ به عند الاكل لماقا اى شيئا يسيرا من لمق الكتاب اذا محاه
لان ما يمحى شىء يسير قال الكعب بن جعيل كبرق لاح يعجب من رآه ولا يشفى الحوائم من لماق
من لماق لماكا من اللمك وهو اللوك مضاضا اى ما يدار فى الفم من معنى المضمضة لا
من لفظها عند اصحابنا البصريين مضاغا ما يمضغ ما زال بعدها ينظر فى خيس منها
بعلياء يضرب لمن فعل فعلة كسبته مجدا ما سد فقرك مثل ذات يدك ما
سلمت الجلد فالسخل هدر ابله السال يضرب فى التسلية ببقاء الكبير عن فناء
الصغيرة ما سمعت منك فقهة فى الاسلام قبلها قال ابو عبيدة بن الجراح
لعمر حين قال ابسط يدك ابايعك يضرب لمحبس تكون منه الحسنة من الاساءة ما
شىء احق بطول السجن من اللسان قاله ابن مسعود جعل الفم سجنا للسان لمنعه
من الزلل كالحبس لاهل الدعارة فى السجون يضرب فى حفظ اللسان ما صدق قوله فضل
من صدقته من قول قد جاء هذا فى الحديث اى ان التلطف ثم حاج بالكلام خير من
التصدق عليه يضرب فى الحث على حسن اللقاء ما ظلمته نقيرا ولا فتيلا النقير
النقرة فى ظهر النواة والفتيل ما يكون فى شقها يضرب فى الانتفاء من الظلم ما
عقالك يا انشوطة هى العقدة التى تنحل اذا مد طرفها كعقد التكة وهى اخوله
من نشطت اى حللت يضرب لتمسك الرجل باخاء صاحبه ما عليه طحربة بضم الطاء
والراء وفتحهما وكسرهما اى شىء من لباس فراشة اى ستر وروى بالقاف اى ما
تعرف منه العيون ستر واياه يضرب للعريان ما عليها خربصيصة هى القرط
وقيل هنة تقاسمه فى الرمل كعين الجراد خضاض هو الخضض واحده وهو خرز
ابيض تلبسه الاماء قال ولو اشرقت من كفة الستر عاطلا لقلت غزال ما عليها
خضاض هلبسية ويروى هلبسيس قال ونه لو سالته اثنه لو سا او اخبته لم

يكسبها

يكسبها درسيا يا ليته لم يعط هلبسيا يضرب تمثلا فى نفى الكل ما عنده شوب ولا
روب اى لا يشوب الماء باللبن فيفسده ولا يروبه اى لا يصلحه يضرب لمن لا يضر ولا
ينفع وقيل الشوب العسل والروب اللبن الرائب يضرب لمن لا خير عنده خل ولا
خمر خير ولا امير يضرب لبخيل النكد قال النمر بن تولب هلا سالت بعاديا
وبيته والخل والخمر التى لم تمنع قال الاصلع بن القصاف الطهوى لعمن لبكر ان ابن
كريتى فا ليكما فى غير خل ولا خمر ما لفحل عنونة فطا لغيرته على كل انثى من كل ذكر ما
فى بطنها نغرة هو الجنين قبل تمام خلقه مشبه بالذباب يضرب فى نفى الحبل فى
دخلة حذاقة وقد يروى قذاقة بالقاف ما فيه حاكة ولا تاكة اى فرس ولا
ناب من قولهم تكه تكا اذا قطعه ما فى كنانته اهزع هو آخر ما يبقى من السهام فى الكنانة
لرداءته يضرب للفقير الذى لا شىء له ما قرعت عصا بعصا لا حزن لها
قوم وسر آخرون اى ما حدث حادثة الا ساءت قوما وسرت قوما ما كفى حرب
جانيها اى يجنيها سفهاؤها ويتلافاها ذوو الاحلام يضرب فى صلاح الامور الفاسدة
بذوى الحلم قال جرير فان تدعنى باسمى البعيث فلم تجد لئيما كفى فى الحرب ما كان جانيا
وقال بعض بنى قيس بن ثعلبة وهو حجر بن محمود لكن فررت حذار الموت منكفتا
وليس يغنى عنك حرب جانيها ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمرة اول
من قاله عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة وذلك ان اباه ذهلا هلك وترك عند اخيه
قيس بن ثعلبة بالافلا ادرك عامر واخوه شيبان اتيا عمهما فوجداه قد اتوى المال فوثب
عامر عليه يخنقه فقال يا ابن اخى دعنى فان الشيخ متواه يعنى ان لم اعطك مالك
قتلتنى فدعنى اعطيكه لا اتوى نفسى فكف عنه وقال ذلك يريد انك ظننت
ان اتلاف مالى يسوغ لك كما يظن الجاهل ان كل بيضاء شحمة يضرب فى اختلاف اخلاق

الناس وطباعهم ما له اثر ولا عثير هو ما قلبت من تراب او طين او مدر باطراف
اصابع الرجلين اذا مشيت ولا ترى من القدم غيره وقيل هو اتباع احال و
اجرب اى ما لت ابله وجربت يضرب فى عاد الشر قال فما طلبت منى احالت و
اجربت وحرت يداها لاحتلاب مصرت اى كانت امة تصر وتحلب احوى ولا
احوة اى عروف ولا رجل اقذ ولا مريش اى سهم ساقط القذذ ولا ذو ريش
وقيل هو بالقاف من القذذ وهو الفرد اى لا ريش عليه فكانه منفرد عن الريش وتبقى ما
ترك له اقذ ولا مريشا اكل اى راى وحصافة بكم اى راى وحزم وقيل نفس
قيل احتمال الماحل ثاغية ولا راغية اى شاة ولا ناقة حبض ولا نبض
يرويان بتحريك الباء وتسكينها اى حركة ولا ضربان عرق وقيل الحبض من السهم
الحابض وهو الساقط دون الهدف والنبض صوت وتر القوس اى ما له قوة نفاذ
السهم ولا انباض القوس وقيل الحبض المطلوح من المحبض وهو المحلاج والنبض المندف
اى ما له شئ سارحة ولا رائحة اى ابل تسرح او تروح سبد ولا لبد اى
شعر ولا صوف لشدة الفاقة وقيل ذو شعر ولا ذو وبر فتلبد يراد الخيل و
الابل والبقر والغنم قال ارايت ان كان الكتاب قد خلا وازم الدهر علينا و
جد ولم يكن لى سبد ولا لبد افدى انت بالست اجد سعنة ولا معنة
اى قليل من شحم ولا قليل من ودك وقيل كثرة من طعام ولا قلة منه وقيل وعا
من خوص ولا ركوة وقيل السعنة الميمونة والمعنة المشؤومة ستم ولا حم غيرك
بفتح السين والحاء وضمهما اى هم واشتقاق ذلك من السامة وهى الخاصة ومن حمه
اى قصده كان المعنى لا يحقق غيرك ولا يقصده سقذ ولا نقذ اى ما له احد
يستقذه اى يطرده ولا احد ينقذه وقيل السقذ الوتر والنقذ الشغع صيتود الامر

ما له ركوة ولا حجرة ولا حوية
اى ما عليه شى
ما له دار ولا عقار
ما له حاقت ولا حقت
ما له حانة ولا آنة اى لا ناقة ولا شاة
ما له دق ولا جل اى دقيق ولا جليل
ما له لاقية ولا جلبة
اى لا شاة ولا ناقة
ما له بيت ليلة ولا بيتة ليلة
اى قوة ليلة

ما له زور ولا صيور اى راى يرجع اليه

يرجع اليه من حزم وراى عافطة ولا نافطة اى ضائنة ولا ماعزة من العفيط
وهو نثرها بانفها والنفيط وهو صوتها وقيل العافطة الامة لانها تعفط فى كلامها
اى تتكلم بالا يفهم من قولهم رجل عفاط اى الكن والنافطة الشاة لانها تنفط بولها
اى تدفعه دفعا دفعا وقيل العافطة الضارطة والنافطة العاطسة يراد العنز قذعملة
هى الشئ اليسير كالحبة وقيل الناقة القصيرة الجرم قرطعبة اى خرقة لا عذ من نفرة
هو من قول امرئ القيس فهو لا تنمى رميته ما له لا عد من نفره يضرب فى موضع المدح
كقولهم قاتله الله هارب ولا قارب اى صادر عن الماء ولا طالب له من قرب الماء
يقربه وقيل من يهرب منه ولا من ياتيه من قرب اى غشيه هلع ولا هلعة
اى جدى لا عناق ما لى بهذا الامر يدان اى طاقة قال ابن العذير الغنوى اعمد
لما تعلوا فما لك بالذى لا تستطيع من الامور يدان وقال آخر قد يسمى الهجران من ثمن
وما اظن لى بهجرين يدان ما من عالم كره التحول عن مسقطه واسه الا لم يقبل يضرب
على الاغتراب لنيل الحظ ما وراءك يا عصام هو من قول النابغة فانى لا الومك
فى دخول ولكن ما وراءك يا عصام وهو عصام بن شهبر البابلى حاجب النعمان يسأله عن
خبره وقد عرض له مرض احتجب منه فارحف بموته يضرب فى الاستخبار عن الشئ ما هو الا
شرق او غرق الشرق الغصص والغرق دخول الماء فى سمى الانف حتى تمتلى منافذه يضرب
فى الخصلتين المكروهتين ما يبض حجره هو ادنى ما يكون من السيلان يضرب فى التناهى فى
البخل انشد الاصمعى فذاك نكس لا يبض حجره مخرق العرض جديد ممطره وقال الاخطل و
لقد سموت على الربيعة كلها وكفيت كل مواكل خذال كزم اليدين عن العطية ممسك
ما ان تبض صفاته ببلال ما يبل اى ضفة ويروى بندى ويضرب للبخيل واصله الخم عند
اعواز البر يجعلون الماء واللبن والودك فى شئ معمول من الجلد كهيئة القدر ثم يلقون فيه

الجر المحمي لينضج ما فيه فالمعنى انه من قلة الخير بحيث لا يندى ذلك الجر ما يجعل قدك
الى اديمك القد بالفتح مسك السخلة والاديم الجلد العظيم والمعنى اي شيء يجعل صغيرك
مضافا الى كبيرك بالقياس وتشبيه يضرب للمتعدي طوره ما يجمع بين الاروى
والنعام اي كيف يجتمعان وهذه سهلية وتلك جبلية يضرب في غير المتفقين ما
يجز في العكم اي ما يحبس في العدل وقيل الجران يدرج الحبل على العكم ثم يشد و
الحبل هو الحجاز يضرب للشهير الذي لا يخفى شانه وقيل معناه انه ليس يحتاج اذا خاف العدو
في السفر ان يستتر تحت عكم الهودج كما يفعل الجبان يضرب للشجاع الجري ما يحسن
القلبان في يدي حالب الضان ويروى بل يحسن يضرب لمن لا يليق به الغنى ما
بلدنه اسعد الله اكرام جذام سعد اسم قبيلة عظيمة وجذام قد بانت وقيت
وقال حمزة بن الضليل البلوي لروح بن زنباع الجذامي لقد اتخمت حتى لست تدري
اسعد الله اكرام جذام يضرب للجاهل الحشرام تذئيب يضرب للمتحير في امره والمعنى
يفند عليه الزبر فلا يدري الجعدة سنام يدعه زبدا افاق تفرقت المخاض على ابن جو
فلا يدري الحشرام نيرب اي طرفيه اطول اي انسب ابيه ام فضل ام نسب امه
انشد ابو زيد وكيف باطرافي اذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوح وقيل فاه
ذكره ولسانه ما يعرف الحو من اللو ويروى الحي من اللي اي الحق من الباطل وقيل
الكلام الظاهر من الخفي وقيل الحي من الميت وقيل الادارة من الفتل تقي حواه
ولواه فتله قبيلا من دبير اي ما تقبل به من الفتل نحو الصدر وما يدبر به عن الصدر
وقيل فوز القدح عن خيبته وقيل كون راس النعل الى الابهام من كون راسه
الى الخنصر وقيل الطاعة من المعصية وقيل الموافق من المخالف وكيف كان وما كان للاول
والدبار من قطاته قطاته من لطاته اي من جبهته مؤخره من مقدمه يضرب للاحمق

هرا

هراه من بره اي عقوقه من لطفه وقيل دعاء الغنم الى العلف من دعائها الى الماء وقيل ايرادها
من اصدارها وقيل سوقها من دعائها الى الماء وقيل السنور من الجرذ ويروى ما يدري هرا من بر
ما يعوي ولا ينبح يضرب لمن لا يعتد به في خير ولا شر ما ينقي البيض ولا ينضج الكراع
يضرب للضعيف المتدع ما يلقى الشجي من الخلي الشجي مخفف يقال شجي فهو شج كندي فهو ند
ويروى وقيل الشجي ومن ثقله فسيلان بجعله فعيلا بمعنى مفعول من شجاه يشجوه او يجريه مجرى صحيح
الجريح وقتيل وقتين وحزين وحزي وذكر وكري او يريد به الازدواج كقولهم الغدايا والعشايا
وقيل في الخلي انه الذي خلاه اهله اي علاه وفارقه من قولهم في خلاك ذم يضرب فيمن ليس
ساقه اخيه على شانه وهو من ذلك بمعزل ما يوم حليمة بسر يضرب للمشهور المتعالم
ماء ولا كصداء بهمزتين كانها تانيث اصدا ويروى صداء مشددة الدال وهي ركية
عذبة الماء وارتفع ماء على انه خبر مبتدا محذوف تقديره هو ماء وقد ينصب باضمار ارى و
اصله ان القذور بنت قيس بن خالد توفي عنها لقيط بن زرارة التميمي فتزوجها رجل من قومها
فكانت لا تزال تذكر لقيطا فقال لها يوما ما استحسنت من لقيط فقالت كل اموره حسن
ولكني احدثك خرج مرة الى الصيد وقد انتشى فرجع وبقميصه نضح من دماء صيده والمسك
يضوع من اعطافه ورائحة الشراب من فيه فضمني ضمة وشمني شمة فليتني مت ثمة ففعل
الرجل مثل ذلك وقال لها اين انا من لقيط ويروى كصدى وقاله ابن دريد وهو ماء
معروف يضرب لما يجد بعض الحمد ويفضل عليه غيره مات ببطنته لم يتغضغض
منها شيء اي لم ينقص قاله عمرو بن العاص في عبد الرحمن حتف انفه وهو ان يموت
على فراشه من غير ان يقتل فتخرج نفسه من انفه وفمه ومنه قول خالد بن الوليد لقد
لقيت كذا زحفا وما في جسدي موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة او رمية ثم ها
انا ذا اموت حتف انفي كما يموت العير فلا نامت عيون الجبناء نقض البطان

قال السموأل بن عادياء اليهودي
وما مات منا سيد حتف انفه
ولا طل منا حيث كان قتيل

يضرب لمن توفى وماله وافر لم يذهب منه شئ حاذر رأسك والسيف مع
ترخيم مازن اى يامازن باعد رأسك من السيف واصله ان رجلا يقال له مازن
اسر رجلا وكان رجل طلب المأسور بذحل فقال له مازن رأسك والسيف فنحى
رأسه وضرب الاسير يضرب فى الامر بمجانبة الشر مع التاء متى عهدك
باسفل فيك الفم يذكر ويراد به الاسنان اى الحلم لا يسقط فوه اى
اسنانه يقوله الرجل اذا سئل عن الشئ لم يعهد به منذ زمان طويل يعنى
بعد عهدك به كبعد عهدك باسفل فيك اى باسفل ثغرك منه وذلك قبل
الاثغار كان حكم الله فى كرب النخل من قول جرير فقلت ولم املك
سوابق عبرتى متى كان حكم الله فى كرب النخل قاله الخليد عينين وهو رجل من عبد
القيس حين قال أرى شاعر الاشاعر اليوم مثله جريرا ولكن فى كليب تواضع
اراد ان حكم الله لا يكون فى الزراع واصحاب النخل وانما قال ذلك لان بلاد
عبد القيس كثيرة النخل يضرب فيمن ينتدب للمفاضلة بين الناس وهو غير اهل
لذلك مع التاء متقل استعان بذقنه اصله البعير لا ينهض بالحمل الثقيل
فيعتمد بذقنه على الارض حتى ينهض ويروى بدفيه وحاجباه يضرب للذليل استعان
بمثله مع الجيم مجاهرة اذا لم اجد مختلا اى اخذ حقى علانية اذا لم اصل
بالعلانية يضرب بمن اعياه اخذ حقه رفقا فاخذه عنوة مع الحاء محترس من مثله
وهو حارس يضرب لمن يعيب الفاسق وهو اخبث منه قال اتقى على اللؤم يا ابنة مالك
وذمى زمانا ساد فيه الفلاتش وساع مع السلطان يسعى عليهم ومحترس من مثله وهو
حارس محسنة فهيلى ارتفعت محسنة على انها خبر مبتدا محذوف تقديره انت محسنة
فهى جملة اسمية عطفت عليها بالفاء جملة فعلية وهى هيلى ونظيره بيت الكتاب وقائلة

خولان

خولان فانكح فتاتهم واكرومة الحيين خلو كما هيا ويجوز على مذهب ابى الحسن ان
تنصب محسنة على الحال من الضمير فى هيلى اى هيلى محسنة والفاء زائدة كقوله الا تجزعى ان
منفسا اهلكته فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعى واصله ان رجلا اودع امرأة سلف دقيق
فدخل عليها نعجة فرآها تهيل من جرابه فى جرابها فدنت فجعلت تهيل من جرابها فى جرابه فقال
ذلك يضرب لمن يعمل عملا يكون فيه مستقيما اى دم عليها ولا تقطعه محا السيف ما
قال ابن دارة اجمعا من قول الكميت بن معروف خذوا العقل ان اعطاكم القوم
عقلكم وكونوا لمن سيم الهوان فاربعا ولا تكثروا فيها الضجاج فانه محا السيف ما قال
ابن دارة اجمعا هو سالم بن دارة وواحد من فزارة فقال الكميت ذلك
يريد ان الفعل افضل من القول وانما قلت انت وفعلنا نحن يضرب للجبان يتوعد و
لا يفعل مع الخاء مخشوب لم ينقح هو الذى لم يصلح ولم تتم صنعته يضرب لامر
يبتدأ فيه ولم يتم مع الذال مذكية تقاس بالجذاع المذكية الفرس المسنة
والجذاع الصغار يضرب لمن يقيس الصغير بالكبير مع الراء مرة عيش ومرة
جيش قاله امرؤ القيس حين اخبر بقتل ابيه وهو يشرب يضرب فى دول الدهر
اى انه للمحاب والمكاره مرعى ولا اكولة يضرب للمال كثير لا ينفقه صاحبه و
لا كالسعدان هى من الاحرار غبراء اللون حلوة ياكلها كل شئ وليست بكثيرة
ولها اذا يبست شوكة مفلطحة كانها درهم تسمن عليها الابل وتخثر البانها يضرب
للجيد غير مبالغ فى الجودة قالته الطائية لامرئ القيس وقد قال لها كيف انا من طرفه
وكان زوجها معى قبلى ويجوز فى محل مرعى الرفع والنصب مع الصاد مصى
مصيصا خادع غلام جارية بتميرات فطاوعته على ان تدعه فى معالجتها قدر
ما تاكل التمر فاخذ يعمل وهى تاكل فلما خافت ان ينفد التمر ولم يقض حاجته قالت

يضرب في الامر بالتوقر والنهي عن العجلة **مع الطاء** مطل الغني ظلم ويروى الواجد
من الوجد وهو الغنى مطل كنعاس الكلب يراد انه دائم متصل وفيه قرمطة ومن
شان الكلب ان يفتح من عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة وذلك ساعة فساعة قال
رؤبة لاقيت مطلا كنعاس الكلب عدة عاج عليها المحجي كالشهد بالماء الزلال
العذب **مع العين** مع الخواطي سهم صائب يضرب لمن ياتي منه الصواب فلتة
وانما ذا بهان يخطي معاتبة الاخ خير من فقده اي عتابك اياه اذا انكرت عليه
شيئا خير من القطيعة يروى عن ابي الدرداء معاداة العاقل خير من مصافاة
الجاهل لان العاقل لا يضع الشيء غير موضعه والجاهل ربما اراد نفعك فضرك قال
عدو كذو العقل خير من الصديق لك الوامق الاحمق معلمة اقهما البضاع يضرب
لمن ياتي بالعلم الى اعلم منه معيوراء تكادم بي للاعيار والتكادم التعاض يضرب
للسفهاء اذا تواثبوا **مع القاف** مقتل الرجل بين فكيه اي لحييه
يراد اللسان قاله اكثم مقنع واسته بادية اي يستر وجهه ويبدي عورته
وهي احق بالستر يضرب في وضع الشيء غير موضعه **مع الكاف** مكره اخوك
لا بطل اصله ان ابا حنش خال بيهس بحم بيهس على قاتلي اخوته وهم في غار
وكان شديد الجبن زاعما ان في الغار حمرا فجد في القتال فقيل ما اشجعه فقال
ذلك وقيل اول من قاله جزول بن نهشل بن دارم وهم خلوف فنادى في
قومه ايما رجل لم ياتني باسير او ظعينة فهو نفي مني فانطلق جزول متنذرا
حتى حل في ناحية الجمهور على رجل يسوق ظعينة فرهبه الرجل لكمال خلقه وهم بترك
الظعينة فقال جزول انا جزول بن نهشل في الحسب الرفل فعرفه الرجل فقال اذا
ما لقيت امرا في الوغا فذكر بنفسك يا جزول ثم طعن فرسه فسقط فاد تقصه

وانتهى

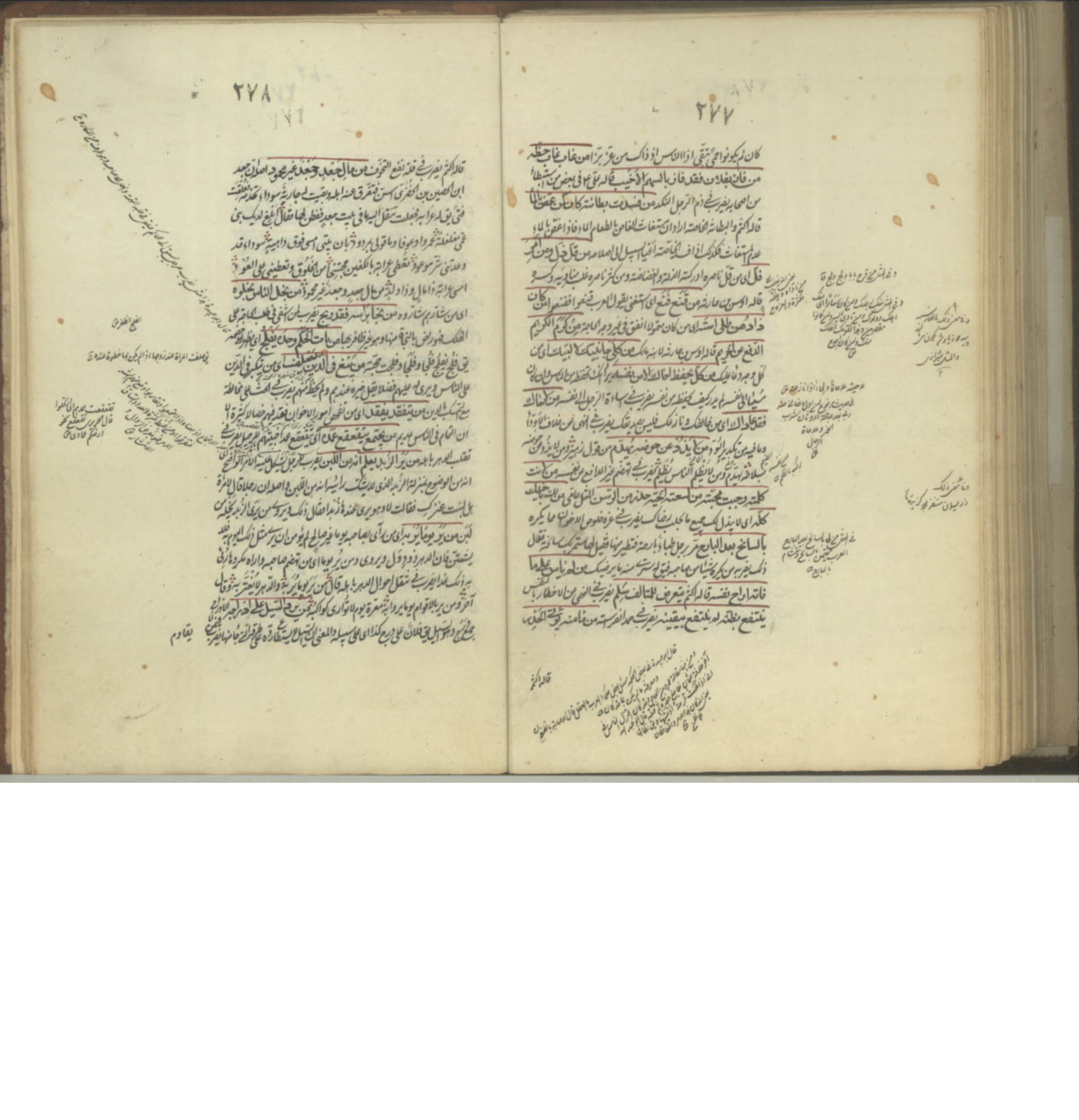
وكان بيهسا غير انه في الخلق كامل وذا
ان اباه عز الحي كان سيدهم بني دارم
صح

وانتهى الى سيدهم فعرفه فقال له ما هكذا عرفناك يا جزول كيف كرهت العيش
وخرجت في الجيش فقال جزول ذلك يضرب في حمل الرجل صاحبه على ما ليس من
شانه بالاكراه **مع اللام** ملكت فاسجح قالته عائشة تعني علي رضي الله عنه
يوم الجمل اي قد قدرت فاعف فجهزها عند ذلك وبعث معها اربعين وقيل
سبعين امرأة حتى قدمت المدينة قال الطرماح اجاذر يا صمصام بعد ان
يلي تراث وايا ك امرا غير مصلح اذا هكذا وسط القوم رهبك صكه تقول
له انا بني ملكت فاسجح وقال محمد بن غالب فتى سميع انت من سمع بحيث
السويداء والناظران ملكت فاسجح ورغع بالزمام وخف ما يدور به الدائرات
وقال آخر شعر تيم قد ملكتم فاسجحوا فان اخاكم لم يكن من بوائتها ملك ذا
امر امره اي انه المعنى به دون غيره يضرب في عناية الرجل بماله دون
عنايته بمال غيره **مع النون** من ابعد ادوائها تكوى الابل يضرب
للذي يذهب في الباطل تائها ويترك ما يعنيه من اجل بجنابه انتجع
يضرب في طلب المال عند الافتقار من استرعى الذئب فقد ظلم يضرب في
وضع الامانة غير موضعها من استغنى كرم على اهله يضرب في النهي عن ابرام
الناس من اشبه اباه فما ظلم من قول كعب بن زهير فان تسأل الاقوام عني
فانني انا ابن ابي سلمى على رغم من رغم انا ابن الذي قد عاش تسعين حجة فلم يخز
يوما في معد ولم يلم واقول اشبهت اباك فما اذا ظلمت ومن اشبه اباه فما ظلم
ومن اشبه وهو بمعنى اشبه وقوله فما ظلم اي لم يضع الشبه غير موضعه من شح
استوى اي من كان له مال انفق منه من اضرب بعد الامة المعادة
اي متى احتاج الي يضرب لمن اشتد هواه عليك من اعتاب حرق ومن

استغفر ترقع ويروى رفا اى خرق دينه بالغيبة ورقعه بالاستغفار يضرب
فى الامر بالاعتذار والتنصل من اكثر اهجر اى اتى بالهجر وهو الفحش
يضرب فى ذم المهذار من اكثر من شىء عرف به من التوقى ترك الافراط
فى التوقى يضرب فى ذم الغلو من العجز والتوانى نتجت الفاقة قال اكثم من
العناء رياضة الهرم من قوله اتروض عرسك بعد ما هرمت ومن العناء رياضة
الهرم من انفق على نفسه فلا يتحمدن به على الناس من جعل لنفسه
من حسن الظن باخوانه نصيبا اراح قلبه قال اكثم من بدل افقد جفا من
حب طب اى من احب شيئا فطن ورفق واحتال له من حدثت نفسه
بطول البقاء فليوطن نفسه على المصائب قاله عبد الرحمن بن ابى بكرة من
خطك موضع حقك اى من عبد الرجل ان يعرف حقه فلا يخس من نفاق ايمك
ان تبور عليك فلا يخطبها احد يضرب فى البر يعطاه الانسان من حفر
لاخيه جبا وقع فيه منكبا مغواة وقع فيها اى بئرا تحفر للذئب ثم يجعل فيها
جدى او غيره فيسقط فيها ليأخذه فيصاد يضرب لمن اراد بصاحبه مكرا فحاق به من
حفنا او رفنا فليترك اى طاف بنا واعتنى بامرنا ورفنا اسدى الينا برا
واحسن الينا واصله ان امرأة كان جيرانها يتعهدونها فاصابت يوما نعامة قد غصت
بصعرورة وهى قطعة من الصمغ فربطتها بخمارها الى شجرة ثم جاءت الحى فنادت فيهم
بذلك فلما [illegible] انها قد اشتغلت بالنعامة وقومت خمارها المتحملة عليها فوجدتها قد افلتت
فبقيت نادمة على ما فاتها فقالت [illegible] يضرب لمن يستغنى عن جيرانه [illegible]
يروى فى الحديث من حفنا او رفنا فليقتصد وقيل فى معناه ومن مدحنا فلا يغلون فيه او
يضرب فى النهى عن الثناء المفرط من حقر حرم يضرب فى الحث على المعروف وان كان يسيرا

اذا راى

اذا راى المرء ما عنده حقيرا استحيى من الانفاق منه فيؤدى ذلك الى اطراح الحقوق و
حرمان الناس من دخل ظفار حمّر ظفار قرية باليمن يكون فيها المغرة وحمّر تكلم
بالحميرية واصله ان عربيا كان بين يدى ملك حمير فقال له ثب اى اقعد بالحميرية فحسب العربى
انه يامره بالوثوب فقفز وكان على مكان مرتفع فسقط فهلك فقال الملك ذلك يضرب
فى الرجل اذا خالط القوم اخذ بزيهم من سال صاحبه فوق طاقته فقد احوج
الحرمان من سره بنوه ساءته نفسه راى ضرار بن عمرو الضبى من بنيه ثلثة عشر
رجلا كلهم يطعن فى الخيل دخيل القناة الثقيلة فسره ذلك ثم اخذ قناة ليطعن بها فعجز
لعلو سنه فقال ذلك يضرب فى التاسف على العمر الذاهب من سلك الجدد امن
العثار الجدد الارض المستوية ويروى من تجنب الخبار وهى ارض رخوة تتعتع فيها الدواب
يضرب لطلب العافية من شر ما طرحك اهلك ويروى الفالك واصله ان رجلا
شتيم الوجه اصاب مرآة فى طريقه ولم يكن راها قبل ذلك فنظر فيها فرأى شناعة وجهه
فضرب بها الارض وقال من شر ما طرحك اهلك يضرب لمن تيه ماله الناس اى لو كان عندك
خير ما رفضك قومك من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة من عال منا
بعدها فلا اجتبر من قول عمرو بن كلثوم من عال منا بعدها فلا اجتبر ولا سقى الماء ولا
رعى الشجر بنو لجيم وجعاسيس مضر بجانب الدونيد هرون العكر قال افتقر اجتبر استغنى و
اصله ان عمروا اوقع ببنى سعد ثم اغار من فوره على بنى قيس فلم ياخذ منهم وهاب
اسارى وسبيا وكان فيمن اصاب الاحمر بن جندل السعدى ثم انتهى الى اليمامة فاتاه بنو لجيم
للقتال فلى رايهم قال ذلك والضمير فى بعدها للغنائم يضرب فى اغتنام الفرصة عند الامكان من
عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه من عز بز اى من غلب سلب
قاله جابر بن رالان السنبسى لا اقرع لنعمان يوم اوسرينه وبين صاحبه فقرعها فخلى سبيله قالت الخنساء



كان لم يكونوا حمى يتقى اذ الناس اذ ذاك من عز بزا من غاب غاب حظه
من فات بغلاون فقد فاز بالسهم الاخيب قاله علي ع في بعض من استبطا
من اصحابه يضرب في ذم الرجل النكد من فسدت بطانته كان كمن غص بالماء
قاله اكثم والبطانة الخاصة اراد ان يستغاث للغاص بالطعام الماء فاذا اغص بالماء
عدم المستغاث فكذلك اذا فسد الخاصة اعيا السبيل الى اصلاحه من قل ذل ومن امر
فل اي من قل ناصره ادركته الذلة والضعف ومن كثر ناصره غلب مناويه وكسره
قاله اوس بن حارثة من قنع فنع اي استغنى يقول العرب قنعوا افقنعوا من كان
ذا دهن طلى استه اي من كان متمولا انفق في غير وجه الحاجة من كرم الكريم
الدفع عن الحريم قاله اوس بن حارثة لابنه مالك من كل جانبيك لا البيات اي من
كل وجه دفاعليك من كل حفظ اخاك الا من نفسه ير انك تحفظ من الناس وان كان
شيئا الى نفسه لم يدر كيف يحفظ من نفسه يضرب في سيادة الرجل الى نفسه من لاحاك
فقد عاداك اي من خالفك ونازعك فليس بعد تعك يضرب في النهي عن خلاف الاوداء
وما فيه من تكدير الود ومن لا يذد عن حوضه يهدم من قول زهير ومن لا يذد عن حوضه
بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم يضرب في تهضم غير الدافع عن نفسه من كانت
كلمته وجبت محبته من لسعته الحية حذر من الرسن المثل عامي من لك بالحيلة
كله اي لا يبذل لك جميع ما تحب رضاك يضرب في عزة خلوص الاخوان مما يكره
بالسانح بعد البارح مر رجل بظباء بارحة فتطير منها فقيل انها ستمر بك سانحة فقال
ذلك يضرب لمن يكره شيئا من صاحبه فيقول له سيسرك منه ما يرضيك من لم ياس على ما
فاته اراح نفسه قاله اكثم يتعرض للمتالف سلم يضرب في النهي عن الاخطار بالنفس
ينتفع بظلته لم ينتفع بيقينه يضرب في حمد الفراسة من مامنه يؤتى الحذر

قاله اكثم

قاله اكثم يضرب في قلة نفع التخوف من مال الجعد وجعد غير محمود اصله ان جعد
ابن الحصين بن الحضرمي اسن فتفرق عنه ابله وبقيت له جارية سوداء تحلبه فعلقت
فتى يقال له عرابة فجعلت تنقل اليه ما في بيت جعد ففطن لها فقال ابلغ لديك بني
عمي مغلغلة عمرا وعوفا وما قولي بهزء ذبان يلتمس الحي فوق داهية سوداء وقد
وعدتني شر موعود تعطي عرابة بالكفين مجتنحا من الخلوق وتعطيني على العود
المس عرابة ذا مال وذا ولد من مال جعد وجعد غير محمود من يخل الناس يخلوه
اي من شارهم شاروه ومن يخاب باسر فقد وجع يضرب لمن يسعى في طلب الحاجة على
الهلك فهو راض بالنجاة منها وهو غير ظافر بها من يات الحكم وحده يفلج اي يظهر على خصمه
يقال فلج يفلج فلجا وفلجا وفلجت حجته من يتغع في الدين تصلف اي من يتكبر في الدين
على الناس ويرى له عليهم فضلا يقل خيره عندهم ولم يحظ منهم يضرب في الحث على مخالطة
مع التمسك بالدين من يتفقد يفقد اي من يتفحص امور الاخوان فقد فيهم خصالا كثيرة لا
ان التمام في الناس عديم من يجتمع يتقعقع عمده اي يتقعقع عمد اخبيتهم للرحيل يضرب في
تقلب الدهر باهله من ير الزبد يعلم انه من اللبن يضرب للرجل يستدل عليه الامر اي الواضح
انه من الوضوح بمنزلة الزبد الذي لا يشك رائيه انه من اللبن واصله ان رجلا قال لامرأة
بل لبنت عنزك فقالت لا وهو يرى عنده زبدا فقال ذلك ويروى من يرى الزبد يخله من
لبن من ير يوما ير به اي من رأى لصاحبه يوما غير صالح لم يؤمن ان ير مثل ذلك اليوم به فلا
يشمت فان الدهر ذو دول ويروى ومن ير يوما اي من تهضم صاحبه واراه مكروها رئي
به ذلك غدا يضرب في تنقل احوال الدهر باهله قال من ير يوما ير به والدهر لا يغتر به وقال
آخر ومن ير بالاقوام يوما يروا به معرة يوم لا توارى كواكبه من يرح السيل على ادراجه الادراج
جمع درج وهو السبيل يقال فلان على درج كذا اي على سبيله والمعنى ان السيل لا يستطاع رده على ادراجه

يقاوم

ولا يدافع من يسمع يخل اى يظن ويتهم يقوله الرجل اذا بلغ شيئا من رجل فاتهمه وقيل
معناه ان من يسمع اخبار الناس ومعايبهم يقع فى نفسه المكروه عليهم ان المجانبة للناس اسلم وقيل لا
محذور قال الكميت فان تصغ تكففاه العداة اناونا وتسمع بنا اقوال اعداينا تخل
من يشتر سيفى وهذا اثره من قول الاشتر قال الهاني بعض ما يسطره وهى تنادى تحته وتذمره
وهو شديد تغيظه وذكره من يشترى سيفى وهذا اثره يضرب للرجل يقيم على الامر الذى قد
اختبر وجرب من يطل اير ابيه ينتطق به قاله على ع اراد من كثر اخوته اشتد بهم ظهره
وفى المنطقة مثلا لانها تشد الظهر قال الشاعر فلو شاء ربى كان اير ابيكم طويلا كاير الحارث بن
وذلك انه كان له احد وعشرون ذكرا والعرب تقول فلان طويل الاير يريدون كثرة الاولاد واما قولهم
من يطل ذيله ينتطق به فان معناه ان من كثر ماله انفق منه فيما لا يفتقر اليه لكن بطول ذيل
ثوبه ويرفع فضوله ويحتبك بها من يكن ابوه حذا وبجلد نعلاه اى من كان ذا نجدة جاد
شاعره من يمدح العروس الا اهلها يضرب فى اعجاب الرجل برهطه
من ينكح الحسناء يعط مهرا اى من طلب نفيسا بذل فيه ويروى من ينكح
يغط معناه ان باذل النفيس تجزل عطيته منك انفك وان كان
اجدع ويروى وان ذل وهو ان يسيل منه ما خاثر وبضك وان
كان سمارا الرثيئة والرثيئة من تاوى اليه من زوج او ام او اخت
وترثيك اى تخدمك والسمار اللبن المذوق فاستعير لقريب السوء الذى لا
يصفو الكدر وقيل الرثيئة ما يرثه الانسان اى يكفيه من قولهم حلب
من اللبن ما يرثى الرهط عيصك وان كان اشبا العيص الشجر
الملتف والاشب الكثير الشوك المتشابك ويروى اشبا والشب تجوب ثلاثتها فى
الاغضاء عن القريب واحتمال شذاته والتعطف عليه وان كان غير اهل

ناب وقد تقطع الدوية الناب يراد ان المسن قد يبقى منه بقية التى يعول
عليها وينتفع بها كان ناقة اذا اسنت فان فيها من الآل والقوة ما يقطع به المفازة
يضرب لمن فيه بقية ناوص الجرة ثم سالمها تفسير الجرة فى باب الكاف والمناوصة
الممارسة والمعنى انا نظنى اذ تستفيها مارسها ساعة فاذا غلبته سالمها اى استقر فيها
وسكن يضرب لمن يخالف القوم فى رايهم ثم يرجع اليهم **مع الجيم** نجارها نارها
اى اصلها سمتها يضرب فى اصل الشئ الدال على باطنه كما تدل سمة الابل على اصلها
نجى عيرا سمنه اى قوى على العدو سمنه حتى نجى من الصيا يضرب لمن خلصه ماله من شر
وقيل ان حمارا سمينا كان بين احمرة عجاف فنجى دونها فقيل ذلك يضرب فى امر الرجل
بالنجاة ما دام به طرق قبل ان لا يقدر على ذلك **مع الحاء** نح الجرب عن العارة
هى التى قد برا فيها الجرب اى ابعدها لئلا يعيها الجرب يضرب فى مفارقة صاحب السوء
الذى اداك يعضه انه لئلا يعديك بخلقه **مع الدال** ندمت ندامة الكسعى
تفسيره فى الهمزة مع النون **مع الزاء** نزت به البطنة يضرب لمن لا يحتمل النعمة
قال حسان بن حنبل ولقد نزت بك من شقائك بطنة اردتك حتى طحت فى الاعقام
نزو الفرار استجهل الفرار هو ولد البقر الوحشية يقال فرير وفرار كطويل وطوال وقيل هو
جمع فرير واذا شب قوى اخذ فى النزوان فان رآه غيره نزا النزوة واستجهل حمل على
الخفة ويروى القرار بالقاف مضمومة وهى الضان وقد مضى فى باب القاف لمن يتقى
صحبته اى اذا صاحبته فعلت فعله نزلنا ببلدة يتنادم احدماها بها الذئب والغراب
يضرب للمكان القفر **مع السين** نسيج وحده هو الثوب النفيس الذى لا ينسج وحده
يضرب فى مدح الرجل المنقطع القرين قالت به يعجز ابرده سفوا تحدى بنسيج وحده
خير سعيد جا من بعده من قبله او راد فامن بعده **مع الشين** نشطته شعوب اى

انزعته الميتة **مع الظاء** نظر التيوس الى شفار الجازر يضرب لنظر المقهور
الى عدوه المريض الى وجوه العوّد يضرب في نظر المضطهد الى من يحب فنظرة
من ذي علق اي ذي مودة يضرب في نظر المحب نظرت اليه عرض عين اي عن شزر
على عيني **مع العين** نعم عوفك هو الذكر يضرب في الدعا للرجل صبحه بنابه
على اهله وقيل هو اللسان والبال ويكون دعاء في كل موضع **مع الفاء** نفس عصام
سودت عصاما من قوله نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقداما
وجعلته ملكا هماما وهو عصام الخارجي وانما سمته العرب خارجيا لانه خرج من غير اولية
كانت له وقيل هو حاجب النعمان الذي قال له النابغة ما وراءك يا عصام ويحكى ان
الحجاج ذكر عنده رجل بالجهل فاراد اختباره فقال له عظامي ام عصامي اراد اشرفت
بآبائك الذين صاروا عظاما ام بنفسك فقال الرجل انا عصامي عظامي فقال الحجاج
هذا افضل الناس فقضى حوائجه ومكث عنده ثم فتشه فوجده من اجهل الناس فقال
له اصدقني والا قتلتك كيف اجبتني بما اجبت حين سألتك عما سألت قال لم
اعلم اعظامي خير ام عصامي فخشيت ان اقول احدهما فاخطئ فقلت اقول كليهما فان
ضرني احدهما نفعني الآخر فقال الحجاج عند ذلك المقادير تصير العيي خطيبا يضرب
في شرف الرجل بنفسه لا بآبائه نفسي تعلم اني خاسر اي لا تلوموني فاني
اعلم من نفسي مثل ما تلومونني عليه تمقّس من سماني الاقبر اصطاد اعرابي
مالة فجاء سماني فشواها واكلها فغثت نفسه فقال ذلك تمقّس العثيان
يضرب في نفور الرجل عن الشيء نفع قليل وفضحت نفسي وبرك وغني قليل
واصله ان فاقر المرسية وكانت اجمل نساء زمانها فهويت عبدا لها فمكنته من نفسها
وذلك بطلع من ذوجها فادركها الندم فقالت ذلك ثم شهقت شهقة فماتت مكانها و

أكال زوجها على العبد فقتله يضرب في احتمال الرجل المذلة بسؤال القليل من البخيل وفي
كل خسيسة تجر فضيحة **باب الواو مع الالف** وا بابي
وجوه اليتامى كان سعد القرقرة ضحكة يضحك منه النعمان فاركبه ذات يوم فرسه
اليحموم وكان كفلا فنظر الى ولده فقال ذلك وهو القائل نحن بغرس الودي اعلمنا منا
بركض الجياد في السدف والهلكي بعد ما وفي فرشي للصيد اي بعشر عنف فاختلط الـ
والعنان فاحسنت جمع العنان بالعرف يضرب في التمدن على الاقارب وافق شن طبقة
تفسير في الهمزة مع الواو واهًا لها من نفحة ما ابردها على الكبد النغيه والنغمة وا حد
يضربه الرجل عند الخبر السار من موت عدو او نحوه **مع الجيم** وجد تمرة الغراب
اي طرده وما اختاره لان الغراب يتخير الطيب التمر واجلاه وجدان الرقين يغطي افن
الافين هو نقصان العقل يضرب في طبع الغنى وما فيه من ستر عيوب صاحبه قال ثمامة
السدوسي الارب ملتاث يجر كساءه نفى عنه وجدان الرقين العزائما وجدت الدابة ظلفها
هو غلظ الارض يقي ارض ظلفة بينة الظلف غليظة لا تتبين فيها الآثار وهي لا تطلو
ايضا والخيل تستحب الجري فيها وقيل هو من قولهم وجد ظلفه اي ما يحبه وظلفه عن الشهوة
التي كان يطمح اليها على زنة تلف في الوجهين وقيل ظلفها والمراد حافرها بطريق الاستعارة
كما قال عمرو بن معدي كرب وخيل تطاكم باظلافها اي ظفرت بما هو حاملها و التهامها هو
قصارى الغرض منها وهو الجري وقيل ظلفها اي شاؤها يضرب لمن اصاب ما يؤثره و
يريده وجه المحرش اقبح اي وجه مبلغ القبح اقبح من وجه قائله وجه الحجر جهة ماله
ويروى وجهة ووجها وانتصابها على الظرف وما ابهامية والمعنى وجهه في اي ناحية له
واصله ان يريد البناء وضع الحجر على جهة الاستقامة فيديره ويقلبه على غير وجه حتى يأخذ
مستقره ويستقيم في مكانه ويروى وجهة ووجهة ووجه بالرفع على الابتداء والخبر له والمعنى وجه

لم جهة لا محالة يستقيم عليها فلا تعقر في تقليبه يضرب في وجوب تدبير الامر اذا لم يستقم
من وجه آخر وقيل هو الحجر الذي يرمى به ولا بد له من ان يمضي في وجه ويقع فيه ويضرب مثلا
في الحض على الطلب **مع الحاء** وحمى ولا حبل اي شهية اشتهاء الحبلى ولا حبل لها
يضرب للحريص الذي يطلب ما لا يحتاج اليه لشدة حرصه **مع الدال** وكع مالا
مودعه اي ائتمن في حفظ مالك من يستحفظ الناس مالهم لانك اذا ائتمنت غيره فيه
غررت يضرب في قلة الثقات ودق العير الى الماء اي قرب يضرب للطامع يغير
الاشياء **مع الراء** وراء الاكمة ما وراءها اول من قالته امرأة صديقها ان تأتيه
وراء الاكمة اذا عرفت من مهنة اهلها فحبستها فقالت الحبسوني ووراء الاكمة ما وراءها
فذهبت مثلا في افشاء المرء على نفسه امرا مستورا ورد حياض غثيم اي مات واشتقاقه
من الغثم وهو الاخذ بالنفس ويقي ورد به حياض غثيم اذا اهلكه قال مدرك بن حصن
الاسدي وكنت امرأ من يبتغني ارد به حياض غثيم حيث تلتقي متونها **مع الشين**
وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه هو من قول الشعر بن المغيرة وكلهم قد نال شبعا
لبطنه وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه الشبع مقدار ما يكفي واما الشبع فالامتلاء
مع العين وعيد الحبارى الصقر يضرب للضعيف يتوعد القوي وذلك ان الحبارى
تتقف للصقر لتحاربه لشدة فزعها منه قال لقل غناء عنك ايعاد مارق كوعيد الحبارى
الصقر من شدة الرعب **مع القاف** وقع الناس في تحوط هي السنة المجدبة ويروى
تحيط وتحيط بكسر التاء على حاذق ورقه تفسيره في الميم مع الهاء على شحمة الركى
ويروى الرقى وهو الشحم الذي يركب اللحم وهو سريع الذوب لا يبقى مذيبه يضرب
لمن وقع على امر لا يقاسي فيه عناء في الاهيغين هو الاكل والنكاح فراغ
جندب هي الداهية في دولة اي في اختلاط في روضة وغدير اي في خصب قال

ربيع بن ضبع الفزاري ولكن قوم لو علمت مكانهم لزرتهم ان الحبيب مزور ثم
سرت اذن حتى احل اليهم ولو كان عندي روضة وغدير في سلى جمل
اي في بلية لا مثل لها لان السلا انما يكون للناقة وهو المشيمة يضرب في الشدة
المتفاقمة في ستة راسه اي عدد شعر راسه من الكثير من قولهم وجد فلان كلاء
سنا وانبطوا ماء سنا يعنون كثيرا او سعا ويروى في شتى راسه اي في مثل شعر
راسه والتي المثل وقيل في شتى راسه وسواد راسه اي في نعمة تساوي راسه
كثرة يعني الخاثر حتى صارت بحذاء راسه في هنداء الاحامس هند قبيلة
والتأنيث والتعريف متعاصر فيها والاحامس جمع احمس هو الشجاع الصلب في
العقدة انه وقع في القوم الاشداء فقهروه واذلوه قال لقيت بنا يا عمرو هند الاحامسا
وقعت عليه رخمته هي الموافقة والمحبة من رحمته اذا احببته والرخم الحوت
المحبوب يضرب في موافقة الرجل صاحبه واشفاقه عليه وقعت في مرتعة
فعيشي اي في خصب فاقعدي يضرب للمراة التي لا تكسب ابالته مالها وقعوا
في عيشران اشتر ويروى عبوتران وهي شجرة طيبة كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها
في وادي تخيب من الخيبة تضلل من الضلال يهلكت من الهلكة خلابات
بالخاء المعجمة والدال غير المعجمة اي شدائد مشتق من الخذب هو الضرب بالسيف ويروى
جذبات بالجيم والذال المعجمة جمع جذبة وهي البعد وقيل معناه في وادي تنيات
تجذبهم من جانب الى جانب فلا يصلون الى الطريق المنهج وهي على هذا جمع جذبة
وهي المرة من الجذب مصدر جذب الشيء اذا مده **مع اللام** ولا قرار على
زأر من الاسد من قول النابغة نبئت ان ابا قابوس اوعدني ولا قرار على
زأر من الاسد وقد تمثل به الحجاج لما سخط عليه عبد الملك والملك امر م

ذلك في الكن لا في الضح لما قال قصير حين استشاره جذيمة في قصد الزباء
فلم يشر عليه بما اشار عليه ثقاته اي امرؤ لا يميل العجز ترويتي قال له جذيمة
ولكنك امرؤ رأيك في الكن لا في الضح يضرب للمترف المترف ولِ الامر
دبه يضرب في اعتناء الرجل بماله دون غيره حارّها من تولى قارّها
ويروى من ولي قاله الحسن بن علي رضي الله عنه لابيه حين امره عثمان بضرب الوليد بن عقبة
وقد شهد عليه بشرب الخمر يضرب في وضع الشيء موضعه الذي يستحقه مع الميم
ومن عضة ما ينبتن شكيرها بالهاء والتاء جميعا والشكير الورق يضرب
في مشابهة الرجل اباه ويروى وفي عضة ما ينبت العود مع النون ونبل العود
اكثرها المراجي بين سهام الهدف والمعنى ان الحر يغالي بالسهام ويشتري النبلة
واشكالها لانه صاحب صيد وحرب والعبد انما يكون راعيا فنفسه المرامي لانها
ارخص اثمانا ان اشتراها وان يستوهبها لم يكد احد يجود له الا بالمرماة لهوانها يضرب
لمالك الشيء صاحبه مع الياء ويا رب شحّام انفه وهو جادع يضرب لمن يأنف
من شيء فوقعه الانف في اشد منه قال البعيث لعمري لقد رب الفرزدق انفه
كان كحامي انفه وهو جادع قاله لما رأى ان الشر وقع بين الفرزدق وبينه ويل
اهون من ويلين ويل للشعر من رواية السوء ويروى من رواية السوء
قاله الحطيئة في وصيته **باب الهاء مع الالف** هاجت
زبراؤه كانت للاحنف بن قيس جارية سليطة تسمى زبراء فكانت اذا
غضبت قال هاجت زبراؤه ثم كثرت حتى قيل لكل انسان استشاط غضبا هاجت زبراؤه
هذا احق منزل بالترك يضرب لكل شيء يستحق ان يعرض عنه قال هذا احق منزل
بالترك الذئب يعوي والغراب يبكي قال انشدنيه اعرابي نميري فقلت له اي منزل هذا

فقال

فقال ماء وان ماؤه ملح ولا مرتع حوله الضافي لا يصافي المتجب هو خشبات
موثقة تنصب فتنشر عليها الثياب واصله ان رجلين من هذيل اسرا وهما شيخ
بدم فقال الكبير منهما انا الثائر المنيم فاتركوا هذا الغر البري وقال الشاب انا مقبل شباب
فاتركوا من نبح الغلاق فقيل لهما ذلك يضرب في التصافي بين الاخلاء امر لا
يبرك عليه الابل يضرب لامر لا يصبر عليه لان الابل اذا انكرت شيئا نفرت منه
امر لا ننشاه لم قدمه اي لا نسكن يضرب للامر الذي لا تعبه الرجل ولا يقربه وان
الشق فاشتق به زنيم هو اسم فرس اي هذا وقت العدو فاستفرغ جهدك
يضرب في الامر بالجد والانكماش وقد تمثل به الحجاج حين ازعج الناس لقتال الخوارج
برض من عد البرض الماء القليل والعد الدائم الذي لا ينقطع اي هذا قليل من
كثير هكل من الهكل اي خليط من الناس يضرب للامر المنكر هجاني وخياره
فيه ويروى هجانه واصله ان جذيمة امر الناس بان يجتنوا له الكمأة فكان من وجد
خيارا آثر به نفسه الا ابن اخته عمرو بن عدي اللخمي وكان يقول هذا جناي وخياره
فيه اذ كل جان يده الى فيه اي اني اتيك بالخيار دون غيري يضرب في ايثار الرجل
على نفسه هذا حظ جد من المنافة بني النطع واصله ان رجلا من بني اسد ضاف
رجلا وكان عنده جماعة اضياف فبسط لهم نطعا فناموا عليه فسلح بعضهم وجد
اراد الولجة فخاف ان يظن انه سالح فقطع حظه من النطع واتى به رب
المنزل وقال ذلك قال مالك بن نويرة ولما اتيتم ما تمنى عدوكم لدلت فراغي
عندكم وسواد وكنت كجد حين قد بسهمه هذا رامي حظه بسواد يضرب للبري
ساحته من التهمة على طرف الثمام يضرب للمطلوب يتوصل اليه من غير مشقة لان الثمام
لا يطول فيشق على المتناول تبوءوا على طرف الثمة والثمام اذا كان شبهه ولما

تودى تهامة يضرب لمن جزع من الامر قبل وقت الجزع حرمعروف رأت اخت
لقمان بن عاد ان يولد لها ابن شجاع وكان بعلها ضعيفا فاستعارت امرأة اخيها
بر قشش فراش اخيها ليلة ففعلت فبطش بها لقمان وهو ثمل فاشتملت رحمها على
لقيم فلما كانت الليلة المستانفة اى صاحبة فقال ذلك يضرب فى معرفة الشى ومذقة
خير المذقة القليل من اللبن المخلوط بالماء وقصة فى الهمزة مع اللام يضرب فى محبوب
يحب ان يحمل له الشدة هذه تبلك هل جزيتك عمرو رأى عمرو بن الاحوص
النهشلى يزيد بن المنذر بن سلمى مع امرأة يراجعها فطلقها ولم ينكر له ثم انهما غزوا
فاعتوروا عمروا وطعنوه واخذوا فرسه فاستنقذه يزيد ورد فرسه وقال له ذلك
تبلك والبادى اظلم يضربان فى المجازات يلى هلكت يضرب فى الطاعة و
الانقياد وهامة اليوم او غد يتمشى على الموت من فرط هرم قال الاخطل وكم
من حميم رآنى فهو قائل من اجلك هذا هامة اليوم او غد هان على الاملس ما
لاقى الدبر يضرب لمن يسى مشاركه صاحبه فيما يهمه مع الدال هل منا الثعلب
يضرب للمستذل قال ضبية ليس لها ناصر وعرودى التى هرم الثعلب هذه على دخن
وجماعة على اقذاء وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال حين سئل عن آخر الزمان يضرب
لنغل الصدور مع اللام هل بالرمل اوشال يضرب للبخيل الذى لاخير عنده
كالاوشال بالرمل وهو الماء القليل تلد الحية الا الحية تلقح الناقة الا المالحة
يضرب فى مشابهة الرجل اباه من جانبيه خبرا اى خبر يحوب البلاد من مغربه
خبرا اى خبر بعيد من قولهم شاء مغرب فى التاء فيها وفى جانبه المبالغة يضربان فى

الاخبار نوس

استجابات الخبر يجمع السيفان فى غمد من قول ابى ذؤيب تريدين كما تجمعى
وخالدا وهل يجمع السيفان ويحك فى غمد يضرب فى قلة الاتفاق يجهل فلانا الا من يجهل

القمر يخفى على الناس النهار يضربان بالرجل المشهور يكبت الناس على مناخرهم
فى النار الا حصايد السنتهم جمع حصيد او حصيدة وهو ما حصد من الزرع
فضربوه مثلا لمايق باللسان يثبت البقلة الا الحقلة هى القراح الطيب يضرب
فى افتتاح الكريم من الكريم ينهض البازى بغير جناح هو من قول مسكين الدارمى
وما طالب الحاجات الا مخاطر وما نال شيا طالب كنجاح اخاك اخاك ان من
لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح وان ابن عم المرء فاعلم جناحه وهل ينهض
البازى بغير جناح يضرب فى قلة انصاره ولمن يدعى علما ليس معه آلته هلكوا
على رجل فلان اى فى زمانه ومنه قول سعيد بن المسيب هلك على رجل احدث
الانبياء وما هلك على رجل موسى عليه السلام مع الميم هم عليه يد اى مجتمعون بالعداوة
هم فى مثل حلقة البعير اى فى خصب لانها اخصب فى الحى وبها يعرفون مقدار
سمن الجزور فيشقون عينها ويعرفون ذلك فى مثل حولاء الناقة اى فى
ارض خضراء معشبة لان ماء الحولاء اشد ما خضرة وهو قائد السلى اى يخرج قبله و
فيه لغتان ضم الحاء وكسرها وقال بعض رواد هم تركت الارض مخضرة كانها حولاء
بها قصيصه رقطاء وعرفجة خاضبة وعوسج كانه النعام من سواده عيبة اى
خواصهم الذين يودعهم اسراره كما تودع العيبة الثياب كبيت الادم كنعم الصلى
يضربان فى القوم المختلفين هما تماشيان جلد الظربان من تشتت مر كيبا
اى انتنت يضرب للمتفاحشين همك ما اهمك ويروى ما همك يقى همه الامر واهمه
يعنى انما تعد فى الهموم ما خصك ولا تهتم بما يهم صاحبك يضرب فى قلة عناية الرجل بشان
صاحبه ويروى همك ما امك اى اذا بك ما احزنك لمن تشتد حزنه مع النون هنيئك
لا تنكه اى ظفرت ولا كنت منكيا فهو مانق نكيته اى هزمته والمالك ويروى ولا

تنكره والثا اصلية اى لا تضعف من قولهم ابل نُكّه اذا ضعفت اصواتها من الضعف
يضرب في دعا الخير ويروى هُنّيت وهو الاول الوجه هنيئا لك النافجة يضرب في
التهنية بالانثى اى تأخذ مهرها فتنفجه مالك اى تعظمه **مع الواو** هو ابن انسه
اى صفيه وانيسه احك الاثافي يضرب لمن يعين لعدو على اصحابه ازرق
الكبد اى عدو لان الزرقة في عين الروم وهم اعداء العرب وكذلك قولهم
هو اصهب السبال لان الصهبة من الوانهم قال ابن قيس الرقيات فظلال السيوف
شيبن راسى وطعانى في الحرب صهب السبال وقال آخر لهم مجلس صهب السبال اذلة
سواسية احرارها وعبيدها وقال زيد الخيل واسلم حرسه لما التقينا وايقن اننا
صهب السبال اسود الكبد اى عدو كان كبده محرقة من شدة العداوة قال وما
حاولت من اضغان قوم هم الاعداء والاكباد سود اعلم بمنبت القصيص
نبات ينبت في اصول الكماة قال عدى تجني له الكماة ربعية بالخبت تندى
في اصول القصيص لا يعرف ذلك الا عارف بالامور يضرب للعارف بالامر مع حاجة
اعلاها ذا فوق اى اعلاها سهما ذا فوق ونصل وذلك تام وقال بعض الصحابة
في عثمان عند استخلافه ما آلونا ذا فوق والمعنى تا في الخير يضرب في تفضيل الرجل هو
الشعار دون الدثار يضرب للمختص المقرب هو الضلال بن فهلل ويروى
تهلل وقد يضم الثاء مع اللام يضرب للكذوب وللسادر في امره العبد زلمة
ويروى زلما اى قده قد العبيد من زلمت القدح اذا بريته وسويته ويروى
زنمه والمعنى انه لا شك في عبودته يضرب للئيم اعمه اى يحب كل ناعق
رخى الكلب يضرب للمتري عبد العصا يضرب للذليل المستضعف واصله ان
بنى اسد طوبوا ابدهم فامر الملك بقتلهم فاستوهبتهم امراة من كنده اسمها ... فوهبهم

اياها فاعتقهم فسموا عبد العصا وقيل ان الملك اعطى لكل واحد منهم عصا حين طلبوا
منه الامان فقيل لهم ذلك ثم قيل لكل ذليل عبد العصا يشد بجفن العين
يضرب للصبور على السهر طامر بن طامر اى بعيد بن بعيد من قولك طمر الى بلد كذا
اى ارتفع اليه وذهب هو الشمر لا تجير اى لا يفيد يضرب بحسن السجية الذي لا يتغير
هو حواة هي نبت منسطح على الارض لا ينهض يضرب للازم بيته لا يبرح خفيف
الشفه اى قليل المسئلة للناس هو اوثق سهم في كنانتي اى هو خير اعواني واصله
ان ربيعة اجتمعت عند مالك بن مسمع فقال له عبيد الله بن زياد بن ظبيان اجتمعت
ربيعة ولم تخبرني فقال له مالك يا ابا مطر انك لاوثق سهم في كنانتي فقال [illegible] انا
سهم في كنانتك والله لئن قمت فيها لاطولنها ولئن قعدت فيها لاخرقنها فقال
له مالك اكثر الله في العشيرة مثلك فقال لقد سالت ربك شططا على حبل ذراعك
هو عرق في اليد يضرب للقريب منك الذي لا ياتي اليك على حندرة عينه ويروى على
حندره عينه يضرب لمن يثقل على صاحبه في شئ لا يطير غرابه يضرب لمن كان في
خير وخصب لان الغراب اذا وقع في ارض مخصبة لا يطير عنها قال النابغة الذبياني ولرهط
حراب وقد سورة في المجد ليس غرابها ببطار في ملء راسه اى فيما يشغله قفا غادر
شر اصله ان رجلا ذكيا اجار قوما من بني تميم وقد ارادوا اكلهم فقال احد اولئك القوم لا يعتبر
وقد اجتاز بهم فرات دماءه اتريد بن عدا الوافي فقالت لم ار كاليوم قفا وحيد فقال
ويروى بالتاء يغشاني هو دميم ولو كان قفا رجل غادر لكان ادم واقبح كابي الزناد اى لا
ترى زناده يضرب للنكد ما عشوش هو الخبز الذي يبس الغلة يضرب لمن لا شئ عنده ما عنده
مقروظ الماعز الواحد الذكر من المعز ويراد ههنا جلده والمقروظ المدبوغ بالقرظ قال الشماخ
وبردان من خال وسبعون درهما على ذاك مقروظ من الجلد ماعز يضرب للرجل المجرب ...

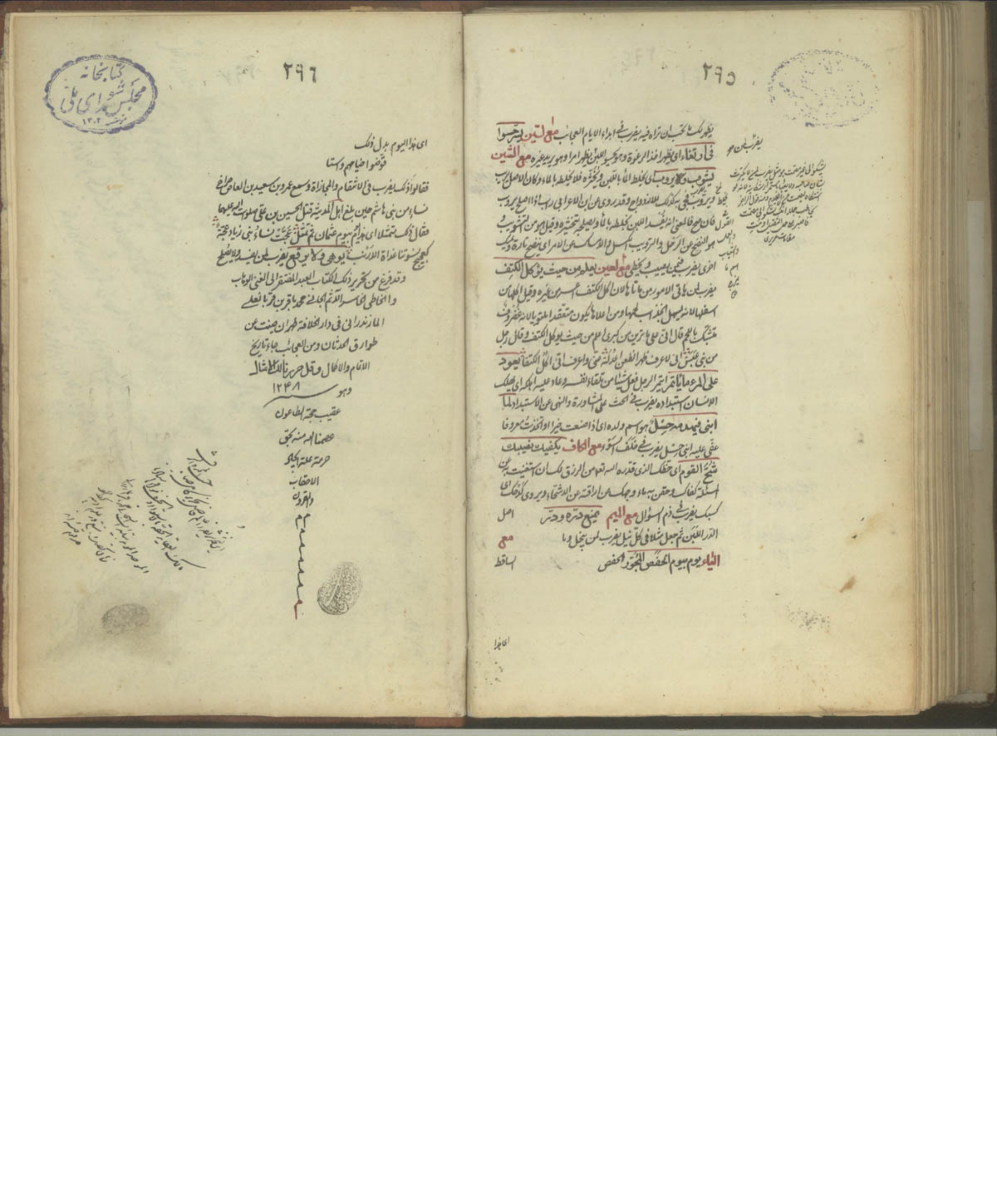
موضع سره منجذ اى مجرب هو منى بمنزلة اليمين اى بالمنزلة الرفيعة وثق بالشمال
فى ضده يخصف حذاءه يضرب لمن يزيد فى الحديث ما ليس منه يدب له الضراء
اى يختله والضراء ما يوارى من الشجرة واصله ان الذئب يرى الصيد فيستتر له فى
الشجر حتى يغتاله ويروى يمشى له الضراء قال الكميت واتى على جنبيهم والتطلقى الى
نفرهم امشى الضراء وافتق يرتقى يرتقى ارتثا الرجل فى رأيه اى خلط يضرب لمن لا
يخلص الصدق يمذق يضرب للكذوب واشتقاقه من اللبن الممذوق يملج اى
يخلص الصدق من قولهم فلان يملج فى الباطل اذا اكثر منه هيجنى له الخمر يضرب فى
الختل هوت امه يضرب فى الدعاء للرجل اذا فعل فعلة منكرة قال ابن
سافع العبسى هوت امه ماذا تضمن قبره من الجود والمعروف حين يثوب وقال كعب بن سعد
هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يؤدى الليل حين يؤوب هون عليك ولا
تولع باشفاق من قول ابن خذاق وفسر المال وارفضت عوائدهم وقال
قائلهم مات ابن خذاق هون عليك ولا تولع باشفاق فانما مالنا للوارث الباقى
من ايا هيج على غى وخذ اى ابعث القوم على الشر وانتبذ جانبا ونظيره قوله
وكتيبة لبستها بكتيبة حتى اذا التبست نفضت لها يدى هيهات ليت واودت العين
كانت لدعة المحنقة تنشاع جند وشيط اذا ركبت فخند تقاصر اجها فقلن لها وتقى
ويذهب عنك العار فحلن البهاستن فى الاقداح فقطرت على بعضها سمنا فاسود
ولان قعيد ما قالت ذلك وقولها واودت العين تعنى انه قد بطل حسن التسبع يضرب
لمن يحجر لا منظر له هيهات هيهات الجناب الاخضر لا تقل قبر بن اد وكان
يسار به الى جنابه قال له ولده ولو قد انتهينا الى الجناب لقد الحل عنك ما تجد فقال
ذلك يضرب فى استبعاد الشئ الراد اى اخرم قبل بلوغه **باب الياء الياء مع الهمزة**

ويحك اذ اسمع الناس المطيها قالوا اجرا
فراط دغه فادنيها فهو الين لها ح

يأتيك بالاخبار ما لم تزوده من قول طرفة ستبدى لك الايام ما كنت
جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود وكان جرير ينشده غدا ما غد ما اقرب اليوم
من غد ويأتيك بالاخبار من لم تزود اى ان الايام من خير او شر فاعرف
من الالف يا ابلى عودى الى مباركك ويروى الى مبركك واصله ان رجلا
عقر فى ابله فنفرت فقال يا ابلى عودى الى مبركك هذا مثل لمن يتمرجل قد
ترك امرا هو خير له مما اوتى فيؤمر بالرجوع الى ما ترك يا بعضى دع بعضا كانت
بنت زرارة بنت عدس عند سويد بن ربيعة وقد قتل اخا لعمرو بن هند وهرب فاراد
عمرو قتل بنيه فتعلقوا بجدهم زرارة فخاطب عمروا بذلك وذلك ان اباه عدسا قد ظاهر عمروا
فاراد انك بمنزلة البعض منى وهؤلاء بعضى لانهم ابناء بنتى فارث لهم وارحمهم لانهم يمتون
اليك بالقرابة ويناسبونك يضرب فى عطف ذى الرحم يا حامل اذكر حلا الرجل يشد تحمل
شدا يرف فى ستياقه فاذا اراد الحل اضر بنفسه وبراحلته ويروى يا عاقد وعن ابن الاعرابى
انه قال سمعت من اكثر الف اعرابى فكلهم يقول يا حامل يضرب للنظر فى العواقب يا حبذا
المشغلون قياما قصته فى الحمرة مع الزال يضرب للضعيف اذا تشبه بالاجلا يا شاة
اين تذهبين قالت اجز مع المجزوزين يضرب للاحمق يتكلم مع القوم ويفعل فعلهم ولا
يدرى ما هم فيه يا شن ابكى قاسطا لما وقعت الحرب بين ربيعة بن نزار غلبت
شن لاولاد قاسط فقال رجل ذلك يضرب فى الاغراء يا ضل ما تجرى به العصا
قاله عمرو بن اخت جذيمة حين رأى قصيرا على فرسه مقبلا وحده بعد هلاك جذيمة يضرب فى
توقع الشر يا طبيب طب لنفسك ويروى طب بكبر الطا واطب لنفسك ايضا ويروى لعينيك
يضرب للمدعى علما ليس عنده يا عبرى مقبلة ويا سهرى مقبلة بوزن فعلى الحمرى فى الاصل
عبرى وسهرى يا الاضافة فقلبت الفا كقولهم يا لهفا ويا ندما والعبر سيلان الدمع من الحمى

الرجل عبرا يضرب للخصلة المكروهة التي تبكي صاحبها اذا اقبلت وتسهره اذا ادبرت يا
للأفيكة هي الافك يا للبهيتة هي البهتان يا للعضيهة هي العضه يا للفليقة
هي الداهية والفليق مثلها يقولها الرجل اذا اصيب بها كانه يدعو الناس ليشهدوا
ذلك وينبههم له والمنادى محذوف واللام لام المستغاث له والمدعو اليه يا ماء لو
بغيرك غصصت اجوب بك اي لو غصصت بغيرك الغذته بالماء فاذا
بالماء فلا حيلة يضرب في ابتلاء الرجل بمن كان يرجوه الاعانة قال عدي بن
زيد لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري يا مهدي المال
كل ما اهديت يضرب للبخيل يمنع الناس ماله ويجود به على نفسه يقول انما تهدي
الى نفسك فلا تمتن به على الناس مع الباء يبعث الكلاب عن مرابضها
ويروى يثور يضرب في شدة الحرص مع الفقر اي يطردها عن مواضعها طمعا ان
يجد تحتها من طعمها شيئا ياكله قال ان كسيبا وابنه وابن ابنه يبعثون الكلب عن
مكنسه تمينا كلوا الخارج من ذي بطنه شر الانام اسه وجنه وقيل يضرب للرجل
الذي يخرج بالليل ليلا لو الناس من حرصه وشرهه فتنبحه الكلاب فذلك بعثه
اياها عن مرابضها مع الجيم يجري بليق ويذم هو اسم فرس كان يسبق الخيل
وهو يعاب مع ذلك يضرب في ذم المحسن مع الحاء يحرق عليه الارم اي الاضراس
لانها تكسر الطعام والارم الاكل وحتى واستيصال اروته وقيل هي الحصى ويروى
الازم بالزاي من الازم وهو العض والمراد الاسنان ايضا وحرقها حك بعضها
ببعض يضرب للمغيظ المحنق قال نبئت احماء سليمى انما باتوا غضابا يحرقون الارما
يحسب الممطور ان كلا مطر يضرب لمن كان في رخاء ورغد فظن ان الناس كلهم
في مثل حاله يحلب بني واشد على يديه احتاجت بدوية الى لبن ولم يحضر

رجل يحلب لها والحلب عار عندهم انما يحلبه الرجال فدعت بنيا لها وقبضت على الحلف
وجعلت كفها فوق كفه وقالت ذلك يضرب لمن يفعل الفعل وينسبه الى غيره يحمل
شن ويفدى لكيز هما ابنا افصى بن دعمي كانا مع امهما ليلى بنت قران بن
بلي في سفر حتى نزلت ذا طوى فلما ارادت الرحيل فدت لكيزا القدرية ودعت
شنا ليحملها فقال شن ذلك ثم حملها وهو غضبان فلما كانوا في الثنية رمى بها
بعيرها فماتت فقال شن عليك بجعرات امك يا لكيز مع الدال يد تشج
واخرى منك تاسوني من قوله ما لستني عجبا يد تشج واخرى منك تاسوني
يضرب لمن يسيء ويحسن يداك اوكتا وفوك نفخ اصله ان رجلا نفخ في زق
ولم يوثق وكاءه فركب به يعبر نهرا فلما توسط النهر انحل الوكاء وخرجت الريح فغرق
وحين غشيه الموت استغاث برجل فقال له ذلك وقيل اصله ان شابا انتهى الى
جوار يستقين بالقرب فطفق يلاعبهن وينفخ في بعض القرب ثم يوكيه فقتله بعض
اخوتهن غيرة فاخبر اخو المقتول بلاعبهن فقال ذلك يضرب للجاني على نفسه
يدال من البقاع كما يدال من الرجال مع الذال يذهب يوم الغيم ولا
يشعر به يضرب للساهي عن حاجته حتى تفوته ولا يعلم بها مع الراء يربض حجرة
ويرتعي وسطا الحجرة الناحية ويروى وياكل وسطا ويروى وياكل خضرة و
يربض حجرة واصله الحمل او الجدي يرتع في الروضة فاذا شبع ربض ناحية قال بشر بن
ابي خازم خير القفا شبعان يربض حجرة حديث الخضاد وارم العقل مفتر يضرب لمشاركة
الرجل اخاه في الرفاهية وخذلانه اياه في الشدائد يرقم في الماء اي يبلغ من حذقه ان
يرقم حيث لا يثبت الرقم وقيل معناه يفعل ما لا طائل تحته يركب الصعب من لا
ذلول له يضرب في القناعة بيسير الحاجة اذا فات جليلها يريك يوم رأيه اي كل يوم



يظهر لك ما تحب ان تراه فيه يضرب في ابداء الايام العجائب **مع التين** ابن خسوا
فى وتغاء اى يظهر اخذ الرغوة وهو يحسو اللبن يظهر امرا وهو يريد غيره **مع الشين**
ليشوب ويرو اى يخلط الماء باللبن ويخثره فلا يخلط بالماء وكان الاصل ان يروب
ويروب يعني بسكون للازدواج وقد روى عن ابن الاعرابي ربما اذا صلح يروب
القول فان صح فالمعنى انه يفسد اللبن يخلط بالماء ويصلحه بتخثيره وقيل هو من التشويب و
هو النضح عن الرجل والترويب الكسل والاسكات عن الامر اى ينضح تارة ويكسل
اخرى يضرب فيمن يعيب ويخطى **مع العين** يعلم من حيث يؤكل الكتف
يضرب لمن يأتي الامور من مأتاها لان اكل الكتف اعسر من غيره وقيل الطهان
اسفلها لانه يسهل انجذاب لحمها ومن علاها يكون متعقدا ملتويا لانه غضروف
مشتبك باللحم قال اني على ما ترين من كبري اعلم من حيث يؤكل الكتف وقال رجل
من بني عبس اني لاعرف ظهر الطعن اعدلته مني واعرف اني اكل الكتف يعود
على المرء ما ياتمر ائتمر الرجل فعل شيئا من تلقاء نفسه وعاد عليه الحكم اى يهلك
الانسان استبداده يضرب في الحث على المشاورة والنهي عن الاستبداد لما
ابني فيهد منه حسل هو اسم ولده اى اذا صنعت خيرا او اتخذت معروفا
عفى عليه ابني حسل يضرب في ملكك السوء **مع الكاف** يكفيك نصيبك
شبع القوم اى حظك الذي قدره الله تعالى من الرزق لك ان استغنيت به عن
المسئلة كفاك وحقن به ماء وجهك عن اراقته عن الاشحاء ويروى كذ حظك اى
كسبك يضرب في ذم السؤال **مع الميم** يمنع دره ودر
الدر اللبن ثم جعل مثلا في كل نيل يضرب لمن يبخل وما
الياء يوم بيوم الحفض المجور الحفض

اصل
مع
الساقط

اى هذا

اى هذا اليوم بدل ذلك
فوضوا احياءهم واستنا
فقالوا ذلك يضرب في الانتقام والمجازاة وسمع عمرو بن سعيد بن العاص صراخ
نساء من بني هاشم حين بلغ اهل المدينة قتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما
فقال ذلك متمثلا اى هذا اليوم بيوم عثمان ثم تمثل عجت نساء بني زياد عجة
كعجيج نسوتنا غداة الارنب يوم هي ولا ي قع يضرب لمن لا يفسد ولا يصلح
وقد فرغ من تحرير ذلك الكتاب العبد المفتقر الى الغني الوهاب
والخاطي الخاسر الآثم الجاني محمد باقر بن قربانعلي
المازندراني في دار الخلافة طهران صينت عن
طوارق الحدثان ومن العجائب جاء تاريخ
الاتمام والاكمال وقد حررنا الامثال
وهو سنه ١٢٤٨
عقيب حجة الطاعون
عصمنا الله منه بحق
حرمة علة الكل
الاقطاب
والقرون
م م م

